



(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا فنحور رضاك وصل على
من أوتي جوارح السكيم من بين أيدينا لك وعلى الآمرين بالمعروف
والناهين عن المنكر من آل واصحابه وأزواجه وأحبابه وعلى
المقتفين بهم في مصادرهم ومواردهم ربنا لا تأخذنا بالفرطات الماضية
وسدد أمورنا في الحال والاستقبال واحفظنا من الاعتلال والاختلال
في الأقوال والأفعال وارزقنا صحبحات النيات في أبواب الخيرات
قال المص رحمه الله عملاً بالحديث المشهور والخبر المأثور واقترناه
بالكتاب الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم) وتخصيص كتابه
بأول القرينين بل ذكره من باب الاكتفاء كقوله تعافى لي الغمل سرايل
تقيدكم الحرأى الحر والبرد ولما وقع التضييق في العلم الاسلامي اغنى
عن كتب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لان المقصود به
التنبيه على ان المصنف من المسلمين اذ الظاهر ان لا يصنف احد
الا فيما ينتمى اليه من الدين واما كون المص من المصنفات الاسلامية
فيعلم من خصوص العلم الذي فيه التصنيف ثم اظهر عبوديته

(قال قال) اقول ان
قبل لم اختار صيغة
الماضي مع ان المنا سب
صيغة المضارع قلنا
انه الف الكتاب او لا
ثم الحق الخطبة فقال
قال او تقول ايراد
صيغة الماضي بالنظر
الى قوله في الذهن
اولا او نقول الماضي
يبدل على التحقق
فخلاف المضارع
وبهذا اجاب بعض
الشراح ونوقش فيه
بان يقال ان الماضي



(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا لنحو رضاك وصل على
 من اوتي جوامع الكلم من بين انبيائك وعلى الامرين بالمعروف
 والناسهين عن المنكر من آله واصحابه وازواجه واصحابه وعلى
 المقربين بهم في مصادرهم ومواردهم ربنا لا تأخذنا بالغرطات الماضية
 وسدد امورنا في الحال والاستقبال واحفظنا من الاعتلال والاختلال
 في الاقوال والافعال وارزقنا صحبحات النبسات في ابواب الخيرات
 قال المص رحمه الله عملا بالحديث المشهور والخبر المأثور واقترناء
 بالكتاب الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم) وتخصيص كتابه
 باول القرينين بل ذكره من باب الاكتفاء كقوله تعاقب الغل سرايل
 تغيبكم الحرامى الحر والبرد ولما وقع التضييق في العلم الاسلامى اغنى
 عن كتب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لان المقصود به
 التنبيه على ان المصنف من المسلمين اذ الظاهر ان لا يصنف احد
 الا فيما ينتمى اليه من الدين واما كون المص من المصنفات الاسلامية
 فيعلم من خصوص العلم الذى فيه التصنيف ثم اظهر عبوديته

(قال قال) اقول ان
 قبل لم اختار صيغة
 الماضى مع ان المناسب
 صيغة المضارع قلنا
 انه الف الكتاب اولا
 ثم الحق الخطبة فقال
 قال او تقول ابراد
 صيغة الماضى بالنظر
 الى قوله فى الذهن
 اولا او تقول الماضى
 يدل على التحقيق
 بخلاف المضارع
 وبهذا اجاب بعض
 الشراح ونوقش فيه
 بان يقال ان الماضى

(واحتياجه)

اخبارى والخبر يحتمل
 الصدق والكذب فلا
 يوجد التحقق فيه
 ايضا اقول ان كون
 الخبر محتملا للصدق
 والكذب بالنظر
 الى مجرد مفهوم اللفظ
 مع قطع النظر عن
 الخبر وخصوصية
 الخبر ومراد من قال
 ان الماضى يدل على
 التحقق انه اذا احبر عن
 شئ مستقبل بصفة
 الماضى يدل على تحققه
 بمعنى انه محقق الوقوع
 فكأنه واقع بالفعل
 وان لم يتحقق وهذا
 لا يوجد في التعبير
 بصفة المضارع
 (ان قبل لم لم يقل
 قلت) قلنا الخشوع
 والتزل وليكن الو
 صف بالافتقار لان
 الضمير لا يوصف به
 ويمكن عطف البيان
 باحسد لان التكلم

واحتياجه في بدأ امره فقال (قال) العبد (المفتقر) في ذوالا احتياج
 الكثير واختار هذا اللفظ تبركا بما ورد في كلام الله تعالى حيث قال
 والله الغنى وانتم الفقراء وتيناسما صدر عن صدر النبوة حيث قال
 (الفقر غزى) وقوله (الى الله الو دود) اى المحبوب وهو المناس
 للافتقار اليه متعلق بالمفتقر واختار صيغة الماضى حيث قال قال
 لضرورة تأخر الحكاية عن المحكى في الواقع وان كانت متقدمة
 في الذكرا تقدم العامل على المفعول وانما لم يقل قلت هضمنا لنفسه
 وليكن التوضيف واجراء الاسم عليه واختار الفرع على الاصل
 اظهارا لزيادة احتياجه ثم ذكر اسمه واسمى ابوه لثلاث اظن ان كلبه
 قبل التأمل فيه من تأليفات الاوباش بمرور الايام وكرور الاعوام فيتحقق
 ظهورها وليد عولهم فمطف على المفتقر عطف يان فقال (احدين
 على بن مسعود) ثم دعا لنفسه ولوالديه بالفران والاحسان كما هو اللائق
 باهل الايمان فقال (غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما والبه) اى الى
 احدم مقديهما نفسه اولا ومؤخراتهما رعاية للجمع ثم حرص على العلم الذى
 وقع التأليف فيه فقال مخاطبا خطاب العام (اعلم ان التصريف)
 اختار هذا على التصريف مع انهما علمان لعلم يعرف به احوال
 ابنة الكلام التى ليست باعراب لكونه اخف وموافقا للنحو واصلا لانه
 ثلاثى وفي قوله (ام العلوم) اى اصلها تسمية للدال باسم المدلول
 شبهه بالام من حيث الولادة فكما ان الام تلد الاولاد كذلك هذا
 العلم يلد الكلمات التى هى دوال العلوم وقوا لهما ولما اختلف في صدر
 السامع ماذا ابوها بينه بقوله (والنحو) وهو علم يعرف به احوال
 واخر الكلام من حيث الاعراب والبناء (ابوها) اى مصلح العلوم شبهه
 بالاب من حيث الاصلاح فكما ان الاب يصلح الاولاد كذلك هذا
 العلم يصلح الالفاظ التى هى اوعية العلوم قوله (ويقوى) عطف على
 ام العلوم لكونه بمعنى يلد العلوم مثل قوله تعالى على قراءة الكوفيين
 (فالتق الاصباح وجعل الليل سكنا) عطف قوله جعل على فالتق
 لكونه بمعنى فلق (فى الدرايات) جمع دراية وهى التعلل مصدر

بمعنى المفعول كضرب الامير بمعنى مضروبه اى فى المدرجات اى
 المفعولات (داروها) اى عاقلوا الصرغ وعالموها وتأنث الضمير
 باعتبار الام (و يطغى) اى يضل (فى الروايات) جمع رواية وهى
 النقل بمعنى الروى اى فى الروايات اى المنقولات (عاروها) اى العربان
 من تبا بها العربى كناية عن الجهل ولذلك عداه بنفسه وانما قال
 فى الدرايات يقوى وفى الروايات يطغى لان تحصيل العلوم العقلية
 ممكن بدون الالفاظ وان كان متعسرا الا انه لاشك فى انه يقوى بها
 بخلاف تحصيل العلوم النقلية فانه بدونها متعذر قال الزمخشري
 لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمى تفسيرها
 واخبارها الا وافقارها الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتفنع فاذن
 لاشك ان محصلها العارى منها يضل فى سلوكه ولا يهتدى الى مطلوبه
 فافتقار الروايات اليه اشد من افتقار الدرايات واذا كان الحال على
 هذا المنوال (فجمعت) اى فقد جمعت لانه ماض بمعنى وقسم جزاء
 لشرط محذوف كما قدرناه فلا يصح بدون قد اذليس فى اللفظ فلا بد
 من التقدير وهذا كثير فى كلامه وعليك بالتميز له فى مقامه ويحتمل
 ان يكون الجزاء محذوفاً بقرينة المقام ويكون تقدير الكلام هكذا واذا
 كان كذلك اردت جمع كتاب فيه جمعت الى آخره فيكون قوله جمعت
 معطوفاً على الجزاء المقدر (فيه) اى فى الصرغ (ككتاب موسوما) معلماً
 فان الاسم علامة للمسمى (بمراح) اى محل راحة (الارواح) وهى
 جمع روح بمعنى النفس وقوله (وهو) اى ذلك الكتاب مبتداء وقوله
 (للصبي) خصصه بالذكر بناء على الاغلب ومراعاة مراعات التظير
 حال من خبر المبتداء وهو قوله (جناح النجاح) اى الفوز بالمطلوب
 قدم عليه للجمع والجملة اعنى المبتداء والخبر حال من كتابا استعار
 الجناح للكتاب لكون كل منهما حاسياً للنجاح واصافته الى النجاح من قبل
 اضافة لسبب الى المسبب وليس فى الصبي استعارة مصرحة اذ المراد به
 معناه الحقيقى بل مكنية شبهة بالظير فى طلب النجاح واثبات الجناح له
 قرينتها والجناح مع كونه استعارة تحقيقية كما عرفت قرينة للمكنية اذ لا يجب

اعرف فلا يحتاج الى
 البيان قال (المفتقر)
 اقول اى ذو الاحتياج
 الكثير (ان قبل ما
 وجه اثار هذا اللفظ
 دون المسكين والمحتاج
 والغريب وغير ذلك
 (قلنا) يقاسم الموافقة
 بين كلامه وكلام الله
 تعالى وكلام رسول
 الله عليه السلام
 (فان قيل لم اختار
 الفرع على الاصل
 اى المفتقر على الغنى
 مع ان الموافقة من
 حية فيه ايضا) قلنا
 اظهارا لزيادة فقره
 واحتياجه لزيادة
 الحروف تدل على
 زيادة المعنى قل (غفر
 الله اقول اى يغفر الله
 (ان قيل لم يعتبرون
 معنى الامر الغائب
 فى موقع الداء بلفظ
 الماضى) قلنا تقرأ لا
 كانه قيل دعا وهم قال
 (وحسن اليهم واليه

ان يكون قرينة المكينة استمارة تخيلية بل قد يكون تحقيقية كما يفهم من كلام صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى ينقضون عهد الله وفي استمارة الجناح غير فائدة لها العامة تجنيس قلب البعض بالجناح وقوله (وراح) اى كف (رحراح) اى واسع عطف على قوله جناح الجناح وسعة الكف كناية عن الشمول والاحاطة وعلم فوت شئ منه مثل طول الذراع وبسط الباع اى هذا الكتاب للصبي مثل الكف الواسع اذا جعل وسيلة لاخذ العلوم واحاطتها لا يفوته شئ منها كما ان ذا الكف الواسع يحيط بما لم يحيط به غيره بسببه والواو في قوله (وفي معبدته) اى في ذهن الصبي استعار المدة للذهن لكون كل منهما محلا للغذاء فان الذهن محل غذاء الارواح كما ان المعدة محل غذاء الاشباح للعطف والجار والمجرور متعلق براح في قوله (حين راح) اى حصل هذا الكتاب قدم عليه للجمع استعار الراح وهو البيتونة المحصول تشبيها له بها في التمكن والتقرر وفي هذه الاستعارة فائدة التجنيس التام وعامل الظرف اعنى حين ما يدل عليه لفظ المثل في قوله (مثل تفاح اوراح) عطفه وتبنيها على استقالات كل واحد منهما في كونه مشبها به مثل قوله (ولا تطعم منهم آثما او كفورا) يعنى ان ذلك الكتاب جناح الجناح وراح رحراح ومثل تفاح اوراح اى شبههما في المنفعة وقت حصوله في ذهنه وخاطره وقوله (وبالله) لا بغيره متعلق بقوله (اعتصم) قدم عليه للتخصيص كما اشترنا اليه وقوله (عما يصم) اى يعجب متعلق باعتصم (واستعين) اليه في جميع المهمات (و) قوله (هو) اى الله تعالى مخصوص بالمدح الذى في قوله (نعم المولى) اى الناصر (و) هو (نعم المدين) لما ختم كلامه في دياجته كتابه وبين مقوله شرع ان يبين الكتاب المجموع في الصرف الموسوم براح الارواح فقال (اعلم) احضارا للذهن المخاطب وترغيبا له في استماع ما يعقبه ثم دعاه بقوله (اسعدك الله) تنشيطا له وليناقض بالاسعاد في مطالع الكلام ولا يحمل الجملة الدعائية من الاعراب ومفعول اعلم قوله (ان الصراف) اى المرید لتحصيل الصرف ولا شك انه حال ارادته لتحصيله محتاج ففي الكلام ترغيب له على تحصيل الابواب السبعة حيث اؤهم

اقول اى ليحسن (ان) قبل لم قدمه نفسه في القفران واخرى الاحسان (فتسا اما الاول فللا تباع ابراهيم عليه السلام واما الثانى فلرعاية الادب او نقول ليكون مستجاب الدعوة في حق والديه لان دعاء المغفور اولا بالاجابة او نقول رعاية للجمع قال (اعلم) اقول هذا مقول القول (ان قبل ام قال اعلم دون اعرف (فتسا لان المعرفة تستعمل في الجزئيات (واعلم ان يستعمل في الكليات وقصده بيان القواعد الكلية (سرورى) قال (وراح رحراح) اقول اعلم ان الراح بمعنى الطريق والكف والخمر والمراد هنا اما الاول والثاني وعلى النقاد الاول وجه

الشبه بين الطريق والكتاب مشهور وعلى التقادير الثاني يكون وجه التشبيه هكذا ان هذا الكتاب لمن يقرء كاللكنف الواسع فانه اذا جعل وسيلة لاخذ العلوم لا يفوت شئ منها كما ان الشئ لا يفوت عن الكف الواسع اذا قبض به صاحبه قال (حين راح مثل تفاح اوراح) اقول يعنى ان هذا الكتاب حين حصل في مبدئ الصبي اى في ذهنه مثل تفاح اوخر في النفع قال (وبالله اعنصم) اقول (ان قبل حق الظرف اللغو التأخير من متعلقه اذ انا يكونه فضله وحق الظرف المستقر التقديم على ما يستحق تأخيره عنه اعلا ما يكونه عمدة فلم يقدم قوله بالله على

ان العالم بالصرف على وجه المبالغة (يحتاج) على الاستمرار التجددى (في معرفة الاوزان) اى للموزونات الجزئية التى هى الغاية والفرض من تحصيل الصرف (الى) معرفة احكام (سبعة ابواب) اى انواع من انواع الموزونات فما ظنك بغيره وما يقال من ان العالم بالفعل يحتاج اليها ايضا لامتناع حصول الشئ بدون شرائطه وما يتوقف عليه فليس مما يعتد به عرفا اذ لا يقال في متعارف اللغة لمن حصل المطلوب انه يحتاج الى شرائطه بل يقال كان محتاجا حين لم يكن حاصل ثم شرع في تعداد تلك الابواب فقال (الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف) ولا يخفى في وجه الضبط على من تصور مفهوماتها وستطلع عليها ان شاء الله تعالى في تضاعيف مباحثها (و) كما ان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان الى معرفة سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها معرفة (اشتقاق) اى اخراج (تسعة) اشياء من كل مصدر) اما بواسطة او بدونها وتلك الاشياء التسعة المشتقة منه (وهي الماضي والمستقبل والامر والنهى واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان والالة) واذا كان الصراف يحتاج الى انواع السبعة (فكسرتها) اى انكسب وجعلته مشتملا (على سبعة ابواب) كل باب منها في بيان نوع من تلك الانواع وكان المناسب لسباق كلامه ان يقول على ثمانية ابواب احديهما في الاشتقاق لكن لما كان معرفة هبتات المفردات انما تتم بمعرفة نسب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية حتى قال بعضهم الاشتقاق جزء من الصرف بلا شبهة وان كان الحق انه ليس بجزء منه حقيقة بل هو علم على حدة ولا شك ان ابواب الصرف سبعة اذ رجة في تلك الابواب ولم يجعله بنا على حدة وذكره في اول تلك الابواب اشارة الى ما ذكرنا (الباب الاول) من تلك الابواب المكسور عليها الكتاب (في) بيان البناء (الصحيح) ولما كان المقصود الاصلى البحث عن احوال الابدنة وكان ائنة الصحيح تستحق التقديم لسلامتها عن التغيرات الكثيرة وكونها مقبسا عليها لاساؤها قدم باب الصحيح ولما توقف البحث عنه على تصوره عرفه فقال (الصحيح)

اعتصم وانه طرفا

منعلق باعتصم (قلنا

للتخصيص يعني

اعتصامي لبس الا

بالله وهذا التخصص

الحا استفاد من التقديم

كما ان التقديم قوله

وهو للصبي على قوله

جناس الجاح مع كونه

حالاً منه و تقديم قوله

وفي مبدته على قوله

حين راح مع كونه

منافس ابراح لرعاية

السجع (سروري)

قال (الباب الاول في

الصحيح) اقول (ان قيل

لم لم يقدم المعتل على

الصحيح مع ان مفهومه

وجودي ومفهوم

الصحيح مدعي قلنا

لما كان ابناء الصحيح

سائلة عن التغيرات

الكثيرة استحق التقديم

لسهولة انضباطه

ليكون التعليم متدرجا

(فان قيل انما يتم ما

ذكرتم ان لو كان المراد

ذوات الصحيح هنا

المفهوم فذا والمراد

المقصود الا صلي

واضعا المظهر موضع الضمير اشارة الى ان المراد به غير الاول فان المراد
بالاول ما صدق عليه الصحيح وبالثاني مفهومه وما يقال ان المعرفة اذا
اعتدت هي عين الاول فليس على الاطلاق اي الصحيح في اصطلاح
اهل الصرف (هو) البناء (الذي ليس) فيه (في مقابلة لغاء العين واللام)
من فعل (حرف علة) هي الواو والياء والالف وليس في تلك المقابلة ايضا
(تضعيف) اي حرفان من جنس واحد (و) ليس فيها ايضا (همزة)
فيدخل (نحو ضرب) اذ ليس فيه في مقابلة فاء فعل الا الضاد وفي مقابلة
عينه الا الزاء في مقابلة لامه الا الباء وليس شيء من الضاد والزاء والباء
حرف علة ولا همزة وليس فيه ايضا حرفان من جنس واحد فيصدق
التعريف عليه فيصح التشبيل به ويدخل فيه ايضا نحو حو قل
وضارب ويضرب ومضروب واقعس (واختص الفاء والعين
واللام) من بين حروف الباني (للو وزن) والمعباد (حتى يكون فيه)
اي في الوزن (من حروف الشفة والوسط والخلق) التي هي الخارج
المكبلة شيء اي حرف وهذا وجه مستقل لاختصاص فعل للوزن
ولا ينافيه وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه شاملا للافعال وجه
آخره مستقل ولا ينافيه شمول غيره ايها لكن اذا طلب لهذا الوجه
مرجح على نحو علم جعل الوجه الآخر مرجحا كعكسه على نحو
جعل واذا طلب المراجع على عمل فيجعل كثرة الاستعمال وقبح العين
مرجحان فعل من باب فتح وعمل من باب علم وانما لم يقل واختص
فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه ليمكن كونه وزنا للمعحر كات
بالحرركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل لما صلح
لكونه وزنا لعلم وحسن ويزاد في الرابعي لام ثانية نحو فعل في نحو جعفر
ولام ثالثة في الخماسي نحو فعل في نحو جعفرش وانما يزداد اللام
دون غيره لان الزيادة بالآخر اولى فالاولى ان يزداد من جنس الآخر (لما
فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به شرع في بحث الاشتقاق
وما يتعلق به فقال اذا عرفت هذا (فقولنا) اي مقولنا وعلفوا ظنا
الذي (هو الضرب مصدر) في اصطلاح هذا الفن اي فرد مما يصدق

عليه المصدر والجملة اعني (يتولد منه الاشياء التسعة) المذكورة
 اما خبر بعد خبر او حال من الضرب (وهو) اي المصدر المصطلح
 كضرب (اصل) للفعل المصطلح كضرب معروفه لمعروفه
 وبجهوله لمجهوله الا ان صيغة باب المعروف والمجهول من المصدر
 متحدة اكتفاء بصيغ الافعال فاذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر
 معلوم فاذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر مجهول واذا لم يذكر
 الفعل علم بالقرائن (في) جنس (الاشتقاق) لاني جنس آخر من العمل
 وغيره وستره مفهوم الاشتقاق عن قريب ان شاء الله (عند
 البصريين) من الصرفين وانما قلنا ان المصدر اصل للفعل في
 الاشتقاق (لان مفهومه) اي معنى المصدر (واحسن) وجزء (ومفهوم
 الفعل) اي المعنى الذي يفهم منه بحسب الوضع (متعدد) وكل واما
 تسمي بالمعدي فليس بحسبه (لدلالته) اي لدلالة الفعل بحسب الوضع
 (على الحدث والزمان) اي زمان ذلك الحدث من الازمنة الثلاثة
 (والواحد قبل المتعدد) ولا شك ان ما يدل على الواحد اعني المصدر
 ايضا يكون قبل ما يدل على المتعدد اعني الفعل وفيه نظر لانه يجوز
 ان يكون المصدر باعتبار مفهومه متقدما وباعتبار وضعه متأخرا
 (واذا كان) المصدر (اصلا للافعال) في الاشتقاق (يكون اصلا) ايضا
 (متعلقا بها) اي لتعلقات الافعال من اسماء الفاعل والمفعول
 وغيرهما من حيث تعلقها بها وان لم يكن تلك العلة موجودة فيها
 (او) نقول المصدر اصل (لانه) اي المصدر (اسم) اصدق تعريفه عليه
 (والاسم مستغن عن الفعل) اي غير محتاج اليه في الافادة التي هي
 الغرض من وضع اللفاظ لان التركيب من اسمين يفيد والفعل
 محتاج فيها الى الاسم لان التركيب من فعلين بدون الاسم لا يفيد
 ولا شك ان المحتاج اليه اصل للمحتاج وفيه ايضا نظر لان اصالة
 في الافادة عند التركيب لا تستلزم التقدم في الوضع والكلام فيه
 (و) نقول (ايضا) كالدليلين الاولين في الاستدلال على اصالة المصدر
 في الاشتقاق انه (يقال له) اي يطلق على ما صدق عليه الاسم الذي

من مباحث الباب
 معرفة ابناء الصحيح
 لكن لما توقف البحث
 عنها على تصور
 الصحيح عرفه بقول
 هو الذي الى آخره
 (فان قيل لم سمي
 الصحيح صحاوسا لما
 قلنا صحته وسلامته
 عن الاعلال والتعريف
 قال الصحيح هو الذي
 ليس في مقابلة الفاء
 والعين اه اقول اي
 الصحيح هو البناء
 الذي خلت حروفه
 الاصلية من حروف
 العلة والهمزة
 والتضعيف) ان قيل
 لم اورد لفظ الصحيح
 ثانيا مع انه لو قال
 وهو الذي الخ بعد
 قوله الباب الاول
 في الصحيح ليم وقوع
 الصحيح تكرارا (فانه
 ان الثاني ليس عين
 الاول اذ المراد بالاول
 ما صدق عليه الصحيح

لان معنى الكلام
الباب الاول في بيان
ابنية التي هي الصحيح
وبالثنائي مفهومه
واعلم ان المص لم يفرق
الصحيح والسالم
وبعضهم فرق بينهما
وعرف السالم بما ذكره
المص وعرف
الصحيح بأنه ليس احد
اصوله حرف علة وان
مكان فيه الهيرة
ولتضعف فتح يكون
الصحيح اعم من السالم
وان الصحيح عند
النحويين ما لا يكون
في اخره حرف علة
قل (واختص الفاء
والعين آه) اقول لما
ذكر ان الصحيح هو
الذي ليس في مقابلة
الفاء والعين واللام
حرف علة فهم منه ان
المركب من الفاء والعين
واللام وزن يوزن به
فكأنه ما خـ وذنـ
تعريف الصحيح

هو المصدر كضرب (مصدرا) اي هذا الاسم (لان هذه
الاشياء) السبعة المذكورة (تصدر عنه) اي عما صدق عليه المصدر
فان معنى المصدر موضع الصدور فضرب مثلا انما سمي باسم المصدر
لكونه موضع صدور ضرب وغيره من الاشياء الثمانية وفيه ايضا
نظر لان باب المجاز مفتوح فلم لا يجوز ان يكون لفظ المصدر مصدرا
مبيا بمعنى الصدور او يكون بمعنى الصادر كالمجاز بمعنى الجائر او يكون
بمعنى مضدور به كضرب الامير ومع هذا الاحتمال لاجهة للبصريين
فيه والجهة القوية لهم ان يقولوا كل فرع يصاغ من اصل ينبغي
ان يكون فيه ما في الاصل مع زيادة هي الغرض من الصوغ كالباب
من الساج والخاتم من الفضة وهكذا حال الفعل فيه معنى المصدر مع
زيادة احد الازمنة الثلاثة التي هي الغرض من وضع الفعل لانه كان
يحصل في نحو قولك زيد ضرب بنسبة الضرب الى زيد لكنهم
طلبوا بيان زمان الفعل على وجه اخصر فوضعوا الفعل الدال
بجوهر حروفه على المصدر اي على الحدث وبوزنه على الزمان ولما
وقع ذكر الاشتقاق على انه قيد في الحكم باصالة المصدر او الفعل
واثباتها الذي هو المقصود الاصل من الكلام في هذا المقام وكان
المراد منه في محل النزاع قسمان عرفة اولا وقسمه الى اقسام ثانيا
وبين ما هو المراد منه في محل النزاع ثالثا على ما هو مقتضى الترتيب
الا انه اخبر عن ادلة احد المتخاصمين ولم يبادر اليها عقب ذكر ذلك
الحكم لكونه غير مقصود اصلي كما اشرنا اليه الا انه قد مهمل على
ذكر مذهب الاخر وادله اشارة الى حقيقة مذهب الفريق الاول
كنايه عليها بقوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وسببه عليه
ايضا بقوله الافعال التي تشتق من المصدر فكأنه جعله حكما متفقا
عليه لا خلاف فيه لاحد فذكر جميع ما يتعلق به ثم لما فرغ منه
اسلم شعر خلافا فذكره (الاشتقاق) في اللغة اخذ شق الشيء فهو متعد
وفي الاصطلاح يحد تارة باعتبار العلم وتارة باعتبار العمل فان اعتبرناه
من حيث انه صادر عن الواضع احتجنا الى العلم به لا الى عمله فاحتجنا

الى تحديده بحسب العلم وان اعتبرناه من حيث يحتاج اخذنا الى عمله عرفناه باعتبار العمل اما تعريفه باعتبار العمل فهو ان تأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب فتجمله دالا على معنى يناسب معناه واما تعريفه بحسب العلم (فهو) كما قال (ان تجد) انت اى علمك على ان تجد من افعال القلوب لا بمعنى المصادفة (بين اللفظين) مفعول ثان لتجد ومفعول الاول قوله (تناسب) وهو اعم من الموافقة (في اللفظ) اى في تركيب حروفه الاصول فان حروف الزيادة كما في الاستعمال والاستباق لا عبرة بها احتز به عن نحو قعود وجلس (والمعنى) احتز به عن نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى ذهاب وهذا تعريف لمطلق الاشتقاق المتناول لانواعه الثلاثة وقدم التناسب في اللفظ لان الاخذ المعتبر في الاشتقاق باعتبار العمل الذى هو المقصود من الاشتقاق بحسب العلم انما يتحقق في اللفظ وللتنبية على ذلك المقصود اهتم بتقديم بين اللفظين على تناسبا وكذا انقسامه على اقسامه انما هو باعتبار اللفظ ولذا لم يتعرض فيها للتناسب المعنوى مع انه معتبر فيها على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى ومن قدم التناسب في المعنى كما لم يذاني نظر الى ان هذا الاخذ انما هو المعنى فلكل وجهة الان نظر المصنف انسب للنص والحاصل من التعريف العلم بالاشتقاق بقريضة حل الوجدان عليه فكأنه قيل العلم بالاشتقاق هو ان تجد بين اللفظين تناسبا في التركيب والمعنى فتعرف ارتداد احدهما الى الآخر واخذه منه فاشار بذكر اللفظين وذكر التناسب في اللفظ والمعنى الى انه لا بد بين المشتق والمشتق منه من مغايرة بوجه واتحاد بوجه بحسب المعنى وكذا من مغايرة من جهة ولو تقدير او اتحاد من جهة بحسب اللفظ لان معنى التناسب يقتضى ذلك فيخرج نحو المقتل مصدر او القتل اذ لا تغاير بينهما في المعنى ويخرج ايضا نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى الذهاب اذ لا اتحاد بينهما بوجه في المعنى وكذلك يخرج نحو ضرب بمعنى المضروب وضرب بمعنى الحدث اذ لا تغاير بينهما في اللفظ ويخرج ايضا ذئب وسرحان اذ لا اتحاد بينهما بوجه في اللفظ

فذكره اختصاصه عقيقه قاقول انه اختص اللفظ المركب من هذه الحروف للوزن ليكون اعم بان يوجد فيه من كل مخرج من المخارج الكلية التى هي الشفة والوسط والحلق قال (فقولنا الضرب مصدر) اقول هذا شروع في بيان الاشتقاق ولما توقف تمام بحث الاشتقاق الى معرفة الاصل اعنى المشتق منه والفرع اعنى المشتق بين الاصل على المذهب الاصح ثم شرع فيمناه والمقصود اعنى الاشتقاق ثم ذكر المذهب المرجوح استطرادا (سرورى) قال (وهو اصل في الاشتقاق عند البصريين) اقول اى المصدر اصل الفعل في الاشتقاق

لا في العمل عند اهل
 الصرة معلوم
 المعلوم مجهول
 لمجهول فان قيل
 على تقدير ان يكون
 للمصدر معلوم
 ومجهول فلم توضع
 لكل منهما صيغة كما
 لفعل قلنا اكتفاء
 بصيغة فعله فالك اذا
 قلت ضرب ضربيا
 بالمصدر معلوم واذا
 قلت ضرب ضربيا
 بالمصدر مجهول فان
 قيل قد يحذف الفعل
 ويذكر المصدر
 منقرداً عن اى شئ
 يعلم معلومه ومجهوله
 ثم قلنا من القرينة
 واعلم ان المصدر اما
 ميمى يكون في اوله
 ميم زائدة واما غير
 ميمى لا ميم في اوله
 وهو الذى يتنازعون
 في اصله قال (لان
 مفهومه آه) اقول
 يعنى لما كان مفهوم

ويدخل فيه ضرب وضرب وجذب وجذب ونهق ونهق لان التناسب
 اعم من الموافقة كما ذكرنا ولا شك ان بين الاولين وبين الاوسطين وبين
 الاخيرين مناسبة كما سنده ان شاء الله تعالى وانما قلنا في المقابلة
 اللفظية ولو تقدير ايدخل فيه نحو الطلب وطلب فان حركة الاخر
 الفعل بناءية وحركة اخر المصدر اعرايية والاولى كالجزء من
 الكلمة اثباتها وبناء الكلمة عليها وان كان اصلها السكون الا
 انها لم تستعمل على الاصل في غيرها حال الوقف والثانية عارضة
 لا اعتداد بها لانها عند عدم العامل وتحقق استعمال الاسم
 ساكتا في غير حال الوقف ايضا وبهذا سقط ما قيل ان عنت
 بالحركة الحركة الشخصية من ارفع وغيره سلمنا انها غير لازمة
 في الاسمي ولكن لم قلت ان مطلق حركة الاعراب غير لازمة ونظير
 الاشتقاق ليس في حركة معينة بل في مطلق الحركة وان عنت بهما مطلق
 الحركة منعاً لعدم لزوم ولما فرغ من تعريف الاشتقاق شرع في تقسيمه
 فقال (وهو) اى الاشتقاق المعرف (على ثلاثة انواع) احدها
 اشتقاق (صغير وهو) علم (ان يكون بينهما) اى بين اللفظين (تناسب)
 اى توافق (في الحروف والترتيب) اى ترتب تلك الحروف وفي المعنى
 ايضا (نحو) اشتقاق (ضرب) ماضيا (من الضرب) مصدر او ثانياها
 اشتقاق كبير وهو علم (ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون
 الترتيب) سواء كان مع الموافقة في المعنى (نحو) اشتقاق (جذب) من (الجذب)
 وهما متوافقان في المعنى اومع المناسبة فيبدوون الموافقة نحو ثم
 من التلب والاول الاخلال بالحايط والثاني الاخلال بالعرض فهما
 متساويان في المعنى وثالثها اشتقاق (اكبر وهو ان يكون بينهما
 تناسب في المخرج والمعنى) فان التناسب في المخرج تناسب في الحروف
 باعتبار المخرج (نحو) اشتقاق (نهق من النهق) والا اول صوت الغراب
 والثاني صوت الجمار فهما متساويان في المعنى وتناسبهما في المخرج
 ظاهر اذا العين والهاء كلاهما من الخلق ويعلم من تعريفاتها وجه
 الحصر فيها لانه ان اعتبر الموافقة في الحروف مع الترتيب فهو

صغير سمي به لكفاية تأمل قسيل في العلم بالاشتقاق فيه بسبب قلة العمل وان اعتبر الموافقة في الحروف بدون الترتيب فهو كبير لاحتياجه الى تأمل كثير في العلم بالاشتقاق بسبب كثرة العمل فيه وان اعتبر تناسب الحروف فهو اكبر لاحتياجه الى تأمل اكثر في العلم بالاشتقاق بسبب تبدل الحروف فيه ولما فرغ من تعريف الاشتقاق وتقسيمه الى اقسامه وتعريف كل قسم منها شرع ان يبين المراد منه في محل النزاع فقال (فالمراد بالاشتقاق المذكور ههنا) أى في قوله وهو اصل في الاشتقاق وفي قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر (هو اشتقاق صغير) فانه الكامل والمتبادر عند الاطلاق وانما كان هو المراد لان النزاع انما هو في الاصل في هذا الاشتقاق ولما فرغ من بيان مذهب الفريق الاول وتقرير ادلتهم وما يتعلق به من بحث الاشتقاق شرع في بيان مذهب الفريق الثاني فقال (قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا) والمصدر قرعا للمصدر (لان اعلاله) أى اعلال الفعل (مدار) وسبب اعلال المصدر (وجود) أى من جهة الوجود أى ان وجد اعلال الفعل وجد اعلال المصدر (و) مدار (عدما) أى ان عدم اعلال الفعل عدم اعلال المصدر والدوران ترتيب الشئ على ماله صلوح العلبة وسمى الشئ الاول المترتب الدائر والشئ الثاني المترتب عليه المدار (اما) ككون اعلال الفعل مدار اعلال المصدر (وجودا فني) مثل (يهد) اصله (يوعده) عدة هي مصدر بعد اصله وعدة ولما حذف الواو من يوعده اعلاله توجب الحذف حذف من وعدة وان لم توجد فيها تلك العلة تبعه له (و) مثل (قام قياما) اصلهما قوم قواما فلما اعل الاول اعل الثاني وان اتفنى موجب اعلال فيه تبع الاول (واما) كون اعلال الفعل مدارا لعلال المصدر (عدما فني يوجله وجلا وقاوم قواما) فلما لم يعمل الفعل لان لم يعمل المصدر ان تبعاهما (ومدار يته) أى مدارية الفعل من جهة اعلال للمصدر لاشتراك في انها تبدل على اصلته أى على اصله الفعل للمصدر (وايضا) أى كان الفعل مدار من جهة اعلال للمصدر كذلك (يؤكد الفعل به)

المصدر واحد وهو الحدث اذلا اعتبار بالدلالة المترابطة ومفهوم الفعل متعدد اذ يدل بحسب الوضع على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد علم ان المصدر متقدم على الفعل واصل له اذ ما يدل على الواحد الذي هو المتقدم متقدم واصل لما يدل على المتعدد الذي هو التأخر ومنع هذا الدليل بانه لم يجوز ان يكون الشئ أى المصدر متقدما باعتبار مفهومه ومتاخرا بحسب وضعه والنزاع في التقدم بحسب الوضع قال (ومفهوم الفعل متعدد) اقول قيل انما قال متعدد دون اثنان لدلالة الفعل على الفاعل كما يدل على الحدث والزمان اقول

لونا مل المض هذا
الوجه لترك قوله
لدلائله على الحدث
وان كان على ان
العبارة بالمفهوم المطا
بني والا يلزم ان يكون
مفهوم المصدر
متعددا فالغا على لبس
منه بلا اشتباه فالاولى
ان يقال انما قال متعدد
ليطرد بقوله والواحد
قبل المتعدد وانما قال
ههنا المتعدد لقصد
التعظيم ان تقدم الواحد
عام قال يكون اصلا
لمتعلقاتها اقول يريد
انه لما ثبت كون
المصدر اصلا
للافعال ثبت انه اصل
لمتعلقاتها لان الافعال
اصلها واصل اصل
الشيء اصل لذلك
الشيء ومن لم يطلع
على معنى كلامه اورد
سؤال وجوابا (سرور
ي) قال (وهو ثلاثة انواع
اقول هذا شروع

اي بالمصدر نحو (ضربت ضربا) فان ضربا مصدر مؤكد للفعل اعني
ضربت وكيف لا يكون مؤكدا له (وهو) اي هذا التركيب (بمترلة
ضربت ضربت) بتكرير الفعل لان معنى التركيبين واحد فيكون ضربا
مؤكدا لضربت تأكيد اللفظ كما كان ضربت الثاني مؤكدا له كذلك
(والمؤكد) بفتح الكاف (اصلا) لانه منبوع (دون المؤكد) بكسر الكاف
لانه تابع (وايضاً يقال له) اي للمصدر اسم هو (مصدر لكونه) اي المصدر
(مصدر رابه) ومخرجا (عن الفعل) وله نظاير في كلامهم (كما قالوا) في الماء
(مشرب عذب) اي لذيز (وفي) الفرس (مركب قاره) اي حازق
في المشي لا يتعب راكبه (اي) مرادهم بمشرب (مشروب ومر كوب
قلنا) معاشر البصريين (في جوابهم) اي في الجواب عن متمسك الكوفيين
الاول الذي هو العدة (اعلال المصدر اذا اعل) فعله (انما هو
للمشكلة) اي الموافقة والاطراد في الاعلال بسبب المناسبة بينهما
في اللفظ والمعنى (لا للمدارية) واهذا قد يعمل كل منهما بدون
اعلال الاخر نحو رمينا واعشوشب اعشوشبا فلان الاصالة
في الاعلال على الاصالة في الاشتقاق (حذف الواو في تعدد) اصله تعدد
فانه لمشكلة يعد (و) حذف (الهزة في يكرم) فانه لمشكلة اكرم فكما
ان الحذف للمشكلة لا يدل على الاصالة في الاشتقاق فهكذا الاعلال
للمشكلة لا يدل على الاصالة فيه وقلنا ايضا في الجواب عن متمسكهم
الثاني لاننا ان ضربت ضربا بمترلة ضربت ضربت بل هو بمترلة احدثت
ضربا ضربا لان المراد بتأكيد المصدر الذي هو مضمون الفعل بلا زيادة شيء
عليه من وصف او عدد وهو في الحقيقة تأكيد لذلك المصدر المضمون
لكنهم سموه تأكيد الفعل توسعا فقولك ضربت بمعنى احدثت ضربا فلما
ذكرت بعده ضربا صار بمترلة قولك احدثت ضربا ضربا فظهوره
تأكيد للمصدر المضمون وحده لا الاخبار والزمان اللذين تضمنهما
الفعل فلم يقع المصدر تأكيدا للفعل (و) اثن سلطنا انه بمترلة ضربت
ضربت وان المصدر وقع تأكيدا للفعل فنقول (المؤكدة بفتح الكاف
لا تدل على الاصالة في الاشتقاق بل تدل عليها في الاعراب كما في جاني

في التقسيم قال (وهو ان يكون) اقول اى الاشتقاق الصغير - لم ان يكون الخ وكذا التقدير في الكبير والاكبر واعلم ان التناسب المعنوي معتبر في الاقسام الثلاثة كاللفظي وان لم يصرح به فمنا سبة الضرب بضرب ومنا سبة الجذب بجذب لفظا ومعنى ظاهرة واما مناسبة النهق بنق لفظا ومعنى فظاهرة ايضا اذ الهاء والعين من الخلق وان النهق صوت الحمار والنق صوت الغراب فهما متساويان فاندفع السؤال بان الاشتقاق الاكبر خارج عن تعريف الاشتقاق اذ هو كون اللفظين متساويين في المخرج لان المراد بالتناسب

زيد زيد) فان الاول اصل للثاني في الاعراب مع انه ليس بمشتق منه والالزم اشتقاق الشئ من نفسه وكلاهما في الاصلالة في الاشتقاق ولا محذور في ان يكون الشئ متقدما على شئ في الاشتقاق واصلا له فيه ومنا خرا عنه في الاعلال وفرعا عليه وفيه للمشاكلة كما ان الاسم اصل في الاعراب للفعل وفرع عليه في العمل كما يحى ان شاء الله تعالى (و) قلنا في الجواب عن متمسكهم الثالث (قواهم مشرب عذب ومركب فاره) ليس بحقيقة في معنى المشروب والمركوب اتفاقا فان وضع لفظ المشرب بمعنى المشروب ولفظ المركب بمعنى المركوب فيكون لفظ المشرب مراد باللفظ المشروب ولفظ المركب مراد باللفظ المركوب - حتى يكون لفظ المصدر ايضا حقيقة في معنى المصدر ومراد باللفظ المصدر به بل يكون ذلك (من باب جرى النهر وسال الميراب) فكما ان هذا من المجاز اما من المجاز اللغوي بان اطلق اسم المحل الذي هو النهر والميراب على الحال الذي هو الماء لان الجارى والسائل هو الماء لا النهر والميراب او من المجاز العقلي بان اراد بالنهر والميراب معناهما الحقيقي واسند اليهما الجريان والسيلان مجازا الملا بستهما لما هما له اعنى الماء كذلك قولهم مشرب عذب ومركب فاره من المجاز ايضا اما في المفرد بان يطلق اسم المحل الذي هو المشرب والمركب على الحال الذي هو الماء والفرس واما في النسبة بان يراد بالمشرب والمركب معناهما الحقيقي وينسب اليهما العذوبة والفراهة مجازا الملا بستهما لما هما له اعنى الماء والفرس وحاصل الجواب ان قياسهم لفظ المصدر على لفظ المشرب والمركب فاسد اما على تقدير كون المجاز في النسبة فلان المشرب والمركب على معناهما الحقيقي الذي هو محل الشرب ومحل الركوب فيكون معنى لفظ المصدر قياسا عليهما محل الصدور وهو عليهم لالهم واما على تقدير كون المجاز في المفرد فلانه لا يلزم من كون اللفظ مستعملا في معنى مجازي على سبيل القطع كون لفظ اخر موازنا له مستعملا لا يدل في مثل ذلك المعنى على سبيل القطع بل غايته ان يحتمل استعماله فيه فبمجرد

الحروف في المخرج
وهو من التنا سب
اللفظي واعلم ايضا
ان التنا سب المعنوي
اعم من الموافقة
في المعنى بالتغاير من
وجه والمنا سبة فيه
بدون الموافقة فيدخل
مثل جـ بـ ذ والجذب
ومثل ثـ مـ والطلب والاول
الا خلال بالخاصة
والثاني الا خلال
بالعرض قال (لان
اعلاله مدارا) اقول
اعلم ان الدوران في
اصطلاح المناظرين
هو ترتيب الشيء على
الشيء له صلوح العلية
اما وجودا او عدما
والشيء الاول المترتب
يسمى دارا والشيء
الثاني المترتب عليه
يسمى مدارا او لما
عرفت هذا في قول
الشارح المدار هو
الشيء الذي يثبت
الاثر عند ثبوته وينتفي

احتمال ان يكون لفظ المصدر مستعملا في معنى المصدر ورده مجازا مع
قيام احتمال ان لا يكون مستعملا فيه بل مستعملا في معناه الحقيقي
الذي هو محل الصدور مع ان الحقيقة اصل والمجاز خلافه لاجته فيه
للكوفيين على ان تشبيه كون المصدر بمعنى المصدر ورده بكون المشرب بمعنى
المشروب والمركب بمعنى المركوب تشبيه بغير جامع اذا المشرب
والمركوب متعديان فيمكن ان يذكر المشرب والمركب ويراد به المشروب
والمركوب لدلالة المشرب على المشروب والمركب على المركوب والصدور
لازم فلا يمكن ان يذكر لفظ المصدر ويراد به الصدور به ادلا لدلالة المصدر
على الصدور به بل على الصادر ولذلك تكلفوا وقالوا في الاستبدال
على اصالة الفعل ان المصدر مفعول بمعنى المصدر اي الصدور نحو قدمت
مفعلا حسنا اي قعودا والمصدر الذي هو لفظ المصدر بمعنى الفاعل اي
صادر عن الفعل كالعامل بمعنى العادل واستبدلوا ايضا بعلم الفعل في المصدر
نحو قدمت قعودا والعامل قبل المفعول وهو مفعولة لانه قبله بمعنى ان
لا صل في وقت العمل ان يتقدم لفظ العامل على لفظ المفعول والنزاع في
ان وضعه غير مقدم على وضع الفعل فإين احد التقدمين من الاخر وايضا
ينتقض نحو ضربت زيدا وزيدوا يضرب فانه لا دليل فيها على ان وضع
العامل قبل وضع المفعول ولما بين اصالة المصدر وزيف ادلة المخالف
جري في ذكر الاوزان على تقديم الاصل فقال (ومصدر الثلاثي كثير)
مختلف فيه (وعنده سيبويه) اي ما ذكره سيبويه منه (يرتقى الى اثنين
وثلاثين بابا) اي بناء وضبطه ان تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان
ساكنا فاما ان يكن بزيادة شيء او لم يكن فان لم يكن بزيادة شيء فالفاء
منه امام مفتوح او مكسور او مضموم (نحو قتل وفسق وشغل) وان كان
بزيادة شيء فثلاث الزيادة اما ثاء او الف او انف ونون وعلى التقدير
فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم فالخاصل من ضرب الدثة في الدائمة
تسعة وهي نحو (رجة ونشدة وكدة ودعوى وذكرى
وبشرى ولبان وحرمان وغفران) وادب ذلك بقوله (نزوان) لان
المصدر المتحرك العين مزيدا في اخره الف ونون لم يحى الا على هذا

البناء فذكره هنا للمناسبة مع بيان في فتح الفاء وزيادة الالف والنون هذا
 اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان يكون بزيادة شئ اولا
 فان كان الثاني فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا
 فعينه اما مفتوح (و) ذلك نحو (طلب) او مكسور (و) ذلك (حق) ولم يحن
 مضموم العين منه بالاستقرار (و) ان كان مكسورا فهو مفتوح العين ليس
 الا لكراهية توالي الكسرتين او لكراهية الانتقال من الكسرة الى الضمة
 نحو (صفر) وان كان مضموما فهو مفتوح العين ايضا ليس الا لكراهية
 توالي الضمتين او لكراهية الانتقال من الضمة الى الكسرة (نحو هدى)
 وان كان الاول فالزيادة فيه اما ان يكون تاء التأنيث فقط اولا فعلى الاول
 فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسم لكن لم يحن
 منه الا مفتوح الفاء بالاستقرار وعينه اما مفتوح نحو (غلبة) او مكسور (و)
 ذلك نحو (سرفة) ولم يحن منه مضموم العين بالاستقرار وعلى الثاني فاما
 فيه مدة او ميم زائدة بالاستقرار اولا فان كان فيه مدة فهي اما الف
 او واو او ياء فان كان الالف فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم تكن فالفاء
 اما مفتوح (و) ذلك نحو (ذهب) او مكسور (و) ذلك نحو (صراف)
 او مضموم (و) ذلك نحو (سؤال) وان كان معها زيادة اخرى فتلك الزيادة
 اما تاء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء اما مفتوح (و) ذلك
 نحو (ذهادة) او مكسور (و) ذلك نحو (درابة) او مضموم كغاية ودعاية ولم
 يذكره سيبويه لقلته وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير يالا استقرار
 نحو كراهية ولم يذكره ايضا لقائه هذا اذا كانت المدة الالف وان كانت
 الواو فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم يكن فالفاء اما مضموم
 (و) ذلك نحو (دخول) او مفتوح (و) ذلك نحو (قبول واخر) مفتوح
 الفاء لقلته حتى لم يسمع له تان ولم يحن منه مكسور الفاء لثقل
 الانتقال من الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة فتلك الزيادة
 هي التاء بالاستقرار ولم يحن منه الا مضموم العين كصهوة
 وان كانت المدة الياء فلم يحن مما يقتضيه القسم الا مفتوح الفاء
 من غير زيادة شئ آخر (و) ذلك نحو (وجيف) وانما الاخر نحو (صهوة)
 مع ان المناسب ذكره مع دخول اذ هو مما فيه المدة او نظرا الى قلته

عند انتفاة نظرا لان
 ذلك انما هو في الدو
 ران وجود او عدمه
 فتأمل قال (والمؤكد
 به لا تدل) اقول وتقول
 من الرأس لان سلم ان
 قولنا ضربت ضربا
 بمنزلة ضربت ضربت
 ووقع المصدر تأكيدا
 للفعل اذ هو بمنزلة
 اوجدت ضربا ضربا
 لان معنى قولنا ضربت
 اوجدت الضرب وان
 في الفعل دلالة على
 المصدر فلما ذكرت
 ضربا اخر كان معنى
 قولك ضربت
 اوجدت ضربا ضربا
 فقولهم ضربا تأكيدا
 للفعل مجازا قال (قو
 لهم مشرب عذب آه)
 اقول يعني ان قول
 العرب مشرب ومر
 كب ليس بحقيقة
 في معنى المشروب
 والمر كوابان وضع
 لفظ المفعل فيكون

بالنسبة الى المتقدم ونظرا الى ان معه زيادة اخرى والحاصل ان
 لو جيف مناسبة ادخول من جهة عدم الزيادة على المدة وان
 لصهوبة مناسبة له من حيث ان المدة واورجم وجيف بالكثرة
 بالنسبة الى صهوبة وقدم (و) ان (كان) فيه ميم زائدة ولا تكون الا
 مفتوحة بحكم الاستقراء فاما مع زيادة شيء اخر او لا وعلى الثاني
 فالعين اما مفتوح او مكسور (نحو مدخل ومرجع) على الشذوذ واما
 مضمووم العين منه نحو مكرم ومعون فتأدر ولذا لم يذكره حتى جعلها
 الفراء جمين لمكرمة ومعوثة اسمين على حد تمة وتم استبعاد المجيء
 المصدر على هذا الوزن وعلى الاول فذلك الزيادة هو اثناء لا غير بحكم
 الاستقراء والعين اما مفتوح (نحو مسعاة) او مكسور وذلك (نحو محمدة)
 وهو شاذ وانما ذكر المصدر الميمى مع غير الميمى مع ان الاول قياسى والثانى
 سماعى نظرا الى ان الميمى ايضا مرتبة من مراتب الاختلاف وان كان
 قياسا في نفسه اذا المقصود بيان اختلاف ابنية مصادر الثلاثى المجرد
 كما استرنا اليه مع انه لم يترك الاشارة الى انه اسم مثله حيث
 ذكره بعده ولم يخط به (و) يمي المصدر (على وزن اسمى الفاعل
 والمفعول) الا ان مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه
 على وزن اسم المفعول فالاول (نحو وقت قائما) اى قياما وقوله ولا
 خارجا من في زور كلام اى خروجا وقوله كفى بالثاني من اسماء كاف
 اى كفاية ومنه افضل فاضلة اى افضالا وعافاه الله عافية اى مقافة
 وعقب فلان مكان ايه عاقبة اى عقبيا وقوله تعالى فهل ترى ايه
 من ياقية اى بقاء وقوله تعالى لبس لوقعتها كاذبة اى كذب والدالة
 اى الدلال بمعنى الفخج والثاني (نحو قوله تعالى يا ايكم المفتون) اى
 الفتنة اذا كان الباء غير زائدة واما اذا كان زائدا فهو بمعنى المفعول
 ونحو قولهم دعه الى مبسورة والى معسورة اى الى يسره والى عسره
 والمرفوع والموضوع والمفعول والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل
 والجلادة ومنه المكروهة والمصدوقة والمخلوف اى الكراهة
 والصدى والخلف (واعلم ان استعمال وزن اسم الفاعل والمفعول

لفظ المصدر حقيقة
 فى معنى المصدر بل
 هو من باب جرى النهر
 وسال الميراب يعنى
 ان كما ان هذين من
 المجاز اللغوى بان يذكر
 اسم المحل الذى هو
 النهر والميراب ويراد
 الحال اعنى الماء او من
 المجاز العقلى وهو ان
 يكون النهر والميراب
 على معناهما الاصلى
 اسند اليهما الجريان
 والسيلان مجاز الملا
 يستهما لاهماله كما بين
 فى علم المعانى كذلك
 قولهم مشرب
 ومركب من المجاز
 اما فى القرد بان يذكر
 المحل ويراد الحال
 اعنى الماء والفرس واما
 فى النسبة بان يراد
 بالمشرب والمركب معنا
 هما الحقيقى وينسب
 اليهما العذوبة
 والقراءة مجازا لما
 عرفت فلا يلزم من

في معنى المصدر بالاشتراك فهما فيه حقيقة كما يفصح عنه قوله ويحيى
 على وزن الخ والا فالواجب ان يقول ويستعمل في معنى اسم الفاعل
 الخ ولذلك قصر على السماع بخلاف استعمال وزن المصدر في معنى
 الفاعل والمفعول في نحو رجل عدل بمعنى عادل ونسج اليمن بمعنى
 منسوجه فانه مجاز ولذلك لا يقصر على السماع بل يجوز استعمال
 كل مصدر في معنى اسم الفاعل واسم المفعول اذا قصد فائدة المجاز
 (ويحيى) المصدر ايضا (للمبالغة) في الفعل والتكثير فيه قياسا
 مطردا عند سيبويه من الثلاثي المجرد وعند النحضرى قياسا مطردا
 في الثلاثي وغيره لانه قال حين سئل عنه هذا الباب كثير الاستعمال
 فنحن ان يكون قياسا ولذلك ذكر في الامثلة الرما وقال هي الرامي
 الكثير وهو على ضربين احدهما التفعّل بفتح التاء وسكون الفاء
 (نحو التهذار) بمعنى الهذر الكثير (والتماب) بمعنى اللعب الكثير
 والترداد والتجوال والتفتال والسيار للمبالغة للردو والجولان والقتل والسير
 وثانيهما الفعيل بكسر الفاء والعين وبشديده وفتح اللام (نحو
 الخشي) بمعنى الحث الكثير (والدليل) بمعنى كثرة العلم بالدلالة والروخ
 فيها والفتى بمعنى كثرة النجاسة لما فرغ من المصدر الثلاثي شرع في مصدر
 غير الثلاثي فقال (وه مصدر) كل واحد من ابواب (غير الثلاثي) رباعيا
 مجردا كان او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه وسواء كان المصدر ميميا او غير
 ميمي (يحيى على سنن) اى طريق (واحد) على حدة وام بين ابنية مصادر
 تلك الابواب اعتمادا على اسمائها في غير الرباعي المجرد واما فيه فطردا
 للباب (لا في كلم يحيى) المصدر (كلاما على) وزن فعلا بكسر الفاء
 وبشديد العين على لغة اهل اليمن فانه قياس لغتهم ولذلك شاع واُطرد
 فعال بمعنى التفعّل في كلام الفصحاء وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذبا
 (والا في قاتل يحيى قتالا) بكسر القاف وتخفيف العين (وقيتالا) بالياء
 على لغة من قال في كلم تالا فانه ايضا قياس لغتهم قال سيبويه في قتال
 كأنهم حذفوا الياء التي جاء به اويك في قيتال ولذلك قيل ان قتالا
 فرع قيتال من حيث ان حروف الفعل ثابتة فيه الا ان الالف

استعملت في مجازا
 استعمال المصدر بمعنى
 المصدر على انه
 يحتمل ان يكون
 المشرب والمركب
 مصدر ميميا بمعنى
 المشرب والمركب لا
 بمعنى المركب
 والمشروب في المشرو
 ب نعم يحتمل لقول
 الكوفيين لكن
 المحتمل لا يصلح حجة
 لاثبات المنازع فيه ان
 قبل اذا كان المصدر
 اصلا على المذهب
 الاصح فلم يقدمون
 الفعل عليه في بيان
 الامثلة نحو نصر
 ينصر نصرا قلت
 المقصود ثمة بيان
 الصيغ ولما لم يكن
 للمصدر صيغة لم
 يستحسن تقديمه فان
 قيل فلم لم يقدموا
 عليه اسم الفاعل
 وعبره قلت لما كان
 المصدر اصلا كان
 تأخير عن جميع

قلبت ياء لانكسار ما قبلها وعكس السكابي حيث جعل الياء اشباع
 كسرة لفاء (و) الايجي (في تحمل تحملا) يكسر الناء والحاء وبشديد الميم
 فحين قال كلاما فانه قياس لغتهم ايضا لانه كسر الاول وزيد قبل
 الاخر الف (و) الا (في زلزل) يجي (زلزلا لا بفتح الاول) فانه يجوز في
 مصدر مضاعف الرباعي المجرد فتح الاول وكسره قياسا مطردا
 لثقل المضاعف بخلاف صحيحه فانه بالكسر لا غير لان الكسر افصح لانه
 اصل لما فرغ من بيان ابنية الاصل الذي هو المصدر شرع في بيان ابنية
 الفرع الذي هو الفعل فقال (الافعال التي تشتق) على صيغة المبني
 للمفعول اي تؤخذ (من المصدر) وتستعمل مبنية للفاعل ومبنية للمفعول
 اما بنفسها او بزيادة حرف الجر وانما لم يقل على مذهب البصريين اشارة
 الى انه الحق فكأنه لا خلاف فيه كما ذكرنا وانما قيدنا بقولنا
 تستعمل احترازا عن باب فعل يفعل على صيغة المبني للمفعول فيهما
 لان المقصود من ذكر الافعال بيان احكامها ولما لم يختلف حكم هذا
 الباب بالملومية والمجهولية بل كان مبنيا للمفعول ابد العلم بفاعلهما في غالب
 العادة انه هو الله تعالى تركه المص وايضا لما كان المبني للمفعول فرعاً للمبني
 للفاعل لان الاول معلول للثاني معنى والغرض ذكر الاصول
 تركه وقال (خسة وثلاثون بابا ستة) منها كائنة (للاثلاثي المجرد)
 والافله سبعة قدم الثلاثي على الرباعي لتقدمه الطبيعي ووجه ضبطه
 ان لماضية ثلثة ابنية احدها فعل يفعل لان اوله لا يكون الا مفتوحا لامتناع
 الابتداء بالسكون واستثنى الضمة والكسرة عليه والثاني منه لا يكون
 الا متحركا لاستلزام سكونه اختلاط الابنية وما قبل ولانقاء الساكنين
 عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك بالفعل فلا يخفى عن دور وحر كانه
 لا يزيد على ثلثة فان كانت فتحة فلا يخفى ان يكسره عين مضارعه او يضم
 او يفتح وان كانت كسرة فاما ان يفتح عين مضارعه او يكسره وان
 كانت ضمة فحين مضارعه لا يكون الا مضموما فالخصر بحسب الوقوع
 في ستة وهي (نحو ضرب بضرب) بفتح العين في الماضي وكسرها
 في الغابر (وقتل بقتل) بفتح العين في الماضي وضم عين المضارع

المشتقات قبها قال
 ومصدر الثلاثي كثير
 اقول لما بين اصالة
 المصدر في الاشتقاق
 وقرينة الفعل فيه مع
 اجوبة ادلة الكوفيين
 شرع في ذكر اوزان
 لا يصل فنقول ان
 مصدر الثلاثي كثير
 اي لا ضبط له ويختلف
 اي لا يوافق كل واحد
 منه بالآخر لكن عند
 سيويه يرتقي الى اثنين
 وثلاثين وزنا وعند ابن
 الحاجب الى اربعة
 وثلثين بناء وسند كر
 ترك سيويه الاثنين
 ومعنى الارتقاء عنده
 الى اثنين وثلثين بابا
 انه كلما وجد فعيل
 ثلاثي يكون مصدره
 على احد هذه الاو
 زان لان المصادر الوا
 قعة في كلامهم
 منحصرة في هذه وذكر
 الجار بردي وجه
 ضبط كونه اثنين

وثلاثين وزئالة يح اما
ان يكون عينه ساكنا
او تحركا فان كان
ساكنا قلنا ان يكون
زيادة شيء او لم يكن
فان لم يكن زيادة شيء
فالفاء اما مفتوح او
مكسورا ومضموم نحو
قتل من باب الاول
وفسق منه ايضا
وشغل من الثالث وان
كان زيادة شيء فتلك
الزيادة اعماء او الف
انون وعلى التقادير
فالفاء اما مفتوح
او مكسور او مضموم
فا الحاصل من ضرب
الثلاثة في الثلاثة تسعة
وهي راحة من الباب
الرابع ونشدة من الاول
اي من تشدة الضالة
بمعنى طلبت الضالة
ووجدتها وبمعنى
افسحت وكدره من
الرابع ودعوى من
الاول وذكرى منه
ايضا وبشرى منه

(وعلم بعلم) بكسر العين في الماضي وقمحه في المستقبل (وقمحه بفتح)
بفتح فيهما (وكرر بكسر) بضمه فيهما (وحسب بحسب) بكسره فيهما
(ويسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب) جمع دعامة وهي عمود البيت
اي اصولها (لاختلاف حركاتهن في عين الماضي والمستقبل) فكما
ان معنى الماضي مخالف بمعنى المستقبل كذلك ينبغي ان يكون لفظه
مخالفا للفظه ليطابق اللفظ والمعنى في الاختلاف فلا شك ان ما وقع
فيه المخالفة اصل بالنسبة الى غيره (وكثرتهن) اي ولكثرة استعمالهن
فانها سبب لفصاحة الكلمة فيكون سببا لاصالتها ولذلك قدمها
على الثلاثة الاخر واما تقديم بعض الاول على بعضها فلان
الاختلاف في الاول اكثر لان مخالفة الفتح للكسر اكثر من مخالفة
الفتح للضم لان الفتح اعلى والكسر سفلى والضم بينهما يشهد به
الوجدان واما تقديم الثاني على الثالث فلفتح عين عاضيه ومن قدم
الثاني على الاول نظرا الى ان الضم علوى وانه اقوى او قصد
التدريج في النزول من العلوى الى السفلى الذي هو الاصل بخفته
فهو احق بالتقديم واما تقديم بعض الاخر على بعضها فلفتح عين
الاول في الماضي والمضارع ولكثرة استعماله بالنسبة الى الثاني واما
تقديم الثاني فلانظر الى ان الضم فوقى وقوى والى ان استعماله اكثر
بالنسبة الى الثالث وانما لم يجيء من مكسور العين في الماضي مضموم
العين في المضارع ائلا يهزل في واحد بالاثقل به - الثقيل
ولم يجيء من مضموم العين في الماضي مفتوحا العين في المضارع ائلا
يكون كالظفرة بسبب انتفاء التدريج في الانتقال من الاثقل الى الاخف
ولامكسور العين فيه ائلا يلزم الجمع بين الضم الثابت والكسر
لاضرورة ولما كان سبب دخول الابواب الثلاثة الاول في الدعائم
امر بن اختلاف الحركات وكثرة الاستعمال وكان انتفاء احدهما
فقط كافيا في عدم الدخول فيها اشار الى ان عدم دخول الثلاثة الاخر
فيها انما هو لا انتفاء الامر بن مما في نفس الامر لا انتفاء احدهما فقط
اذ لو لم يتعرض لذلك لم يعلم ان عدم الدخول فيها في نفس الامر لا انتفاء

احدهما فقط او لا تنفاهما جميعا ولما كان انتفاء الامر الاول فيها
 ظاهرا اكتفى بذكره مرة في اولها وقال (وقم يفتح لا يدخل في الدعائم
 لانعدام اختلاف) الحركات في عين (الماضي والمستقبل واعلم
 بحجته) اي بجي باب فتح يفتح (بغير حرف الخلق) عين او لا ما
 والتموا فيه فتح العين في الماضي والمضارع ليقاوم خفة فتحة العين ثقله
 حرف الخلق ولذلك لم يدخلوا الفاء في التردد ولم يقولوا او فاء لزوال
 ثقل الفاء بسكونه في المضارع ولا يرد مثل دخل يدخل لانه دليل
 بعد الوقوع ولما لم يجي بغير حرف الخلق انعدم كثرة الاستعمال
 ايضا (واما ركن يركن وابي يابي) بفتح العين في الماضي والمضارع
 فيهما من غير حرف الخلق هذا لف وقوله (فن اللغات المتداخلة
 والشواذ) نشره على ترتيبه يعني ان ركن يركن بفتح العين في الماضي
 وضمها في الغابر وركن يركن بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر
 لغتان فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثانية فقبل ركن يركن
 بالفتح فيهما لانهم باب فتح يفتح فلا نقض وعدا لمخشي ركن يركن
 من الشواذ وابي يابي من الشواذ الثابتة عن المواضع فهي في حكم المستثناة
 فكما انه قال القياس كذا الا في هذه الصورة فلا نقض (واما بقي بقي وفي
 بقي وقل بقي) بفتح عين الماضي والمضارع في الكل من غير حرف
 الخلق (فلاغات) قبيلة (طى وقد فر وا) اي (فارين من الكسرة الى
 الفتحة) يعني ان الاصل فيها كسر العين في الماضي فقلبوا الكسرة
 فتحة لان من القياس عندهم ان يقلبوا الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم
 يقلبوا الياء الفاء للتخفيف (و) باب (كرم يكرم لا يدخل في الدعائم)
 لانعدام اختلاف الحركات وانعدام كثرة الاستعمال لانه لا يجي الا
 من الطبايع) اي الافعال الطبيعية اي الغريزية التي جبل اي خلق
 الفاعل عليها من غير اختيار منه كالحسن والكرم (و) (الامن النعوت)
 اي الصفات اللازمة ولا جل ان هذا الباب للصفات اللازمة اختير
 للماضي والمضارع منه حركة لا تحصل الا لزوم احد الشفتين
 الاخرى وانضمامها بها اعني الضم رعاية للتشاسب بين الالفاظ

ايضا وليان من الثاني
 اي من لوى يلوى يقال
 لوى الجبل اي قسله
 وحرمان من الثاني
 ايضا اي من حرمه
 اذا منعه ويحرمه
 وغفران من الثاني
 كذلك وارد ف ذلك
 بقوله زوان من الاول
 اي من ترى الفعل
 على الانثى يتزولان
 المصدر المتحرك مزيدا
 في اخره الفونون لم
 يجي الا هذا البناء فذ
 كر ههنا للتشاسب
 مع ايان في فتح الياء
 زيادة دة لف وهذا
 اذا كان العين ساكنا
 اما اذا كان متحركا ما
 ان يكون بزيادة شيء
 اولا فان كان الثاني
 فالفاء اما مفتوح
 او مكسور او مضوم
 فان كان مفتوحا فعينه
 اما مفتوح وذلك نحو
 طلب من الاول او
 مكسور نحو خلق منه

معانيها (و) باب (حسب بحسب لا يدخل في الدعائم) لانعدام الاختلاف
 (ولقلته) في الاستعمال فيه اشارة الى ان قلة استعمال هذا الباب لذته
 لا بسبب من الاسباب ولا بشرط من الشروط (وقد جاء فعل يفعل) يضم
 العين في الماضي وفتحها في الغابر (على لغة من قال كنت تكاد) اصلهما
 كودت تكود بضم الماضي وفتح المضارع (وهي شاذة) والقياس كدت
 تكاد بكسر الكاف في الماضي من باب علم (كفضل بفضل) بكسر العين
 في الماضي وضمها في المضارع (ودمت) بكسر الدال (تدوم) بضمها يعني
 كما ان فضل بفضل ودمت تدوم شاذان والقياس فضل بفضل من نصر
 ودمت تدوم من باب حسن كذلك كدت تكاد وقال الزمخشري ثالثها
 من متداخلة فكان المص لم يظفر بكدت تكود بضم الماضي وفتحها
 بفضل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر ودمت تدام بالكسر في الماضي
 والفتح في المضارع فحكم بشذوذها واعلم ان بعضهم قدم الرباعي
 المجرد على المنشعبات نظرا الى ان الثلاثي المجرد والرباعي المجرد اصلان
 فراعى مناسبة الاصل بينهما فلم يفصل بينهما والمص قدم منشعبة الثلاثي
 المجرد على الرباعي المجرد رعاية لمنااسبة الاصل والفرعية بينهما فقال (واثنا
 عشر لمنشعبة الثلاثي) اي المنفرعة عليه اما بزيادة حرف او حرفين او ثلاثة
 احرف ولم يزد الزيادة على الثلاثة لئلا يلزم زيادة الزائدة على الاصل
 ثم قدم ما زيد فيه حرف واحد على ما زيد فيه حرفان وقدم ما زيد فيه
 حرفان على ما زيد فيه ثلاثة احرف رعاية للترتيب الطبيعي فزيد فيه
 حرف واحد فثلاثة ابواب وذلك (نحو اكرم) بكرم اكراما بزيادة
 الهزة المفتوحة في اوله وانما كسرت في المصدر فرقا بينه وبين الجمع
 على افعال ولم يعكس لثقل الجمع وخفة الفتح وهذا باب الافعال قدم
 لان الزيادة في الاول (نحو قطع) تقطعا بتضعيف العين قبل الزيادة
 هو الاولى لان احكم بزيادة الساكن اول وقيل الثانية لان الزيادة
 بالآخر انسب وسيبويه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وهذا باب
 التفعيل قدم لان الزيادة في الاصول (نحو قاتل) مقاتلة بزيادة الالف
 بين الفاء والعين وهذا باب المفاعلة وما زيد فيه حرفان فخمسة

ايضا ولا يجي مضموم
 العين من مفتوح الفاء
 بالاستقراء وان كان
 الفاء مكسورا فلم يجي
 منه الا مفتوح العين
 نحو صغر من الخامس
 او من الرابع لان توالي
 الكسرتين والانتقال
 من الكسرة الى الضمة
 كرهه عندهم وان كان
 ن الفاء مضموما فلم
 يجي منه الا مفتوح
 العين نحو هدي من
 الثاني لان توالي
 الضمتين والانتقال
 من الضمة الى الكسرة
 كرهه وان كان الاول
 اي ان كان بزيادة شيء
 فاراد فيه اما ان يكون
 تاء التانيث او لا فعلى
 الاول فالفاء اما مفتوح
 او مكسور او مضموم
 بحسب القسمة لكن
 لم يجي منه الا مفتوح
 الفاء بالاستقراء فلا
 يجي اما ان يكون عينه
 مفتوحا نحو غلبة

من الثاني او مكسورا
 نحو سرقته منه ايضا
 ولم يجز منه مضموم
 العين بالاستقراء وعلى
 الثاني اى على ان لا
 يكون فيه تاء التأنيث
 فلا يجز اما ان يكون
 فيه مدة او مهم زائدة
 بالاستقراء فان كانت
 فيه مدة وهى اما
 الالف او الواو او الياء
 فان كانت الفاقاما
 معها زائدة اخرى
 ولا فان لم تكن فاقاء
 اما مفتوح او مكسور
 او مضموم نحو ذهاب
 من الثالث وصرفه
 من الثاني اى صرف
 بصرف صرفا
 وصرفا وقيل
 صرفت الكلبيه
 تصرف اذا اشتهد
 الفعل وسؤال من
 ثالث وان كانت مع
 الالف زيادة اخرى
 فتلك الزيادة تاء فلا
 يجز اما ان يكون الفاء

ابواب (نحو تفضل) تفضلا بزيادة التاء في اوله وتضعيف العين وهذا
 باب التفعّل قدمه لان احدي الزادتين من جنس الاصول (وتضارب)
 تضاربا بزيادة التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وهذا باب التفاعل
 قدمه لمشار كنه الاول في زيادة التاء في الاول (ونحو انصرف)
 انصرفا بزيادة الهجزة والنون في اوله وهذا باب الانفعال قدمه لان
 الزادتين في الاول (ونحو احتقر) احتقارا بزيادة الهجزة في الاول
 والتاء بين الفاء والعين وهذا باب الافتعال وستعرف وجه تقدمه
 على باب الافعال ان شاء الله تعالى وما زيد فيه ثلثة احرف فاربعة
 ابواب (نحو استخرج) استخرجا بزيادة الهجزة والسين والتاء في
 الاول وهذا باب الاستفعال قدم لان الزايد فيه في الاول (ونحو
 اخشوشن اخشيشانا) بزيادة الهجزة في الاول والواو بين العين واللام
 وبحرف من جنس العين بعد الواو لا تفاق لانعدام سكون الاول
 وهو باب الافعال قدمه لان احدي الزايد من جنس الاصول
 (ونحو اجلوز) اجلوازا بزيادة الهجزة في الاول والواو بين اللام
 والعين وهذا باب الافعال قدمه لان كل الزايد فيه قبيل الآخر
 ويلزم تأخر احوارانه بحث (ونحو اجار) احوارا بزيادة الهجزة في اوله
 والالف بين العين واللام وحرف من جنس اللام في اخره اتفاقا لان
 سكون الاول هنا اللادغام بخلاف سكون فعل وتفعّل فانه للفرار عن توالي
 الحركات الاربع من اول الامر وهذا باب الافعال قدمه لانه في قسمه
 ولكونه ابلغ من احر في المعنى (ونحو احر) احرارا بزيادة الهجزة في اوله
 وحرف من جنس اللام في الاخر ايضا وهذا باب الافعال وانما ذكره
 في القسم الذي زيد فيه ثلثة احرف مع ان الزائد فيه حرفا لمناسبة احوار في
 البحث والمعنى وتكرار اللام بل هو منقوص منه ولهذا (قال اصلهما)
 اى اصل اجار واحر (احارر واحرر قاد غمنا) اى الحرفان المتجانسان
 احني الرايين بعد سلب حركة اوليهما في تينك الصيغتين (الجنسية
 ويدل عليه) اى على ان اصلهما احوار واحرر بفك الادغام على
 ما صرح به صاحب المفتاح وهو الظاهر من كلام المص ايضا (ارعوى

مفتوحاً أو مكسوراً

أو مضموماً نحو هادة
 من الثالث ودراية
 من الثاني بمعنى العلم
 والفهم وبقيامة من
 رابع أي من بقي
 شيء إذا طلبه ولم
 يذكر سبويه لقلته
 واحد ما لم يذكره
 سبويه كراهية
 من الرابع ولم يذكره
 أيضاً لما ذكر وأن
 كان المدة أو أواها
 معها زيادة أخرى أو لا
 فإن لم يكن فالقاء أما
 مضموم أو مفتوح نحو
 دخول من الأول
 وقبول من الرابع ولم
 يجيء مما ينادى الواو
 مكسور القاء لثقل
 الانتقال من الكسرة
 إلى الضمة فإن قيل لم
 لم يقدم القبول مع
 أن مفتوح القاء أنسب
 لتقديم لحفته قلنا تنبها
 لقلته وإن كانت مع
 أو زيادة فتلك
 الزيادة هي التاء
 بالاستغناء وأما يجيء

وهو ناقص من باب افعّل) فإنه لو كان أصلهما اجار واجر من
 الأصل بلا ادغام لوجب أن يقال أرعولانه من بابيهما فلما قيل
 أرعوى بلا ادغام لما نفع منه علم أن أصلهما اجار واجر وفائة
 كون أصلهما بالفتك تظهر في تقطيع الشعر إذا وقعما فيه وهذا الدليل
 مخصوص باجر وأما اجار فتحكمه يعلم بالمقايضة عليه لأنه منقوص
 اجاروا يضادله عليه وجود النظائر وهي افعول وافعو عل وافعلل
 يعني لوجعلنا الأصل اجار ثم صير إلى الادغام يترك المناسبة بينه
 وبين نظائره بخلاف ما لوجعلناه مدغماً من الأصل ويحتمل أن يوجه
 بأن يقال أي على أن أصلهما اجار واجر بفتح ما قبل الآخر حلا
 على الأخوات بدليل فتح ما قبل الآخر فيما لم يدغم لما نفع نحو أرعوى
 ويحال معرفة حال ما قبل الآخر في المضارع على الحمل على
 الأخوات فيكون قوله فادغمتا الجنسية وقوله لا يدغم (لانعدام الجنسية)
 بيانا للواقع (أي لا يقع) الادغام في أرعوى لأن أصله أرعو وقدم
 الاعلال على الادغام لأن الاعلال قبل الادغام فلم يبق المجانسة وإنما
 قلنا الاعلال قبل الادغام لأن سبب الاعلال موجب للاعلال يعني كلما
 وجد سبب الاعلال وجد الاعلال وسبب الادغام ليس بموجب الادغام
 يعني ليس كلما وجد سبب الادغام وجد الادغام بل يجوز المجوز ويدل
 عليه امتناع التصحيح في شيء من باب رضى أي لا يجوز أن لا يعمل كلمة
 من باب رضى ويقال رضوا أوفوا وأوطروا وغيره مثلاً على الأصل وجواز
 الفتك في باب حى ولأن الاعلال فيه تخفيف بالنسبة إلى الادغام ولأن
 الاعلال قديم ينظر فيه إلى حرف واحد بخلاف الادغام فإنه ينظر فيه إلى
 حرفين البند (و) باب (واحد من تلك) الأبواب الخمسة والثلثين (الرابع
 لمجرد) ولم يضعوا له الأبواب واحداً لأنه لما كثرت حروفه لزموا فيه الفتح
 طلباً للتحفة فلم يبق للتعدد فيه مجال إذا تعدد إنما يكون باختلاف
 الحركات ثم لما لم يكن في كلامهم أربع حركات متوالية سكنوا الثاني
 إذ في اسكان غيره مانع لا يخفى (نحو دحرج) (دحرجة) (و) دحرجا
 (و) أبواب (ثلاثة) منها (للمشعبة الرابع) المجرد ولم يضعوا لها أكثر

(من)

من ثلثة ابنية طلب للتحفيف وزاد وفيها حرفا او حرفين دون اكثر
 لا يخرج عن الاعتدال وقدم ما زيد فيه حرفان لانه اثنان فهما غائبان
 (نحو اخرجهم) اخر نجاحا بزيادة الهمة في الاول والثون بين العين
 واللام الاولى وهذا باب الافعال قد مره لتقدم الزيادة (فيه ونحو
 فشمع) افشعرا بزيادة الهمة في الاول وتكرار اللام الثانية وهذا
 باب الافعال وما زيد فيه حرف واحد نحو (تدحرج) تدحرجا
 بزيادة التاء في الاول وهذا باب التفعّل (وستة) منها (المحق) دحرج
 ي مزيد على الثلاثي المحج. دلل الحاق بدحرج (نحو شلال) شلاله
 بزيادة حرف من جنس اللام في اخره وهذا باب الافعال قد مره لان
 الزائد فيه من جنس حروفه الاصول (ونحو حوقر) حوقلة بزيادة
 الواو بين الفاء والعين وهذا باب الفوعة قد مره لقوة الواو (ونحو
 يطر) يطر بزيادة الياء بين الفاء والعين وهذا باب الفعلة قد مره لتقدم
 الزائد (ونحو جهور) جهورة بزيادة الواو بين العين واللام وهذا باب
 فمواته قد مره لاشتراكه مع حوقل في نفس الزائد مع يطر في كونه
 حرف علة واما تقدمهما على ما تقدم عليه جهور فتقدم الزائد
 فيهما (ونحو قلنس) قلنسة بزيادة النون بين العين واللام وهذا باب
 الافعال قد مره لتقدم الزائد (ونحو فلسي) فلساة بزيادة الياء في الاخر
 القلب الفاء ولا يطل به الا لحاق لكونه محمل التغير وهذا باب الافعال
 (ونحو) منها مزيدة على الثلاثي لنحو وهي للمحق تدحرج (نحو
 بجاب) تجلب بزيادة التاء في الاول وحرف من جنس اللام في الاخر
 وهذا باب التفعّل (ونحو تجرب) بزيادة التاء والواو وهذا باب فموات
 (ونحو طشطن) تشبطن بزيادة التاء والياء وهذا باب التفعّل وحرف
 قد يمت هذه الثلاثة كوجوه تقديرات الثلث الاول ملحقات دحرج
 (ونحو ترهوك) ترهوكا بزيادة التاء والواو وهذا باب التفعّل قد مره
 لاشترائه مع سوابقه في كون الزيادة في غير الاول واما تقديم السوابق
 على ما تقدم عليه ترهوك فليكثر ثهما (ونحو تمسكن) تمسكا بزيادة التاء
 والميم في الاول وهذا باب التفعّل (واثنان) منها مزيد على الثلاثي

المجرد وهما (المحق احرنجيم نحو اقمس) فغننا سائر زيادة الهمة
 في لاول والنون بين العين واللام وحرف من جنس اللام في الاخر
 وهذا باب الاصل لا قدمه لتقديم الزايد (و) نحو (اسلتي) اسلقتا
 بزيادة الهمة في لاول والنون بين العين واللام وايضا في الاخر ثم
 القلب الف ولا يطل به الا الحاق لما مر وهذا باب الفلا ولا تقدم
 الحركات دخرج على المحققات تدخرج تقم دخرج على تدخرج وقدم
 المحققات تدخرج على لمحق احرنجيم بزيادة الهمة لمحق تدخرج ولما ذكر فلا
 لمحق فعمل راد بيان ما به يعرف ذلك فقال (ومصدق) حكم
 (الاعمال) ومصداق اسم آله في كذا مصداق الحكم بالحق فعمل اي
 طريق معرفة صدق ذلك الحكم (اتحاد المصدرين) اي مصدري
 ذينك الفعلين فدان انه آله بين القوة العاقلة وبين صدق الحكم
 بالحق وانما لم يحكم على اخرج بالالحاق بدخرج مع اتحد
 مصدر بهما لانه كما يقال دخرج دحراجا يقال اخرج اخرجانا لان
 الاعتبار في دخرج العقلية لهومها وطرا دما في جسم صور فعمل
 دون العقل لال لعدم مجيئه في بعض الصور منه فانهم لم يقولوا في
 قطب وعرب دخطا باوعربا دابل قالوا الخطبة وعرب دة ولا الشريط
 توافق المصادر اجمع (وعلم) ان المراد بالحق جعل مثال على مثل ازيد
 بزيادة حرف او اكثر اي جعله موازنا له في عدد الحروف في الحركات
 والسكنات، ان لك لا يجوز الادغام مطلعا في المحقق ولا الاعلال في غير
 الاخر ويجعل ذلك الحرف الزايد في الزيد فيه مقابلا للاصل في المحقق
 فعمل بالحق بمعاملة المحقق به في احكامه من التصغير والتكبير
 وشير مما فلا بد ان يكون المحقق ممثلا وموازنا للمحقق به ومعنى الموازنة
 وقوع القاء امين الالف في الف ع موقعها في الاصل للمحقق به وان كان
 انه حرف زايد فلا بد من مماثلة في المحقق لا مجرد اتوافق في الحركات
 والسكنات ولذلك حكم على اقمس بانه لمحق باحرنجيم ولم يحكم
 على استخرج لان استخرج بالنسبة الى احرنجيم على خلاف ما ذكرنا
 في الاصلية والزيادة جيماء في الاصلية فلا الحاء وهو فاء وقعت

اما متزوج او مك
 او ضمير نحو دخل
 من الاول مصرع
 اثنى ومكرم هذا ما
 فليد ام ذلك
 سيبويه وغيره
 وعلى الاول اي على
 ا يكون مع لم ش
 زائد وهو لا غير
 يحكم الا متفردا سواء
 كان العين مفتوحا
 او مكسورا نحو مبه
 دقم الثبات اي من
 سعي يسعي ومجدة
 من الرابع اي من ح
 محمد حرا ومجدة
 (سروري) قال
 وقم بفتح لا يدخل
 في الدعاء اقول ان
 قيل لا طائل تحت
 قوله فتح بفتح لا يدخل
 في الدعاء لان عدم
 الدخول فلم من قوله
 وتسمى التثنية لا و
 دعاء لا يواب قلنا انه
 لم يكتف بما علم الزما
 بل حاول زيادة

المعاني المرجبة الاعراب فاعطى السكون للبناء تحقيقاً لل تضاد بينهما
 (لما بهته بالاسم) في الجملة يعني (في وقوعه ضفة للنكرة) وهي ما
 وضع النبي لا بعينه كرجل (نحو مررت برجل ضرب و) مررت
 برجل (ضارب) قدم ضرب للاهتمام بوقوعه صفة للنكرة وان كان
 الاصل فيه الاسم (ونبي على الفتح لانه) اي الفتح (اخ السكون) لان
 الفتحة جزء الالف لما تقرر من ان الالف مركب من الفتحتين
 (والالف خ السكون يعني) ان بين الفتح والسكون مناسبة لازمة بين الفتح
 والالف لانه جزؤه وبين (الالف) والسكون مناسبة ايضا لان الالف ملزوم
 السكون لانه ساكن ابدأ فيكون بين الفتح والسكون مناسبة وحيث تعدد
 السكون صير الى ما يناسبه من الحركات عملاً بالاصل بقدر الامكان ولا يرد
 على هذا نحو ضربوا وضربوا ودعانا - كما هاهنا ذكره بعد هذا قوله
 (ولم يعرب الماضي) إشارة الى سؤال وهو ان المستقبل اعرب مع فوات
 موجب لاعراب فيه ولم يعرب الماضي ولو كان سبب بناء الفعل انتفاء
 موجب الاعراب فيه لوجب ان لا يعرب المستقبل لانتفاء فيه ايضا
 واجاب بقوله (لان اسم الفاعل لم يأخذ منه) اي من الماضي (العمل)
 اي (لا يعمل) اذا كان بمعناه لان عمله مشروط بكونه بمعنى العمل
 والاستقبال يدل على الاستقرار وحكمه ان اسم الفاعل يشبه المستقبل
 صورة ومعنى لموافقة له في ذلك واذا كان بمعنى الماضي لم يكن موافقاً
 للمضارع في المعنى ولا الماضي في اللفظ يعني لا يكون موافقاً في المعنى لما
 كان موافقاً له في اللفظ ولا يكون موافقاً في اللفظ لما كان موافقاً له في المعنى
 فسقطت قوة المشابهة وضمف في كلا الجانبين حاله فلم يعمل ولما
 لم يأخذ منه العمل لم يعطه الاعراب (بخلاف المستقبل) فانه اعرب
 وان كان موجب الاعراب فائتسا فيه (لان اسم الفاعل اخذ منه
 العمل) اي عمل اذا كان بمعناه (فاعطى) اسم الفاعل (الاعراب له)
 اي للمستقبل والام في له زائدة (-وضاً) اي لاجل اعوض عما اخذ
 منه وهو العمل او من جهة العوض (او نقول) بني الماضي واعرب
 المستقبل مع فوات موجب الاعراب فيهما اشارة مشابته له (ولم

انهما مزيدان على
 الاثنى مع قطع النظر
 عن كونها ملحقين
 باحرنجيم والاولى ما
 ذهب اليه المص كما
 يتكشف بعد بيان
 الفرق بين الملحق
 والمزيد وسند كره
 عن قريب ان شاء الله
 تعالى ثم اعلم ان الاسم
 الاول هو الذي زيد
 فيه حرف واحد
 ثمة ابواب الافعال
 والفعيل والمفاعلة
 (سروري) قال احوار
 واحرار اقول اعلم ان
 اصل احوار احوار
 واحرار فاد غنة
 اي الزان بعد سلب
 حكة وليهما للجنس
 اي غنة وجمعا ع
 الحرفين المجانسين
 ويدل عليه اي على
 ادغام احوار احوار
 واحرار لانه لو كان
 اصلهما احوار وحرار
 بالادغام لوجب ان

فهم من ظاهر كلامه ان المقصود الاصلى بيان سبب اعراب
المضارع وان بيان سبب بناء الماضى استطراد مع ان الحسالى على
العكس كما اشرنا اليه ففسر كلامه مندرجا في النزل في شأن
المشابهة فقال (يعنى يعرب المضارع وان كان) موجب الاعراب
فانما (فيه لكثرة مشابهته اسم الفاعل حيث) يشابهه في الحركات
والسكات ووقوعه صفة لثمة وخبر للعبارة ودخول لام الاشارة
كما يحى ان شاء الله تعالى (و) قوله (بنى الماضى على الحركة فله مشابهته
اي الماضى له) اي اسم الفاعل مع فوات موجب الاعراب فيه ناظ
الى الاعراب المضارع لمشابهته الكثيرة باسم الفاعل وقوله لثمة
اعتبار اضافته الى المشابهة ناظ الى البناء وقوله مشابهة لامر حيث
انه مضاف اليه لثمة ناظرا الى البناء على الحركة فتدبر (و بنى الامر)
الصيغة فله المتبادر عند الاطلاق اعلى (اسكون لادم) كفاء (مشابهته
له) بوجه ما يحذف حرف المضارعة (زيدت الالف) في اخ
الماضى للتنحية مطلقا نحو ضرب بأو ضرب بنا (و زيدت) (او او)
في اخره لجمع المذكر الغائب (و) زيدت (نون) في اخره لجمع المؤنث
الغائبة والمخاطبة (حتى يدللن) اي الحروف المذكورة (على مما وهمو
وهن) اي يدل الالف على مما واو وعلى همو ونون على هن
(و لم ان اولى الحروف بالزيادة حرف المد لثمتها وذلك كثر دورها
وخص الالف المثنى والو وبالجمع لان الالف قبل الواو لانها من اول
المخرج اعنى الحلق والواو من اخره اعنى الشفة كما ان اثني قبل الجيم
فاختير الاول الاول والاخر الاخر ولان المثنى اكثر استعمالا من الجيم
فاختير له ما هو اخف اعنى الالف فتعين الواو للجمع اذ يمكن زيادة
الباء له صوتا للفعل عن اخ الجر الذى هو الياء ولما لم يبق من حروف
المد شي يمكن زيادة زاد والجمع المؤنث النون التى هو شبهة لحروف
المد فى اللين والمد والحذاء واذلك اى ولا فى حروف المد خفاء بمكر
فى مدعا اذ القيت بعدها همزة مخافة ان لا يظهر فى جذب شدة الهمزة
لانهم لما قالوا ان الف عل فى زيد ضرب هو هو لضيق العبارة عابهم

بقال ارفعوا لانه من
باب اجر فلما قبل
ارعوى بلا ادغام لما
نع منه علم ان اصلهما
اجار واجر وبهذا
الدليل مخصوص
بالجر واما جاز فيعلم
بالمقابلة اليه ، لكن
سأذكر دليلا له ايضا
فان قيل ما المانع من
لا دغام فى ارفعو فلما
اعلال الواو فان قل
قد اجتمع فيه مقتضى
لا علال ومقتضى
لا دغام فلم اختير
بدم لاول قلنا لان
لا علال يجب بتجرد
النظر الى حرف واحد
من حروف العلة
بجلا ف الادغام
والواحد قبل المتعدد
(سرورى) او تقول
رجح سبب الاعلال
على سبب الادغام
لان الحقة الحاصلة
من الاعلال ازيد من
الحقة الحاصلة من

الملقى لا ان تحاد
المصدرين ليس
بشرط فيه ولذا يقال
بفتح موزن يمل قال
قلت ارمصدر افعل
وهو افعال مصدر
مصدر مفعول وهو
فعلال فيلزم ان يكون
باب الافعال ملحق
بمصدق الاطلاق
تحاد المصدرين كما
سجي فلما المعبر في
فعلال هو المصدر
الاول او نقول الراي
من الاتحاد تواني
المصادر اجمع فان
يقبل ان مثل شمل
على وزن فاعل فن
ان يعلم انه رباغي
مجرد ام ملحق به فاق
ان يستعمل فلا شبه
علمه ملحق والا فمجرد
على انه لا يتكرر الاسم
في الرباعي لان مضا
عنه ما يكون فاؤه
ولامه الاولى او يينه
ولامه الثانية من جنس

(بفروق بين و والجمع بين و و لو حذف مثل لم يد و لم يدوا) على انه
من لا يسقط الجازم عنده حرف العلة وكتبت في غيره طردا للباب وجاء
لي مذ قول هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجوت زبان لم تهجو و لم
تدع حيث ثبت الواو في ام تهجو هجوت وجئت بفتح التاء على
الخطاب وزبان اسم رجل ومعتذرا حال من ضمير جئت لم تهجو
اي ائت لم تهج حيث اعتذرت منه ولم تدع اي لم تترك التهجو اذ قد
هجوت في الواقع (جملت التاء علامة للمؤنث في ضربت) فرقا بين
المذكر المؤنث كما جعلت علامة في ضاربة لا انهم خصوا المذكر
بالاسم والساكنة بالفعل تعال لا يذنها اذا فعل انقل بحسب المعنى
كما عرفت (لان لتاء من المخرج الثاني) من المخرج الكيفية وهو الواسط
او المؤنث ايضا) و كالتاء (ثان في التخليق) مصدر من المبنى للمفعول
اي الخارقة لان الله تعالى خلق آدم اول ثم خلق حواء على قبينا
وعليهما الصلاة والسلام من ضلع من اضلاعه كما قال الله تعالى
خفكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فناس التاء المؤنث واو
جعل زيادة العلامة للمذكر يحصل الفرق ايضا لا انهم رعو
مناسبة القرعة بين الزادة والمؤنث (وهذه التاء) التي في ضربت (ليست
بضمير كما ينبغي) في اخر بحث المضمرات (واسكنت الياء) اي الاسم
(في مثل ضربت بفتح) النون (وضربت) بتركات التاء اي اذا اتصل
بالفعل ضمير مرفوع متحرك في الثلاثي المجرد وانما اورد مثالين اشار
الى ان حركة ذلك الضمير قد يكون للضرورة نحو ضربت لما ينبغي
ان شاء الله تعالى وقد يكون للتبعية نحو ضربت فانه لا ضرورة في تحريكه
اذ لو قيل ضربت بسكون النون وفتح الياء على الاصل اصح لانهم
حركوها طاء على مثل ضربت مع قابلية الحركة من غير ضعف
واختاروا القمع لحقتها وانما اسكنت لام الكلمة في مثل ما ذكرناه بترك
على حركاتها (حتى لا يجمع اربع حركات متواليات فانه مستهجن
فيما هو كالكلمة الواحدة) نحو ضربت فان لتاء فيه كلمة على حدة
لانه ضمير فاعل للفعل الا ان الفاعل من الفعل بمنزلة الجزاء خصوصا

ذا كال ضمير متصل لشدة اتصاله به لفظا ومعنى فلو لم يسكن الياء
 بل انى على الحركة لزم ذلك الاجتماع واسكن اللام في ر باعى ايضا
 نحو دخرجت وان لم يلزم ذلك الاجتماع على تقدير بقائها على
 الحركة طردا للباب (ومن ثم) اى ومن اجل ان مثل ضرب بن كالكلمة
 او ا حدة (لا يجوز العطف على ضميره) اى على ضمير مثل ضرب بن اى
 على ضمير المفعول المتصل بغير لنا كيد (اى بغيرنا كيد) فذلك الضمير
 بضمير منفصل لا يلز عطف لاسم على جزء الفعل (لا يقال ضربت
 وزيد) بغير ا كيد (بـ يقال ضربت التاوزيد) بتأ كيد لئلا ياء بالان
 العطف تأ نه على المنفصل ولما اشترك التا كيد والفصل بغيره في ان
 العطف فيهما على غير الضمير المذكور صوره اكتفى المص بذكر التا كيد
 وانما حذف باذ كر ولم يقل بغير الفصل مع نه اشتمل لان التا كيد فصل ايضا
 شمارا بان التا كيد هو الاصل في جواز العطف اذ بذلك يظهر ان ذلك
 المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز افراده مما اتصل بتأ كيد
 فيحصل له نوع الاستقلال ولذلك قال ابن الحسا جب الا ان يقع
 فصل فيجوز تركه ولا يحصل بالفصل نوع استقلاله اذ لا يظهر بذلك
 اذ ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة وانما يجوز ترك التا كيد مع
 الفصل لان طول الكلام يعنى عما هو الواجب فيجوز في طلبها
 لا اختصار نحو قولك حضر لنا ضاي مرارة والحافظ عورة العشرة
 بانصب ولذلك لم يذكر ان محشرى في جواز العطف عليه الفصل
 (بخلاف ضربنا) اى لم يلزم فيه بعدم اسكان الياء وبقائها على
 الحركة ذلك لاجتماع المحذور (لان لئلا فيه) في حكم الساكن لان
 حركته (في حكم السكون) لانها كانت ساكنة فحركت لالف التثنية
 فحركتها عارضة واما راض كالعدم فتكون في حكم السكون فلم يلزم
 ذلك المحذور (ومن ثم) اى ومن اجل ان حركة التاء في ضربنا في حكم
 لسكون (تسقط الالف) في كل اللغات (في مثـ رمنا) اصله رميتا
 قلبت الياء الفا ثم حذف لسكونها وسكون التاء ليكون (الحركة فيه
 عارضة) بسبب الف التثنية كما مر ولا اعتبار للعارض الا في الضرورة

واحد بخلاف شمل وكذا الحاق في تجايب (سرورى) قال فصل
 اقول هذا خير مبتداء محذوف تقدير هذا
 فصل والقاعدة في قراء فافصل هي انه
 لا يحل اما ان يكون في بعده لفظ في ولا فار
 كان الاول فانه ينون وان كان الثاني فانه
 يسكن ولذا قيل الفصل ينون مهما
 وصل ويسكن مهما فصل وهو مصدر في
 اصل الوضع وفي اللغة اقطع والحج
 نقول فصلت بين الاثنين اذا فرقت
 بينهما وفي الاصطلاح علامة تفرق بين
 الاثنين ولذا قيل هما بمعنى اسم الفاعل اى
 الفصل بين الكلامين كما سمي بالباب اول كل
 جملة من الكلام لان الدخول فيها منه

واعلم ان الفصل باعتبار معناه اللغوي الذي هو القطع والحجر بين الشيئين ينبغي ان يوصل بين فيقال بين كذا وكذا الان المصنفين بحروجه بحرى الباب فيقولون فصل في كذا كما يقولون باب في كذا (سرورى) اقول انما بنى الماضى ليكون مقتضى الاعراب مفقودا فيه وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة التى هى موجب الاعراب فى الاسم وذهب بعض الشراح الى موجب الاعراب ههنا المشابهة التامة وذهابه اليه يستلزم تكلفات فى كلام المصنف كونه خلاف الواقع قال وعلى الحركة اقول يعنى مع ان الاصل فى البناء السكون

وكذلك اعتبر حركة التاء فى زمانا اذ يجوز حذف احد الساكنين اما التاء فلانه علامة التأنيث واما الالف فلانه علامة التثنية فاعتبر صورة الحركة ضرورة (الافى لغة رديئة) اصله رديئة قلبت الهمزة ياء وادغمت مثل خطبة من ردوء باضمر ضد جاد من الجيد فان الالف لا تسقط فيها (اذ يقول اهلها زمانا) باثبات الالف نظرا الى الحركة الصورية (وبخلاف مثل ضربك) اى لم يلزم فيه على تقدير عدم اسكان الباء وابقاؤها على الحركة ذلك الاجتماع المستهجن (لانه) اى مثل ضربك (ليس كالكلمة الواحدة) واستهجان ذلك الاجتماع انما هو فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا انه ليس كالكلمة الواحدة (لان ضميره) اى كاف الخطاب فى ضربك ليس ضمير فاعل بل (هو ضمير منصوب) والضمير المنصوب ليس كالجزم من الفعل لانه مفعول والمفعول فضله فى الكلام يتم الكلام بدونه بخلاف الفاعل (وبخلاف هديد) وهو اللين الغليظ (وغليظ) وهو قطع من الغم اى لم يلزم من عدم اسكان احد حروفهما وابقاؤها على الحركة ذلك الاجتماع المنوع (لان اصلهما هديد وغلابلط) بالالف ثم قصر اى حذف الالف منهما للتخفيف والتوسعة فى الكلام يعنى ان ذلك الاجتماع وان كان ثابتا فى الصورة الا انه منتف فى التقدير فكأنه لم يكن ثابتا وللقصر نظير كفى مخيط اصله مخياط بالالف قصر للتخفيف والتوسعة والمقصود القصيرة من البرة وخلافه خلافها (وحذفت التاء فى ضربين) اصله ضربين فلما حذفت التاء اسكنت الباء الاولى (حتى لا يجمع علامتا التأنيث) احدهما التاء والاخرى النون فان النون وان كان ضمير الا انه ضمير جمع المؤنث (كما حذف التاء فى مسلمات) اصله مسلمات حذفت التاء الاولى لانه لا يجمع علامتا التأنيث من جنس واحد وخضت الاولى بالحذف فيهما لان فى الثانية زيادة معنى وهى الدلالة على الجمعية فكان حذف الاولى اولى وانما حذفت فى ضربين (وان لم تكونا) اى علامتان فيه (من جنس واحد) لان التاء ليس من جنس النون ولم يوجد ثقله التكرار اللفظي كما كانتا من جنس واحد فى مسلمات لانها تاء ان فيه ووجد ثقله التكرار اللفظي فيه كالمعنوى

(ثقل الفعل) فكر هو اجتماعهما فيه مطلقا (بخلاف حيليات اعدم
الجنسية) اى لم يحذف احدى الاملتين الالف والياء المتقلبة من
الف التأنيث بل جوز اجتماعهما فيه اعدم كونهما من جنس واحد
وخفة الاسم وانما وجب قلب الف حيلى ياء فى الجمع فلا يجمع الساكن
ولم يجوز حذف احدهما لان الثانية للجمع والاولى لمعنى فى الكلمة وهو
لزم تأنيثها وابست مثل فاء بعد وعين قل ولا م غزت فانها ابست
لمعنى زايد على كونها اجزاء من الكلمة فافهم ولا مثل تاء مسلمة فان
الكلمة لم توضع معها بل هى عارضة على مسلم اذ لم يكن حيل حتى
زيد عليه الف التأنيث بل وضعت هكذا بالالف فلو حذف الالف لكانت
الغرض والملاءم الباء للتأنيث فى هذى وكانت بالنسبة الى الواو وخفيفة بخلاف
الواو قلبت ياء (وسوى بين تثنيى المخاطب والمخاطبة) لانتك تقول ضربت
ضربتا وضربت ضربتا ولايتا فى هذا قوله فى صدر الفصل يجى على
اربعة عشر وجها لان ضربتا باعتبار كونه تثنية ضربت بفتح التاء صيغة
وباعتبار كونه تثنية ضربت بكسر التاء صيغة اخرى تقدير او اما نحن
فهو تثنية انا اوجهه مذكرا او مؤنثا فلا فرق فى التقدير فلذلك يقال
ضربت ضربتا ضربت ضربتا ضربت ضربتا بذكر ضربت بامر تين
وهو هما هم هى هما هن انت انتما اتم انت اثنتان بذكر التثنية
بخلاف انا نحن اذ لا يقال انا نحن بذكر نحن مر تين (وسوى) بين
الاخبارات اى كما سوى بين تثنيى المخاطب والمخاطبة ايضا اى
نفس المشكلم وحده مذكر اكان او مؤنثا حيث يقال فيها ضربت وضربت
غيره مذكرا او مؤنثا وتثنية وجها اذ يقال فى كلها ضربتا (اقلة الاستعمال
فى التثنية) بالنسبة الى المفرد وحكمها احتياجهما فى حصولها الى ضم احد
المثلين الى الاخر بخلاف المفرد والنسبة الى الجمع ايضا لعدم الاتساع فيها
اذلا تستعمل حقيقة الالف الاثنى فقط بخلاف الجمع فان صيغة قلته
تستعمل فى الثلاثة وفى الاربعة وفى الخمسة وفى الستة وفى السبعة الى العشرة
وصيغة كثرة تستعمل فيما فوق العشرة بالغاما بلع فلا تعيين فيما يستعمل
فيه الجمع فغيره اتساع وكثرة استعمال بخلاف التثنية والمضارع ان

او جهين احدهما
ان البناء ضد الاعراب
والاصل فيه الحركة
وهى ضد السكون
فأعطى السكون للبناء
تحقيقا للتضاد بينهما
والثانى ان الحركة
محتاج اليها فى المعرب
ولا حاجة فى المبنى اليها
قال لانه اخ السكون
اقول يعنى ان الالف
مركب من القمتين
والسكون لازم للالف
فكان الفتح جزأ لما
هو لازم السكون وهو
الالف فكان بين الفتح
والسكون مناسبة
(سرورى) قال وبني
الامر على السكون
اقول بنى الامر
الحاضر على السكون
لعدم مشابهة الاسم
بوجه ما يحذف حرف
المضارعة كما يجى
فى فصل الامر والماء
صل ان المضارع لما
شابه الاسم مشابهة
تامة اهرب والماضى
لما لم يشابه مشابهة

تامة لم يعرب لكن لما
شا بهه من وجه لم
يبق على اصل البناء
واعرض الحاضر لمالم
يشابه اصلا ببق على
اصل البناء وهو
السكران فان قيل لم
لم يقيد قوله مبنى على
الفتح بقيد مالم يعرض
مانع عنه اقول لان
المراد من البناء في قوله
مبنى اعم من ان يكون
في اللفظ نحو ضرب
او في التقدير نحو رمى
واما المانع الذي هو
الواو في ضربوا والنون
في ضربين فليذكر
هما الان فلا حاجة الى
زيادة القيد فان زيدت
الالف اقول اى
زيدت الالف والواو
والنون في اخر ضربا
وضربتا وضربتما
وضربوا وضربنى
وضربتن حتى بدل
الالف على هما وانما
والواو على هو والنون
على هن (سرورى)
قال كتبت الالف

في صياغة التثنية نوع خرج ليس في الجمع ذلك وهو حصر المراد
على فردين وفيه كلمة بينة بخلاف الجمع فان فيه ارسال المراد ولما كان
استعمال التثنية قليلا لم يبال بالالتباس فيها بخلاف المفرد والجمع فانه لما كثر
استعمالهما بالنسبة اليهما لم يستحسن الالتباس فيهما (و) سوى ايضا
بين تثنيتهما (لكون وضع الضمائر لا يجاز) فان هما مثلا اخصر من
زيدان فالنسوية بين التثنيين وان لا يجعل لكل واحد منهما صيغة
على حدة تناسب غرض الاجاز (و) سوى بين الاخبارات لحصول
(عدم الالتباس في الاخبارات) لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال
او يسمع صوته فيعلم انه مذكر او مؤنث واحد او جمع كما يحى ولم يذكر
النسوية بين تثني انغائب والغائبة اكتفاء بذكر النسوية بين تثني
المخاطب والمخاطبة او اكتفاء بذكرها في بحث المضمرات لعدم بحث
لهما واما تثني المخاطب والمخاطبة والاخبارات فلما كان لهما بحث
استوفى احكامهما ههنا من النسوية وغيرها ولم يكتف بذكرها
على سبيل الاستطراد في بحث المضمرات (واعلم ان) وضع صيغ
متعددة لمان متعددة لما كان للتخبر عن الالتباس على تقدير اشتراك
صيغة واحدة بين معنيين كصيغة ضربتا بين المذكر وتا نيته او اكثر
واستغنى عنه فيما لا يقع فيه الالتباس ولم يحتج الى الاعتذار فيه في النسوية
بقلة الاستعمال والاجاز وغيرهما وجب صرف قوله ووضع الضمائر
لا يجاز الى النسوية بين التثنيين كما هو مقتضى سوق كلامه وان لا
يجعل شاملا للنسوية بين الاخبارات لان الالتباس لمالم يقع
في الاخبارات بالنسوية فلم يحتج فيها الى عذر من الاجاز وغيره قليلا أمل والا
فالواجب ان يقدم او يؤخر (وزيدت الميم في ضربتما) اى في تثني المخاطب
والمخاطبة مع ان قياسهما على سائر التثاني يقتضى ان يقال ضربتا (حتى
لا يلتبس) الف ضربتا (بالف الاشباع) وهو الالف المتوادم القمحة
اشباعها فاذا اشبهت قمحة ضربت قبل ضربتا لم يعلم انه مفرد والالف
الاشباع او تثنية والالف للتثنية فيحصل الالتباس في الوقف ولا شك ان
الالتباس واقع في كلامهم (كافي قول الشاعر اخوك اخوه ككثير)

اى ملازم تبسم (و) اخو (ضحك وحياء الاله فكيف اتنا) اصله انت
 اشبت قسمة التاء في الوقف فتولد منها الالف اى على اى حال انت
 بمنعك تلك الحال عن المكاشرة والانبساط مع اهلاك تعير زوجها بابا خيه
 وكان زوجها قبل هذا (وخصت الميم في ضربتها) للزيادة لدفع
 الالتباس مع انه مدفوع بزيادة غيرها (لان تحتها اتنا مضمر) فزيدت الميم
 فيه لموافقة اتنا وقد سبق توجيه هذا السامح فتقوله اتنا مبتداء وقوله
 مضمر خبره وقوله تحت طرف للخبر قدم للاهتمام (وادخلت الميم في
 اتنا) دفعا لذلك الالتباس لعدم امكان زيادة حروف العلة
 لانها مستثناة قبل الالف وخصت الميم بالزيادة (اقرب الميم
 الى التاء في المخرج) فالتاء مما بين الشايات وطرف اللسان والميم مما
 بين الشفتين ولا شك في قرب الشايات من الاول مع انها اقرب
 الحروف الصحيحة الى حروف العلة لانها غنة في الخيشوم كما انها
 مدة في الحلق وانها من مخرج الواو واذ لك ضم ما قبلها كما يضم ما
 قبل (الواو) وقيل اتنا خصت الميم بالزيادة في اتنا (تعالها) اى للفظا
 هما يغنى انهم لما كانوا ابدوا من الواو في هو ميم لما يحى في بحثه التزموا
 لميم في جميع الباب طرداه (وضمت التاء في ضربتها لانها) اى التاء
 (ضمير الفاعل) وعلامة الفاعل الرفع في العرب ولما لم يكن الرفع في
 الميمى حركوه بحركة شبيهة به تالا بالاصل بقدر الامكان وهو الضم
 فانه يشبه الرفع خطا ولفظا واعلم انهم اختلفوا في ضمير الفاعل
 في مثل ضربت بما وضرت بنو اوضرت بنن فقبل انه التاء وخذها واما الالف
 والواو والنون فعلا مات للتثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث وشار
 اليه هنا حيث قال ان التاء ضمير الفاعل وقبل الفاعل هؤلاء الحروف
 واما التاء فعلمة الخطاب وشار اليه فيما يحى بقوله وضمير الجمع فيه
 محذوف حيث جعل الواو ضميرا وفاعلا وقبل الفاعل هو مجموع التاء
 واحد هذه الحروف وشار الى ضعفه بعدم اشارة اليه اذ يكفي
 احدهما للفاعل ولا حاجة الى ضم الاخر اليه مع ان الاصل الاكتفاء
 باحدهما (وفتحت التاء في الواحد) اى لم يضم فيه مع انه الاصل

في ضربوا اقول فان
 قيل لم يقيد بقيد اذا
 لم يتصل به الضمير
 قلنا اعتمادا على مثاله
 وهو ضربوا اوا قول
 اعل المص بترك هذا
 القيد قصد فاعلة وهي
 انهم كتبوا بعد واو
 الجمع الفاء نحو ضربوا
 هم بالالف اذا كان
 هم تأكيذا للواو فلو
 ذكر هذا القيد لخرج
 مثله لانه متصل
 بالضمير صورة فان
 قيل لم لم تكتب الالف
 عند اتصال الضمير
 قلنا لان الضمير كالجزء
 مما قبله فلا تقع الواو
 متطرفة فلا يلزم
 الالتباس فان قيل ان
 وقوع الالتباس قبل
 اذا الالتباس في اكثر
 المواضع بانصال الواو
 الى الجمع والالتباس فيما
 لا يتصل به الواو احد صورة
 وهذا قبل فلم يلزم كتب
 الالف في جميع المواضع

(خوفامن الالتباس بالمتكلم ولا يلزم الالتباس في التثنية) بواسطة زيادة الميم
فبقيت على اصل الحركة والتفصيل انهم زاد واء للمخاطب واء
للمخاطبة واء للمتكلم وحركوها في الجميع خوفا للباس بقاء التأنيث وضموها
للمتكلم الضم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب
اذ لم يمكن الضمة للالتباس بالمتكلم والفتح راجع لحقته والمذكر مقدم
فاخذه فبقيت الكسرة والمخاطبة فاعطيتها ولان الياء يقع ضميرها
في نحو اضربي والكسرة اخت الياء فناسب اعطاؤها للمخاطبة (و) قيل
(ضمت الاء في ضربتما اتباعا للميم) لان الميم حرف شفوية (فجعلوا
حركة النساء التي هي ما قبل الميم من جنسها وهو) اي جنس الميم
من الحركات (الضم الشفوي) لينا سبب الميم حركة ما قبلها (زيدت
الميم في ضربتيم حتى يطرد بتثنية) في زيادة الميم ولئلا يلتبس بواو
الاشباع في الوقف واسكنت الميم لانه انما ضموها لاجل الواو ولما
حذف الواو بقي على الاصل الذي هو الساكنون (و ضمير الجمع)
اي جمع المذكور المخاطب (فيه) اي في ضربتيم (محذوف) وذلك
الضمير المحذوف (هو الواو لان اصله ضربتوا) بدليل عود الواو عند اتصال
الضمير نحو ضربتوه فان الضماير مما يرد الاشياء الى اصولها (فحذفت
الواو) لانهم لم يثنوا الضماير ووجهوها والقصد بوضع متصلها
التخفيف لم يأتوا بنوني المثني والمجموع بعد الالف والواو كما أتوا بهما
في هذان واللذان والذين فوقع الواو في الجمع في الاخر مضموما ما قبلها
فحذفت لان الميم مع الواو (بمنزلة الاسم) كهلوان الميم يجعل كثيرا
من الافعال اسما كضارعات الزوايد على الثلاثة (ولا يوجد) في اخر
جنس الاسم (الاسم) متمكنة وغير متمكنة (واو ما قبلها مضموم)
في كلامهم لكونه مستغلا حسا مع الامن من الالتباس بالمثنى
بثبوت الالف فيه دون (الجمع الا) في اخر اسم هو من غير المتمكنة فانه
لا يوجد في المتمكن اسم بهذا الوصف اصلا وفي غير المتمكن لا يوجد
غيره ولو لم يحذف الواو كان على خلاف ما عليه كلامهم (ولما)
حذفت الواو لم يبق الاحتياج الى الالف الذي يكتب بعد الواو

فلما نعم لكن جعل
الباب كلمة واحدة
جزأ له على وتيرة
الاطراد على ان
منهم من يحذف
الالف في الجمع وان لم
الالتباس لتدويره
وزواله بالقرائن كما هو
مذكور في علم الخط
واعلم ان واو الجمع قد
تحذف مع الالف في
الندرة كقول الشاعر
فلو ان الاطباء كان
حرلى وكان مع الاطباء
الشفاء فان كان الاول
في الاصل كانوا غدفا
الضمير وبقي النون
مضموما اكتفا بالضممة
(سرو ري) قال في
ضربين وضربت
اقول اي اسكن اللام
اذا اتصل بالفعل
الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربين وضربت
بالحرركات الثلاث
في التاء يدفع توالي اربع
حركات فان قيل لم

فحذف ايضا (ومن ثمه) اى ومن اجل انه لا يوجـد فى اخر الاسم
 واوما قبلها مضموم غير هو (يقال فى جمع دلوادل اصله اداو قابلت)
 الواويا، او قوعها طرفا بعد ضمة ثم كسرت اللام لاجل الياء ثم اعل اعلان
 قاض ولو حذف الواو ابتداء بقى بضم اللام اذ لا وجه لزاله فيبقى
 اثر من ذلك الاستئصال المحسوس (بخلاف ضربوا) اى لم يحذف
 الواو منه (لان بآئه) مع الواو ليست (بمترلة الاسم) لان الياء لم يجعل
 شيئا من الافعال اسما كما جعله الميم (وبخلاف ضربتموه) اى لم يحذف
 واوه وان كان واوه بعد ميم (لان الواو قد خرج من كونه فى الطرف
 بسبب) اتصال (الضمير به) فلم يوجد شرط حذفه الذى هو وقوعه
 فى الطرف فلم يحذف كما خرج الياء من الطرف بسبب اتصال التاء به
 (فى العظاية) بفتح العين الغير المعجمة والطاء المعجمة ولذلك لم يجب
 قلبها همزة لانه كما يقال عطاءة بالقلب يقال عطاية بلا قلب مع انها
 وقعت بعد الالف الزائدة لانها من العظى وهو الشدة (وسددنون
 ضربتين) اى جمع المؤنث النخبة (دون نون ضربين) اى جمع المؤنث
 الغائبة (لان اصله) اى اصل ضربتين (ضربتين بالميم) حلا على
 تثنيته لانها ضربتا بالميم (فادغم الميم بعد) قلبه نونا (فى النون لقرب
 الميم من النون) فى المخرج لان الميم من الشفة والنون مما بين طرف
 اللسان وفريق الثايبا ولا شك انهما متقاربان (ومن ثمه) اى ومن
 اجل الميم قريب من النون يبدل الميم من النون (فى مثل عمير) اى فى
 كل نون وقعت ساكنة قبل الياء وعبر تلفظ بالميم ويكتب بالنون
 تليها على ان اصولها بالنون وكتبتها بالميم فى الكتاب لتصور التلفظ (لان
 اصله عنبر) وانما ابدوا مما لا نهم لوتركوها والحال ان الحرف
 الذى بعدها من حروف الشفة وهو الباء فان اظهرت النون اى تلفظ
 على حالها على ما هو مصطلح القراء استقبلت يعرف بالوجدان
 وان اخفيت على ما هو مصطلحهم ايضا استقبلت كما يشهد به
 الوجدان ايضا وان ادغمت فى الباء مع قلبها ياء لتغار بهما فى المخرج
 ذهب ما فى النون من الغنة فوجب قلبها ميم لبقاء لغتها مع عدم

لم يسكن ذلك الضمير
 لدفعه قلنا لانه لو
 اسكن يلبس ضربت
 بالمفرد المؤنث واما فى
 ضربين فتبعا لضربت
 قال حتى لا يجمع اربع
 حركات متواليات
 اقول وذلك الاجتماع
 مستكره للتقل على
 اللسان فان قيل ان
 العلة انما تقوم على
 اسكان اللام فى
 الثلاثى دون غيره قلنا
 نعم الا انهم اسكنوا
 اللام فى غير الثلاثى
 ايضا اجراء للباب
 على وتيرة الاطراد
 وقيل المحذور باق فى
 مثل غرون ورمين لان
 حرف العلة بمنزلة
 الحركتين ويمكن ان
 يحاسب عنه بآئه بان
 السكون حرف العلة
 لا يكون ثقلة وتحصل
 الخفة فلا يلزم ثقل
 اجتماع اربع حركات
 فاحشا (سرورى)

قال حذف التاء في
ضرب بن اقول اصل
ضرب بن ضرب بن فلما
حذفت التاء لاجتماع
علامتي التأنيث اى
اى التاء والنون لان
النون وان كان ضمير
الفاعل الا انه علامة
تأنيث اسكنت الباء
لما امر قال بخلاف
حليلات اقول فان
قبل لم وجب قلب
الف حبل ياء في الجمع
قلنا لانه لو لم تقلب
يلزم اجتماع الساكنين
وهما الف حبل
والف الجمع ولا يجوز
حذف كل واحد منهما
اما الاول فلا نهى
بمعنى الكلمة ولزم
ثانيها وابست مثل
فاه بعد وعين قل
ولام رمن فانه ابست
بمعنى زايد على كونها
جزأ من الكلمة ولا
مثل تاء مسلمة فان
الكلمة لم توضع

منسافة الميم للباء في المخرج (وقبل اصله) اى ضرب بن بالتشديد
ضرب بن بتخفيف النون بلا ميم لان العلة التي في التثنية لزيادة الميم
لم يوجد ههنا والاصل عدم الحمل (فاريدان يكون ما قبل النون ساكنا
اي طرد بجميع نونات النساء) في سكون ما قبلها نحو ضرب بن لئلا يجتمع اربع
حركات تنو اليات ويضرب بن وتضرب بن جلاء على ضرب بن واضرب بن
وايضرب بن ولايضرب بن ولا تضرب بن للوقوف والجزم (ولا يمكن اسكان
تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين) اى لئلا يلزم اجتماعهما احد هما
الباء والاخر التاء ولا يمكن (حذفها) اى التاء دفعا لاجتماع (لانها علامة)
الخطاب (والعلامة لا تحذف) الا اذا اجتمعتا لشيء واحد فيحذف
احديهما الا استغناء عنها بالآخرى وههنا ليس للخطاب علامة اخرى
حتى يحذف التاء فاضطروا الى زيادة حرف ولم يكن الزيادة من حروف العلة
اما الالف والياء فلضمة التاء واما الواو فلكرهتهم اجتماع علامة جمع
المذكور مع علامة جمع المؤنث (فادخل النون لقرب النون) الزائدة
(من النون) العلامة في التونية وفي لفظ القرب اشارة الى ما ذكرنا من
القيدين (ثم ادغم) احدى النونين في الاخرى للجسمية او وقع الادغام
بان ادرج اوابها في الثانية وقيل انما زيد حرف في الجمع المؤنث ليكون بازاء
الميم في جمع المذكور واختير النون لمشابهة الميم بسبب الغنة (زيدت
التاء) لضمير الشخص المتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا (في ضربت)
بضم التاء (لان تحته) اى ضربت (انا مضمرة) وقد مر نظيره في الاعراب
والقياس ان يزداد من حروف انا الا انه (لا يمكن الزيادة من حروف انا
للاتباس) لانه لو زيدت الهمزة وهي حقيقة الف تحركت التباس
بتثنية الغائب ولو زيدت النون التباس بجميع المؤنث الغاية ولا يمكن ايضا ان
يزاد من حروف العلة اما الالف فلما امر واما الواو فللرغم لاتباس بالجمع
واما الياء فلعدم تحملها علامة الفاعل اعني الضم (فاختير التاء) للزيادة دون
غيره من حروف الزيادة (او جوده) اى التاء (في اخواته) اى اخوات
ضربت وهي ضربت وضربت وضربت وضربت وضربت وضربت واما
زيادة التاء في تلك الاخوات فحكم وضعي ولعل حكمته انه لما كان

المخاطب من يلقى اليه الكلام اختير له حرف شديد لينبذ عنه سنة الغفلة والقي سمعه الى ما يلقى اليه وهو شهيد والخروف الشديدة هي اجدة قطبت ولا يمكن زيادة الالف منها الا لتباس بالثنية وغير التاء مما بقي لبس من حروف الزيادة فتعين التاء (زيدت النون في ضربنا) لضمير الشخصين المتكلمين مذكرين كانا او مؤنثين وضمير الاشخاص المتكلمة سواء كانت على صيغة الذكورة او الانوثة (لان تحتها نحن مضمر) وفيه نون فزيدت النون في ضربنا ليوافق ما ضمير تحتها (ثم زيدت الالف حتى لا يلبس بمضمر) اي لجمع المؤنث واخص الالف للثنية وقيل انما زيدت النون (لان تحتها اثنا مضمر) وفيه نون ثم زيد الالف دفعا للتباس واخص الالف بوجوده في اثنا (وتدخل المضمرات) المرفوعة والمنصوبة اي تتصل وانما عبر عن الاتصال بالدخول ليشاغل المستكن من المنصل اذا المتبادر من الاتصال اللغوي (في الماضي واخواته) من الافعال واما الصفات فيدخلها المرفوع والمنصوب كالافعال والمجرور ايضا ولا يتصل بالحروف الا المنصوب والمجرور والاسماء المجرورة (وهي) اي جميع المضمرات (ترتقي الى ستين نوعا) وانما انحصرت (فيها الاثنا) اي المضمرات (في الاصل ثلثة) احدها (مضمر مرفوع) واثنيها (مضمر منصوب) واثالثها (مضمر مجرور) وانما انحصرت في الثلثة لانها كناية عن المظهر وهو اما مرفوع او منصوب او مجرور (ثم يصير كل واحد منها) اي من تلك الثلثة (اثنين) متصلا او منفصلا (نظرا الى اتصاله) فكذا الكناية عنه اما مرفوع او منصوب او مجرور اي اتصل كل واحد منها (وانفصاله) لانه ان استقل في التاليف فنفصل ولا نفتصل (فاضرب الاثنين) اي المنصل والمنفصل (في الثلثة) اي المرفوع والمنصوب والمجرور اي اجعل كل واحد من المتصل والمنفصل مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وهذا اي جعل كل واحد من المضروب مثل المضروب فيه هو معنى الضرب فليكن على ذكر منك (حتى يصير) المجموع الحاصل من الضرب (ستة ثم اخرج) انت من الستة (المجرور المنفصل حتى

عليه او الثاني فلجمع فان قبل لم اقل قلب واوا قلنا لكون الباء اخف او نقول الباء تكون علامة للتأنيث كما في هذي قال وسوى بين تثنيتا المخاطب والمخاطبة اقول اي في اللفظ اذا في التقدير مغايران لان ضربنا باعتبار كونه تثنية المذكر صيغة وباعتبار كونه تثنية للمؤنث صيغة اخرى فلا يكون منافيا لقوله فيما سبق يحيى صلى اربعة عشر وجهها واما نحن وهو تثنية انا وجهه من غير لفظه مذكرا كان او مؤنثا فلا فرق في التقدير قال وسوى بين الاخبارات اقول اي في نفس المتكلم وانما سمي اخبارا لان المتكلم يخبر به عن نفسه يعني ان صيغة المذكر

والموث واحد
في التكلم وحده وصيغة
المذكر والمؤنث واحدة
في التكلم وحده وصيغة
المذكر والمؤنث
والثنية والجمع واحدة
في التكلم مع غيره قال
قليلة الاستعمال
في النسبة اقول اى
بالنسبة الى المفرد
فان قيل الجمع قيل
الاستعمال ايضا بالنسبة
اليه قلنا لا اذ فيه
اتساع لان الجمع
اذا كان قلة نستعمل
في الثلاثة والاربعة
والخمس الى العشرة
فاذا كان كثرة نستعمل
فيما فوق العشرة
الى ما باع فلا تعين
فيما يستعمل الجمع
بخلاف النسبة فان
في حصولها احتياجا
الى ضم احد الثلثين
اذ لا نستعمل حقيقة
الافى الثلثين فصيغة كافية
فلما كان استعمال النسبة
قليل لم يحترز عن
الالتباس الواقع فيها

لا يلزم تقديم المجرور (على الجار) فلا يقل زيد به
بل يقال زيد بمعنى لما احتجج الى التقديم والتأخير في الضمير بحسب
المقام وضعوا الضمير المنفصل لهذا اذ هو الصالح له دون المتصل ولما
جاز تقديم المرفوع والمنصوب في المظهر نحو زيد فعل وعمر اكرمت
وضعوا لهما المنفصل من الضمير جريا بالضمير مجرى المظهر ولما لم
يجز تقديم المجرور على الجار في المظهر لانه كالجزء الاخير من الجار
اولئك لا يجوز الفصل بينهما في السمة لم يضره الى الفصل اذ لو وضعوه
اله لزم جواز تقديمه على الجار على ما هو شأن المنفصل والغرض من
اوضعه جواز تقديم الجزء الاخير ضروري البطلان (فبي لك) من
تلك الستة بعد اخراجك المجرور المنفصل منها (خسة) اى خمسة انواع
حدها (مرفوع متصل) وثانيها (مرفوع منفصل) وثالثها (منصوب
متصل) ورابعها (منصوب منفصل) وخامسها (مجرور متصل) ثم
نظر الى المرفوع المتصل وهو بمحتمل ثمانية عشر وجها اى صورة
اثمانية عشر معنى (في العقب) بحسب اعتبارا لمراتب العرفية (ستة منها
لحق الغائب مع الغائبة) في مفرد كل منهما وفي ثنية كل منهما
وفي جمع كل منهما (وستة منها) (في حق المخاطب والمخاطبة) كذلك
(وستة في حق الحكاية) اى التكلم والتكلم ثلثة له وثلثة لها فمجموع
الستات ثمانية عشر واكتفى بخسة من اوجوه الستة (في الغائب
والغائبة باشتراك النسبة) فيهما نحو ضربا وضربنا ولا اعتبار للنساء
في النسبة الغائبة لانها ثابتة قبل النسبة بل الضمير هو الالف فقط
ولادخل للنساء في اختلاف الضمير بخلاف ضربت وضربت
وضربت وتواتر وانت وانتما وانتم حيث عدت الثلاثة الاول الفاظا
متعددة باعتبار اختلاف الحركات وان كان الضمير في الكل التاء فقط
وكذا عدت الاربعة الاخيرة الفاظا متعددة وان كانت الضمير في كلها
بان فقط لان اقتران الامور اثار جبة التميز من الحركات والتاء وغيرهما
هذه الالفاظ انما هو بعد وضع الضميرين اعني التاء وان فيكون لهما
دخل في اختلاف الضمائر (قليلة استعمالها) النسبة فلم يبال بالالتباس

(سروري) قال زيدت

الميم في صريتا اقول
 في تشيغه المخا طب
 والمخاطبة نحو صريتا
 مع ان القياس ان يقال
 صريتا لان علم التثنية
 الالف وعلم الجمع الواو
 الا انهم زادوا ميميا
 حتى لا يلتبس الف
 صريتا بالف الاشباع
 فيمن يقول انتا
 في الوقف والاشباع
 واقع في كلامهم كما
 وقع في قول الشاعر
 اخوك اخو مكاشرة
 وصحك وحيالك الاله
 فكيف انتاء اي اخوك
 كان اخا المكاشرة
 والضحك اي الملازم
 بالتبسم واللعب
 وابقاك الله على اي
 حال انت تمنعك تلك
 الحال عن المكاشرة
 والا استشهاد فيه ان
 الالف في انتا من الف
 الاشباع تولدت من
 اشباع فتح انتاء انت
 فلو لم يزد الميم يلزم
 الالتباس لانه لا يعلم انه

فما قل استعماله (وكذلك) اكنفي بخمسة (في المخاطب والمخاطبة)
 باشتراك التثنية كذلك نحو ضربتا فيهما (واكنفي في الحكاية بلفظين)
 اي بلفظ المفرد للمتكلم والمنكلمة وحدهما نحو ضربت فيهما وبلفظ
 الجمع لجماعة المتكلم والمنكلمة مع غيرهما ولاثنين منهما نحو ضربتا
 في جمعهما وتنبهت لهما لان الشخص (المتكلم يري) اي يصير (في اكثر
 الاحوال) فيعلم حاله من الذكورة والانوثة (او يعلم بالصوت انه مذكر
 او مؤنث) واشتباه الاصوات في غاية القلة فلا اعتداد به فاني اعتبر
 التذكير والتأنيث لقلة الفائدة فيه واما القاء اعتبار التثنية والجمع فلعدم
 وجود شرطهما وهو اتفاق الاسمين والاسماء في اللفظ لانك اذا قيل
 فصل انتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وكذا في انتم قلت انت يا زيد
 وانت يا عمرو وانت يا خالد واما اذا قلت نحن وارادت المثني وقيل لك
 فصل قلت انا وزيدا وانا وانت اونا وهو وكذا اذا اردت المجموع فقيل فصل
 وعمرو ولبس كل افرادنا فلما لم يمكنهم اجراء تثنيته وجمعه على
 ما اجري عليه سائر التثاني والمجموع ارتجلوا للمثنى صيغة
 لكونه مقدما وشركوا معه الجمع فيها الامن من اللبس بسبب القرابين
 (فبقى لك) بعد الاكتفاء آت الثالث واسقط السنة من ثمانية عشر
 وجهها في المرفوع المتصل (اثنا عشر نوعا واذا صار قسم واحد)
 وهو المرفوع المتصل (من تلك القسمة) الى الاقسام الخمسة او من
 تلك الاقسام الخمسة (اثني عشر نوعا فيصير) اي فلا شك في انه
 يصير (كل واحد منها) اي من الاقسام الاربعة الباقية من تلك القسمة
 وهي المرفوع المنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور
 المتصل (مثل ذلك) القسم الواحد اعني المرفوع المتصل (فيحصل
 لك بضرب الخمسة) الباقية من السنة الحاصلة من ضرب الاثنين
 في الثلاثة (في اثني عشر) الباقية من ثمانية عشر (ستون نوعا) الباقية
 من تسعين الحاصلة من ضرب ثمانية عشر في خمسة فيها (اثنا عشر)
 نوعا (للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا) كما مر في اول الفصل
 وقد مر ايضا علة سكون آخر مثل ضربنا وانما قدم الضمير المرفوع

على غيره لان المرفوع مقدم على غيره وقلم المنصوب على المجرور لان المنصوب مفعول بلا واسطة والمجرور مفعول بوا سطة وقدم متصل المرفوع والمنصوب على منفصليهما لان المتصل مقدم على المنفصل لكونه اخصر ومنها (اثنا عشر نوعا للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب) تقول هو ضرب هما ضرب باهم ضرب بوا هي ضربت هما ضربتاهن ضربين انت ضربت انتما ضربتتما اتم ضربتم انت ضربت انتما ضربتتما انتن ضربتن انا ضربت منتهبا (الى نحن ضربتنا) وتحريك نون نحن انما هو للساكن وضمة اما لكونه ضميرا مرفوعا واما لدالته على المجموع الذي حقه الواو (والاصل في) اطراد امثلة لفظه (هو ان يقال هو هو هو وا) على ما هو مذهب البصريين لان الواو في هو والياء في هي من اصل الكلمة عندهم واما عند الكوفيين فلا شباع تقوية للاسم والضمير في هو والياء وحدها بدليل سقوطهما في التثنية والجمع والاول هو الاوجه لان حروف الاشباع لا تحرك وايضا حرف الاشباع لا يثبت في اخر الكلمة لاضرورة وانما حركت الواو والياء ليصير الكلمة بالفتح مستقلة حتى يصح كونهما ضميرا منفصلا اذ لا الحركة لكانتا كأ نهما الاشباع على ما ظن الكوفيون ولهذا اذا اردت عدم استقلالهما سكنت الواو والياء نحو انه هو وبهي (ولكن جعل الواو ميم في الجمع) قوله (لاتحاد نخرجهما) وهو الشقة تعليل للقلب الخاص قديمه على تعليل مطلق القلب اعني قوله (واجتماع انواوين) فان الواو انقل حروف العلة فيكون اجتماعهما قديلا مع ان اجتماع المجانسين مطلقا ثقيل وخاصة في الضمير لانه ضعيف بسبب ابهامه نظرا الى ظاهر قوله جعل الواو ميم والا فاللايق تأخيره (فصار الجمع) بعد الجعل المذكور (هموا ثم حذف الواو كما) اي كحذفها الذي (مر في ضربتموا) في انه انما وقع ادم وجود اسم اخره واوما قبلها مضموم (وحلت التثنية عليه) اي على الجمع في الجعل المذكور وان لم يكن علة الجعل موجودة فيها طردا او مشاكلة (وقيل) انما لم يبق الواو على حالها في التثنية (حتى لا يبق الفتح على الواو الضعيف) وهي وان كانت خفيفة بالنسبة

صغير التثنية والالف لا شباع اقول وفيه نظر لانه يلزم منه ان يكون في مثل نصرا شئ حتى يدل على ان الفه الف التثنية لالف الاشباع فالاولى ان يقال زيدت الميم في ضربتاما لئلا يلبس تثنية المؤنث في الصورة وخصت الميم لان الميم قريب من التاء في المخرج (سروري) قال وصعت في ضربتاما لانها ضمير الفاعل اقول يعني ان علامة الفاعل الرفع في المعرب ولما كان الفعل المساحي مبني وكانت التاء فيه صغير الفاعل حركت حركة تشبه الحركة التي هي علامة الفاعل في المعرب في اللفظ والخط وهي الضم وان كان القياس يقتضي ان تبقى فتحة المفرد في المذكر وكسرة في المؤنث

الى اختيها الا انها في نفسها حركة وهي ثقيلة وانما جعل مبادون
 غيره لاتحاد مخرجيهما مع انه من حروف الزيادة وهو قري فالاولى
 (ان يقع الفتحة على الميم القوي) المتحد المخرج بالواو (وادخل الميم
 في انما) اذا الاصل ان يقال انت اثنا اثنا انت اثنا اثنا بتخفيف النون
 (كما) اي كالا دخال الذي (مر في ضرب انما) في انه انما وقع حتى لا يلتبس
 الفه باللف الاشباع في الوقف (وحل الجمع) للخطاب وهو انما اتن
 (عليه) اي على انما في ادخال الميم وان لم يوجد علة الادخال فيه
 وبقي العمل فيهما كما في ضربته وضربته (ولا يحذف واو هو) وان
 كان في آخر الاسم واو ما قبلها صممة (لقلة حروفه من القدر الصالح)
 اي من المقدار الذي يصلح ان يكون ذلك المقدار كلمة وهو ثلاثة
 احرف حرف الابتداء به وحرف للوقوف عليه وحرف للنوسط بينهما
 (ويحذف الواو) من هو جواز (اذا تعاقب) هو (بشيء آخر) اي
 اتصل بآله شيء آخر اتصال تعاقب حتى يكون بجزء منه وعاملا فيه
 وبوجب كونه ضميرا متصلا من مضاف نحو غلامه او حرف جر نحو
 له او فعل ضربه وانما قال اذا تعاقب وام يقل اذا اتصل لا ليرد عليه
 نحو اهو والبلاء والهي الحيون فان اللام فيه البست بمعاينة معها على
 ما فسرنا التعاقب (لحصول كثرة الحروف بالمعاينة مع وقوع الواو
 في الطرف) وقبله صممة وذلك لاتحذف بلاء هي وان تعاقب بشيء آخر
 بل تقلب الفا كما يجي (وح بقي الهاء مضموما على حاله) قبل حذف
 الواو ان لم يمنع منه مانع (نحو له) وجاء في غلامه وضربه واعلم انهم
 لما ارادوا وضع المتصل الغائب في الضمير المنصوب اختصروا
 بفردية من المرفوع المتصل الغائب على ما هو مقتضى وضع المتصل
 فحذفوا حركة الواو والياء من هو وهي ثم اذا اتصل بشيء فلا يخلو
 من ان يكون ما قبل الهاء متحركا او ساكنا فان كان ساكنا فالجمهور
 على حذف الواو سواء كان الساكن حرفا لين كعليه او غيره كمنه لان
 الهاء حرف خفي فكانه التي ساكنا وان كثير يثبت الواو والياء المنقلبة
 منه نحو عليه ومنه فكانه نظر الى الوجود الهاء وان كان متحركا

(يثبت)

فان قبل لم اشركو
 لمذكروا المؤنث
 في التنبيه ولم يشركو
 في الجمع قلنا جريا على
 نوان المظن رفان قيل
 ههنا اعتراض من
 وجهين الاول ان
 الالف في التنبيه مطلقا
 والواو في جمع المذكر
 والنون في جمع المؤنث
 ضمير فلو كانت التاء
 ايضا ضميرا صلي ما
 صرح به ههنا يلزم
 اجتماع ضمير الفاعل
 في ضربته والثاني انه
 سيصرح ان ضمير
 الجمع في ضربته
 محذوف وهو الواو
 وقال ههنا ضمير
 افعال التاء فبين
 اسم لامية تدافع
 (سروري) قال اقرب
 الميم من النون اقول
 لان الميم من الشفة
 والنون من الشناباوم
 بين طرفي اللسان
 ومن قال لانهما
 شفويان فقد سهى
 قال ومن ثم اقول يعني

ومن اجل ان الميم
قريب من النون تبدل
الميم من النون كما
بدلت النون من الميم
في ضربين في مثل عبر
اي كل ما وقعت فيه
نون ساكنة قبل
الياء كما في شيباء وعم
يكر والى هذا التعميم
اشارة في قوله مثل
وسند كروجه ابدال
الميم من النون في بحث
الابدال ان شاء الله
تعالى قبل ان عنبر يقرأ
بلفظ الميم ويكتب
بالنون تنبيهاً على
الاصل كما يكتب نحو
من بعد ذلك في القران
وكأنتها بالميم في المتن
لتصوير اللفظ قال قبل
اصله ضربين اقول
قبل هذا ملايم لان
العلة التي ذكرت
في زيادة الميم في التثنية
لم توجد هنا والاصل
عدم الحمل اقول فلا بد
لهذا القائل من منع
زيادة الميم في ضربين
الاطراد بثنيته والحمل

ثبت الواو والياء المقلوبة منه نحو بهي ولهو وضربهو لان الواو
في حكم المعلوم بسبب اسكانه لان الحرف الذي اسكن كالميت فصار
كأنه لم يوجد في آخر الاسم واو ولا يرد وا وضربوا اذهوسا كن من
الاصل واما عدم ثبوتهما في الخطح فلحمل على ما سكن ما قبل
الهاء فيه وبنوعه وكتاب يجوزون حذف الواو ولياء حال الاختيار
مع بقاء ضمة الهاء وكسرتها نحو به وعلامه جلاله على الساكن فقوله
ويحذف اذا تعاقب الخ اما اشارة الى مذهب الجمهور في الساكن والى
لغة بني عقيل وكتاب في المتحرك او المراد به الحذف من اللفظ في السك
والواو الثابت في المتحرك ح يكون من اشباع الحركة لتحسين اللفظ
بعد حذف الواو املته المذكورة واما ارادة الحذف من الخط فبأه سباق
الكلام (ويكسر الهاء) بعد حذف الواو من هو (اذا كان ما قبله) اي
الهاء (مكسوراً او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة) الحقيقية
او التقديرية (الى الضمة) الحقيقية وهو ثقيل بالوجدان (نحو) عند
(غلامه) فيما كان ما قبله مكسوراً (وفيه) فيما كان قبله ياء ساكنة وعليه
ولديه واشباهاها واما ضم الهاء في وما انسانيه وعليه الله على قراءة عام
في رواية حفص قلعه على لغة اهل الحجاز فانهم يقولون ضمة الهاء على
الاصل وان كان ما قبلها ياء او كسرة نحو بهو ولديهو واما حذف الواو
فيهما قلعه على مذهب الجمهور او تقلد اهل ضم الهاء فيهما للحمل
على نحو منه (ويجعل ياء هي الفا) فبصيرها مع ان الاصل على ما هو
مذهب البصريين ان يقال هي هيا هين ويجعل كسرة ما قبلها فتحة
للالف اذا تعاقب بشئ آخر نحو بها حتى لا يلتبس المؤنث بالذكور
لان ضمير المذكر اذا اولى الياء او الكسرة قلبت واوه ياء لان الهاء حرف
خفي فهو اذا حاجز غير حصين وكان الواو الساكنة وليت الكسرة
او الياء فقلب ياء وكسرت الهاء لاجل الياء بعدها فلو لم تقلب ياء هي
الفا لالتبس المؤنث بالذكور في مثل بهي وجعل في غيره الفا ايضا طردا
للباب نحو لها واذا لم يكن ما قبل الهاء ياء او كسرة فهو مضموم على
ما كان عليه نحو له ومنه وعلامه وضربه (كما يجعل الياء) المتطرفة

الى التقديم والتأخير

في الضمائر بحسب

اقتضاء المقام كما جاز

تقديم المرفوع

والمنصوب في المظهر

نحو زيد قام وعمر

اكرمت وضعوا اليها

المنفصل من المضمر

جريا بالمضمر مجرى

المظهر ولما لم يجز

تقديم المجرور على الجار

في المظهر لم يضعوا

المنفصل للمجرور

اذ او وضعوه له لزم

جواز تقديمه على

الجار وانه غير جاز

فبقى لك بعد الاخراج

خمسـة ثم انظر الى

المرفوع المتصل وهو

محتمل عند العقل ثمانية

عشرة صورة لكن

اكتفى بخمسة

في الغايب والغاية

بإشراك التشبيه وكذلك

في المخاطب والمخاطبة

(سرورى) قال

اثني عشر للمرفوع

المتصل اقول فان قيل

لم قدم المرفوع على

بمفعول حقيقة (واثنا عشر) منها (للمنصوب المتصل نحو اياه

ضرب) تقول اياه ضرب اياهما ضربا اياهم ضربوا اياهما ضربت

اياهما ضربتا اياهن ضربن اياك ضربت اياكما ضربتما اياكم ضربتتم اياك

ضربت اياكما ضربتما اياكن ضربتن اياى ضربت منتهيا (الى ايانا

ضربتنا ومنها اثنا عشر نحو عالج مجرور المتصل نحو ضاربك

ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك

بكم اضاربكم ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك

ولفظ المجرور كلفظ المنصوب المتصل وذلك بحمله عليه وانما

حل عليه لان المجرور مفعول ايضا لكن بواسطة وانما حل على

المتصل لان المجرور يجب ان يكون متصلا (وفي مثل ضاربك اى

في الجمع المذكر السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم (جاء الواو ياء) لان

الواو والياء اذا اجتمعا وكانت الاولى ساكنة قلبت الواو ياء لان مخرجي

الواو والياء وان تباعدا لكانت ياءان مجرى المثلين لما فيهما من

المد وسعة المخرج فكروا اجتماعهما كما كروا اجتماع المثلين فقلبو

الواو ياء وادغموها في ياء وقبل انما قلبوا الواو ياء لانه لا يخلو من ان

يكون الواو هي الاخيرة او هي الاولى فان كانت الاولى فانهم استقلوا

الخروج من واو لازمة الى ياء لازمة لانه اثقل من الخروج من ضم لازم

الى كسر لازم وهذا الخروج مستثقل فكيف بالخروج الاول وان كانت

الاخيرة فانهم استقلوا بالخروج من ياء لازمة الى واو لازمة لانه اثقل

من الخروج من كسر لازم الى ضم لازم وهذا ثقل فكيف بالاول وانما

اشترط ان يكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما جعل الانقلاب الى

الى الياء لانها اخف وقيل لان الادغام في حروف الغم اقوى لكسرتها

والواو من حروف الشفة وهي قليلة والادغام فيها ضعيف (ثم ادغم)

الياء المنقلبة في ياء المتكلم للجنسية ثم كسر ما قبل الياء لاجل الياء كما اى

كالجعل والادغام اللذين وقعا (في مهدي) اذ اصله مهدي جعل

الواو ياء ثم ادغم وكسر ما قبل الياء لما ذكر (والمرفوع المتصل يستتر في

خمسـة مواقع) جواز في بعضها ووجوب في بعضها وقوله (في الغائب)

المنصوب والمنصوب

بدل من قوله في خمسة لا غير وكذا المعطوفات اي يستتر الضمير
 المتصل جوازا في الغائب المفرد من الماضي (نحو) زيد (ضرب)
 وفي المضارع نحو زيد (يضرب) وفي الامر نحو زيد (ايضرب)
 وفي النهي نحو زيد (لايضرب) ويستتر جوازا ايضا (في الغائبة)
 لمفردة ماضيا (نحو هند ضربت) ومضارعا نحو عند (تضرب)
 وامرا نحو هند (انضرب) ونهيا نحو هند (لا تضرب) و (يستتر)
 وجوبا (في الخطاب) المفرد (الذي في غير الماضي) مضارعا نحو
 انت (تضرب) ونهيا (نحو) انت (لا تضرب) وانما قيد بقوله في غير
 الماضي لانه لا يستتر في خطاب الماضي مطلقا كما يجيء واما في الخطاب
 المفردة من غير الماضي ففيها خلافا فعند بعضهم يستتر فيها واليه
 الاشارة بقوله (وايضا تضرب بين علامة الخطاب وفاعله مستتر فيه عند اي
 الحسن الاخفش) اجراء مفردات المضارع مجرى واحد في عدم
 ابراز ضميرها والاستسكارا لكون ضمير المفرد اعني الياء اقل من ضمير المثني
 اعني الالف مع ان القياس يقتضي ان يكون اخف ويرد على قول
 الاخفش اجتماع علامتي الخطاب اللهم الا ان يقول ان التاء تجردت للتأنيث
 كاللام في بالله فانها مجردة للتعويض (وعند العامة) اي الجمهور (هو)
 اي ياء تضرب بين (ضمير بارز للفاعل) ولا مستتر فيه (كوا ويضربون)
 فانه ضمير ارفع ولا مستتر فيه و علامة التأنيث والخطاب فيه عندهم
 هو التاء (وعين الياء) للفاعل (في تضرب بين) عندهم مع ان القياس
 ان يعين التاء له الا ان علامة الخطاب في اوله اعني التاء منعت من
 زيادة تاء اخرى (لجبه في هذي امة الله للتأنيث) سواء كانت صيغة
 موصولة للتأنيث او كانت الياء بدلا عن الهاء في هذه ولم يزد في
 تضرب بين للفاعل بدل الياء (من حروف انت) بكسر التاء مع ان
 القياس ان يزداد من حروفه لانه المضمر تحته لا لباس بالتثنية في زيادة
 الالف منها (واجتماع النونين) بغير فاصل (في زيادة النون) منها
 (وتكرار التائمين في زيادة التاء) منها (وابرز الياء) في تضرب بين ولم يستتر
 (للفرق بينه) اي تضرب بين (وبين جمعه) وهو تضرب بين اذا لو استتر

على المجزور ولم قدم
 متصل المرفوع
 والمنصوب على
 متفصلهما قلنا لان
 المرفوع مقدم لكون
 حق الفاعل التقديم
 وان المنصوب مفعول
 بلا واسطة والمجزور
 بواسطة وان المتصل
 مقدم لكونه اخصر
 واذا قالوا الاصل
 في الضمائر الاتصال
 لزيادة اختصاره وشدة
 امتزاجه لمتعلقه وانما
 يتفصل لموجب نحو
 هو زيد لكونه عاملا
 مفعوليا وان المرفوع
 والمنصوب اذا اجتمعا
 قدم المرفوع لشدة
 الاتصال نحو علمته
 وكذا تقدم ما هو
 في حكم الفاعل
 من المفعول نحو
 اعطيتكه ويجوز
 اعطيتك اياه
 واعطيتك اياك
 في الاتصال سروري
 قال نحو ضرب الى

الى ضرب بناء اقول هذا

مثال دخول المرفوع
على الفعل ومثال دخوله
الاسم المشتق نحو زيد
ضارب اي ضارب هو
قال لاتحاد مخرجهما
واجتماع الواوين اقول
قوله اجتماع الواوين
علة لمطلق القلب
المتضمن له قوله لكن
جعل الواو ميمًا وقوله
لاتحاد مخرجهما علة
للقلب الخاص اعني
قلب الواو ميمًا وانما
قدم هن العلة مع ان
الاولى تأخيرها نظرا
الى الظاهر من قوله
لكن جعل الواو ميمًا
قال وقيل حتى يقع
الفتحة على الميم القوي
اقول اي قبل انما لم
ينق الثبوت على حالها
لئلا يقع الفتحة التي
هي ثقل في حد نفسها
من حيث انها حركة
على الواو الضعيفة
وكون الفتحة خيفة
بالنسبة الى الضمة
والكسرة ان قيل

الياء وقيل تضربن في المفردة المخاطبة التيسر بضمين جمعا للمخاطبة
(ولم يفرق) بينه وبين جمعه (بحركة ما قبل النون) في تضربين على
تقدير الاستار وسكونه في الجمع (حتى لا يلتبس) نونه الذي هو للاعراب
(بالنون الثقيلة) او هو بالمذكر المؤكد بالنون الثقيلة (في الصورة) وان لم
يلتبس حقيقة اذا حد النونين مخفف والاخر مشدد او احدى الكلمتين
ملتبسة بالنون المخففة والآخرى بالثقل (ولا يفرق) ايضا (بمحذف النون)
من تضربين (حتى لا يلتبس بالمذكر) المخاطب خصه بالذكر وان كان
الالتباس بال مؤنث الغائبة حاصلا لمناسبة المؤنث المخاطبة
بالمذكر المخاطب في الخطاب ومناسبتها بالمؤنث الغائبة
في التأنيث وان كانت حاصلة الا ان البحث لما كان في الخطاب اعتبر
الالتباس بالمذكر المخاطبة (و) يستتر الضمير المتصل وجوبا (في المضارع
المتكلم) مطلقا (نحو انا اضرب) في المتكلم وحده ونحن (نضرب)
في المتكلم مع غيره (و) يستتر جوازا (في الضميمة) مطلقا (نحو) انا وانت
او هو (ضارب) ونحن او انتما او هما (ضاربان) ونحن او انتم او هم
(ضاربون) الى اخره اي انا وانت او هي ضاربة ونحن او انتما او هما
ضاربتان ونحن او انتن او هن ضاربات واستتراى وقع الاستار
(في الضمير المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه) اي المرفوع (بمثلة
جزء الفعل) لانه فاعل بفوزوا في باب الضمير المتصلة التي وضعها
الاختصار استار الفاعل لان الفاعل وخاصة الضمير المتصل كجزء الفعل
كأمر فاكتفوا بلفظ الفعل كما يحذف من آخر الكلمة المشتهرة بشئ
ويكون فيما بقي دليل على ما التقي كافي الترقيم وليس المراد ان الدال على
الفاعل هو الفعل والالزم ان يكون نحو ضرب فعلا واسما لانه ح كادل
على حدث مقترن بالزمان كذلك دل على ذات الفاعل غير مقترن
بالزمان فاشتمل على حقيقة الفعل والاسم وهما متضادان بل المراد ان
الدال على الفاعل هو ذلك الضمير لانه استتر ولم يتلفظ به اكتفاء
عنه في اللفظ بلفظ الفعل وليس المراد ايضا من قولهم ان الفاعل
في زيد ضرب هو هو ان المقدر ذلك المصرح به لانه لا بد ان يكون

ضمير المفرد اقل من ضمير المثنى مع ان لفظة هو اكثر من الف الضمير
 في ضربا وايضا لو كان المثنى هو هو المصريح به لزم ان لا يجوز الفصل
 بين الفعل وبينه مع ان ذلك جائز نحو ما ضرب الالهو وانما قالوا ذلك
 يجوز من غير لضميق العبارة عليهم ذلك لانه لم يوضع للضمير المستتر
 لفظ فعب عنه بلفظ المرفوع المنفصل لكونه مرفوعا مثل المقدار
 (واستتر في الغائب) المفرد (والغاية) المفردة (دون التثنية والجمع) منهما
 لانه لو استتر فيهما ايضا اولم يستتر في المفردين ايضا يلزم الالتباس
 ويفهم هذا من بيان رجحان الاستتار في الغائب والغاية واختص
 الاستتار بالمفرد (لان الاستتار خفيف) وذلك ظاهر (فاعطاء الخفيف
 للمفرد السابق) لكثير الاستعمال (اولى دون المتكلم) وحده او مع غيره
 (ودون المخاطب الذين في الماضي لان الاستتار) حالة (قرينة) اى
 مقرونة بالفاعل ودالة على وجوده فان احد المقارنين يلزمه الدلالة
 على وجود الاخر ولذلك سمي الدالة قرينة وهى من عداد الاسماء
 ولذلك دخلتها التاء لكنها (ضعيفة والابرار قرينة) دالة عليه
 (قوية) لان الاصل كون الفاعل ظاهرا والبارز انما هو نائب عنه ودال
 على وجود الفاعل دلالة قوية لانه قريب من الظاهر من حيث كونه
 ملفوظا والمستتر نائب عن البارز ودال على الفاعل دلالة ضعيفة اذ لا
 يشارك الظاهر بوجه (فاعطاء الابرار القوى للمتكلم القوى) لكونه
 مبداء الكلام (والمخاطب القوى) لكونه منتهى الكلام (اولى) من
 اعطائه الغائب الضعيف الذى لا دخل له في تحصيل الكلام قوله
 في الغائب حامل المعنيين الافراد والغيبة وقوله دون التثنية والجمع ناظر
 الى الاول وقوله دون المتكلم والمخاطب ناظر الى الثانى وبديل من دون
 التثنية والجمع وقيل انما استتر في الغائب والغاية دون المتكلم والمخاطب
 اللذين في الماضي لانه لما كان مفسرهما لفظا متقدما فى الاصل دون
 المتكلم والمخاطب اريد ان يكون ضمير الغائب اخصر من ضمير بهما
 فحذف فى اللفظ من المفرد اذ لا اخف من المحذوف (واستتر في مخاطب
 المستقبل) المفرد المذكور (ومتكلمه) مطلقا وانما ذكر الاستتار فيهما

فيلزم قلب واوهوميا
 لهذه العلة قلت ان واوه
 تحذف فى المعاقبة فلا
 يبر فيه ثقل الحركة
 (مرورى) وتفصيل
 الكلام فى هذا المقام
 ان واوه تقلب ياء اذا
 ولى الياء او الكسرة
 لان الهاء حرف خنى
 فلا يكون حازما فلو
 لم تقلب ياءه لالتباس
 المؤنث بالمذكر فى بهى
 وعليه معنى لم يعلم
 ان هذه الصورة التى
 هى صورة هى للمؤنث
 او اصله هو قلبت واوه
 ياء لكن هذا الالتباس
 فى اللفظ دون الخط
 لان الواو المنقلبة ياء
 تحذف اذا كان ما قبل
 الهاء ياء ساكنة
 فى مثل عليها لا لقاء
 الساكنين لان الهاء
 خنى فى حكم الساكن
 وتحذف فى غيرها حلا
 عليها فان قيل لم قلبت
 ياءه فى مثل ضرب بها
 مع ان الالتباس انما يلزم
 ان لو كان ما قبل الهاء

مكسور أو ياء ساكنة
فلما طراد اللباب فان
قبل حذف الواو في
هو اذا تعاقب شي
وقلت الياء في هي
عنده فلو لم يعكس
الامر مع ان حروف
العلية وقعت في الطرف
ففيهما قلنا ان في هو
مع وقوع الواو على
الطرف ما قبلها
مضموم الضم اقل
(سروري) واعلم انك
قد عرفت ان اسم
في انت واخوانه هو ان
وباقى الحروف الحقت
لتدل على من هو له
وكذلك الاسم في هو
واخوانه هو الياء على
الاصح واما في اياك
واباي وايه فقد اختلفوا
فيه فقال بعضهم ان
ان ايا اسم ظاهر فقال
ابو اسحق في انه اسم
ظاهر لكنه لازم
للإضافة وقال ابن
درستويه انه متوسط
بين الظاهر والمضمر
كما سمى الإشارة وقال

وان كان حكمهما مفهوما مما سبق من القيد بيا نالعله وهي قوله
(للفرق بينهما) في الماضي وبينهما في المستقبل ولم يعكس لان الماضي
اصل والابراز قوي فاخذه ولما ذكر عدم الاستتار في المخاطبة فيما سبق
وبين سببه هناك لم يتعرض له هنا ولما ذكر وقوع الاستتار في بعضهما هو
عريق اي اصل في اقتضاء الفاعل اعني الفعل وبين ان سبب الاستتار
فيه ضعيف علم بالطريق الاولى انه يقع الاستتار في الصفة التي هي
اضعف من الفعل وانها غير عريضة في اقتضاء الفاعل بل اقتضاؤها
له انما هو لما بهتها الفعل فلم يتحجج الى بيان سبب الاستتار فيها فلذلك
لم يذكره (وقيل يستتر في هذه المواضع الخمسة دون غيرها لوجود
الدليل فيها) دون غيرها (وهو) اي ذلك الدليل (عدم الابراز في مثل)
زيد (ضرب) اي عدم ظهور الفاعل اذ لا بد ان يكون للفعل من فاعل
ظاهرا وان لم يكن فمضمر بارز فان لم يكن فمضمر مستتر فلما لم يكن
الفاعل في مثل ضرب في زيد ضرب ظاهرا ولا بارزا علم ان فاعله
مستتر فلما كان عدم الابراز دليلا ضروريا استدل الحكم الى دليل آخر
فيما وجد فيه دليل آخر وان كان عدم الابراز شاملا للكل فقال
(وهو التاء في مثل) هند (ضربت) فانها تدل على ان فاعله مفرد
مؤنث غائبة (والياء في) مثل زيد (يضرب) فانها تدل على ان فاعله مفرد
مذكر غائب مع عدم علامة التثنية والجمع (وعين التاء في مثل) هند او انت
(يضرب) غائبة ومخاطبة فانها تدل على ان الفاعل مفرد مؤنث غائبة
او مفرد مذكر مخاطب بحسب القرائن مع عدم علامة التثنية والجمع
نحو يضربون ويضربن (والهمزة في مثل انا اضرب) فانها تدل على
ان الفاعل متكلم وحده (والنون في مثل) نحو (يضرب) فانها تدل
على ان الفاعل متكلم مع غيره (وهي) اي حروف المضارعة
(حروف ايت باسماء) فلا تكون قوا على الالاف المذكورة وانما ذكر
هذا وان لم يذهب احد الى انها اسماء لانه لما ذكر ان التاء في ضربت
بحركات التاء والنون في ضربن والالف في ضربا والواو في ضربوا والياء
في تضربن اسماء وكان مظنة ان يتوهم متوهم ان هذه الحروف

ايضا اسماء رفع ذلك التوهم (والصفة) نفسها (في مثل) زيد (ضارب)
 وزيدان (ضاربان) وزيدون (ضاربون) يعني ان في لفظهما
 ما يدل على من هي له فان ضارب المفرد المذكور ضاربان للمثنى
 المذكور وضاربون للجمع المذكور وكذا ضاربة وضاربتان وضاربات
 (ولا يجوز ان يكون تاء ضربت بسكون) التاء (ضميرا كانه ضربت)
 بحركات التاء (لوجود عدم حذفها بالفاعل الظاهر نحو ضربت هند)
 ولو كانت التاء فاعلة لزم حذفها عند وجود الفاعلة الظاهرة اذ لا يجوز
 ان يكون لفعل واحد فاعلان من غير عطف او بدل (ولا يجوز ان يكون
 الف ضاربان) ووا وضاربون (ضميرا لانه يتغير في حالة النصب)
 نحو رأيت ضاربين وضاربين (وفي حالة الجر) ايضا نحو مررت
 بضاربين وضاربين (والضمير لا يتغير) بتغير العوامل (كالف يضربان
 ووا ويضربون) تقول زيدان يضربان وزيدون يضربون في الرفع
 ولن يضربا ولن يضربوا في النصب ولم يضربا ولم يضربوا في الجر
 (والاستتار واجب في مثل اضرب امرا) للمخاطب وفي مثل تفعل مخاطبا
 وفي مثل افعل متكلما وحده وفي مثل (تفعل) متكلما مع غيره (لدلالة
 الصيغة) اي صيغة الفعل في كل واحد منها (عليه) اي على الفاعل
 المستتر فان التاء في تفعل يدل على الفاعل المخاطب وحكم افعل امرا
 ولا تفعل نهيا حكم تفعل مخاطبا لانهما مأخوذان منه وان الهمزة في
 افعل متكلما وحده تشير بان فاعله انا والتون في تفعل تشير بان فاعله
 نحن فلا يحتاج في هذه الصيغة الاربع الى العدول عن الاستتار الخفيف
 والاثبات بالضمير البارز ولما كان الاستتار واجبا في هذه المواضع الاربع
 (فبح) ظهور فواعلها مظهر اكان او مضمرا وان تقول (افعل زيد
 وتفعل) زيدا ولا تفعل الا انت (وافعل زيدا) ولا افعل الا انا (تفعل
 زيدون) اولان تفعل الان نحن وما ظهر في نحو اسكن انت تأكيد للمستتر
 لافاعل واما في غير هذه الاربعة فلا ستتار جائزا كما اشرنا اليه نحو
 زيد ضرب وضرب زيد وزيد ضارب غلامه فصل في المستقبل
 المشهور فتح البناء على انك تستقبل الفعل الاتي بعد زمانك او ان

المبرده هو اسم مبهم
 اضيف الى ما بعده
 كاضافة كل وقال
 الكوفون ايا عماد لما
 يأتي بعدهما من الكاف
 والهاء والياء فاضمائر
 عندهم هي الحروف
 التي بعدها ويا حرف
 وقال بعضهم ان اياك
 بكماله هو الاسم
 والمختار ان ايا اسم
 مضمرة وما يقع بعدها
 حروف دالة على ما
 هي له واليه ذهب
 سيبويه والاعشى
 واعلى والمتأخرون
 كلهم ولا عمل لهذا
 الحروف من الاعراب
 وانما هي علامات
 كالتون وتاء التأنيث
 وياء النسبة ولكل من
 اطوائف حجب ومنها
 قضيات فلا اطول
 يذكرها الكتاب
 (سرهري) قال جعل
 الواو اقول لان من
 القاعد المقررة ان
 الواو والياء اجتمعتا
 وسبقت احدهما

بالسكون ثقل الواو
يا، اما لان مخرجهما
وان كانا متباينين
لكن بمنزلة المثلين لما
فيهما من المدفكر هو
اجتماعهما واما انه
لا يصح ان يكون الاخير
هي الواو او الياء فان
كان الاول يلزم الخروج
من ياء لازمة الى واو لا
زمة وهو اثقل كما ان
الخروج من الكسرة
الى الضمة ثقل وان كان
الثاني يلزم الخروج
من واو لازمة الى ياء
لازمة وهو اثقل كما ان
الخروج من الضم الى
الكسر ثقل فان قيل
لم قلبت الواو ياء عند
اجتماعهما ولم يعكس
الا امر قلنا لان الياء
خفيف واكن لهذا
القلب شرا ثل
بعضها عدمية
وبعضها وجودية
احدها ان يكون الواو
والياء في غير صيغة
افعل لانها لم تقلب
في اليوم في قولهم يوم

الزمان يستقبله الا ان الصحيح ومقتضى القياس على تسمية الماضي
بالماضي كسر الياء (وهو ايضا) اي كالماضي (يجي على اربعة عشر
وجهها نحو يضرب الى اخره) اي الى يضرب تقول يضرب يضربان
يضربون تضرب تضربان يضربن تضرب تضربان تضربون
تضربين تضربان تضربن تضرب (ويقال له) اي لما صدق
عليه المستقبل من نحو يضرب (مستقبل لوجود معنى الاستقبال) على
احد الوجهين المذكورين (في معناه ويقال له ايضا مضارع) لان معنى
المضارعة في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كان كلا الشبهتين
ارتضاء من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا فلما مضارع المستقبل
بالاسم قيل له مضارع وانما قلنا انه مضارع بالاسم لانه مشابه بضارب
في الحركات والسكنات) وفي ترتيبهما فان عدد الحركة والسكون
في يضرب على عدد الحركة والسكون في ضارب وعلى ترتيبهما فيه
وجمع السكناات للمساكلة (و) مشابه (في وقوعه صفة للنكرة)
فانك كما تقول مررت برجل ضارب تقول مررت برجل يضرب ولم يذكر
مثاله اكتفاء بما ذكر في الماضي (وفي دخول لام الابتداء عليه نحو ان زيدا
لقد ثم وان زيدا يقوم) ولانه مشابه (باسم الجنس في العموم والخصوص)
ولما كان ثبوت وجه التشبيه اعني العموم والخصوص في كل من الضرفين
اعني المضارع واسم الجنس غير بين بينه بقوله (يعني ان اسم الجنس
يختص) بواحد (بلام العهد) بعد ان كان شايعا في امته فانك اذا قلت
جاءني رجل يكون شاملا لكل ذكر من بني آدم جاوز حدا البلوغ على
سبيل البدل فاذا قلت فعل الرجل مشيرا الى ذلك الرجل الجاني
يختص بواحد منهم (كما يختص يضرب بسوف او السين) فان يضرب
يصلح للحال والاستقبال فاذا دخل عليه احد الحرفين المذكورين
وقيل سوف يضرب او سيضرب يختص بالاستقبال واذا دخل عليه
اللام وقيل ليضرب يختص بالحال وانما عرف السين اشارة الى سين
الاستقبال لانه يجي لما ن اخرج كالمطلب والتحول والابصاف على
صفة والوقوف بعد كاف المؤنث نحو اكر متكس والظاهر ان يقول

يعنى كان اسم الجنس يختص بلام العهد يختص بضرب آخره بان
يدخل اداة التشبيه في المشبهه كما هو قاعدة التشبيه الا انه عكس ايذانا
بان القصد في هذا التشبيه الى الجمع بين الشئين في امر من غير قصد
الى الحاق ناقص بكامل حتى اذا دخل اداة التشبيه في المشبهه ماضر ذلك
في المقصود كتشبيه غرة الفرس بالصبح وتشبيه الصبح بغرة الفرس
متى اريد ظهور منير في مظلم اسكثمنه من غير قصد الى المساغة
في وصف غرة الفرس في الضياء والانبساط وفرط التلاء او ونحو
ذلك اذ لو قصد بشئ من ذلك لوجب جعل الغرة مشبهها والصبح
مشبهها به لانه ازيد في ذلك ولما جاز عكسه واما تقديم المشبهه
هنا فهو على قاعدة تقديمه في بيان تفصيل اتصاف الطرفين
بوجه الشبه فانه بصدد ذلك واما في نفس التشبيه فاقاعدة تقديم
المشبهه مثلا اذا اردت تشبيه زيد بالاسد قلت زيد كالاسد بتقديم
المشبه لان الغرض من التشبيه يعود اليه واذا قبل لك كيف مشابهة
زيد بالاسد قلت كما ان الاسد يتصف بغاية القوة ونهاية الجرأة وكال
البطش والفتك يتصف زيد بهما بتقديم المشبه به ليعرف حاله او لاثم
يقاس حال المشبه عليه ويحتمل ان يقال انه لما جعل المشبه به مشبهها
لا يذان المذكور قدمه لكونه مشبهها لالكونه مشبهها به (و) لانه مشابه
(بالعين) في مطلق (الاشترائك) فكما ان لفظة العين تشترك بين
الجاربة والباصرة وغيرهما تشترك بضرب (بين الحال والاستقبال)
فان المستقبل تشترك بين الحال والاستقبال على الاصح (زيدت على
الماضي حريف اتين حتى يصير) الماضى (مستقبلا) وانما لم ينقص
منه حتى يصير مستقبلا (لان الماضى يتفقد النقصان) منه (يصير اقل
من قدر الصالح) فلا يصلح ان يصير مستقبلا هذا في الثلاثى واما
في غير الثلاثى فحمل على الثلاثى في الزيادة (وزيدت) تلك الحروف
(في الاول) من الماضى (دون الاخر منه) مع ان الاخر اولى بالزيادة
(لان المستقبل) اذا كان زيادته (في الاخر بل ليس بالماضى) اى بتثنيته
في زيادة الالف وبغايته في زيادة التاء دون مخاطبته اذ لا وجه لاسكان

ايوم اى شدد يد الغم
والثاني ان لا يكون
ما فيه الواو علما نحو
حبوة اسم رجل
وحيون لان الاء علام
لاتغير والثالث ان يكون
الاولى ساكنة لئلا يمكن
الادغام ويحصل
التخفيف والرابع ان لا
يكون الياء بدلا عن
شئ كافى دوان اصله
دوان لان البديل متأخر
عن المبدل منه والحكم
يتوجه على المبدل منه
دون البديل والخاص
ان لا تكون الياء للتصغير
كما اسود تصغير اسود
فان ابدال الواو فيه
ليس بواجب قال
والمرفوع المتصل
اقول اعلم ان المضمر
المرفوع المتصل
دون المضمر المنصوب
والجور كاسمى دون
المرفوع المنفصل كما
يكون بارز نحو ضربت
بالحر كات وضربا
وضربوا يكون مستترا
ايضا في خمسة مواضع
جواز في بعضها وجوبا

في بعضها (سروري)

قال في الغائب اقول
هذا وما يعطف عليه
يحتمل ان يكون خبرا
لمبتدأ محذوف تقديره
احدها في الغائب وان
يكون بدلا من قوله
خسة والثاني اولى اى
يستتر الضمير المرفوع
المتصل جواز
في الغائب المفرد من
الماضى والمضارع
وامر الغائب ونهيه
نحو زيد ضرب وزيد
يضرب وليضرب
ولا يضر (سروري)
قال واستتر في المرفوع
اقول يعنى ان الاستتار
لم يقع في جنس الضمير
المنصوب والمجرور بل
وقع في جنس المرفوع
لان المرفوع بمنزلة
جزء الفعل لشدة
احتاج الفعل الفاعل
فاكتفوا بلفظ الفعل
فان قيل الفعل لودل
على الفاعل يلزمه
ان يكون فعلا واسما
لانه لا يلائم على الحدث
والزمان وعلى ذات

اللام وتحريك التاء لانها ليست بضمير اللهم الا ان يقال في الضرورة ومجمع
مؤنثه صورة بزيادة النون ولم يزد الباء في الآخر وان لم يلتبس جلا للقليل
على الكثير (وامتنق) اى اخذ المستقبل (من الماضى ان) زيد عليه
ولم يشتق الماضى من المستقبل بان ينقض منه (لان الماضى يدل على
الثبات) والوقوع (دون المستقبل) وما يدل على الثبات اولى بالاصالة
(وزيدت) اى وقعت الزيادة (في المستقبل دون الماضى) يعنى لم لم
يوضع المزيد للماضى والمجرد للمستقبل بل عكس لان البناء (المزيد
عليه) والظاهر ان يقول المزيد فيه الا انه لما اتفقت تسخير الكتاب على عليه
ووقع ايضا في عبارة غيره من الثقات وجب توجيهه بان يقال المزيد
عليه مع زيادة (بعد) البناء (المجرد) والزمان (المستقبل) وكذا الزمان
الحاضر (بعد زمان الماضى فاعطى السابق) وهو البناء (المجرد
للسابق) وهو الزمان الماضى (واعطى (اللاحق) وهو البناء المزيد
عليه (اللاحق) وهو الزمان المستقبل والزمان الحاضر ثم لما
وجب المخالفة بين صبغى الماضى والمضارع وكان الفعل صادرا اما
عن المتكلم وحده او عنه مع غيره او عن المخاطب او عن الغائب طلبوا
حروفا تدل على المضارعة وعلى هذه المعاني جريا على سنتهم
في طلب الايجاز فوجدوا اولى الحروف بالزيادة حروف المد واللين
لجريا نهما مجرى النفس واستنباس السامع بهما لكثرة دورها في الكلام
اذا للكلام لا يخلو عنها او عن بعضها اعنى الحركات فقسموا تلك
الحروف على تلك الافعال على ما يتضاهى المناسبة فشرع ان يبين ان اى
حرف لاى فعل عين و بين المناسبة بينهما وقال (وعينت الالف)
منها (للمتكلم وحده) اى للشخص الواحد الذى يتكلم مذكرا كان
او مؤنثا ثم حررها لينا فى الابتداء بها (لان الالف خارج من اقصى
الخلق وهو) اى اقصى الخلق (مبدء الخارج) كلها (والتكلم هو الذى
يبدء الكلام به) فناسبه (وقبل انما) عين الالف للمتكلم وحده (للموافقة
بينه) اى الالف (وبين) اول حروف (انا) الذى هو ضمير المتكلم

(وعينت الواو للمخاطب) اصاله اى لجنس الشخص الذى يخاطب
مذكرا كان او مؤنثا واحدا كان او اثنين اوجامعة (لكونه) اى الواو
خارجا (منتهى المخرج كلها والمخاطب هو الذى ينتهى الكلام به)
فنا سبه (ثم قلبت الواو تاء) لانها كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث
وتجاه والاصل وراث ووجه (حتى لا يجتمع الواوات) الثالث وان كان
في كلمتين وهو مستكره لانه يشبه نباح الكلب واما نحو آووا ونصروا
فليس فيه ذلك الاجتماع بمستكره لان قطع واو العطف عما قبلها
لما لم يتعذر فيه صار كان الواوات لم يجتمعن فيه ولان الواو الثانية فيه
ساكنة فيندفع الثقل بالادغام في الوصل (في نحو وروجل) برفع اللام
اى فيما وقع فيه الفاء واوا وقلبت فيما لم يقع فيه الفاء واوا ايضا طردا
للسبب (في العطف) احدى الواوات فاء الكلمة وثانيها حرف
المضارعة وثالثها حرف العطف (ومن ثم) اى ومن اجل استكراههم
اجتماع الواوات (قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو) اذ قد يكون
فاء الكلمة واوا فلوزيدت قبل الفاء واو وعطفت بواو اخرى يجتمع
الواوات لاجتماع وطرد في غيره وعطف على قوله قيل قول (وحكم ان
واو ورتل اصل) وهو الداهية وزنه فعنل كجحفل ثم اتبعوا الغائية
والغائبين المخاطب لئلا يلتبس بالغائب والغائبين بزيادة الياء كما هو
اللايق وان كان يلتبس بزيادة التاء بالمخاطب الا ان هذا سهل
اذا لابس بالاقرب اشكل وانما اتبعوها اياه دون غيره لاستواء ثهما
في الماضي كما يجي ان شاء الله تعالى ولم يجعل جمع الغائبة بالتاء بل
بالياء كما هو مناسب الغائية لعدم الالتباس بينه وبين جمع المذكر لحصول
الفرق بينهما بالواو في احدهما والنون في الاخر نحو يضربون ويضرب
(وعينت الياء للغائب) اى لجنس الشخص المذكور الغائب اى لغير
جنس المتكلم والمخاطب ايشتمل الحاضر الذى ليس بمتكلم ولا مخاطب
سواء كان ذلك وحدا او اثنين اوجامعة الا انه عدل عن هذا الاصل
في الغائية والغائبين لما عرفت (لان الياء من وسط الهم والغائب
هو الذى يذكر في وسط الكلام) الجارى بين المتكلم والمخاطب فنا سبه

مقتن بالزمان قلنا
ليس المراد ان الفعل
يدل على الفاعل بل
المراد ان الدال على
الفاعل هو الضمير
وذلك الضمير استتر
ولم يلفظ اكتفاء عنه
في اللفظ بلفظ الفعل
ان قيل يجب ان يكون
ضمير المفرد اقل من
ضمير التثنية فلم قلنا ان
المستتر في ضرب هو
هو وهو اكثر من الف
ضربا قلنا ان قوائنا
المستتر هو هو مجاز
لضيق العبارة ذ لم
يكن ان يوضع للضمير
المستتر لفظ اقل فعبر
عنه بلفظ الضمير
المنفصل اكونه مرفوعا
مثله (سرورى) قال
واستتر في المخاطب
المستعمل ومتكلمه للفرق
اقول ان قيل هذا
مستدرك اذ قوله دون
المتكلم والمخاطب
الذين في الماضي يدل
على استتار الضمير

في مخاطب المستقبل
ومتكلمه قلنا انما ذكره
لتصريح ما علم التزاما
او ابيان علته وهي
الفرق فلان قبل الفرق
يحصل بالعكس قلنا
انما لم يعكس لضعف
المستقبل اسكونه فرعا
(سروري) قال قيل
ويستتر في هذه المواضع
اقول اي قال بعض
من الصرّفين ان
الضمير المرفوع يستتر
في هذه المواضع
الخمس دون غيرها
لوجود الدليل في تلك
المواضع المذكورة
دون غيرها وهو اي
ذلك الدليل عدم
الابراز في مثل زيد
ضرب اي عدم ظهور
الفاعل اذ لا بد وان
يكون للفعل من فاعل
ظاهر وان لم يكن
فضمير بارز و اذا لم
يوجد الا اول والثاني
حكما انه مستتر اثلا
يبقى الفعل بلا فاعل
فلما لم يكن الفاعل
في مثل ضرب في زيد

والمخاطب فتاسبه (وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره) مطلقا
(لتعينها) اي النون (لذلك) اي للمتكلم مع غيره (في) الماضي نحو
(نصرنا) فاتبعوا المضارع الماضي في ذلك (وقيل زيدت النون)
في المتكلم مع غيره (لانه) اي الشأن (لم يبق من حروف العلة) التي
هي اولي بالزيادة (شي وهو) اي النون (قريب من حروف العلة
في خروجها) اي النون (عن هواء الخبشوم وهو) اقصى الانف وقيل
عينت النون له الموافقة بينهما بين نحن على قياس ما قيل في تعيين الالف
للمتكلم وحده ولذلك لم يذكره (وقفت هذه الحروف) اي حروف
المضارعة في جميع الابواب (للخفة الا في ابواب الرباعي اي رباعي كان
وهو) اي الرباعي (فعل) و ملحقاته (وافعل وفعل) بنشد يد العين
(وفاعل) فانها مضمومة فيهن لان من جعلتها الياء والكسر عليه مستكره
فحمل الباقي عليه وفي القمح التباس لما سئله ان شاء الله تعالى فتعين
الضم (ولان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع الثلاثي) في الاحتياج
وقوله (والضم ايضا فرع للقمح) في الخفة فتاسب الضم الرباعي
من حيث القرينة فاعطى له بدل على ما قدرناه من قولنا فانها
مضمومة فيهن (وقيل) انما ضمت هذه الحروف في الرباعي (لقلّة
استعمالهن) اي الابواب الاربعة وكثرة استعمال الثلاثي فاخص
الضم بالاقول استعمالا والفتح بالاكثر استعمالا تعاد لا بينهما واعلم ان
هذين الوجهين للترجيح بعد الوقوع واما وجه عدم كون القيلانيين
على حركة واحدة هي الاصل اعني القمح فهو انه لو فتح في مثل يكرم
وقيل يكرم بلبس بمضارع الثلاثي ثم حل عليه كل ما كان ماضيه على
اربعة احرف ولم يعكس اذ في العكس يلزم الالتباس ولو في صورة بخلاف
العكس فانه لا التباس فيه اصلا (وتفتح) حروف المضارعة (في ما
ورائهن مما) قل استعمالهن (لكثرة حروجهن فلو) ضمت فيهن
يلزم زيادة الثقل ولم تكسر لثقل ولما ذكرنا من ان من جعلتها الياء
والكسر عليه مستكره (واما يهر بق فاصله يريق) بغير هاء من الارقاة
(وهو من الرباعي) في الاصل (فزيدت الهاء) قيل الفاء (على خلاف

(وعينت الواو للمخاطب) اصاله اى لجنس الشخص الذى يخاطب
مذكرا كان او مؤنثا واحدا كان او اثنين اوجامعة (لكونه) اى الواو
خارجا (منتهى الخارج كلها والمخاطب هو الذى ينتهى الكلام به)
فنا سبه (ثم قلبت الواو تاء) لانها كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث
ونجاء والاصل وراث ووجه (حتى لا يجتمع الواوات) الثالث وان كان
في كلمتين وهو مستكره لانه يشبه نباح الكلب واما نحو آووا ونصروا
فليس فيه ذلك الاجتماع بمستكره لان قطع واو العطف عما قبلها
لما لم يتعذر فيه صار كان الواوات لم يجتمعن فيه ولان الواو الثانية فيه
ساكنة فيندفع الثقل بالادغام في الوصل (في نحو وروجل) برفع اللام
اى فيما وقع فيه الفاء واوا وقلبت فيما لم يقع فيه الفاء واوا ايضا طردا
للسباب (في العطف) احدى الواوات فاء الكلمة وثانيها حرف
المضارعة وبالثاني حرف العطف (ومن ثمة) اى ومن اجل استكرامهم
اجتماع الواوات (قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو) اذ قد يكون
فاء الكلمة واوا فلو زيدت قبل الفاء واو وعطفت بواو اخرى يجتمع
الواوات لاحالة وطرد في غيره وعطف على قوله قيل قول (وحكم ان
واو ورتل اصل) وهو الداهية وزنه فعنل كجحفل ثم اتبعوا الغائبة
والغائبين المخاطب لئلا يلتبس بالغائب والغائبين بزيادة الياء كما هو
اللايق وان كان يلتبس بزيادة التاء بالمخاطب الا ان هذا سهل
اذا لا لباس بالاقرب اشكل وانما اتبعوها ايامدون غيره لاستواء ثهما
في الماضي كما يجي ان شاء الله تعالى ولم يجعل جمع الغائبة بالتاء بل
بالياء كما هو مناسب للغاية لعدم الالتباس بينه وبين جمع المذكر لحصول
الفرق بينهما بالواو في احدهما والنون في الاخر نحو يضربون ويضرب
(وعينت الياء للغائب) اى لجنس الشخص المذكور الغائب اى لغير
جنس المتكلم والمخاطب ايشتمل الحاضر الذى ليس بمتكلم ولا مخاطب
سواء كان ذلك وحدا او اثنين اوجامعة الا انه عدل عن هذا الاصل
في الغائبة والغائبين لما عرفت (لان الياء من وسط الفم والغائب
هو الذى يذكر في وسط الكلام) الجارى بين المتكلم والمخاطب فنا سبه

مقتن بالزمان قلنا
ليس المراد ان الفعل
يدل على الفاعل بل
المراد ان الدال على
الفاعل هو الضمير
وذلك الضمير استتر
ولم يلفظ اكتفاء عنه
في اللفظ بلفظ الفعل
ان قيل يجب ان يكون
ضمير المفرد اقل من
ضمير التثنية فلم قلنا ان
المستتر في ضرب هو
هو وهو اكثر من الف
ضربا قلنا ان قواني
المستتر هو هو مجاز
لضيق العبارة اذ لم
يكن ان يوضع للضمير
المستتر لفظ اقل فعبر
عنه بلفظ الضمير
المتفصل لكونه مرفوعا
مثله (سرورى) قال
واستتر في المخاطب
المستقبل ومتكلمه للفرق
اقول ان قيل هذا
مستدرك اذ قوله دون
المتكلم والمخاطب
الذين في الماضي يدل
على استتار الضمير

في مخاطب المستقبل

ومتكلمه قلنا انما ذكره

لتصريح ما علم التزاما

او ابيان علته وهي

الفرق فان قيل الفرق

يحصل بالعكس قلنا

انما لم يعكس لضعف

المستقبل لكونه فرعاً

(سروري) قال قيل

ويستتر في هذه المواضع

اقول اي قال بعض

من الصرّفيين ان

الضمير المرفوع يستتر

في هذه المواضع

الخمس دون غيرها

لوجود الدليل في تلك

المواضع المذكورة

دون غيرها وهو اي

ذلك الدليل عدم

الابراز في مثل زيد

ضرب اي عدم ظهور

الفاعل اذ لا بد وان

يكون للفعل من فاعل

ظاهر وان لم يكن

فضمير بارزو اذا لم

يوجد الا اول والثاني

حكما انه مستتر لثلاث

بقي الفعل بلا فاعل

فلما لم يكن الفاعل

في مثل ضرب في زيد

والمخاطب فتاسبه (وعينت النون للمتكم اذا كان معه غيره) مطلقا
(تعيّنها) اي النون (اذلك) اي للمتكم مع غيره (في) الماضي نحو
(نصرنا) فاتبعوا المضارع الماضي في ذلك (وقبل زيدت النون)
في المتكم مع غيره (لانه) اي الشأن (لم يبق من حروف العلة) التي
هي اولى بالزيادة (شي وهو) اي النون (قريب من حروف العلة
في خروجها) اي النون (عن هواء الخبثوم وهو) اقصى الانف وقيل
عينت النون له للموافقة بينه وبين نحن على قياس ما قيل في تعيين الالف
للمتكلم وحده ولذلك لم يذكره (وقحت هذه الحروف) اي حروف
المضارعة في جميع الابواب (للخفة الا في ابواب الرباعي اي رباعي كان
وهو) اي الرباعي (فعل) و ملحقاته (وافعل وفعل) بتشديد العين
(وفاعل) فانهما مضمومة فيهن لان من جعلتها الياء والكسر عليه مستكره
فحمل الباقي عليه وفي الفتح التباس لما سذكرك ان شاء الله تعالى فتعين
الضم (ولان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع الثلاثي) في الاحتياج
وقوله (والضم ايضا فرع للفتح) في الخفة فتاسب الضم الرباعي
من حيث القرعية فا عطي له يدل على ما قدرناه من قولنا فانهما
مضمومة فيهن (وقيل) انما ضمت هذه الحروف في الرباعي (لقلّة
استعمالهن) اي الابواب الاربعة وكثرة استعمال الثلاثي فاخص
الضم بالاقل استعمالا والفتح بالاكثر استعمالا تعد لا بينهما واعلم ان
هذين الوجهين للترجيح بعد الوقوع واما وجه عدم كون القبيليتين
على حركة واحدة هي الاصل اعني الفتح فهو انه لو فتح في مثل يكرم
وقيل يكرم بلبتيس بمضارع الثلاثي ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على
اربعة احرف ولم يعكس اذ في العكس يلزم الالتباس واو في صورة بخلاف
العكس فانه لا التباس فيه اصلا (وتفتح) حروف المضارعة (في ما
وراثهن مما) قل استعمالهن (الكثرة حروجهن ولو) ضمت فيهن
يلزم زيادة الثقل ولم تكسر للثقل ولما ذكرنا من ان من جعلتها الياء
والكسر عليه مستكره (واما يهريق فاصله يريق) بغير هاء من الازاقة
(وهو من الرباعي) في الاصل (فزيدت الهاء) قيل الفاء (على خلاف

ضرب ظاهرا اولاً

بارزاً اعلم انه مستتر
واذا حقق على هذا
الوجه المقام لا يزداد
على قول الكلام
(سروري قال والصفة
اقول عطف على
قوله والتاء او عدم
الابراز اي الدليل هو
الصيغة نفسها في مثل
ضارب وضاربان
وغيرهما لان ضاربا
موضوع للمفرد المذكر
وعلى هذا القياس
(سروري قال وجود
عدم حذفها بالفاعل
الظاهر اقول اي لو
كانت التاء ضمير للفاعل
وجب حذفها عند
وجود الفاعل الظاهر
لانه لا يجوز ان يكون
للفعل الواحد فاعلان
اما لان معنى ضربت
صدر الضرب عني
وعن حرف جر يدخل
على المفرد وما
يدخل ذلك عليه هو
الفاعل فيكون واحداً
بالضرورة واما لان
الفاعل ما اسند اليه

القياس) فصار خاسياً بسبب الزايد ولا اعتبار انما هو بالاصل فلم
يوجد ضم حرف المضارعة في غير الرباعي (وبكسر حروف
المضارعة) كلها (في بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسور العين) كما في
بعض الثلاثي المجرد او كان ماضيه (مكسوراً الهمزة) كما في السداسي
وبعض الخماسي (حتى يدل) كسرة حروف المضارعة (على كسرة عين
الماضي) او همزة (نحو يعلم وتعلم واعلم وتعلم) في مكسور العين فان ماضيها
علم بكسر عين الفعل (ويستصرو ويستصرو واستصرو واستصرو) كما في
في مكسور الهمزة فان ماضيها استصرو بكسر الهمزة (وفي بعض اللغة)
وهو لغة بني اسد (لأنكسر الياء) فيما كان ماضيه مكسور العين او مكسور
الهمزة بل يكسر غير الياء وانما لا يكسر (الياء لثقل الكسرة) على الياء
الا اذا كان بعدها ياء اخرى فتح يكسرها هل هذه اللغة الياء ايضاً لتقوى
احدى اليائين بالآخرى نحو يئس ويئس ويئس فأنهم على اغتيم فيما كان الفاء
واو في غير يئس واما في يئس فاعلى استثنائهم بالآخرى لا على ان كسر الياء
مطلقاً فيما يكسر عينه في لغتهم فأنهم لما استثقلوا الواو بعد الياء في
يوجل قلبوا الفتحة كسرة ليمتد الياء واو ياء ويول ذلك الثقل فلما
صار الواو ياء وتقوى الياء بالياء كسرو الياء لان كسر الياء مطلقاً من
اغتهم (وعينت حروف المضارعة) في المضارع دون ساير حروفه
(للدلالة على كسرة العين او الهمزة في الماضي) اكتفى بذكر العين
عن ذكر الهمزة تعويلاً على ما سبق ووجه التخصيص كون العين
اصلاً في الاصل (لانها) اي حروف المضارعة (زائدة) والتصرف
في الزايد اولى (وقيل عينت تلك الحروف) لتلك الدلالة اذ لا يحل
اغيرها لها (لانه يلزم بكسر الفاء توالي الحركات الاربع) في غير الوقف
وهو من فوض (وبكسر العين يلزم الالتباس بين يفعل) بفتح العين
ويفعل بكسر العين نحو يعلم ويضرب (وبكسر اللام يلزم ابطال
الاعراب) اذا لم يكسر ثابت ح على توارد العوامل فلا يظهر ثرها
(ويحذف التاء الثانية جوازاً في مثل تتقدم وتتأخر وتتجتر) اي فيما
اجتمع فيه تاءان في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعّل وذلك حال

الفعل فلا يمكن نسبته

على وجه الاستناد
مرتين فان قيل انا
بخذ استناد الفعل الى
اكثر من واحد في نحو
ضرب الرجال وجاء
القوم وقام زيد وعمر
قلنا مرادنا انه لا يجوز
ارتفاع اسمين مختلفين
بجهة الفاعلية بفعل
واحد من غير بدل
وعطف (سروري)
قال فصل في المستقبل
اقول المشهور ان
المستقبل بفتح الباء
هو اسم مفعول ببناء
على انك تستقبل الفعل
الآتى بعد زمانك او ان
الزمان يستقبله الا ان
الصحيح ومقتضى
القياس بالمقابلة على
تسمية الماضي بالماضى
كسر الباء اسم فاعل
واعلم ان المستقبل هو
المضارع وهو فاعل
دال وضعه على الحدث
المقترن بزمان الحال
والاستقبال على
البدلية ويتعاقب على
اولها احدى حروف انين

كونه فعل المخاطب او المخاطبة مفرد او مثنى او مجموع والفاعلية المفرد
والمشاة دون المجموع احدى هاتين الحروف المضارعة والثانية تاء الباب
واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان
الاولى حرف المضارعة وحذفها محل على ما حكى عن المبرد وذهب
الكوفيون الى انه هو الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفه محل ولانها
زايدة وحذفها اهون واختار المص مذهب البصريين لانه رعاية
كونه مضارعا اولى لان الغرض من الاشتقاق انما هو الدلالة على
اختلاف المعنى باختلاف الصبغ واما المطاوعة وسائر معاني
الابواب فالتامع بعد هذا الغرض ولان الثقل انما يحصل عند الثانية
واما اثبات التائب فهو الاصل لدلالته كل واحدة منهما على معنى
وفي قول تنقلد وتباعد وتختار بصيغة المبني للفاعل اشارة الى ان
الحذف لا يجوز في المبني للمفعول اتفاقا من الفريقين لانه خلاف الاصل
فلا يرتكب الا فى الاقوى وهو المبني للفاعل ولان المبني للفاعل
من هذه الابواب الثلاثة اكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف به
اولى وهذان الوجهان يفيدان ترجيح المبني للفاعل على المبني للمفعول
في الحذف واما وجه عدم شمول الحذف لهما فهو انه او حذفت التاء
الاولى المضمومة من المبني للمفعول لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف منه
التاء لان الفارق هو التاء المضمومة و او حذفت التاء الثانية لالتبس
بالمبني للمفعول من مضارع فعل وفاعل وذلك ظاهر وانما
تحذف التاء الثانية في مضارع الابواب الثلاثة (لا اجتماع الحرفين
من جنس واحد) وهو ثقیل (وعدم اسكان الازغام) حتى يزول ذلك
الثقل لرفضهم الابتداء بالساكن والحذف للتخفيف اولى من ابتداء
المتجانسين وادغامهما والاتيان بالهمزة مع ان همزة الوصل لا تدخل
بالمضارع لانه مشابه باسم الفاعل مشابهة تامة فكما لا يدخل عليه
عدم الاحتياج اليها لا تدخل على المضارع بخلاف الماضى فانه لما قل
مشابهة باسم الفاعل جازد خولها عليه مثل استخرج وانا قل
(وعينت التاء الثانية للحذف مع) ان ذلك الاجتماع الثقيل يزول بحذف

الاولى ايضا لان الاولى علامة للمضارع (والعلامة لأتحذف واسكنت
 الفاء في بضرب فرار عن تولى الحركات وعينت الفاء للسكون لان توالى
 الحركات لزمت) من زيادة الياء واذا لم يكن اسكانه لرفضهم الابتداء
 بالسكان (فاسكان الحرف الذى هو قريب منه) اى يقرب الياء
 (يكون اولى) بالاسكان من غيره كاقرب القريتين فى القسامة (ومن
 ثم) اى ومن اجل ان اسكان الحرف الذى هو قريب من الحرف
 الذى لزم منه محذور اولى (وعينت الياء فى ضربين الاسكان) لثلاث
 مجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كالجملة الواحدة كما مر (لانه)
 اى الياء (قريب) اى يقرب (من النون الذى لزم منه) اى من زيادته
 (توالى الحركات الاربع وسوى بين صيغتي المخاطب والغائبة)
 المفردين والمثنى والغاية المفردين والمثنى (فى) المستقبل (نحو)
 انت اوهى (تضرب) والمناسب ذكره فى تعيين التاء للمخاطب الا انه لما
 كان له بحث طويل اخره الى اخر بحث المستقبل بالنظر الى اخواته
 (لاستوائيهما) اى المخاطب والغاية فى الماضى فى مجرد التاء لافى
 حركاتها وسكناتها (نحو) انت (نصرت) بفتح التاء (وهى
 نصرت) سكونها وانما اورد المثال هنا من باب نصر مع ان عادته
 ان يورده من باب ضرب لكونه اصلا فى الدعايم اشارة الى ان باب
 نصر يفتح جهة التقديم فى الجملة ولهذا قدمه بعضهم على باب
 ضرب نظرا الى تلك الجهة لما سبق وانه ليس ساقطا عن درجة
 استحقاق التقديم بالكلية كسائر الابواب والذالم يقدم شيئا منها احد
 (ولكن لا يسكن ما به) النسوية اعنى التاء (فى غائبة المستقبل) كما اسكن
 فى الماضى (الضرورة الابتداء) ولهذا قبل ان تاء غائبة المستقبل لم يست
 بمبدلة من الواو كالمخاطب بل هى تاء التانيث الساكنة قدمت تقاديا
 بذلك وقوع اللبس فلما قدمت حركة لتعذر الابتداء بالسكان ولا يعد
 ان يكون ميل المص الى هذا وان يكون هذا سبب تأخير ذكر النسوية
 بين المخاطب والغائبة (ولا يضم) ما به الاستواء فى الغاية ليرزول الاستواء
 (حتى لا يلبس المعلوم) منها (بالجهول) منها (فى مثل تمدح) اى فى باب

بشرط كونها
 زائدة على ثلاثة احرف
 وقصد بزيادة تها
 المضارعة ووجه
 ترك تعريفه وجه ترك
 تعريف الماضى فان
 قبل لم قدمه على الامر
 والنهى وغيرهما قلنا
 لانها فروع عليه واعلم
 انه مشتق من الماضى
 بالذات ومن المصدر
 بواسطه واحدة
 وطريق اشتقاقه من
 الماضى انك تزيد فى اوله
 احدى الزوائد الاربع
 وسبغى التفصيل
 (سرورى) قال وعينت
 الالف اقول لما وجب
 المخالفة بين الماضى
 والمضارع لاختلاف
 معنييهما وتلك المخالفة
 اما ان تكون بنقص
 الحرف او بالزيادة لا
 وجه للاول كما بين فى
 المتن فتعينت الزيادة
 وتلك الزيادة انما كانت
 فى الاول دون الاخر لما
 ذكر فى الكتاب ولم تكن
 فى الماضى اى لم تكن
 المز يد عليه ما ضيا

المجرد مستقبلا لما

عرفت في المتن ايضا

ولم تكن الزيادة غير

الحرف لثلا يلزم

الزيادات وكانت

حروف المد واللين

يكثرة دورها على

الستهم في الكلام اذ

المتكلم لا يخج عنها

او عن بعضها اعني

الحركات فكانت

باعتبار جريانها مجرى

النفس واستنباس

السامع بهما مستلزما

للخفة الجارية للثقل

الناشي عن الزيادة

والحدث اما صادر عن

المتكلم وحده او عنه

مع غيره او عن الغائب

والغاية او عن المخاطب

والمخاطبة طلبوا لان

يزيد وفي الاول حروفا

تدل على المضارعة

وعلى هذه المعاني جريا

على طريقهم في طلب

الايجاز فاختصوا

حروف العلة لتلك

الدلالة لما ذكرنا فعيئت

الالف المتكلم وحده

لان الالف الى اخره ثم

تفعل بفتح العين (ولا يكسر حتى لا يلتبس بلغة) تعلم فيها بكسر عين
ماضيه و يفتح عين مضارعه (فان قيل يلزم الالتباس) بين المخاطب
والغائبة (ايضا بالفتحة اي كما) يلزم الالتباس بالضممة والكسرة فلم
اخيرا الفتحة قلنا اذ في الفتحة (موافقة بينها) اي بين الغائبة وبين
اخواتها في اطراد (الامثلة) من المتكلم والمخاطب والغائب فان حروف
المضارعة مفتوحة فيها او بين ما به الاستواء اعني التاء وبين اخواتها
من التاء والهمزة والنون فانها مفتوحة فيما زيدت فيه (مع خفة الفتحة)
مخلاف اختيها اذ لا موافقة فيهما بين الاخوات ولا خفة ايضا
(وادخل في اخر المستقبل يعني) بعد الالف والواو والياء ويجوز
اطلاق الاخر لما بعد هذه الحروف اشدة اتصالها بالفعل لكونها
ضمائر الفوا على نون في يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلمون وتفعلمين
عوضا عن الحركة في يفعل ليكون ذلك النون في كلها (علامة للرفع
لانه) اول اخوان الاعراب لكونه علامة الفاعل ثم حذفوها حال الجزم
حذف الحركة التي هي عوض عنها وحلوا النصب على الجزم كما
حل النصب على الجر في بعض الاسماء لانه في الفعل بمنزلة الجر
في الاسم كما سيجي ان شاء الله تعالى لان اخر الفعل حقيقة (صاربه
باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة) والاعراب لا يكون
في وسط الكلمة ولم يمكن ان يجعل الضمائر حروف الاعراب لانها
في الحقيقة ليست من نفس الكلمة ولم يمكن زيادة حروف المد لمكان
الضمائر فزيدت حروف شبه بها وهو النون فجميع النونات الداخلة
على المستقبل علامة للرفع (النون يضربن وهو علامة للتأنيث)
لا علامة للرفع ولهذا لا يسقط في حالي الجزم والنصب كما اي كالنون
التي (في الماضي نحو فعلن) فان نونه علامة للتأنيث لا علامة للرفع ولا
ينافيه كونه علامة للجمع ايضا (ومثله) اي ومن اجل ان نونه علامة
للتأنيث (يقال) يضربن بالياء دون التاء (حتى لا يجمع علامة التأنيث)
وهي التاء والنون ونون تضربن تختص ضمير او علامة التأنيث تأؤه
والياء (في تضربن ضمير الفاعل) عند الجمهور (كما مر) لا علامة
للخطاب كما هو عند الاخفش وعلامة الخطاب هو التاء فلا يلزم

اجتماع علامتي الخطاب عندهم فلا يرد نقضا على ما ذكرنا من امتناع
اجتماع العلامتين مطلقا اذ لا دخل في امتناع اجتماعهما لما
اضيقنا اليه اعني التأنيث ولما فرغ من البحث الذي تعلق
بصيغة المستقبل ولفظه شرع فيما يتعلق بمعناه وقال (واذا دخل
لفظ لم على المستقبل ينقل معناه الى الماضي وينتهي نحو لم يضرب
اي لم يقع الضرب في الزمان الماضي (لانه) اي لفظ لم (مشابه
بكلمة الشرط) اعني ان من حيث اختصاصا صهما بالفعل فكما
ان اذا دخل على الفعل ما ضميا كان او مضارا عا ينقل معناه
الى المستقبل كذلك كلمة لم ينقل معناه بتلك المشابهة (فصل
في الامر والنهي) والامر صيغة يطلب بها الفعل (اي بفتح الفعل
عن الفاعل الغائب او المخاطب اخص المبنى الفاعل بالتعريف
لكونه الاغلب كما خصته ابن الحارث في تعريف امر المخاطب
لذلك حيث قال صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
(نحو زيد ليضرب الخ) تقول زيد ليضرب زيدان ليضربا زيدون
ليضربوا هند ليضرب هند ان لتضرب باهدات ليضربن واضرب انت
اضرب بانتما اضربوا انتم اضربن انت اضرب بانتما اضربن انتن (وهو مشتق
من المضارع) بلا واسطة ولذا اخره عنه وبواسطة المضارع مشتق
من المصدر فلا ينافي قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر لان
المراد بالاشتقاق المذكور هناك اعم من ان يكون بالذات او بالواسطة
كما اشرنا هناك وانما كان هو مشتق من المضارع دون الماضي (لما سببه
بينهما) اي بين الامر والمضارع في الاستقبالية اي في انتساب
معناهما الى الاستقبال وذلك ظ في المضارع واما في الامر فلان الطلب
انما يكون لما لم يحصل بعد ولا مناسبة بينه وبين الماضي وهذا وجه
التخصيص بالنسبة الى الماضي واما انه لم يشتق من المصدر ابتداء
كاملا ضي فليكون اقرب الى الضبط وهذا ذهب السيرافي الى ان
اسمى الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل (زيدت اللام في امر
الغائب) لطلب الفعل دون غيرها (لانها من وسط
المخارج) كما ان الغائب بين المتكلم والمخاطب

باعطاء الحركة لامتناع
الابتداء بالساكن
(سروري) وان قيل
لم قال الواو للمخاطب
مع ان هذه الواو التي
ابدت عنها التاء الغائبة
والغائبين ايضا قلنا
ان الواضع وضع الواو
للمخاطب ثم ابدت تاء
واما الغائبة والغائبين
فاتبعا بالمخاطب ثانيا
وقال بعضهم التاء
في الغائبة والغائبين
تاء التأنيث الساكنة
فلما وقعت في ابتداء
حركات لتعذر الابتداء
بالساكن فان قيل لم
اتبعا بالمخاطب مع ان
الانصب فيهما الياء
لمجيئها في هذا علامة
للتأنيث قلنا انما نجعل
الياء علامة لتأنيثها
بالغائب والغائبين
وان كان لتبنيان بزيادة
التاء بالمخاطب
والمخاطبين الا ان هذا
اسهل اذ الالتباس
بالاقرب اشكل مع ان
تساع الغائبة

والغائبين بالمخاطب

او من اتباعها الى غيره

لاشتركا في الماضي

في جعل التاء علامة

نحو ضربت وضربت

وضربت فان قيل

لم تر التاء في جمع

الغاية مع ان الاطراد

مطلوب قلت لئلا

يلزم اجتماع علامتي

التأنيث والتاء والنون

(سروري) قال اما

يهريق اصله يريق

اقول يعني انتم قلتم

ان حروف المضارعة

تفتح فيما وراء الابواب

الاربعة وقولهم

يهريق ليس من تلك

الابواب المذكورة بل

من ورائها مع ان

حروف المضارعة

مضمومة فيه والجواب

ان يهريق من تلك

الاربعة اي من باب

الافعال لانه في الاصل

اراق يريق من الازاقة

يعني الصب فزيت

الهاء على خلاف

القياس فصار اهرق

يهرق اهرقا الامر

في الكلام فتناسب اللام (والحال) ان اللام (ايضا) اي كما انها
(في وسط المخارج من حروف الزوائد) والاضافة بيانية اي من
حروف هي الزوائد فتكون خالصة للزيادة (وهي) اي حروف الزوائد
الحروف (التي يشتملها) قوله يا لوس هل نمت ولم يأتنا سهو
فقال اليوم تنساه وسألتونيديها او انا سليمان او انا سليمان او انست موايها
او امان وتسهيل (او قول الشاعر) ابي عثمان المازني (هويت من باب)
علم اي احببت واما ما يكون من باب ضرب فهو بمعنى الصعود او
بمعنى السقوط (السمان) جمع سمنية يعني النساء السمان (فشيئتي) اي
جعلتني تلك النساء ان يشيب قبل وقت الشيب بمقاساة الشدايد وتحمل
الاحزان والمصائب في مواصلتهن او استمر محبتي اياهن الى ان يشيب
ويؤيده قوله وقد (كنت قدما) بكسر القاف وسكون الدال
بمعنى الزمان القديم (هويت السمان) وعين حروف الزيادة من
بين حروف البيت بقوله اي حروف هويت السمان اي هذه الحروف
العشرة التي هي الهاء (والواو والياء والتاء والهمزة) ولا اعتبار
انما هو بالكفاية دون اللفظ ولذلك قالوا وانا سليمان يشتملها واللام
(والسين والميم والالف والنون) وحكي ان ابا العباس المبرد سئل
ابا عثمان المازني فقال له كيف تجمع حروف الزيادة فانشد البيت فقال له
الجواب برحمتك الله قال المازني قد احببتك مرتين يريد قوله هويت
السمان وليس معنى زيادتها انها تكون زائدة في كل مكان بل معناها
انه اذا اريد زيادة حرف فانما تزداد منها لا من غيرها اذ قد يكون
اصولا الاخرى ان حروف هويتها مع انها اصول كلها وانما يعرف
كونها زائدة من كونها اصلا بان تزداد الاصل بالفاء والعين واللام
وتخرج الزائد بلفظه لاتقا بل فاء وعينا ولا لا ما تقول ضرب وزنه
فعل ويضرب وزنه يفعل وضارب وزنه فاعل ومضروب وزنه مفعول
ومكرم وزنه مفعول واستخرج وزنه استفعل وقضيب وزنه فعل وحار
وزنه فعال وعلى هذا يراد في امر الغائب (من حروف العلة) مع انها
اولى الحروف بالزيادة حتى لا يجتمع حرفا (علة) احد بهما الامر

والثانية للمضارع (وكسرت اللام) أي لام الامر مع ان من حق
حروف المعاني التي جاءت على حرف واحد ان تبني على الفتحة التي
هي اخت السكون (انهما مشا بهما باللام الجارة) في الصورة
وانما شبهت بها (لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء)
أي بمقابلة الجر فيها لان في الفعل الرفع والنصب بمقابلة الرفع والنصب
في الاسماء وفي الاسم جر وليس في الفعل لما عرف في موضعه بل فيه
الجزم فيكون الجزم في الفعل بمقابلة الجر في الاسم وبمعرفته فيكون الجزم
بمنزلة الجار فعل صورته مثل صورة الجار وعومل به معاملة الجار
في الاسم (واسكنت لام الامر بالواو والفاء) يعني تسكين اللام
بعد الواو والفاء اكثر لكون اتصالهما بما بعدهما اشد لكونتهما
على حرف واحد فصار الواو واللام بعده وحرف المضارعة
وكذا الفاء معهما كلمة واحدة على وزن فخذ وكتف فتخفف
باسكان العين واماتم فحملوا عليهما لكونتهما حرف عطف مثلتهما
لكن لا يكثر السكون بعده كثرة بعدهما لكون حروفهما اكثر
من واحد (نحو وابضرب فليضرب وثم لبضرب كما اسكن العين
في فخذ) للتخفيف اصله فخذ بفتح الفاء وكسر العين ويجوز فيه
بسكون العين مع فتح الفاء للتخفة كما ذكره ويجوز سكون العين مع
كسر الفاء بنقل كسرة العين اليها ويجوز كسر العين والفاء لكون
حرف الحلق قوية فينبع ما قبلها وكذا يجوز كل ما جاز في فخذ
في كل ثلاثي عينه حرف حلق مكسور من اسم او فعل نحو شهد
(ونظيره) أي نظير لام الامر في الاسكان (في الواو وهو)
بسكون الهاء (في الفاء فهو بسكون الهاء) تشبيها له بما ضم عينه
من نحو عضد فكما (يقال عضد) يقال وهو بالسكون (وحذفت
حرف الاستقبال في امر المخاطب) بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة
استعماله اذا صل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين كما سيجي
ان شاء الله تعالى وكان القياس في الامر للقاء على المخاطب ان يكون
باللام كالامر الغائب لان الطلب في الامر انما هو بمعنى اللام

اهرق وانهي لانهرق
وفيه لغة اخرى هي
ارق بقلب الهمزة هاء
لاتحادهما في المخرج
يهريق بفتح الهاء
لان اصله ياريق فلما
قلبت الهمزة بهاء يلزم
اجتماع الهمزتين
في المتكلم هرافة فهو
مهريق وذلك مهراق
بفتح الهاء فيها والامر
هرق والنهي لانهرق
وفيه لغة اخرى اهرق
يهرق اهرقا من ارق
بقلب الهمزة هاء اولا
ثم حذفت الالف للزوم
الهاء فصارت كأنها
من نفس الكلمة ثم اتى
بالهمزة لافعال ان
قيل اما كلمة فيها معنى
الشرط فالفاء الجرادية
لازمة لجوابها فلم يقل
فاصله يريق قلت ان
ترك الفاء انما وقع
من التماسخ ولذا
وجدت في التماسخ
القديم على ان المراد
باللزم الثبوت الاكثري
لا الوجوب (سروري)

قال للدلالة على

كسرة عين الماضي

اقول وعينت حروف

المضارعة دون

غيرها للدلالة على

كسرة العين في الماضي

لانها ازائدة والتصرف

في الزائد اولى فان قيل

لم خص على كسرة

العين ولم يقل على

كسر العين والهمزة او

على كسرة الماضي مع

ان كسرة حروف

المضارعة في السداسي

وبعض الخماسي للدلالة

على كسرة الهمزة

في الماضي قلنا ترك

ذكر الهمزة اكتفاء

بذكر العين ووجه

الاكتفاء به كون العين

صلا في الاصل على

ان في بعض النسخ

وقع كما ذكر

سروري

قال سوى مخاطب

والغائبة اقول اي

سوى بين مفردهما

وتثنيتهما في مجرد

وجود التاء كما مر

لان اللام وضعت لذلك فيه وزيدت لاجله كما اشرنا اليه فكان قياس
امر الفاعل المخاطب ايضا ان يكون باللام لكن لما اكثر استعماله
حذف اللام وحذف حرف المضارعة ايضا (للفرق بينه
وبين المخاطب المستقبل) لاينه وبين امر الغائب بدليل قوله فيما
سبقنا في للفرق بينه وبين المضارع وقوله (وعين الحذف) اي حذف
اللام وحذف حرف الاستقبال (في) امر (المخاطب) دون امر الغائب
(للكثرة استعماله اي لكثرة استعمال هذا الجنس فالتخفيف به اولى ناظر الى
قوله وحذفت لا الى قوله للفرق (ومن ثم) اي ومن اجل ان حذف اللام
وحرف المضارعة في امر المخاطب المعالوم لكثرة الاستعمال
(لا حذف) حرف الاستقبال (مع اللام في مجهوله) اي امر المخاطب
اعني يقال لتضرب باللام والتاء (اقله الاستعمال) اي المجهول
(واجتلبت الهمزة) وتخصيصها بالاجتلاب لكونها اقوى
والابتداء بالاقوى اولى (بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده
ساكنا لا لافتحاح) اي لم يكن الابتداء اذا لابتداء بالساكن
متعذرا واما اذا كان ما بعده متحركا فلا احتياج اليها نحو دخرج
من تدخرج (وكسرت الهمزة المجتلية لان الكسر اصل) في تحريك
(همرات الوصل) لانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من
تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر لانه اصل
في تحريك الساكن لانه ابعد حركات الاعراب عن الاعراب لامتناع
دخوله في قبيلتين من العربيات وهما المضارع وما لا يتصرف ودخول
اخويه في العربيات كلها فلما احتيج الى التحريك حركت بما هو اقل
وجودا في الاعراب واكثر شبهها بالسكون الذي وجد في بعض من
العربيات دون بعض ولان السكون والجزم عوض في الفعل من الكسرة
في الاسم تعوض الكسر من السكون ايضا ولان وقوع اجتماع
الساكنين كثير في الكلام بشهادة الاستقراء والافعال منه القدر
المعلى وناهيك نوحا الاوامر من الافعال المشددة الاواخر وما ينجز
منها بانواع الجوازم وعندك ان الاكثر حكم الكل فتقدمت الافعال

في اعتبار اجتماع الساكنين والاحتياج الى التحريك ومعلوم ان
لامدخل للجرف في الافعال فافادة الكسرة الخلاص من اجتماع
الساكنين وذلك ظوكون الكسرة طارئة بحكم المقدمة المعلومة
بمخلاف اختيها فانها يفيد ان الخلاص فقط والمفيد بقاؤين
اوليان يكون اصلا فالكسرة اصل في تحريك الساكن وانما سميت
المختلة للافتتاح همزة وصل لانها اجنبت للتوصل بها الى النطق
بالساكن ولذلك سميتها التحليل سلم اللسان ولم يكسر الهمزة في مثل
اكتب اي فيما كان عين المضارع فيه مضموم ما مع انها همزة وصل
بل ضمت (لان) الهمزة والشان والثاني قوى من جهة المعنى
وان كان ضعيفا من جهة اللفظ لان حذف ضمير الشان منصوبا
ضعيف الا انه كثير في عبارات المصنفين بتقدير (الكسر) اي كسرهما
يلزم الخروج من الكسرة (اي من كسرتها الى الضمة) اي الى
ضمة العين وهو ثقل (ولا اعتبار للكاف الساكن) في المنع عن ذلك
الخروج (لان الحرف الساكن لا يكون حازرا) اي مانعا (حصينا
اي قويا عندهم) اي عند اهل هذا الفن (ومن ثم) اي ومن اجل
ان الحرف الساكن لا يكون حازرا حصينا (يجعل واوقوة ياء ويقال
قنية) مع ان ما قبلها ليس بمكسورة الا ان النون لما كان ساكنا جعل
كانه معدوم وان ما قبل الواو وهو القاف وهو مكسور فقلت الواو
ياء وقيل لم تكسر الهمزة في مثل اكتب (بل تضم الاتباع) اي
الاتباعها للعين في الضم لان خفة الموافقة بين الاثقلين غالبية على ثقله
المخالفة بين الثقيل (والاثقل وفتح الفاعل) اي همزة ويجوز اطلاق
الالف على الهمزة اما حقيقة بالاشتراك على ما قيل واما مجازا لكونها
على صورتها في بعض المواضع كما سيجي ان شاء الله تعالى او لكونها
متحدتين ذاتا والاختلاف انما هو بالاعراض ولذلك شبهوهما بالهواء
والريح فكما ان الهواء اذا تحركت صارت ريحا واربع اذا سكنت
صارت هواء فكذا الف اذا تحركت صارت همزة والهمزة اذا سكنت
ومدت صارت الفا (مع كونها للوصل) بدليل سقوطه في الدرج

فان قبل الناء سبب
ذكر هذا البحث
في تعيين الناء للمخاطب
فانما لما كان له كلام
اطويل اخره او تقول
ن الناء في الناء ثمة ناء
النا نيت الساكنة
على ما قال بعضهم
صكما من لان
الناء المبدلة من الواو
واذا اخرجت التسوية
ولا حجة لا يراده
ثم

(سروري)

قال لا استواء
في الماضي اقول اي
الاستواء للمخاطب
والغائبة في ما ضيهما
في مجرد كون الناء علامة
لهما لاقى حر كتهما
وسكونها ولكن لا
يسكن الناء في غائبة
المستقبل كما اسكن
في غائبة الماضي لضرورة
امتناع الابتداء
بالساكن ولا يضم
ليزول الاستواء حتى
لا يلتبس الخ

(سروري) قال

مواقة بينها وبين
أخواتها أقول أي بين
الغائبة وبين المتكلم
والمخاطب والغائب
أوبين ما به الاستواء
أعني التاء والهمزة
والنون والياء حاصل
الجواب أنه فهم أن
لزم الالتباس لكن فيه
فائدة

(سروري) قال لا
نون يضربن وهي
علامة التأنيث أقول
أي أن جميع النونات
الداخلية على المضارع
أعواض عن الحركة
في يفعل ليكون علامة
لرفع النون يضربن
أي نون جمع المؤنث
من المضارع وهي
علامة للتأنيث ولذلك
لا تنسقط حالي الجزم
والنصب كما في فعلان
أي كالنون التي في جمع
المؤنث من الماضي
فإن نونه علامة للتأنيث
لأعلامه للرفع ولا ينافي
كونه علامة للتأنيث
كونه علامة للجسمية

والأصل في الف الوصل الكسر لما عرفت (لانه جمع يعين والف
للقطع) لانه الف افعول والف مفتوحة (ثم جعل الوصل) أي عومل
معاملة الف الوصل بأن اسقطت في الدرج (لكثرة) أي لكثرة
إيمن استعماله وكثرة الاستعمال بقنضى التخفيف يحصل بالوصل
اذ بالوصل يسقط الهمزة في اللفظ ولا خفة مثل السقوط (وقبح الف
التعريف) مع كونه للوصل بدليل سقوطه في الدرج (لكثرة) استعماله
أيضا أي كإيمن واعلم أن حرف التعريف عند سبويه هي اللام
وحده والهمزة للوصل فتحت مع أصلها الكسر لكثرة استعمال
اللام وعند الخليل ال كهل علامة للتعريف وإنما حذف
عنده همزة القطع في الوصل لكثرة استعماله وعند المبرد حرف
التعريف هي الهمزة المفتوحة وحدها وإنما زيدت اللام بعدها
للفرق بين همزة التعريف وهمزة الاستفهام إذا عرفت هذا
فقول المص الف التعريف يحتمل أن يكون إشارة إلى مذهب
المبرد وهو الظاهر لإضافة الف فقط إلى التعريف (فعلى هذا معنى)
كلامه وقبح الف التعريف لكونه للقطع لانه للتعريف لا للوصل إلا أنه
عومل بمعاملة الف الوصل بأن اسقط في الدرج لكثرة هذه الالف
استعمالها كما أن الف إيمن عومل به بمعاملة الف الوصل فاسقط
في الدرج لكثرة استعماله ويحتمل أن يكون إشارة إلى المذهب الثلاثة
ويكون إضافة الالف إلى التعريف لادني ملاسقة كما ضافة
كوكب الخرقاء ومعنى كلامه وقبح الف الملاسة للتعريف على
تقدير كونه للوصل ولم يكسر مع أن الأصل فيه الكسر لكثرة أي لكثرة
الاستعمال اللام وخففت الفتحة وقبح أيضا على تقدير كونه وحده
للتعريف أو مع اللام لانه للتعريف أما وحده أو مع اللام وليس
للوصل حتى يكسر إلا أنه عومل به بمعاملة الف الوصل فاسقط
في الدرج كما أن الف إيمن عومل به بمعاملة الوصل فاسقط في الدرج
لكثرة استعمال الالف والمجموع (وقبح الف أكرم) مع أن ما بعد
حرف المضارعة من تكرم ساكن وعين المضارع ليس بمضمومة

وضمير الفاعل ايضا
(سرورى)

قال قالبا، في تضرب بن
الح اقول هذا جواب
عن سؤال مقدار
تقديره انت قلت ان
نون يضرب بن علامة
للتأنيث للرفع ومن
ثم يقال بالياء دون
الياء حتى لا يجمع
علامتا التأنيث فاقول في
تضرب بن فانه اجتمع
فيه علامتا الخطاب
لان التاء علامة الخطاب
والياء ايضا عند
الاخفش فاجاب
عنه المص بان ياءه
ضمير الفاعل لا علامة
الخطاب ذهابا الى مذ
هب الجمهور والجواب
على قول الاخفش
مذكور فيما سبق

(سرورى)

قال هو بيت السماء آه
اقول الهواء ان كان
من الباب الرابع يكون
يعنى الحب وان كان
من الباب الثانى يكون
يعنى الصعود والسقوط

(لانه لبس من الف الامر) اى جنس الالف الذى زيد الامر حتى
يكسر (بل الف قطع من تاكرم) طرد الباب يعنى لبس ما بعد
حرف المضارعة من تاكرم ساكنا بل متحرك كافى التقدير اذا صله تاكرم
بالهمزة لكون ماضيه على اكرم فجاءوا بالامر على الاصل تفا ديا
بذلك عن الالتباس بين الامر من الثلاثى المجرد وينه من المزيد فيه
اذ لو قس اكرم بكسر الهمزة التيس من الثلاثى المجرد اولان علامة
حذف الهمزة وهى اجتماع الهمزتين او الحذف على ما فيه اجتماع
الهمزتين لما زالت بحذف حرف المضارعة من تاكرم اذ سبب
الحذف فيه وجود حرف المضارعة ردوها على فتحها لان الاحتياج
الى همزة الوصل انما هو عند الاضطرار (وانما حذف الهمزة)
من تكرم (لا اجتماع الهمزتين فى اكرم) فانه مستكره (ولا يحذف
الف الوصل فى الخط) مع ان الخط تابع لللفظ حتى (لا يلتبس الامر
من باب علم يكسر العين) وتخفيفه (بامر علم بفتح العين وتشديده
(فان قيل يعلم بالايجام) وهى الحركات والسكنات والنقطات
والتشديدات والمدات جمع عجم كفرس وافر اس وهو ما يزول به الجملة
وهى الالتباس والاشتباه (قلنا لايجام تترك) تركا او حينا (كثيرا فتح)
يحصل الالتباس (ومن ثم) اى ومن اجل ان الاجام يتركوا كثيرا
(فرقوا بين عمر) بضم العين وفتح الميم (وعمر) بفتح العين وسكون الميم
(بالواو) بان يكتبوه فى الثانى حالتى الرفع والجرد دون النصب لان الف التوين
تخلفه حالة النصب لانه منصرف بخلاف الاول ولم يعكس بان يكتبوه فى الاول
لان الثانى خفيف وذلك ظاهر والزيادة فى الخفيف اولى (وحذف الالف
فى الخط فى بسم الله) من بسم الله الرحمن الرحيم مع انها الف الوصل
لكثرة الاستعمال (وهى متدعية) التخفيف (ولا يحذف الالف فى اقرا
(باسم ربك) مع انها فى لفظ الاسم كما فى بسم الله (اقله) استعما له
باوان كانت فى لفظ الاسم (ويجزم) آخره اى آخر الامر (فى التائب
اللام اجما) اى جميع النحاة من البصريين والكوفيين على
انجزامه اجما او حكموا بانجزامه مجمعين (لان اللام مشا بهة

والمراد ههنا هو الاول

والسما ن جمع سميعة

والموصوف محذوف

اي النساء السما ن

فشببتني اي جعلتني

تلك النساء اثيب قبل

وقت الثيب اما لكثرة

مصاحبتني بهن اولفة

مساعدة تهن وقوله

قد ما بكسر القاف

وسكون الدال بمعنى

الزمان القديم وبفتح

الدال مصدر قدم

بضم الدال والمقصود

هو الاول والمصراع

اثنائي حال من ضمير

المفعول فشببتني

(سروري)

قال و اسكنت بالفاء

والوا واقول اي كثيرا

ما تسكن لام الامر

بالواو والفاء العاطفتين

اكون اتصا لهما لما

بعد ها شدا لكونهما

على حرف واحد

فصار الواو واللام

وحرف المضارعة

وكذا الفاء معهما

كلمة واحدة على

بكلمة الشرط اعني ان) لانها اصل الباب (في النقل) فكما ان

ان ينقل معنى الماضي اذا دخل عليه الى الاستقبال نحو ان ضربت

ضربت كذلك اللام اذا دخل على الخبر ينقل معناه الى الانشاء نحو

ليضرب زيد فلما شاب بهت بها فيه عملت عملها وهو الجزم (وكذلك

المخاطب) اي مثل امر الغائب امر المخاطب في كونه معربا مجزوما

(عند الكوفيين لان اصل اضرب لتضرب) بالتاء كما هو القياس

لان الدال على طلب الفعل انما هو اللام كما سبق (عندهم) اي

عند الصرفيين من البصريين والكوفيين (ومن ثم) اي ومن اجل

ان اصل اضرب لتضرب (قرأ النبي عليه السلام فبدلك فلتفرحوا)

بالتاء على الاعل المهجور موضع فافرحوا وقبل ان النبي عليه السلام

لما كان مبعوثا الى الحاضر والغائب جمع بين اللام للغائب والتاء للحاضر

(فحذف اللام) من لتضرب امر المخاطب (لكثرة الاستعمال)

اي الكثرة استعمال جنس الامر المخاطب بالنسبة الى جنس

امر الغائب (ثم حذفت علامة الاستقبال وهي التاء للفرق بينه)

اي بين امر المخاطب (وبين المضارع) اذ بعد حذف اللام من

التضرب في تضرب (وبقي الضاد ساكنا واجتلبت همزة لوصل

ليمكن الابتداء) وهضعت (الهمزة المجتلبة) موضع علامة الاستقبال

اعني اناء (فاعطى له) اي لام وضوح موضع علامة الاستقبال

اعني الهمزة (اثر) اي حكم (علامة الاستقبال) وهو الاعراب

واما اعرابه بالجزم فباللام المقدرا عطفا (كما) اي مثل ان (اعطى

لفاء رب عمل رب في) مثل (قول الشاعر فذلك) اي قرب مثلك فحذف

رب واعطى للفاء عمله وهو الجر قوله (حبلى) صفة مثل (قد طرفت)

اي طرفت اي انتهت لبلا قوله (ومرضع) اي ذات رضيع عطف

على حبلى (فالتبها) اي اشتغلتها (عن) صبي لها (ذي تمام)

جمع تميمية وهي التعويد الذي يعاق في عنق الصبي حفظا من

اصابه العين (قوله محول) اي اتى عليه حول كامل صفة ذي ولم

يعمل محول لئلا يلتبس بما اشتق من الحوالة اعني المحمل وفي وصف

تلك النساء بالحبل والارضاع وفي وصف الصبي بكونه ذى تمام
وذى حول وفي جمع تمايم اشارة الى كمال ميل النساء اليه اما في الوصف
بالحبل والارضاع فظاهروا في وصف الصبي بذى تمام فلان
التبمة انما يجعل في عنق صبي اذا كان في غاية الحسن فتخيف عليه
من اصابة العين واما في جمع التبمة فلان اهله لا يرضون ولا يكتفون
تبمة واحدة او تبمتين لفرط محبتهم واما في الوصف بالا حوال
فلانه في تلك الحال يظهر منه الكلمات اللطيفة اللذيذة والحركات
المرغوبة الشهيدة ما لم يظهر قبلها ولا يظهر بعدها فيكون محبوبا
في القلوب اكثر مما كان قبلها وبعدها (واما عند البصريين فهو) اى
امر المخاطب بغير اللام (مبنى) على السكون (لان الاصل في الافعال
لبناء) لان المعاني الموجبة للاعراب اعني اغا عليه والمفعولية
والاضافة متنفذة منها فوجب ان يبنى وهذا خلاف لا يظهر
ثمرته الا في اطلاق المجزوم على امر الغائب واطلاق الجزم على
سكونه وفي اطلاق الوقوف على امر المخاطب واطلاق
الوقف على سكونه (واما اعراب المضارع) مع كونه من الفعل
(لمشابهة) تامة (بينه وبين الاسم كما) من فلا يتنقض بالماضي وانما بنى
الماضي على الحركة المشابهة بينه وبين الاسم في الجملة اعني وقوعه
صفة للنكرة كما امر (ولما لم يبق المشابهة) بوجه من الوجوه
(بينه) اى بين الاسم (وبين الامر للمخاطب بحذف حرف المضارعة)
لا في الحركات ولا في السكتات وهو ظ ولا في وقوعه صفة للنكرة لانه
وصارا انشاء وانشاء لا يقع صفة (الابتأويل) بنى على السكون
الذى هو اصل في البناء (ومن ثمة) اى ومن اجل ان البناء للامر
المخاطب انما هو بعدم بقاء المشابهة بحذف حرف المضارعة
حكم بانه معرب فيما لم يحذف منه حرف المضارعة (حتى قيل
فلتفرحوا معرب بالارجاع من) الفريقين لوجود (علة الاعراب
وهي حرف المضارعة) وزيدت (في آخر الامر) مطلقا غايبا
كان او مخاطبا معروفا كان او مجهولا (نونان للتأكيد احدهما)

وزنه فتخذوك بدون محرهما
مما عينه مكسور وفاؤه
مفتوح فتخفف
باسكان العين واما ثم
محول عليها لكونها
حرف عطف مثلها
لكن لا يكسر اسكون
بعده لكون حروفا
اكثر من واحد وكذا كان
اكثر القرأ على التحريك
في قوله تعالى ثم يوم القيمة
من المحضرين

سرورى

قال كما اسكن في فتح
اقول اى كما تسكن
العين كثراني فتحذف سلب
حركاتها او ينقل
حركاتها الى الفاء فالفاء
مفتوح في الاول مكسور
في الثانى وفيه لغة
اخرى وهى كسر
الفاء والعين لان حرف
الخلق لكونها قوية
تتبع ما قبلها وهذه
الوجوه جائرة في كل
ثلاثى عينه حرف
خلق مكسور من اسم
او فعل كما في شهيد

قال وكسرة الهمزة

اقول اي زبدت الهمزة
سكنة لتقليل الزيادة ثم
كسرت للاحتياج الى
التحريك اولان حرف
الهمزة ساكنة فزبدت
الكسرة وانما كسرت
لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر
لان حركة الساكن
لا تكون الا حركة
بناء وما للمناسبة
بينهما فالانساب
ما هو بعد الحركات
من المعربات وهو
الكسرة لعدم دخوله
على قبيلتين من المعر
بات وهما غير المنصرف
والمضارع بخلاف
اخويها فانهما
يدخلان عليهما
لان السكون في الجزم
عوض في الفعل عن
الكسرة في الاسم
فعوض الكسرة عن
السكون ايضا وانما
سميت همزة الوصل
همزة وصل لانها
انما ادخلت للتوصل
بها الى النطق

ثقبلة والاخرى خفيفة (لتأكيد) معنى (الطلب نحو ابضرب بن)
للتأنيب (وكذلك) لبضرب بن الخ على صيغة المجهول وكذلك
زيدت في اضرب بن اضربان اضرب بن اضربان اضربان
للمخاطب وكذلك لبضرب بن الخ للمجهول (وقم الساء) اي حرك
بالفتح (في لبضرب بن) مع ان اصله السكون فرارا (من اجتماع
الساكنين) هذا علامة التحريك واما تخصيص الفتح فللخفة
والصيانة للفعل عن اخي الجر في الكسر وللاحتراز عن الثقل
والالتباس في الضم (وقم النون الثقيلة) اذ لا مجال للسكون
الذي هو الاصل لمكان اجتماع الساكنين وللضم والكسر لمكان
الثقل فتعين الفتح (للثخفة) والمناسبة للتشديد وحذف واو لبضربوا
عند اتصال نون التأكيد به فقبل ابضرب بن (اكتفاء بالضمة) مع استظهاره
الكلمة بنون التأكيد وان كان اجتماع الساكنين على حده وحذف
(يا ابضرب بن) عنده فقبل ابضرب بن (اكتفاء بالكسرة) ايضا كذلك
(ولم يحذف الف التثنية) اكتفاء بالفتحة في لبضربان (حتى لا يلبس
المثنى بالواحد في الوقف) ولا التباس في لبضربوا واضرب بن للفرق
بالضم والكسر (وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية) مع ان اصلها
الفتح للثخفة (مشا بهة) اي لاجل المشابهة (بنون التثنية)
في وقوعها بعد الالف (وهذه) العلة موجودة في الف الفاصلة
فيعلم ان حكمها حكم الف التثنية اذ الاشتراك في العلة يوجب الاشتراك في
الحكم فلذلك لم يذكر حكم الف الفاصلة (وحذف النون التي هي تدل على
الرفع في مثل هل يضربان) اي في الامثلة الخمسة التي هي يفعلان وتفعلاان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين اذا دخل عليها نون التأكيد وانما اورد
كلمة هل ليكون بضربان طابعا ويصير محلا لدخول نون التأكيد
(لان ما قبل النون الثقيلة يصير مبنيا) لانه انما اعرب لمشا بهة
بالاسم ولما اتصل به النون التي لا تتصل الا بالفعل ورجع جانب
الفعلية وصار الفعل بمنزلة جز من كلمة كما يعطيك وتعذر الاعراب
سواء كان بالحروف او بالحركة اذ الاعراب في وسط الكلمة رد الى ما

بالساكن وسميت

همزة القطع همزة
قطع لقطع ما بعدها
عما قبلها

(سرورى) قال وقح

الف التعريف اقول

ان حرف التعريف

عند المبدوءى همزة

او عند الخليل مجموع

الهمزة واللام فيكون

ح معنى كلامه ان الف

التعريف اما وحده

او مع اللام ليس

للوصل بل هو الف

قطع وانما عطى له

حكم همزة الوصل

كهمزة ايمى لكثرة

الاستعمال او المجموع

وعند سيويهى اللام

وحده و الهمزة

للوصل و اضافة الالف

الى التعريف يكون لا

لادنى ملاسمة فيكون

معنى كلامه وقح الالف

الملا بس للتعريف

مع كونه للوصل والا

صل فيه الكسر الكثرة

الاستعمال و خفة

الفتحة

هو اصل الفعل من البناء فحذف علامه الاعراب لامتناع الجمع بين
الاعراب والبناء (ولم يحذف) النون التاكيد لئلا يطل الغرض
وهو التاكيد (وادخل الف الفاصلة في ابضربان) اصله ليضربان
(فرار عن اجتماع النونات) لئلا يمكن حذف نون الجمع لانه ضمير
الفاعل ولا حذف نون التاكيد للزوم بطلان الغرض فتعين الفصل
بشيء واختص الالف للخفة (وحكم نون الخفيفة) من حركات
ما قبلها وحذف الضمير وحذف نون الاعراب معها (مثل حكم
النون الثقيلة اذانه) اى الشان اى لكنه (لا يدخل بعد الالفين الف)
الثنيه و الف التى وجب فرض دخولها قبل الخفيفة فى الجمع
المؤنث جلالها على الشديدة وان لم يجمع النونات فيها فلا
يلزم من زية الفرع على الاصل اذا الاصل عدم الزيادة الا ترى ان يونس
حين ادخلها فى فعل الجماعة ادخل الالف وقال اضربان دون اضرب
وما قيل (ان اصله الثقيلة انما هى عند الكوفيين (مع) ان الفرغ
لا يجب ان يجرى على الاصل فى جميع الاحكام (ثم) المناسبة المعلومة
من قوانينهم يقتضى اصالة الخفيفة لان التاكيد فى الثقيلة اكثر
فالنسبة ان يعدى من الخفيفة اليها ليس بشيء (لان) اصالة
الثقيلة انما هى فيما وضعت له اعنى التاكيد وهى كذلك اذا الثقيلة
افادتها اكثر مما افادته الخفيفة ولا شك ان ما يفيد معنى اصل فى افاده
ذلك المعنى بالنسبة الى ما بعده دون ذلك واصالتها بذلك المعنى
متفق عليه وما نقل من الكوفيين فانما هى بمعنى ان الخفيفة مخففة
من الثقيلة لا كلمة برأسها كما هو عند سيويهى وقوله (مع) ان الفرغ
لا يجب ان يجرى على الاصل فى جميع الاحكام صحيح اذا لم يلزم من عدم
الجريان عليه فسد واما اذا لزم من عدم الجريان عليه فساد فلا كلام
وهنا كذلك لما عرفت من الزوم من به الفرع على الاصل (وقوله)
فالنسبة من ان يعدى من الخفيفة اليها مدفوع لما ذكرنا من
معنى الاصل فقول (لاجتماع الساكنين فى غير حده) شامل
لفعل الاثنين وجماعه الاتان وذلك لا يجوز لان الروا بطين الحروف

الف اكرم اقول قبل
 هذا اشارة الى جواب
 سؤال مقدر قد يره
 ان قولكم في كسبية
 اخذ الامر منقوص
 بالامر باب الافعال نحو
 كرم فان ما بعد حرف
 المضارعة ساكن
 وعينه ليس بمضموم
 بل مكسور ولم يزد في
 اوله همزة وصل مكسورة
 بل همزة مفتوحة
 مقطوعة والجواب ان
 همزة ليس من همزة
 الامر حتى تكسر بل
 الف قطع زيدت
 للتعدية محذوف من
 تأكرم اطرا دال الباب
 فابعد حرف المضارعة
 متحرك لان اصل تكرم
 تأكرم بالهمزة
 لكون ما ضربه على اكرم
 لان حرف المضارعة
 حروف المضارع
 هو حرف المضارعة
 هي حروف الماضي
 فجاء بالامر على

الحركات فان وقعت في اثنين منها لا يمكن ربط احديهما بالآخر
 ولا يجوز حذف احدهما اذ في حذف الالف من المثني يلزم الالتباس
 بالواحد ومن جمع الاناث يلزم بطلان العمل واجتماع انوين وفي
 حذف النون يلزم بطلان الفرض وتحريك النون خلاف وضعها
 وحده اى مرتبة في الجواز التي لا يجوز ان يتجاوزها فيه ويجوز
 في غيرها هو ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما وهذا لا يجوز
 بالاتفاق لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير مشقة والمدغم
 فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق
 التقاء الساكنين الخالص سكونهما (وغير حده) خلاف ذلك
 (وعند يونس) والكوفيين (تدخل) الخفيفة بعد الالفين (قياسا
 على الثقيلة) باقية على السكون عند يونس اعتبارا بالمد الالف حركة
 كقراءة نافع مجساي بسكون ياء الاضافة وصلا ومتحرك بالاكسر
 للساكنين عند غيره وعليه حل قوله تعالى ولا تبقمان بتخفيف
 النون وكسره على قراءة ابن عامر بوايدان ذكون (وكلاهما) اى
 كلانوني التاكيد تدخلان (في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب
 فيها (في الجملة) ففي بعضها بحسب نفس الامر ودلالته عليه
 امامتا بقية وهي خمس الاول او التزام وهو السادس فان القسم
 وان لم يكن فيه معنى الطلب الا ان الغالب ان يقسم المتكلم على
 ما هو مطالب به فيلزمه الطلب اى طلب جوابه (واما) نحو قوله والله
 لا عاقين فمحمول على الغالب وفي بعضها لا بحسب نفس الامر
 بل بالمشابهة بما فيه معنى الطلب في نفس الامر وهو السابع
 ثم ان الغالب انما يطلب في العادة وغالب الامر ما هو مراده فكان
 ذلك مقتضيا لتاكيد كده لان غرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه
 الى المستقبل الغير الموجود فالتاكيد لا يكون الا في المستقبل وقبل
 الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل
 في الزمان الحاضر وهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان
 الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا

والأصل المر فوض
احتراز بذلك عن
وقوع الالتباس بين
الامر من المجرد وبين
لامر من المزيد فيه
أملا لو قيل من تكرم
أكرم بكسر الهمزة
لم يعلم أنه من الرابع
أو الثلاثي (سروري)
قال ولا يحذف الف
الوصل في الخطأ قول
يعني أن همزة الوصل
تحذف في اللفظ في حالة
الدرج لعدم الاحتياج
إليها ولا تحذف في الخطأ
إلى تلك الحالة مع أن
الخطأ تابع للفظ لأن
الأصل في كل كلمة
أن تكتب بصورتها
فظها حتى لا يلبس
الامر من الباب الرابع
بلامر من باب التفعيل
فانه لو حذفت الهمزة
بقي العين واللام والميم
في الكتابة فيلبس
أحدهما الآخر
(سروري) قال وعند
البصريين أقول

وأمكن للمخاطب في الأغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختص
نون التأكد بغير الموجود والابقى بالتأكد أعني المستقبل أحدها
(الامر) مطلقا (كما مر) يضربن واضربن ولبضربن
(واضربن) وثانيها (النهى) كذلك (نحو لا تضربن)
ولا يضربن ولا يضربن (وثانيها الاستفهام نحو هل يضربن)
ورابعها (التمني نحو ليتك تضربن) وخامسها (العرض) فتح العين
وسكون الراء نحو (لا تضربن) فالهمزة فيه الاستفهام دخلت
على الفعل المنفي وامتنع حملها على حقيقة الاستفهام لأن المخاطب
يعرف عدم الضرب فلا استفهام عنه يكون طالبا للحاصل فيتولد
منه بقرينة الحال عرض على المخاطب وطلب منه وسادسها (القسم)
أي جوابه (نحو والله لا تضربن) والجليلة القسمية أعني أقسم (والله
أنشأ) وجواب القسم أعني لا تضربن (خير) (وسابعها) (التمني) ويدخله
ثالث التأكد دخول (قليل مشابهاة) أي لأجل المشابهة (بالنهى
في الصورة وفي انهما غير موافقين وفي كون بحر فيهما) (الأنحو
لا تضربن والنهى) وهو صبغة يطلب بها الترك عن الفاعل (مثل
الامر في جميع الوجوه) التي ذكرت من كونه مشتقا عن المضارع
وأحكام نوني التأكد (إلا أنه) أي لكن النهى مطلق (معرب بالاجماع
من الفريقين) لوجود حرف المضارعة فيه (ويجوز المجهول) وهو
ما حذف فاعله وأسند إلى مفعوله (من الأشياء المذكورة) قوله
(من الماضي) وما (حذف) عليه بيان الأشياء المذكورة (نحو ضرب
زيد) في ضربت زيدا (إلى آخره) ومر يزيد في مر يزيد (ومن المستقبل
نحو يضرب زيد) في يضرب خالد زيدا (إلى آخره) ومن الأمر نحو
يضرب ومن النهى نحو لا يضرب وإنما لم يذكرهما اكتفاء بذكر
المستقبل لأن صورتهما لما كانت صورته استغنى بذكره عنهما
أذيعلم من الاشتراك في الصورة أن مجهوليهما مثل مجهوله (والعرض
من وضعه) أي من وضع المجهول وإقامة المفعول مقام الفاعل
(ما) اثبتين (خساسة لما على) وأظهر لهما فان نفس خساسة

ان الامر الحاضر
معرب عندا كوفيين
كما عرفت واما عند
البصريين فهو
موقوف اي مبنى على
السكون لان الاصل
في الاعدال البناء كما
مر في اول فصل
لماضي واما اعراب
فعل المضارع
فلما بهته الاسم
مشابهة تامة واعطى
الاعراب له عوضا
عما اعطى العمل
الاسم الفاعل كما
عرفت واما بناء الماضي
على الحركة فلما بهته
الاسم في الجملة كما سبق
ايضا ولما لم يبق
المشابهة بين الامر
للمخاطب والاسم بوجه
من الوجه بحذف
حرف المضارعة
كان البناء انساب
واعلم ان ثمة الخلاف
بينهما انما يظهر في
الجزء على سكون
الامر الغائب في الوقت

الفاعل لا يصح ان يكون غرضا من وضع المجهول وانما هو المفعول
مقام الفاعل بل الغرض منهما اما هو بتبين خسارة واطهار لهما
نحو شتم الامير اذا كان الشتم شخصا خسرنا غير كقول الامير فيجعل
ترك الفاعل تطهير اللسان عنه (او تبين اعظمته) نحو ضرب
الخصم فيجعل تركه تطهير له عن اللسان (او تبين لشهرته خوفا
او عليه وجهه) (لذلك الفعل) بحيث لا يتصور صدوره الا عنه
نحو خالق الانسان (واختص) المجهول (بصفة فعل بضم الفاء)
وكسر العين (في الماضي لان معناه) اي معنى المجهول (غير معقول
وهو اسناد الفعل الى المفعول) ولما عول اسناد الفعل لمن صدر
عنه اعني الفاعل (فجعل صيغته ايضا) اي كعنه (غير معقول
وهو فعل) لتناسب اللفظ المعنى وقبل انما غير صيغة الفعل بعد حذف
الفاعل اذ لو لم يفعل لالتبس المفعول المرفوع لقيامه مقام الفاعل
بالفاعل وانما اختير للمفعول هذا الوزن الثقيل دون المبني للفاعل
لكونه اقل استعمالا منه وانما غير الثلاثي في المجهول الى وزن فعل دون
سائر الازنان لكون معناه غريبا في الافعال اذ الفعل من ضرورة
معناه ما يقوم به فلما حذف منه ذلك خيف ان يلحق في اول وهلة النظر
بقسم الاسماء فجعل على وزن لا يكون في الاسماء واو كسر الاول وضم
الثاني يحصل هذا الغرض الا ان الخروج من الكسرة الى الضمة
انقل من العكس لان الاول طلب ثقل بعد الخفة بخلاف الثاني
(ومن ثمة) اي ومن اجل ان صيغة فعل غير معقول (لا يجرى) على
هذه الصيغة) كلمة اصلا في كلام العرب الا وعل بضم الواو وكسر
العين وهو معزل الجبل (ودل) بالضم والكسر ايضا وهو دويبة
تشبه ابن العرس ولو كانت هذه الصيغة معقولة لاشاعت
في كلامهم (ويجى) المجهول في المستقبل (على فعل) بضم حرف
المضارع وفتح ما قبل الآخر (لان هذه الصيغة) اعني يفعل مثل
(فعلان) بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى (في الحركات
والسكنات ولا يجرى عليه) اي على فعال كلمة في كلامهم (ايضا) اي

صلى سكون الامر

الحاضر (سرورى)

قال وقم الباء اقول

معناه حرك بحركة

الفحة والا لا يتم

التقريب ولم يتحرك

بغير الفحة بل اختيرت

هى الحقة اولانه اوضح

يلبس بالجمع وان الضمة

ثقلية واو كسر يلبس

بالمفرد المؤنث وبلزم

دخول الكسر على

الفعل ولانه اذا ركبوا

كلمة مع كلمة فتحوا

اخر الكلمة للاول

نحو خمسة عشر

(سرورى) قال

وحذف واو لبضروا

اقول اى عند اتصال

الترتين وكذا الكلام

فى حذف الياء وانما

حذف لانه لو لم تحذف

يلزم اجتماع الساكنين

على غير حده

فى الخفيفة وحذفت

فى الثقيلة ايضا وان

كان اجتماع الساكنين

على حده لا طراد على

ان الكلمة صارت

طويلة بنون التأني

كلا يحى على فعل فيكون هذه الصيغة غير معقولة ايضا فيتناسب

اللفظ المعنى (ويحى) المجهول (فى) الابواب (الزايد من الثلاثى)

كلها اى مما زاد حروفه على ثمة احرف سواء كان رباعيا مجردا او

من يدا فيه او ثلاثيا من يدا فيه (بضم) الحرف الاول (وكسر ما

قبل الاخر فى الماضى) نحو دحرج واكرم (وبضم الحرف الاول)

اى بضمته اصلية كانت كما فى الرباعيات او عارضية كما فى غيرها

(وفتح ما قبل الاخر) اى فتحه اصلية كانت كما فى يتفعل ويتفاعل

ويتفعل او عارضية كما فى غيرها (فى المستقبل) نحو يدحرج

ويكرم ويتدحرج ويستخرج (تبعاً للثلاثى) فيهما الا (فى سبعة

ابواب فان اول المتحرك بضم مع ضم) الاول فيهما فى الماضى

(ويكسر ما قبل الاخر هو تفعل وتفعول) وعلم حكمهم تفعل

منهما (وافتمل وافعل وافعل واسـ تفعل) وافعل وعلم حكمهم افعل

وافتمل وافتمل ولم يفتح علم منها (وضم الفاء فى الاولين) اى

تفعل وتفعول ولم تقتصر على اضم الاول فيهما (حتى لا يلبس)

اى الاولان ذكر المتعدد فى هذا اللف على الاجمال كقوله تعالى

وقالوا ان يدخل الجنة الامن كان هودا او نصارى (بمضارع فعل

بالشديد فى فعل وفاعل فى تفعول فى الوقف) وضم ال المتحرك فى الخمسة

لباقية حتى لا يلبس) الماضى المجهول (بالامر الحاضر فى الوقف يعنى

اذا قلت وافتمل) بفتح التاء (فى الماضى المجهول فى الوقف يوصل

الهمزة) وقلت (وافتمل فى الامر) او او ههنا مثله فى وافتمل لا عطف

افتمل على افتمل يعنى اذا قلت وافتمل وافتمل احدهما فى الماضى

ولاخر فى الامر ويحتمل ان يكون لام عطف فيكون افتمل معطوفا على

افتمل لا على وافتمل فيكون تقديره ووافتمل (يلزم الالتباس فضم

لتاء) فى الماضى (المجهول لازالة فقس اباقي) وهو الاربعة الاخيرة

(عليه) اى على افتمل (فصل فى اسم الفاعل) قال ابن جاجب

وبه سمي اى بلفظ الفاعل الذى هو وزن اسم الفاعل من الثلاثى

لكثرة الثلاثى فجاءوا اصل الباب له فلم يقولوا اسم المفعول والمستفعل

وفيما قال نظر لانه ليس القصد بقولهم اسم الفاعل اسم الصيغة
الآتية على وزن فاعل بل اراد اسم ما فعل الشيء وهو الفاعل لا المفعول
فانه اسم من وقع عليه الفعل يعني انما سمي به نحو ضارب لانه اسم ما
فعل الشيء وهو الفاعل اللغوي وهذا اسمه وانما لم يقولوا اسم المفعول
والمستفعل بمعنى الذي فعل الشيء اذ لم يأت المفعول والمستفعل
بمعنى الذي فعل الشيء بخلاف الفاعل فانه جاء بمعنى الذي فعل
الشيء وانما اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالمنكر
والمندرج والجامع والضامر لان الاغاب فيما بنى له هذه الصيغة
اي الصيغة التي تسمى في الاصطلاح اسم الفاعل ان يفعل فعلا
كالقيام والقاعد والمخرج والمستخرج (وهو اسم) يتناول غير المقصود
وقوله (مشتق) بالذات (من المضارع) يخرج المصادروا أسماء الذوات
وانما حكم بكونه مشتقا من المضارع دون غيره الموازنة اياه في الحركات
والسكتات والمفهوم من كلام بعضهم انه مشتق من الماضي فكأنه
نظرا الى ان الماضي اصل بالنسبة الى المضارع وان التصرف
في الاشتقاق من الماضي اقل وقوله (لمن قام به الفعل) في الجملة فدخل
فيه نحو زيد مقابلا بل عمر او انا مقرب من فلان او متبعدة منه ومجتمع
معها فان هذه الاحداث نسبت بين الفاعل والمفعول لا يقوم باحدهما
معينادون الاخر الا ان قيامه ينسب الى ما ينسب اليه الحدث صريحا
ولا يعبر بقيامه بما ينسب اليه ضمنا فكأنه قام باحدهما معينا مخرج اسما
المفعول والموضع والزمان والالة دون افعال التفضيل خبر لان
زيادة الكرم مثلا كرم فيصدق عليه انه قام به الفعل والاولى ان يقول
لما قام وذلك لان المجهول امره بذكر بلغظ ما واسم الفاعل لم يوضع
للشيء باعتبار كونه عاقلا بل وضع بمعنى قايم بذات عاقلة كانت تلك
الذات او غير عاقلة وعله قصد تغليب العاقل على غير العاقل (وقوله
بمعنى الحدوث) بحسب الوضع فدخل فيه نحو مؤمن وكافرو واجب
ودائم وباق وضامرفي درس ضامر وعالم في الله عالم يخرج الصيغة
المشبهة لان وضعها على الاطلاق لا الحدوث ولا الاستمرار ان قصدت

وان الواو والياء ثقيلتان
اقول فيلزم من حذف
الواو والياء جواز حذف
الضمير مع انه غير جائز
(سروري) قال حتى
لا يلتبس بالواحد
اقول ان قيل ان نون
التأكيدها المثقلة مفتوحة
في المفرد ومكسورة
في التثنية وكيف
يلتبس التثنية بالمفرد
وقلنا في حالة الوقف
ولا التباس في جمع
المذكر والمفرد المؤنث
للفرق بالضم والكسر
وقبل انما لم تحذف
الالف لانه لا يلزم
اجتماع الساكنين لان
الخفيفة لا تدخل على
الثنية ويدفع ثقله
استطالة الكلمة خفة
الالف (سروري)
قال لاجتماع الساكنين
على غير حده اقول
اي على غير مرتبة
وانه غير جائز ولا يمكن
حذف احدهما اما

بها الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل فيقال في حسن حاسن
 ان اوغداو كذلك يخرج افعال التفضيل لان معناه ليس بمقيد
 باحد الا زمانة كالصفة المشبهة بمعنى كريم واكرم شخص ثبت له الكرم
 وزيادة لانهما حدثا له (واشتق) اسم الفاعل (منه) اى من المضارع
 (لما سبتهما) اى لما سببه كل واحد من اسم الفاعل والمضارع
 الاخر (في الوقوع صفة التكرة وغيره) من المشابهات التى مر ذكرها
 واعمل المصدر المدرك باللام على غير القياس (وصيغته) اى صيغة
 اسم الفاعل (من الثلاثى المجرد) صحيحا كان او غيره (على وزن
 فاعل) غالبا ان قد يحى على وزن فاعول كصبور وفعيل كرحيم وانما ترك
 هذا القيد على انه سبذ كرهذين الوزنين (حذف علامة الاستقبال
 من يضرب) لا يوههم من اول الامر انه مستقبل (فادخل الالف)
 للفرق بينه وبين الماضى وخص الالف بالزيادة من بين سائر حروف
 المد (لحقتها بين الفاء والعين) لان الادخال (في اول الامر يصير به)
 اسم الفاعل (مشابه للمتكلم) على تقدير فتح الالف الذى هو الاصل
 لحفته نحو انضروا ضربوا علم وعلى تقدير الضم مع كونه ثقيلًا يلتبس
 بالامر في الوقف وبانه كالمجهول في مثل يعلم ويلزم النزول من الضمة
 الى الكسرة في مثل يضرب وعلى تقدير الكسر يلتبس بالامر
 في مثل يضرب ويعلم ويلزم الخروج من الكسرة الى الضمة في مثل
 ينصرو ولا مجال لابقائه على السكون وان الادخال في الاخر يصير
 به مشابها بنشئة الماضى بعد تحريك الفاء للضرورة (وكسر عينه
 عين المضارع فيما لم يكن مكسورا وعلم منه حكم ما كان مكسورا
 وهو الابقاء على الكسر والذالم يذكره) لان اسم الفاعل بتقدير نصب
 اى الفتح اطلاق حركة الاعراب على حركة البناء على طريق
 الاستعارة للمشابهة تصورية اى بتقدير نصب عين المضارع
 لاستقامة منه فيما لم يكن منصوبا اتباعا لما كان منصوبا حتى يكون
 كله منصوبا (يصير مشابها بماضى المفاعلة) وكان التزام الزيادة
 بعد حذف علامة الاستقبال لدفع الالتباس بالماضى وان كان من غير

الالف في الثبته فلانه
 تلتبس بالواحد واما
 في الجمع فيلزم اجتماع
 النونين واما حذف
 النون فيهما فلما مر
 غير مرة وتحريكها
 خلاف وضعها وانما
 قال على غير حده لانه
 ان كان على حده جاز
 وهو ان يكون الاول
 حرف مد وهو الواو
 والياء والالف سواكن
 والثاني مدغما في حرف
 اخر نحو دابة لان
 اللسان يرتفع عنها
 دفعة واحدة من غير
 كلفة والمدغم فيه
 متحرك فيصير الثاني
 من الساكنين وكلا
 ساكن فلا تحقق
 اجتماع الساكنين
 الخالص اسكو نهما
 هذا ما هو المشهور
 لكن جوز قوما اجتماع
 الساكنين كما في الوقف
 على الثلاثى لساكن
 الاوسط كزيد وعمر
 بل جوز وافي غير

ألفه العرب جمع سا

كنين قبلها حرف مد
فيجتمع ح ثلثة سوا كن
كما يقال في الفارسية
كارد وكوشت ومن
منعه جعل فيما ذكرناه
من الصور حركة
مختلفة خفيفة جدا
فلا يحس على ما
ينبغي فبظن انه اجتمع
الساكنان او اكثر واما
اجتماع الساكنين
في حرف مد او حرف
ساكن بعده حرف مد
فلا نزاع في امتناعه
(سروري) قال وكلا
هما تدخلان في سبعة
مواضع اقول اي النون
الثانية والخفيفة
تدخلان في سبعة
مواضع اوجود معنى
الطلب في جميعها
في الجملة احدها الامر
كما مر والثاني النهي
نحو لا تضربن والثالث
الاستفهام نحو هل
تضربن والرابع التثنية
نحو ايتيك تضربن
والخامس العرض
نحو الا تضربن

هذا الباب فلو اختار هذه المشا بهة اوقعوا فيما فروا منه (وتقدير
الضم) فيما لم يكن مضموما اتباعا لما كان مضموما (يشقل)
اسم الفاعل (وتقدير الكسر) فيما لم يكن مكسورا لا تبايع
(ايضا) اي كتقدير النصب (يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة
ولكن ايتي) اسم الفاعل (مع ذلك) الالتباس (للضرورة) واختيار
الالتباس اولى من اختيار الثقل لان لغتهم سالفة عن كل بشاعة وثقله (وقبل
اختيار الالتباس بالامر اولى) من اختيار الالتباس بالماضي (لان الامر
ما خوذ من المستقبل والفاعل مشابه به) بل اسم الفاعل مأخوذ
من المستقبل ايضا على ما ذكر المص والهاء المماثلة اختير
اتحادهما في الصيغة ويحي (الصفة المشبهة) باسم الفاعل مع انها
لمن قام به الفعل ولفظا لانها ثني وتجمع وتوث كما ان اسم الفاعل
كذلك وهي اسم مشتق من فعل لازم لمن قام به فقط على معنى الثبوت
وقولنا فقط ليخرج افعال التفضيل اذ كما يقوم الفعل لمن اشتق له
يقوم به الزيادة ايضا وباقي اقيود ظاهرو لم يتعرض لتعريفها
وتعريف افعال التفضيل اقرب تعريفها من تعريف اسم الفاعل
حتى عدا عند اهل هذا الفن من اسم الفاعل ولذلك لم يعمدهما
في المشتقات من المصدر وورد هما في فصل اسم الفاعل وانما
قدمهما على بيان صيغة اسم الفاعل من غيرا لثلاث لانها مختصان
بالثاني (على هذه الابنية) اي ليست صبغ الصفة المشبهة قياسية
كصبغ اسم الفاعل والمفعول لانهم لم يجزوا فيها على قياس يضبط
باصلي كما في اسم الفاعل والمفعول بل قوبها بمختلفة الصبغ مع اتفاق
صيغة الفعل في كثير منها ولم يأت شيء منها على القياس الا الالوان
والحلي والعيوب الظاهرة فانها انت بها على افعال كالباض والبلج
واعور (نحورق) بفتح الفاء وكسر العين وهذا غالب من فعل
بكسر العين (وشكس) بفتح الفاء وسكون العين من فعل مكسور
العين (وصلاب) بضم الفاء وسكون العين وفتح بكسر الفاء وسكون العين
(وجنب) بضمهما (وحسن) بفتحهما (وخشن) بفتح الفاء وكسر العين

(وشجاع) بضم الفاء (وجبان) بفتحها وهذه السبعة من فعل مضوم العين ولذلك ذكر خشن (وعطشان) بفتح الفاء وسكون العين من فعل مسكور العين (وحوال) بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء (وهو) أى وزن احوال (مختص بباب فعل) مسكورا العين الاستة منه فأنها بحى من فعل بضم العين (نحو احق واخرق وادم وارعن واسمر واعجف) وزاد الاصمعي على هذه الستة الاصح وقال انه من فعل بالضم (ايضا قال الفراء احق من حق) بكسر العين وهو لغة في حق بضم العين وكذلك أى كما ازحق بحى بالضم (بحى خرق وسمر وعجف اعنى فعل) بضم العين (لغة فيهن) أى فى هذه الثلاثة يعنى ان اصلها من فعل بالكسر الا انها لغة من فعل بالضم (وبحى افعال بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء) (تفضيل الفاعل) على غيره وهو المبني على افعال لزيادة صاحبها على غيره فى المصدر المشتق هو منه فيخرج عنه نحوفا ضل وزائد وغالب ويخرج عنه ايضا نحو طائل أى زائد فى الطول على غيره ويدخل فيه خير وشر لكونهما فى الاصل اخيرا واشرا فتنقصا بالنقل والاستغناء لكثرة الاستعمال وقد يستعملان على القياس فى لغة رديه وعلاهما جاء قولها صفراها شرها هذا من قول امرأة قالت لحليلها انى اتماوت فاذا دقنوني فأتنى ابلافا خرجنى واذهب بى الى مكان لا يمر فنا اهل ثم فعلت المرأة ما قالت واخرجها الى جبل وانطلق بها اليها الى مكان اخر ثم تحولت الى الحى بعد برهة فبينما هاهى ذات يوم قاعدة مرت بها بناتها فنظرت اليها الكبرى فقالت امى والله وقالت لهما الوسطى صدقت والله قالت المرأة كذبتا ما انا لكم ابام ولا لايكما يا امرأة فقالت لهما الصغرى اما تعرفان محباها وتعلقت وخرجت بها فقالت الام عند ذلك صفراها شرها وانما بحى افعال تفضيل الفاعل بشرط كونه (من الثلاثى) احترازه عن الرابع المجرد والمزيد فيه فانه لا يحى منهما حال كونه (غير مزيد فيه) أى فى الثلاثى وبشرط كونه (مما ليس بلون ولا عيب ولا يحى)

وفى هذه الخمسة معنى اطلب اما فى الامر والنهى والاستفهام فظاهر واما فى التثنية والمرضى فلانهما بمنزلة الا امر والساد من القسم أى جوابه نحو والله لا ضرر بهذا يدل على الطلب بالالتزام وان لم يكن فيه معنى الطلب فى الخفيفة لان الغالب يكون قسم المتكلم على ما هو مطلوبه فيلزم الطلب أى طلب جوابه والسابع التثنية والدخول فيه قليل لعدم معنى الطلب فيه فى نفس الامر اما جواز الدخول فيه نحو لا تضر بنى فلشبهه بالنهاى فى الصورة فى كونها غير مبتين وسكون حرفهما لا يمكن فيه معنى الطلب

(سرورى)

قال ومن ثم اقول اى

يعنى اجل كون هذه الصبغة اعنى فعل غير معقول لايجب فى كلام العرب كله على هذا الوزن الا وعل وهو معن الجبل ودئل وهو دويبة تشبه ابن العرس ولو كانت هذه الصبغة معقولة اكثر فى كلامهم (سرورى) قال فصل فى اسم الفاعل اقول لما فرغ من بيان قسم الافعال شرع فى بيان قسم الاسماء وابتداء باسم الفاعل فان قيل لم قدم اسم الفاعل على المفعول قلنا لان الفاعل عدة فى الجملة الفعلية والمفعول فضلة اسميهما اولان الفاعل بمنزلة الفعل المعلوم المفعول بمنزلة والفاعل مجهول اولان الفاعل بمنزلة العلة اولاته اكثر نصرفا وهو مشتق من المضارع بالذات عند المص كما سيجى وقال بعضهم مشتق

من المزيديفه) ولانما كان فى حكمه من الرباعى المجرد والمزيد (فيه لعدم امكان مما فظة جميع حروفها فى افعال) اذا لم تحذف منه شيئا وان حذفت الزوائد فقلت هو اخرج من استخراج مثلا يلتبس بافعال من الثلاثى اى لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثير الاستخراج (ولايجب ايضا من اوزن ولاعيب) اى لايجب من عيب على القياس ظاهرا كان العيب او باطنا واماما جاء من العيوب الباطنة من نحو اجهل واحق واصل فهو على غير قياس فعلى هذا لا يحتاج الى تقييد العيب بالظاهر كيف وقد عدنا محشورى وصاحب للباب والمص وغيرهم احق من الشواذ مع انه من العيوب الباطنة (لان) الثانى (فيهما) اى فى اللون والعيب (يجب) افعال للصفة فليزم الاتباس) اذا وجاء فيهما افعال للفضل ايضا فقبل اسود مثلا لم يعلم ان المراد ذو سواد اوزا ث فى السواد وان قصد تفضيل الزايد على الثلاثة وتفضيل اللون والعيب توصل اليه باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا جا واحسن منه ايضا واكثر درجة واقبح عى (ولايجب) افعال (لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس) لتفضيل المفعول (بتفضيل الفاعل) ذلوقيل اضرب لم يعلم ان المراد اكثر ضاربة او اكثر مضروبة (فان قيل لم لا يجعل على العكس) بان يجب افعال لتفضيل المفعول دون تفضيل الفاعل (حتى لا يلزم الاتباس قلنا جعله للفاعل اولى) من عكسه لان الفاعل (مقصود) حيث لم يتم الكلام بدونه (والمفعول فضلة فى الكلام) لان الكلام يتم بدونه فبناؤه للمقصود اولى (وايضاً يمكن التعيين فى الفاعل (دون المفعول) اذ لا مفعول الا وله فاعل فى الاغلب ولا ينعكس فلو جعلوه حقيقة فى المفعول لبقى اسم الفاعل مع انه اكثر عرياً عن معنى التفضيل الا باقرينة لعدم اللفظ الدال عليه حقيقة ويبقى كثير من الافعال بلا تفضيل لان المفعول لايجب من اللوازم والفاعل عام (ونحو اشغل) اى اكثر مشغولة من امرأة (ذات الهجين) اى الزوقين وقصتها معروفة لتفضيل (المفعول) وهو اى فلان (اعطاهم) اى اعطاهم الدنيا (واولاهم)

من الماضي وطريق
اشتقاقه سبباً في وهو
مشتق من المصدر
بواسطة تين او بواسطة
فان قيل لم يسم اسم
الفاعل بلفظ الفاعل
دون المفعول والمستفعل
قلنا لان معنى اسم
الفاعل اسم ما فعل
شيء والفاعل بمعنى
الذي فعل الشيء
بخلاف المفعول
والمستفعل يعني انما
سمى نحو ضارب لانه
اسم ما فعل الشيء وقد
اطلقوا اسم الفاعل
على من لم يفعل الفعل
كالمنكسر والجاهل بناء
على الغالب (سروري)
قال وحذفت علامة
آه اقول هذا بيان
طريق اشتقاق اسم
الفاعل من المضارع
اي حذفت علامة
الاستقبال وادخل
الالف للفرق بينهما
الماضي واختص الالف
من بين حروف العلة
بالزيادة لثقتها وخص

اي انهم ايلاء اي اعطاء للمعروف (من الزوائد) لانها من المعطى
والمولى بضم الميم وكسر العين واحق اي اكثر حاققة من (هينة)
اسم رجل وقصته معروفة (من العيوب شذ) لايقاس عليه (ويجي)
اسم الفاعل على وزن فاعيل نحو نصير) بمعنى ناصر (فيستوى فيه)
اي في فاعيل (المذكر والمؤنث) في المفرد والتثنية والجمع في جميع الاوقات
اذا كان فاعيل (بمعنى المفعول) وذكر الموصوف (نحو رجل قتيل)
وامرأة قتيل بمعنى مقتول ومقتولة ورجل (جريح) وامرأة جريح
بمعنى مجروح ويجروح حة واما اذا لم يذكر الموصوف فانها لا يستويان
بل يفرقان بالتاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل فلان وفتيلة واكنفي
في الالتباس بالفاعل بالقرائن اذا الالتباس بالاقرب اشكل (فرقا) اي
يستويان (فيه) ح للفرق (بين) الفاعيل بمعنى الفاعل وبينه (بمعنى
المفعول) مع ان التمية حاصلة بالموصوف و يعلم من هذا ان فاعلا
اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث سواء اجريا على
الموصوف او لا تقول رجل نصير وامرأة نصير ومررت بنصير زيد
او نصيرة هذا هو الاكثر والاقول انه لا يلزمها الهاء ولم يعكس
لان الاصل عدم الاستواء فاعطى للفاعل الذي هو الاصل
(الاذا جمعت الكلمة) اعني فاعلا (من عداد الاسماء) وقيلتها
دون الصفات وح لا يستوي في فاعيل الذي بمعنى المفعول المذكر
والمؤنث بل يفرق بينهما بالتاء ليكون دليلا على النقل من الوصفية
الى الاسمية وان كان الموصوف مذكرا (نحو كبش ذبيح) (ولحمة) ذبيحة
وصبي لقيط (وصيته لقيطة) فذبيح اسم لحوان مذبح وعلى
هذا ونظيره اطلاق اجر على شخص له حرة وارادة انه شخص ان له
ذا حرة ويجوز اطلاقه على شخص اخر له حرة فيكون ح صفة
وتسمية شخص له حرة بالاجر وارادة ذلك لشخص الاجر فيح لا يجوز
اطلاقه على شخص له حرة بهذا الوضع فيكون اسما (وقد يشبهه
به) اي بالفاعل الذي بمعنى المفعول (ما) اي الفاعيل الذي (هو بمعنى
الفاعل) فيستوي فيه المذكر والمؤنث لموافقة له في اللفظ نحو قوله

ادخالها بين الفاء
والعين لانه لو زيدت
في الاول يلزم الابتداء
بالساكن ولو حركت
مع انه خروج عن اصل
وضعها يلتبس بالمتكلم
المعلوم من يعلم
او بماضي الافعال
صورة ان فتحت
ويلتبس بالامر في
الوقف وبالمتكلم
المجهول من يعلم ويلزم
الذول من الضم الى
الكسر من يضرب
ان ضمت مع كونه ثقيلًا
ويلتبس بالامر من
يضرب ويلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة
من ينصر ان كسرت
ولو زيدت في الآخر
يلتبس بثنائية الماضي
انما تبعد تحريك
الفاء للضرورة ولم تزد
بعد العين لان الاولى
ان تزد في قرب من
حرف المضارعة
واثلا يلتبس بفعال
نحو زال (سروري)
قال وينبغي الصفة

تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب نحو قوله (تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين) بمعنى قارب والقياس ان يقال قريبة لانه مسند الى
ضمير الرحمة وقيل ان قريبا هنا انما ذكر لان رحمة مصدر والمصدر
المؤنث يجوز تذكيره جملا على لفظ آخر في معناه فالرحمة بمعنى الترحم
او بمعنى ان رحم اولان في الكلام حذف اى ان رحمة الله شئ قريب
او اثر رحمة الله قريب هذا على الاكثر واما على الاقل فلا حاجة
الى التأويل وينبغي (على وزن فعول للمبالغة) اى لمبالغة الفعل
وتكثيره (نحو منوع بمعنى) كثير المنع ويستوى فيه اى في فعول
(المذكر والمؤنث اذا كان فعول بمعنى الفاعل) وذكر الموصوف
(نحو امرأة صبور) بمعنى صابرة ورجل صبور بمعنى صابرا اكتفاء
في الفرق بين المذكر والمؤنث بالموصوف واكتفاء بالقرائن في الفرق
بين الفاعل والمفعول على قياس ما ذكر في الفاعل واما اذا لم يذكر
الموصوف فلا يستوى فيه اثملا يقع الالتباس بين المذكر والمؤنث
(ويقال في) فعول بمعنى (المفعول ناقة حلوبة) وحلوبة بانهاء في المؤنث
وذكر الموصوف او لا فرق بين المذكر والمؤنث واما الفرق بين الفاعل
والمفعول فركول الى القرائن كما في فعول بمعنى الفاعل اذا ذكر
الموصوف ولما كان الغرض الفرق بين المذكر والمؤنث بدخول الناء
في المؤنث اكتفي في صور عدم الاستواء بذكر اثملة المؤنث نحو ذبيحة
واقبضة وحلوبة اذ يلزم فيه بقاء المذكر على حاله (واعطى الاستواء)
بين المذكر والمؤنث (في فاعل اذا) ذكر الموصوف (للمفعول) متعلق
باعطى واعطى (في فعول اذا ذكر الموصوف) للفاعل طلبا للعدل
بينهما اى اثملا يكون الاستواء لاحدهما وعدم الاستواء الاخر فيهما
ولم يعكس لان في الفعول ثقلا لاشتماله على الضمة والفاعل كثير
الاستعمال لجريانه في الافعال كلها في الخفة فيه مظلومية ولا شك ان
الاستواء خفة فاعطى لما هو كثير الاستعمال (وينبغي للمبالغة) في الفعل
من الفاعل قوله (نحو صبار) فاعل ينبغي بفتح الصاد وتشديد العين
(وسيف مجزم) بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين وبالجيم والحاء المعجمة

المشبهة اقول هي

اسم مشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل فقط ثبوتا فقولنا اسم يتناول المحدود وغيره وقولنا مشتق يخرج الاسماء الغير المشتقة وقولنا من فعل لازم يخرج اسم الفاعل المتعدي وقولنا من قام به الفعل يخرج تلامها اسم المفعول وغيره واسم المفعول المتعدي بحرف التعدية وقولنا فقط يخرج اسم التفضيل اذ فيه الزيادة كما ان فيه اصل واصل الفعل وقولنا ثبوتا يخرج اسم الفاعل اللازم وليس المراد بالثبوت انها ليست موضوعة المحدث وكذلك ليست موضوعة الا استمرار في جميع الازمنة بل هي موضوعة للقدر المشترك اى لانصافه بالمصدر فعني نحو حسن في اصل الوضع ليس الا ذو حسن

والحاء الغير المججمة وبالدال المججمة في السكل ومعناه واحد وهو القطع (وهو) اى وزن (محزم مشترك بين الالة) كالثقب ولهذا ذكر السيف ايتعين كونه مثالا للمبالغة (وبين المبالغة للفاعل) كمجزم (وفسيق) بكسر الفاء وتشديد العين (وكبار) بضم الفاء وتخفيف العين كجباب (وطوال) بضم الفاء وتشديد العين وهذا مشترك بين الجمع المذكور المكسر لاسم الفاعل وبين مبالغة الفاعل ولم يذكر اشتراكه بينهما اكتفاء بارشاده اليه في المجزم مع اشتها امره في الجمع (وعلاوة تامة) بفتح الفاء وتشديد العين فيهما واورد مثالين اشارة الى كثرة استعمال هذا الوزن بالنسبة الى اخواتها التى بالتاء ونحو ضبار لشهرة كثرة امره في كثرة استعماله لم يحتاج الى الاشارة اليها (ورأوية) بكسر العين (وزوقه) بفتح الفاء وضم العين (وضحكة) بضم الفاء وفتح العين (وضحكة) بضم الفاء وسكون العين لمبالغة اسم المفعول والاولى تأخير عن اوزان مبالغة اسم الفاعل اجمع الا انه لما ناسب ضحكة بالفتح اوردده عقيب (ومحذاة ومقسام ومعيطر) بكسر الميم وسكون الفاء في الثلاثة (ويستوى المذكر والمؤنث في النسبة الاخيرة) وهو من علامة الى معيطر الا انه في السبعة الاولى بالتاء في المذكور والمؤنث وفي الاخيرين بدون التاء فيهما (لفلتان في الاستعمال) فانها تقتضى ان لا يكون الموصوف بها على الاصل الذى هو عدم الاستواء ويعلم منه ان غيرها على الاصل الذى هو الفرق بالتاء بين المذكر والمؤنث (واما قولهم مسكينة) بالتاء في المؤنث مع انه على وزن معطير وهو من النسبة الاخيرة فمحمول (على فقيرة) حل النظر على النظر لانه بمعناه وهذا كما حل القبض على القبض (وقالوا هي عدوة الله) بالتاء (وان لم يدخل الهاء) اى التاء (اطلق) عليها الهاء لصيرورتها هاء في الوقف (في فعول الذى للفاعل جلالة على صديقه) بفتح الصاد وتخفيف الدال فانه فعيلة بمعنى الفاعل وقد سبق ان الهاء يدخل عليه (وانما) حلوه عليه (انه) اى صديقه (تقبضه) اى عدوة في المعنى لانه ما ليس بعدوة (وصيغته) اى صيغة اسم الفاعل

سواء كان في بعض
الازمنة او كلها لكن
لما لم يكن ايهض الازمنة
اولى من ليهض كان
الظاهر ثبوتها في الجميع
الا ان يقوم دليل
للتخصيص ببعضها
(سروري) قال لان
فيها الفعل يني للصفة
اقول هذا بناء على
تقدم بناء الصفة على
بناء التفضيل والامر
كذلك اذ ما يدل على
مطلق الثبوت مقدم
على ما يدل على زيادته
(سروري) قال ولا
يحيى التفضيل المفعول
اقول في اسم التفضيل
ثلاثة مراتب شرائط
قال لان الفاعل
مقصود آه اقول فان
قيل المراد بالفاعل
ههنا اسم الفاعل
والمقصود في الكلام
فاعل الفعل والفضلة
في الكلام المفعول
والمقصود ههنا اسم
المفعول قلنا الفاعل
في الصيغة اعني اسم

(من) باب (غير الثلاثي المجرد) اي مما يكون حروفه زائدة على ثلاثة
احرف مطلقا (على صيغة المستقبل) اي مستقبل ذلك الباب كائنة
(عيم مضعومة) موضع حرف المضارعة بعد حذفه (وكسر ما قبل
الآخر) افظا (نحو مكرم) او تقديرا نحو مختار ومحمر تبعا لمستقبله فيما
اذا كان المستقبل مكسورا العين وتبعا لمكسور العين فيما لم يكن المستقبل فيه
مكسور العين كند حرج ومتضارب ومنكسر (فاختير الميم) للزيادة (لنعذر)
زيادة (حروف العلة) التي هي الاولى بالزيادة (اما) الواو فلانه لا تزداد
في الاول كما مر واما الباء فلم يدم الفائدة في زيادته اذ لا معنى بحذف الحرف
ثم الايات بمثله ولو فعله يلزم الالتباس (واما) الالف فللا تباس بالمتكلم
(وقرب الميم من الواو في كونه شفوية وضم) الميم اذ لا مجال للكسر
لان الحرف الذي اقيم هو مقامه اعني حرف المضارعة اما مضموم
كما في الرباعيات او مفتوح كما في الخماسيات والسداسيات فالوجه ان يضم
او يفتح فاختير الضم دون الفتح (للفرق بينه) اي بين اسم الفاعل (وبين اسم
الموضع) اذ لو فتح لالتبس باسم المكان من الثلاثي المجرد المكسور
العين (ونحو مسهب للفاعل على صيغة المفعول) والقياس مسهب
بكسر ما قبل الآخر لانه (من اسهب ويافع) على وزن فاعل والقياس
موقع بضم الميم وكسر ما قبل الآخر لانه (من اففع شاذ) لا يقياس عليه
(وبني ما قبل تاء التأنيث على الحركة في نحو ضاربة) اي اذا اتصل
باخر اسم الفاعل مطلقا تاء التأنيث كضاربة ومكرمة مع ان اسم
الفاعل معرب وقوله لانه اي ما قبل تاء التأنيث (صار بمنزلة وسط
الكلمة) باتصال التاء به والاعراب لا يجري (في) الوسط فبني تعليل
للبناء لا للبناء على الحركة كما كان اخر الكلمة في اتصال (نون التأنيث) به
نحو اضربن واتصال (ياء النسبة) نحو بصرى بمنزلة وسط الكلمة مبني
وانما بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون اعروض البناء وبني
على (الفتحة الخفيفة) فصل في اسم المفعول سمي العلم المفعول مع ان اسم
المفعول في الحقيقة هو المصدر لان المراد المفعول به يقال فعلت به
الضرب اي وقعته عليه لكنه حذف حرف الجر فصار الضمير فوعا

الفاعل دال على

الفاعل في الكلام وكذا المفعول فان المضارب في قولنا يضرب زيد عمرو (سروري) قال ونحو اعطاهم اقول اي ورد السؤال على قوله لا يجي من المزيد فيه بقولهم هو اي فلان اعطاهم في تفضيل المعطى اي اكثر للدنيا والدرهم واولاهم في تفضيل المعطى من الايلاء بمعنى الاعطاء فان قيل لم حكمتم بانها من المزيد قلنا اعدم بناء الثلاثي منهما نحو اعطى واولى واكرم من زيداى اشد اكراما وهذا المكان افقر اى اشد افقارا وهذا الكلام احصراى اشد اختصارا وهو افلس من ابن المذاق اى اكثر افلاسا وهو رجل من بني عبد شمس

فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعول ما لم يسم فاعله (وهو اسم) جنس شامل لغير المقصود (مشتق) فصل يخرج الاسماء لغير المشتقة (من يفعل) اي من المضارع مبني للمفعول يخرج باسم الفاعل والصفة المشبهة وافعل تفضيل الفاعل واسماء الزمان والمسكان والالة وانما اشتق من المضارع دون غيره تبعاً لاسم الفاعل لمواخات بينهما (وقوله لمن وقع عليه الفعل او جرى) مجرى الواقع عليه نحو اوجدت ضربا فهو موجود وعلمت عدم خروجك فهو معلوم يخرج اسما لتفضيل بمعنى المفعول نحو اعذر واليوم لان اشتقاقه من يفعل مبني للمفعول لكن ليس باعتبار وقوع الفعل بل باعتبار اتصافه بالزيادة على الغير وان كان واقعا عليه او نقول هذا القيد لتحقيق المماثلة للاحتراز (وصيغته من الثلاثي) المجرد (على وزن مفعول) غالبا وانما ترك هذا القيد اعتمادا على ما سبق من ان فعلا وفعلولا يجي بمعنى مفعول وانما سمي به لانه اسم مافعل به على قياس ما ذكرنا في اسم الفاعل (نحو مضروب وهو مشتق من يضرب) مبني للمفعول (لما سببه بينهما) في الاستناد الى مفعول ما لم يسم فاعله (فادخل الميم مقام الحرف الزائد) للمضارعة بعد حذفه وحركته لكونه قائما مقامه (اتعذر) دخال (حروف العلة) لما ذكرنا في اسم الفاعل من غير الثلاثي وقرب الميم من الواو في المخرج الشفوي (فصار مضرب بضم الميم) وفتح الراء (ثم فتح حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال) ولم يكسر لثلاثا يلتبس باسم الالة (فصار مضرب بفتح الميم) والراء (ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع) من يفعل ويفعل بفتح العين وضمتها على تقدير فتح الراء (وبالموضع) من يفعل بكسر العين على تقدير كسرها (فصار مضرب ثم اشبع انضم لانعدام مفعول في كلامهم بغير انشاء) واما مفعلة بالياء نحو مكرمة فكثير في كلامهم فتولد منها الواو (فصار هذا مضروب وغير مفعول الثلاثي دون مفعول سائر الافعال) اي باقى الافعال في الالتباس على تقدير ضم الميم اعني مفعول باب الافعال (فتدبر) ودون (الموضع) اي لم يغير الموضع اذا التيسر به على تقدير فتح الراء

ما كان يحصل في بينه

مدة عمره قوة ليله وكان

هو واباؤه واجدا ده

كذلك فان كلمها

من الزوائد (سروري)

قال واحق من هبة

اقول اي ورد السؤال

على قوله ولا من لون

ولا عيب بقولهم هو اي

فلان احق من هبة

اي اشد واكثر حاقة

(سروري) قال

واعطى الاستواء في

فعل للمفعول اقول انما

اعطى الاستواء المذكر

والوئث في فعل عند

ذكر الموصوف

للمفعول وفي فعل

عنده ايضا لافا عل

طلب الامد بين الفعل

والفعل اي ائلا يكون

الاستواء للمفعول وعدم

الاستواء للفاعل فيهما

فانه كما يجوز فان قيل

لم لم يعكس الا مر

بان يكون الاستواء

في الفعل للفاعل على

وفي المفعول للمفعول

فلا لانه في فعل

وكسره مع ان بتغير احد هما يزول الالباس (حتى بصير) مفعول

الثلاثي (مشابهة) في التغير (باسم الفاعل) من الثلاثي (اعني غير الفاعل)

من الثلاثي (من يفعل) بفتح العين (ومن يفعل) بضمها (الى فاعل

والقباس فاعل) بفتح العين من يفعل بفتح العين (وفاعل) بضم

العين من مضموم العين يعني ان اسم الفاعل في الثلاثي وان كان مثل

يفعل في مطلق الحركات والسكنات لكنه ليس الزيادة في موضع

الزيادة ولا الحركات في اكثرها كانه نحو ينصرف فهو ناصرو ويحمد

فهو حامد ففيه تغير وما اسم الفاعل من باب الافعال فهو

كضارعه في كون الزيادة في موضع الزيادة وفي حركة العين فلا تغير

فيه (فغير المفعول) من الثلاثي (ايضا) كالفاعل (لمواخت بينهما)

اي بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل بهما اما من جهة الصدور

كافي الفاعل واما من جهة الوقوع كافي المفعول فيكون بين اسميهما

ايضا فغير احد هما كافي غير الاخر على ما هو مقتضى المواخت

(وصيغته) اي صيغة اسم المفعول (من غير الثلاثي) المجرد مطلقا

(على صيغة) اسم (الفاعل) منه ملتبسا لانه (يفتح ما قبل الاخر)

لفظا او تقدير اتيه الفاعل نحو (مستخرج) بفتح العين و مختار اصله مختير

بفتح العين (والصدر) المسمى (واسمى) الزمان (والمكان) من غير الثلاثي

على صيغة اسم المفعول منه لمشا بهمة الزمان والمكان بالمفعول في

كونهما محلا للفعل (فجلا اسميهما كما سمى (واتحاد) المصدر المسمى

باسميهما في بعض الثلاثي فجعل صيغته كصيغتهما فصل (في اسمي)

الزمان (والمكان) من الثلاثي المجرد ولم يذكر اسمي الزمان والمكان

من غير الثلاثي المجرد لان الغرض بيان الابنية وتفصيل احوالها

واحكامها وكيفية اخذ بعضها من بعض ولما لم يكن لا سمي الزمان

والمكان من غير الثلاثي احوال واحكام وتفصيل بل كان صيغتهما

منه على صيغة اسم المفعول منه كما ذكرنا لم يخرج الى ذكرهما مع

ان ظهور المناسبة بين المفعول والزمان والمكان استدعت جلا

اسميهما على اسم المفعول واغنت عن ذكرهما كما غنى اتحاد المصدر المسمى

في بعض الثلاث معهما عن ذكر صيغته من غير الثلاثي بسبب استدعاء حمله عليهما اسم (المكان اسم مشتق من يفعل) على صيغة المبني للفاعل من المستقبل لانه لما كان اختلاف صيغته باعتبار اختلاف حركة عين المضارع والاختلاف في عين المضارع انما يكون في المبني للفاعل دون المبني للمفعول لان عينه مفتوح ابدأ تعين ان يكون مشتقا من المبني للفاعل ولهذا الوجه اشتق من المضارع دون غيرها لما كان وقع فيه الفعل يخرج به غير المحدود وخص تعريف اسم المكان بالذكر وبيان احكامه واحال تعريف اسم الزمان وهو مشتق من يفعل زمان وقع فيه الفعل ومعرفة احكامه على المقايسة لكثرة استعمال اسم المكان ولما جازان يتوهم لذلك ان هذه الصيغة حقيقة في المكان وبجاءا في الزمان لما سببه بينهما جرت عادتهم في العنوان على تقديم اسم الزمان دفعا لذلك التوهم واسارة الى ان الصيغة مشتركة بينهما (فزيدت الميم) موضع حرف المضارعة بعد حذفه (كازيدت في المفعول لمناسبة بينهما) اي المكان والمفعول في كون كل واحد منهما محل وقوع الفعل (ولم يزد الواو في اسم المكان كازيدت في المفعول) حتى لا يلتبس اسم المكان به (اي باسم المفعول) (وصيغته) اي صيغة اسم المكان (من باب يفعل) بفتح العين من الاقسام كلها مفعول مفتوح العين للموافقة ومفتوح الميم لقيامه مقام حرف المضارعة التي هي مفتوحة كالذهب بالفتح من يذهب الامثال الواو كايديل عليه منه المثال ولما خص استثناء حكم المثال الواو بالذكر علم ان حكم المثال الباقي حكم الصحيح فان كان من يفعل بفتح العين ففعل بالفتح نحو مبدس وميقظ صرح به صاحب المغرب وان كان من يفعل بالكسر ففعل بالكسر للموافقة نحو المبسر من البسر وهو لعب القمار وان كان من يفعل بالضم ففعل بالفتح نحو المبسر من البسر وهو السهولة على ما هو قياس تقسيم موضعه كما يحى ان شاء الله تعالى كما ان الصحيح كذلك واما المثال الواو المضاعف فحكمه المضاعف نحو مود من وديود صرح به صاحب المغرب ايضا ويديل هذا على ان حكم دمي كما نقل بعضهم الصريح به عن بعض المتأخرين وفي كلام

(صاحب)

ثقل لا شتماله على الضمة والفاعل كثير الاستعمال لجريانه في الافعال كالم والحفة فيه مطلوبة ولا شك في الاستواء خفة فاعصى لما هو كثير الاستعمال (سروري) قال ويحيى للباغة نحو صبار اقول فاعل يحيى اما نحو في قوله نحو صبار واما ضمير مستتر فيه راجع الى اسم الفاعل اي يحيى لبا لغة الفعل من الفاعل نحو صبار وان اسم الفاعل يحيى للبا لغة سماطه فله نحو صبار بفتح الصاد وتشديد العين وقد يؤخذ هذا الوزن من الاسم لاهل معنى ذلك الاسم نحو حمار ويقال جال اسكان من الحمار سيف والبغل والسكين ونحو مجزم يعني وزن مجزم بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين لمباغة الجزم بمعنى القاطع

من الباب الرابع
(سروروى) قال واما
قولهم مسكينة اقول
المسكين مفعول من
السكون وهو الذى
اسكنه الفقر قال
لم يدخل الهاء اقول
نما اطلق الهاء على
النساء لانها نصيرها
في الوقف على ان
في بعض النسخ وقع
النساء قال لانه تقيضه
اقول وللتقيض منامية
وهي ان التقيضة غالباً
تلازمان في لخطور
بالبال بشهادة
الوجدان فانه متى
خطر بالبال الحركة
يلزمها السكون وكذا
الراحة مع الالم
والصحة مع السقم
(سروروى) قال
وصيغته من غير
الثلاثي اقول لما فرغ
من بيان اسم الفاعل
من الثلاثي وما يتعلق
باسم الفاعل منه
شرع في بيانه من غير
الثلاثي مطلق وصيغته

صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال اسم الزمان في الثلاثي
المجرد على مفعول يسكون الفاء وفتح الباقي في المنقوص البتة وبكسر
العين منه في المثال وفي غيره ايضا ان كان من باب يضرب والافتحت
ثم كلامه اراد باب يضرب باب الصحيح ولذا لم يقل من يفعل فبقي
قوله والافتحت شاملا للمفتلات باسمها غير المذكورين ومن جعلتها
المعتل الفاء واللام فيكون اسم الزمان مفتوح العين منه وفي كلام
بعضهم تصریح بان حكم وفي مثل حكم وعد في هذا الباب الا ان
اعتبارهم بلام الفعل في امثال هذا الحكم وان حكم طوى مثل رمى يرجع
الاول وايضا دليل الناقص يقتضى الحمل عليه ويرشد اليه ايضا بحجى
مصدره الميم على مفعول بالفتح كما صرح به في الصحاح فانه اى اسم
المكان بكسر العين منه فيه اى في المثال الواوى الغير المضاعف
من جميع الابواب نحو الموعد في مكسور العين ولم يتعرض لمثاله لكثرة
ولانه على اصله والموعد في مضوم العين ولم يتعرض لمثاله لقلته
(والموعد) في مفتوح العين وانما كسر في الجميع ولم يفتح (حتى لا يظن
وزنه فوعل) بفتح الفاء والعين اذ لو فتح لظن ان وزنه فوعل مثل (جورب)
ولا يظن في الكسر ان وزنه فوعل بالكسر (لان فوعل بالالكسر لا يوجد
في كلامهم) او قيل انما كسر في الجميع ولم يفتح لان الكسر مع الواو اخف
من الفتحة معه اذ موعد بالكسر اخف من موعد بالفتح بالوجدان
وسر ان المسافة بين الفتح والواو منفرجة بعيدة بخلاف الواو الكسر
فانها قريبة بينهما ولم يضم ايضا حتى لا يكون عديم النظير في كلامهم
لان مفعلا لا يوجد في كلامهم كما مر وصيغته من باب يفعل بكسر
العين من الاقسام كلها (مفعول) بكسر العين الموافقة (الامن الناقص)
الباء اذ لا واوى من يفعل بالكسر فانه اى اسم المكان (بفتح العين)
منه فيه اى في الناقص الباءى من يفعل بالكسر وان كان الاصل
ان يكون مكسوا للموافقة نحو المرمى فرارا (عن توالي الكسر ان) لان
الباء كسرتان وفي الميم كسرة كما يحى في باب الناقص ان شاء الله تعالى
احد بهما لتحقيقه وهي كسرة العين والاخير ان تقدير بيان اعني الباء

من باب غير الثلاثي
على مستقبل ذلك
الباب **مكشوفة** بيم
مضمومة اى بحذف
حرف المضارعة
وضع الميم المضمومة
في موضعها وكسر
ما قبل الاخر افظا
نحو مكرم او تقديرا
نحو مختار و محج
(سروى) قال وبني
ما قبل تاء التأنيث على
الحركة اقول يعنى
بني آخر اسم الفاعل
عند اتصال تاء التأنيث
به مع انه معرب لان
ما قبل التاء اى آخر
اسم الفاعل صار
باتصاله بمنزلة وسط
الكلمة والاعراب
لا يجرى في الوسط
وما هو بمنزلة هذا
تعليلا لمطلق البناء
واما بناؤه على الحركة
والاصل في البناء
السكون فللفرق بين
البناء الاصلى
والعارضى (سروى)
قال كافى نون التأكي

كانه يفتح العين منه فيه واويا كان او بايا من يفعل بالفتح للموافقة
كاهو الاصل نحو المرضى والمخشي ومن يفعل بضم العين ايضا لانتفاء
مفعول بالضم نحو المفزى وفي الفتح اطراد وخفة او للفرار عن توالى
الكسرات فيهما ايضا فلو كسر العين في المفتوح والمضمومة يلزم توالى
الكسرات لانقلاب الواو ياءح لتطر فيها وانكسار ما قبلها فقوله قرارا
عن توالى الكسرات ليس تعليلا للثلاثة وان كان صالحا له كما ذكرنا
بل هو مختص بمكسور العين لان قوله الا من الناقص مستثنى من يفعل
مكسور العين ولذلك اقتصر على اراد المثال منه وانما لم يتعرض
بيان اسم المكان من الناقص من يفعل بالفتح ويفعل بالضم لانه لما بين
ان العدول عن الاصل في يفعل بالكسر من الناقص لما منع علم ان مالا
مانع فيه باق على الاصل فان الاصل في يفعل مفعول بالفتح فيهما
وكذلك في يفعل بالضم لانه لما انتفى في كلامهم مفعول بالضم صار حكمه
حكم يفعل بالفتح لخفة الفتحة فلا حاجة الى التعرض له ولا يبنى
(من يفعل) بضم العين (مفعول) بالضم وان كان هو الاصل للموافقة
(لثقل الضمة) ولرفضهم مفعلا في كلامهم ولم يذكر هذا الدليل لسبق
الذكر (ويجوز) ان يكون هذا بسبب رفضهم مفعلا (فقسم موضعه)
اى موضع (يفعل) بالضم (بين مفعول) بالكسر قدمه لان ما اعطى له
محصور ومضبوط بخلاف ما اعطى للمفعول بالفتح فانه غير محصور وهذا
كما يقدم الاعراب التقديرى على اللفظي لذلك (ومفعول) بالفتح
(واعطى للمفعول) بالكسر (احد عشر اسما) هى نحو (المنسك) وانما
الحتم لفظه نحو مع ان الظاهر ان يقول هى المنسك او المنسك على البدل لثلاث
يتوهم قبل ذكر المعطوفات ان ما اعطى للمفعول هو المنسك فقط او يتوهم
بذلك مخالفة العدد وليكون المخاطب على صدق رجا بذكر المعدودات
اجمع (والجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط
والمسكن والمرفق والمسجد) وتخصيص هذا العدد وهذه المعدودات
انما هو بحكم السماع (واعطى الباقي) من احد عشر اسما (للمفعول)
بالفتح (خفة الفتحة) فيقاوم خفة الفتحة ثقل الكسرة (واسم الزمان)

اقول اي بنى اخر
اسم الفاعل با اتصال
التاء كما بنى ما قبل نون
التأكيد اي اخر الكلمة
عند اتصال النون
للعلة المذكورة وكما
بنى ما قبل ياء النسبة
في نحو نصرى الا انه
على الكسرة للياء
(سرورى) قال فصل
في اسم الزمان والمكان
اقول لما فرغ من بيان
الفصول شرع في بيان
اسم الزمان والمكان
والغرض من وضعها
الاختصار لانك تفيد
بها مكان الفعل وزمانه
ولولاها لذلك ان تاتي
بلفظ المكان والزمان
ولما كان الغرض
الاصل من فن
الصرف بيان الابنية
وتفصيل ما يعرض
عليها من الاحوال
والاحكام وكيفية اخذ
بعضها عن بعض
والاحوال والاحكام
انما تو جدان في اسمي
الزمان والمكان

مثل اسم (المكان) في جميع الاحكام المذكورة لاسم المكان (نحو مقتل
الحسين رضي الله عنه زمان قتله وهو يوم عاشوراء كما يقال مقتل الحسين
لمكان قتله اعني كربلاء فصل في اسم الالة وهو اي اسم الالة (اسم مشتق
خرج به) نحو اقدم (من يفعل) مبنيا للفاعل خرج اسم المفعول
زيدت الميم موضع حرف المضارعة بعد حذفه كما مر في اسم المفعول
وانما حكم بكونه مشتقا من المضارع دون غيره لمثل ما ذكرنا في اسم
الفاعل وانما قلنا مبنيا للفاعل لان الالة وان كانت واسطة بين الفاعل
والمفعول ومتعلقة بهما الا ان تعلقها بالفاعل اقدم واغوى ولهذا
جعلوا الادوات من تمة الفاعل ليصح انحصار العلة الناقصة
الخارجة عن المعلول في الفاعل والغاية فلا جرم بكونه مشتقا من المبنى
للفاعل وقوله (الالة) وهي ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول اثره
اليه يخرج ما عدا المعرف فالمعرف هو الاسم المضاف لامن حيث انه
مضاف من نحو محلب وضافته الى الالة لتعيين ذلك الاسم وهو مثل
قولك في تعريف رياح غلام زيد اي رياح هو غلام مملوك لزيد فزيد
لبس من المعرفة في شيء فالخا صل ان الاضافة والمضاف اليه خارجان
عن المعرف ومن سلم دخول الالة في المحدود لا يمكن له ان يدفع الدوربان
يقول المراد بما في المحدود والاصطلاحية وبما في الحدود اللغوية لان
المراد في كلامنا موضعين بالالة يعني واحد وهو اللغوي اذ لبس
في الاصطلاح الالة معنى اخر بل التغاير بالاصطلاح واللغة انما هو
في اسم الالة فانه لغة اعم منه اصطلاحا فانه لغة يتساول نحو اقدم
والابرة والقلم ولا يتناولها اصطلاحا واعلم ان اسم الالة مختص بالثلاثي
المجرد اذ لا يمكن محافظة جميع حروف غيره في مفعول وان اسم الالة
لا يبنى الا من الافعال المتعدية لان الالة لا تكون الا لافعال المتعدية
ولا يكون للافعال اللازمة كادل عليه تعريفها اذ لا مفعول للافعال
اللزمية واذا لم يكن الالة الا لافعال المتعدية لم يجز اسمها الا من
الافعال المتعدية وفي قوله (وصيغته مفعول) بكسر الميم وفتح العين
اشارة الى كثرة استعمال هذه الصيغة وانها الاصل وماعداها متفرع

منه واكتفى بذكر

مفعول غير الثلاثي لان

الزمان والمكان

والمصدر الميمي على

صيغة المفعول منه

فان قيل لم لا يجيء

لكل واحد منها

صيغة على حدة قلنا

لكثرة الحروف فان قيل

ما المناسبة بين هذه

الثلاثة والمفعول - حتى

جعلوهم على وزنه قلنا

لان الزمان والمكان

والمفعول مشترك

في كونها محلا للفعل

واما المصدر الميمي

فمحمول على الزمان

والمكان لا تحاده بهما

في بعض الثلاثي فان

قيل لم قدم اسم

الزمان والمكان على

الالة قلنا لكونهما

شبهين بالمفعول

(سروري) قال اسم

المكان اقول ان قيل

لم قدم اسم المكان

قلنا لان لفظ المكان

مفعول اذا اصله يكون

منها بزيادة كما هو المفهوم من كلام القوم ولذلك لم يذكر له مثالا
وقال صاحب المفتاح وعندي ان مفعالا هو الاصل وما سواه منقوض
منه بعوض كمكسحة او بغير عوض كمشب لکن كثرة الاستعمال
وكثرة التفرع بالزيادة تشهدان الاول ومثاله نحو محلب وهذا في الحقيقة
سم لما محلب فيه لكن لما يستعان به في الحلب جاز اطلاق اسم الالة
عليه (ومن ثم) اي ومن اجل ان صيغته مفعول (قال العلماء الصرفيون
المفعول) بفتح الميم والعين (للموضع) اي للمكان (والمفعول) بكسر الميم
وفتح العين (للاله والفعله) بفتح الفاء وسكون العين (للمرة) اي
للواحدة من مرات الفعل (والفعله) بكسر الفاء وسكون العين (للمحالة)
التي عليها الفاعل عند صدور الفعل منه (وهذا) القول بيتان مر بعان
من الرجز سالما الاجزاء (و) الاستشهاد في قوله والمفعول (لاله) الا انه
اورد البيت الثاني لبيان بناء المرة وبناء النوع على سبيل الاستطراد
تقيما لبيان بناء اسم الالة ولذلك لم يتعرض لتفاصيلهما فاقنعنا اثر
وكسر الميم في اسم الالة ولم يبق على الاصل الذي هو القتح لقيامه
مقام الحرف المفتوح (للفرق بينه وبين الموضع) من يفعل ويفعل
بالفتح والضم ولما لم يكن طلب الحكمة موجهها الا في العدول
عن الاصل لم يكن طلبها في عدم ضم الميم الذي لا وجه لاصالته هنا
وجهها ولو خرج احد عن الوجه وطلبها في عدم الضم قلنا له الاتباس
بمفعول باب الافعال (ويجى) اسم الالة (على وزن مفعول) بكسر الميم
وسكون الفاء والاضافة بيانية (نحو مقراض ومفتاح ويحيى) اسم
الالة عند غير سيبويه حال كونه (مضموم العين) ومضموم (الميم) شاذ
او مخالف للقياس اذ قياسه ان يكون عينه في الحركات مثل عين ما اشتق
هو منه اعنى المضارع المبني للفاعل كالمضرب بكسر العين والمعلم
بفتحها والمنصر بضمه وفتح الميم في الكل لقيامه مقام الحرف المفتوح
الا ان الميم لما كسرت للفرق بينه وبين الموضع في مفتوح العين
ومكسورة ولا تنفصاء مفعول في مضمومه وفتح العين ايضا في مكسوره
ومضمومه للثقل فيما يكثر استعماله كان القياس ان يكون مكسور الميم

اول كثر استعماله والذا
 خص بيان احواله
 وتعرفه واحالهما
 على المكان في الزمان
 وتقديم الزمان
 في العنوان لدفع توهم
 من يتوهم ان الصيغة
 حقيقتا في المكان
 وبجاني الزمان ان قبل
 لم اشتق من المضارع
 المعلوم مع ان المناسبة
 ان يشتق من المجهول
 المناسبة بينهما وبين
 المفعول قلنا لان
 اختلاف الصيغة انما
 يكون باعتبار اختلاف
 حركة عين المضارع
 المعلوم وقوله اسم
 يتناول المقصود وغيره
 وقوله مشتق يخرج
 الاسماء الغير المشتقة
 وقوله من يفعل بفتح
 الياء يخرج اسم
 المفعول وقوله لمكان
 وقع فيه الفعل يخرج
 ما عدا المعروف
 (سروري) قال حتى
 لا يظن ان وزنه اقول
 اي لا يظن ان وزنه

ومفتوح العين في الكل فصار ضم الميم والعين خارجا عن القياس
 (نحو المسعط لكل) ما يجعل فيه السقوط بفتح السين وهو النواء
 الذي تصب في الانف (والمعدل) لكل ما يبدل به الدقيق قال (سيويو
 هذان من عداد الاسماء) الغير المشقة (يعني المسعط والمختل) كل واحد
 منهما (اسم لهذا الوعاء) المخصوص الذي يجعل فيه السقوط لامن
 حيث انه يجعل فيه السقوط فلا يجوز اطلاق المسعط لكل انا يجعل
 فيه السقوط وكذلك المختل (وابس بالة) اي باسم الالة المصطلح
 (وكذلك) اي حكمكم المسعط والمختل (اخواته) اي حكم اخوات
 هذا المذكور من المسعط والمختل في انها من عداد الاسماء عند سيويو ومن
 السماء الالة عند غيره على غير القياس وتلك الاخوات هي المدق والمدهن
 والمكحلة والمحرضة (الباب الثاني في المضاعف) والمضاعف من ضاعف
 الشيء اذا زاد عليه فجعله اثنين او اكثر سمي نحو مدبه لتضاعف الحرفين
 فيه وانما قدم المضاعف على المهموز لقربه من الصحيح بسبب قلة التغير
 اذا بدل الياء من احد حروف التضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف
 تذييل الهزة فانه في مواضع كثيرة ولذلك جعل بعضهم الهزة من
 حروف العلة وترك تعريفه اعتمادا على انغماسه من تعريف الصحيح
 او من اسمه اللغوي وخص بالبحث مضاعف الثلاثي اذ لا بحث ولا احكام
 المضاعف الرباعي لعدم تجاور الحرفين المتجا نسين فيه وهو ما يكون
 فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس
 واحد نحو ززل (ويقال له) اي المضاعف الثلاثي اصم وهو في اللغة
 من لا يسمع الصوت الخفي (اشدته) اي لتحقيق الشدة فيه بواسطة
 الادغام فيحتاج الى الجهر والتكرير كما يحتاج من لا يسمع الصوت الخفي
 اليهما يقال حبر اصم اي صلب (ولا يقال له صحيح) مع ان شيئا من
 حروفه ليس بحرف علة ولا هزة لصيرورة احد حروفه حرف علة
 في بعض المواضع (نحو تقضى البازي) اصله تقضض قلب الضاد الا
 خيرة ياء ويحيى تمامه في بحث الابدال ان شاء الله تعالى (وهو) اي
 المضاعف (يحيى من ثلثة ابواب) سمعا خاصا من دعا ثم الابواب

قو عل مثل جو رب

وهو لبس باسم الزمان
والمكان فيه بحث وهو
ان المكان من الصحيح
كالذهب قد يظن
ان وزنه جعفر مع انه
لم يكسر فالاولى ما قال
بعضهم انما كسر
العين في المثال الواوى
لان الكسر مع الواوى
لان الكسر مع الواو
اخف من القح معه
وذلك لما قيل من ان
المسافة بين الفتحة
والواو بعيدة بخلاف
الواو والكسرة لان
الواو من الشفة
والفتحة جزء الالف
وهو من اقصى الخلق
والواو من الشفة
والكسرة جزء الياء
وهو من الخنك
(سرورى) قال ومن
باب يفعل اقول اى
صيغة اسم المكان من
مكسور العين مفعول
بالكسر للموافقة ومنه
قولنا مولد بذيئنا مكة
اذا ردتا المكان اوربيع

من فعل بفتح العين في الماضى وضمها في الغابر (نحو سر يسر) اصلهما
سرر يسر لم يراع الترتيب في ذكر امثلة الابواب الثلاثة هنا حيث
قدم ما عين مضارعه مضموم نظر الى تقويه باب اخرى شاركه في ضم
عين المضارع وان قل بخلاف اخويه ومن فعل يفعل بفتح العين
في الماضى وكسرها في الغابر نحو (فريفر) ومن فعل يفعل بكسر العين
في الماضى وفتحها في الغابر نحو عرض بعض ولا يجى المضاعف
من باب (فعل يفعل) بضم العين فيهما مجيئا ما لا مجيئا قليلا (محررب
فهو حبيب ولب فهو لبيب) ولم يذكر المضارع في الموزن لعدم دخله
في التميز عن فعل يفعل بفتح العين في الماضى وضم العين في الغابر وانما ذكره
في الوزن تبعاً لسائر الابواب (وقوله) حبيب وليب لا ثبات ان حب
ولب من فعل بالضم وان حب اصله حبيب ولب اصله لبب بضم
العين فيهما لان مجيئ فعل من غيره قليل وعلم من سكونه من فعل
يفعل بفتح العين فيهما ومن فعل يفعل بكسر العين فيهما ان المضاعف
لا يجيئ منهما اصلاً واذا اجتمع حرفان من جنس واحد في الذات
او في الصفة كالجهر والهمس كما يدل عليه قوله فيما سيأتى فيكون
من جنس واحد نظراً الى المهموسية وقوله او اجتمع حرفان متقاربان
في المخرج عطف على قوله من جنس واحد ميلاً الى المعنى اذ المراد
من كون الحرفين من جنس واحد كونهما متماثلان وتقدير الكلام واذا
اجتمع حرفان متماثلان في الذات او في الصفة او حرفان متقاربان (لا)
انه اقام الحد مقام المحدود قصر اللمسافة يدغم الاول من المتماثلين
او المتقاربين (في المثل الثاني) والمتقاربان الثاني بعد جعل اول المتقاربين
مثل الثاني (لثقل المكرر) المعلوم بالوجدان وفي مثل اكره من التكرار
مثال المتماثلين في الذات نحو مد (الى اخره) اصله مدد ومثال المتماثلين
في الصفة يجيئ ان شاء الله تعالى في بحث ادغام تاء الافعال ولم يورد
ههنا لا احتياجاً الى تفصيل في بيان كونه مثلاً وهذا لبس موضع
التفصيل ومثال المتقاربين المتحركين (نحو اخرج شطاه) بادغام الجيم
في الشين لتقارب مخرجيهما وقد قراء به ابو عمر ومثال المتقاربين الساكنين

الاول اذا اردنا الرمان

وعام الفيل بنصب
المسام للظرفية اذا
اردنا المصدر لك
المشهور فيه الميلاد
(سروري) قال فصل
في اسم الالة اقول لما
عن فرغ بيان اسم
الرمان والمكان شرع
في بيان اسم الالة وهو
مشتق من المضارع
بالذات و طريق
اشتقاقه اما ما كان
على وزن مفعول
فبزيادة الميم موضع
حرف المضارعة وما
كان على مفعول
فبزيادة الميم والالف
وما كان على وزن
مفعلة فبزيادة الميم
والهاء وانما اشتق
من المضارع لموازنته
اليه ومن المعلوم ان
الالف وان كانت واسطة
بين المفعول والفاعل
لكن تعلقها بالفاعل
اقدام واولى ومن ثم
جعلوا الالات من تنمة
الفاعل الصبح انحصار

اولهما (نحو وقالت طائفة) بادغام التاء في الطاء بالاتفاق لتقارب
مخرجيهما وسكون الاول (الادغام) افعال من عبارات الكوفيين
والادغام افعال من عبارات البصريين الباء الحرف الواحد
في مخرجه (مقدار الباء) الحرفين في مخرجيهما اي قريبا من مقدار
الباءهما كذا نقل عن جابر الله العلامة وهو محمود الزمخشري صاحب
الكشاف لقب به لكثرة مجاورته بيت الله تعالى عز وجل رزقنا الله
الكريم زيارته وقريب من هذا قول صاحب المعرب الادغام هورفك
اللسان بالحرفين دفعة واحدة (وقيل) الادغام اسكان الحرف
الاول بنقل حركته ان كان متحركا الى ما قبله ان كان ساكنا او يليهما
ان كان متحركا او ساكنا هو حرف لين وعلم منه انه اذا كان ساكنا
ابقى على حاله بالطريق الاولى وانما وجب سكون الاول لينصل
بالثاني ويحصل التخفيف المطلوب اذ لو كان متحركا كالحالة الحركة
بينهما قلم يتصل بالثاني اتصالا لا يحصل به التخفيف ولا بد ان يكون
الثاني متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه
فكيف يبين غيره وادراجه اي ادخاله في الثاني بحيث يصير الحرف
الساكن كالمستهلك لاعلى حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا
مغايرا لهما بهيئته وهو الحرف المشددة زما نه اطول من الزمان
الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولهذه المسامحة اخر هذا
التعريف وعبر بقبل (الائه) يناسب معناه اللغوي لان معناه في اللغة
ادخال الشيء في الشيء والباء والرفع المذكوران لازماله (المدغم) اي
الحرف الذي ادغم (والمدغم فيه) اي الذي وقع الادغام فيه (احرفان
في اللفظ وحرف واحد في الكتابة) اي ينقص حرف في الكتابة اذا
كان في كلمة واحدة كبر وكر وند وشد على ما هو مذكور في علم الخط
وذلك للتخفيف والاستغناء بشيء عن شيء اذ مع الادغام يرتفع اللسان
ارتفاعا واحدة ونقص حرف من حروف المملوطة في الكتابة ثابت
في عرفهم (كالرحن) فان الالف بعد الميم ثابت لفظا في لفظ الرحمن
وليس بثابت خطا لكثرة استعماله (واجتماع الحرفين) المتماثلين

في الاربع فقوله
اسم نسا ول المحدود
وبغيره وبقوله مشتق
خرج مثل السيف
والسكين وغيرهما لانها
ليست باسم الالة في
الاصطلاح لانها
كاليوم والليل في باب
اسم المكان وبقوله
من يفعل خرج اسم
المفعول وبقوله الالة
خرج ما عد المفعول
والالة ما يعالج به
الفعل المفعول
لوصول اثره اليه او ينقل
به شيء من مكان الى
مكان (سروري) قال
وصيغته مفعول اقول
اي صيغة اسم الالة
مفعول بكسر الميم
وفتح العين ان قيل
لم لم يذكر هذه
الصيغة مثلا لافلتا
بناء على شهرتها
وكثرة استعمالها
لها واصالتها لان
ما عداها متفرع منها
بزيادة وهذه النكتة

في الذات في كلمة واحدة (على ثلاثة اضرب) الضرب (الاول) منها
(ان يكونا) اي الحرفان المتجمعان (متحركين يجب فيه) اي في الضرب
الاول في جميع (الصور الادغام) الا في الصور (الالحاقيات نحو قردد)
فان الادغام فيه غير واجب بل لا يجوز (حتى لا يطل الحاق) فانه على
يقدر الادغام يخرج عن كونه على وزن جعفر لانه لم يراع المقابلة بين
الملحق والملحق به حركة وسكونا (والا في الاوزان التي يلزم الالتباس) ونحو
قوول داخل في لزوم الالتباس (واما) نحو تنباعد وتنزل فقد ذكر فيما سبق
ان الادغام فيه غير ممكن حيث قال ونحذف التاء الثانية في مثل تنقلد
وتنباعد وتتختر لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان
الادغام (اما) نحو اقتنا فسيذكر الخلاف فيه في بحث يخصم فلم يبق
شيء غير مذكور (وهي مثل صكك) بفحتين وهو عيب في رجل الفرس
(وسرر) بضمين جمع سرر (و جدد) بضم الفاء وفتح العين جمع
جدود بالضم وهي الخط التي في ظهر الحمار (وطلل) بفحتين وهو
ما بقي من اثار الديار ومدد بمعنى الزيادة حتى (لا يلتبس) الصكك على
تقدير الادغام (بصك) بفتح الصاد وهو كتاب القاضي (والسرر)
بلفظ (سر) بالضم وهو ما قطع القابلة في سررة الصبي (والجدد) بلفظ
(جد) بالضم وهو البرقي الطريق (وطلل) بلفظ (طل) بفتح الطاء
وتشديد اللام وهو مطر ضعيف الفطرة ومدد بلفظ مد من مد الثوب
(ولا يلتبس اي لا يقع الالتباس في مثل رد بانه) ردد بالقح او من ردد
بالضم (و) في مثل فر (بانه) من فرر بالقح او من فرر بالكسر (و) في مثل
(عض) بانه من عضض بالكسر او من عضض بالقح (لان رديعلم
من برد) بالضم (ان اصل ردد) بالقح (لان المضاعف لا يجيء من باب
فعل يفعل بضم العين فيهما) الا نادرا كما مر وان فعل يفعل بالكسر
في الاول والضم في الثاني مثل فضل بفضل شاذ لا اعتداد به (وفر ايضا)
اي كرد يعلم (من يفر) ان اسله فرر بالقح لان المضاعف لا يجيء
اصلا من فعل (يفعل) بالكسر فيهما وعض ايضا يعلم من بعض ان
اصله عضض بالكسر لان المضاعف لا يجيء اصلا من فعل يفعل

قد مهمل على غيرها

والمثال المذكور

في كتب الصرف لهذا

لوزن نحو محلب وهذا

في الحقيقة اسم لما

محلب فيه الكن لما

كان يستعان فيه

في الحلب جاز اطلاق

اسم الالف عليه واليه

أشار الجار يردى بعد

ذكر تعريفه بكل اسم

اشتق من فعل اسما

لما يستعان به في ذلك

الفعل كالمفتاح فانه

اسم لما يفتح به

والمكسحة فانه اسم

لما يكسح به وقد يطلق

على ما يفعل فيه اذا

كان ما يستعان به

كالمحلب ان قيل لم لم

يذكر المص المكسحة

وللمصغاة قلت لقلة

استعماله (سروري)

قال الباب الثاني في

المضاعف اقول هو

في اللغة اسم مفعول

من ضاعف يقال

ضاعف الشيء اذا

اريد عليه مثله وجعل

باقمح) وبهما وان فعل بفعل بالضم في الماضي والفتح في المضارع
ككبت تكاد شاذ لا يعتمد به (ولا يدغم حبي في بعض اللغات مع) انه
اجتمع للمثالان المتحر كان فيه وانه ابس من صور الاستثناء (حتى
لا يقع الضم على الياء في يحى) اى في مضارعه فان قياس ما يدغم
في الماضي ان يدغم في المضارع ولو ادغم المضارع هنا يقع الضم على
الياء الضعيف وهو مرفوض ويدغم في بعضها نظرا الى اجتماع المتماثلين
فان المبسور لا يسقط بالمعسور والى ان ذلك القياس انما يكون اذا تحقق
وجب الادغام وفي يحى لما سبق الاعلال لم يبق موجب الادغام
فيقل في كلتا اللغتين يحى بلا ادغام وقبل اوجه عدم ادغام حى
(الياء الاخيرة فيه غير لازمة لانه يسقط تارة نحو) حيوا اصله حيوا
وتقلب (تارة نحو يحى اصله) يحى بضم الياء الاخيرة فلما لم يكن لازمة
كان وجودها كعدمها فكأنه لم يجتمع المثالان فكيف يدغم (والضرب
الثاني منها ان يكون الحرف الاول من الحرفين المجتمعين في كلمة المتماثلين
في الذات (ساكنا والثاني باقيا على حركته يجب فيه الادغام ضرورة)
اى من جهة الضرورة والاضطرار وانما قال ضرورة لان الادغام في هذا
الضرب ضرورى اى لا مجال لعدم الادغام فيه بسبب من الاسباب
ولو في كلتين نحو الم اقل لك ولم يرح حاتم بخلاف الضرب الاول فانه
قد لا يجب فيه في بعض الصور بل يمتنع لما نفع كالا الحاق والانتباس
ويجوز في بعضها بلا وجوب لوقوعه في كلتين نحو ضرب بكر وللزوم
ضم الياء في المضارع كما في حى في بعض اللغات نحو مد اصله مدد
بسكون الدال الاولى من مد الثوب) وانما قال على وزن فعل بسكون
العين (مثلا يتوهم ان اصله مدد بحر كذا الدال الاولى بمعنى الزيادة
فلا يكون من الضرب الثاني اذا العبرة في الامتياز باللفظ دون الخط والا
فلا مجال للخلاص من الانتباس والاشتباه في النقش في الاكثر ولذلك
لا يباين بالاشتباه في الخط فيتركون الاعجام (كثيرا والضرب الثالث
منها ان يكون الحرف الثاني (منهما ساكنا سكونا لازما والاولى باقيا
على حركته (فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك
الحرف الثاني) من المتماثلين لما عرفت ان تحرك الثاني لا بد منه في الادغام

لانه مظهر وقيل في وجه امتناع الادغام في الضرب الثالث (لابد من تسكين الحرف الاول فيجتمع فيه سا كان اذا لثاني كان سا كما قبل هذا) فنقر من ورطة) هي في الاصل طين يقع فيه النعم ويقوم والمراد ههنا المحذور وهو نقل المكرر ويقع في ورطة اخرى وهي اجتماع الساكنين (وقيل) انما امتنع الادغام في الضرب الثالث (اوجود الخفة التي) هي الغرض من الادغام (بالساكن) اي بسكون الساكن الذي هو الحرف الثاني (مع عدم شرط الادغام) وهو تحرك الثاني وقوله (ولكن جوزوا الحذف) اي حذف احد المثانين في الضرب الثاني (في بعض المواضع) سماعا (نظرا الى اجتماع المتجانسين) استدراك من قوله فمتنع يعني اجتماع المتماثلين ثلثين ثقيل والتخفيف مطلوب والتخفيف بالادغام متعذر فحذفوا احديهما لان الحذف ايضا سبب للتخفيف اما الاولى كما صرح به في الصحاح حيث قال في احسست يحذفوا منه السين الاولى واختاره المص حيث قال في اقرن فحذفت الراء الاولى لانها التي كانوا يدغمونها فينبغي ان يكون هي المحذوفة واما الثانية لان الثقل انما ينشأ منها ثم اذا حذفت الاولى مع حركتها بقي الغاء مفتوحا على اصله واذا نقلت حركة العين الى الغاء بعد سلب حركة الغاء وحذفت احديهما صار الغاء مكسورا وعلم من هذا ان حذف الاولى ارجح لما في حذف الثانية من لزوم العمل الكثير (الا) ان كون الثانية لام الفعل الذي هو محل التغيير يعارضه (ويرجح) قلب الثانية في مثل تقضى البازي (نحو طلت) ففعل به ما علمته من العمل (كما جوزوا القلب) اي قلب ثاني المتماثلين (في نحو تقضى البازي) اصله تقضض قلبت الضاد الاخيرة يا، وعليه اي على الحذف (قراءة من قراء وهم) من غير نافع وعاصم (وقرن في بيوتكن) بكسر القاف مأخوذا من القرار وهو مضاعف (اصله اقرن) بكسر الهيمزة والراء الاولى مثل اضربن من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغار (فحذفت الراء الاولى) نظرا الى اجتماع المتجانسين فنقل حركتها الى القاف (بعد حذف الراء الذي هو الغرض الاصلي ابقاء

ان يجمع الحرفان المتماثلان او المتقاربان في كلمة او كلمتين او التفت احد المتماثلين بالآخر في كلمة وقد فرق بينهما باحد المتماثلين الاخرين ان قبل لم لم يعرفه قلنا اعتمادا على انهما من معناه اللغوي او من تعريف الصحيح ان قبل لم سمي المضاعف به دون المكرر قلنا هذا سؤال دوري ان قبل لم قدم هذا الباب على المهموز قلنا لقربه من الصحيح بسبب قلة التغير ان قبل لم لم يذكروا مضاعف الرباعي وخص بالحق مضاعف الثلاثي قلنا لانه لا بحث ولا احكام لمضاعف الرباعي وهو ما كان فائوه ولامه الاولى من جنس واحد نحو زل وعينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو وسوس هذا اكن

لا وجه لنزك مضاعف

المزيد فيه الا ان يقال
تعرّف احكامه
بالمقابلة الى الثلاثي
(سروري) قال من
جنس واحد اقول
اما في الذات او في
الصفة كالجهر
والهمس كما يدل عليه
قوله فيما سيأتي فيكون
من جنس واحد نظرا
الى المهموسية كما
سيجيء في بحث تاء
الافعال (سروري)
قال او متقاربان اقول
اي الحرفان المتقاربان
في المخرج قال لثقل
المكرر اقول يعني
ان التلفظ بالحرفين
المتماثلين ثقل كما
يشهده الوجدان ولذا
شبه بعضهم الالفاظ
بهما بالماشي بالقيود
وبالمريدر جسه الى
مكانه الاول
في المشي وباعادة
الحديث مرتين فيدغم
المثل الاول في المثل
الثاني والمتقارب الاول

لا ثرها ودفعها لاجتماع الساكنين ولا حجر في النقل وهذا نظير قوله
في الباب الثالث في تخفيف الهجزة بالحذف ثم يحذف لاجتماع الساكنين
ثم اعطى حركتها لما قبلها (ثم حذفت الهجزة لعدم الاحتياج اليها)
بسبب حركة القاف فصار قرن بكسر القاف ولما كان كلامه في قرن
مظنة ان يتوهم ان قرن في قراءة الكسر مثال لحذف احد المتماثلين
التي قد دفعه بقوله (وقيل) ان قرن بكسر القاف (من وقرير وقارا) وهو
مثال من باب ضرب اصله او قرن كما وعدن حذفت الواو طردا للباب
واستغنى عن الهجزة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن وح لا يكون مما
نحن فيه (واما اذا قرئ قرن بفتح) القاف كما هو قراءة نافع وعاصم
(فهو يكون من اقر بالمكان بفتح القاف) على صبغة المضارع المتكلم
من باب علم (وهو لغة في اقر) بكسر القاف مضارع متكلم من باب
ضرب يعني ان القرار مضاعف مستعمل من باب ضرب ومستعمل
ايضا من باب علم واذا كان قراءة الكسر من القرار فهي من باب ضرب
كما انها (اذا كانت) من الوقار وهو مثال يكون منه ايضا (فيكون اصله)
اي اصل قرن بالفتح (اقرن) بفتح الراء الاولى فنقل حركة (تلك الراء
الى القاف) بعد حذفها واستغنى عن الهجزة ولم يذكرهما اكتفاء
بذكرهما في قراءة الكسر (فصار قرن بالفتح هذا) اي امتناع الادغام
عند سكون الحرف الثاني من المتماثلين (اذا كان سكونه) اي سكون
الحرف الثاني (لازما) غير عارض (واذا كان عارضا) غير العارض
الذي للوقوف فانه غير مانع من وجوب الادغام (يجوز الادغام) نظرا
الى ان السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الساكن فيدغم فيه الاول
وهذا لغة بني تميم (ويجوز عدمه) اي عدم الادغام نظرا الى ان شرط
الادغام تحريك الثاني وهو ساكن ههنا مع وجود الخفة فلا يدغم وهو
لغة الحجازيين وهو الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمن (نحو امدد)
بفك الادغام امر للمخاطب (ومد) بالادغام امر له بعد نقل حركة
الدال الاولى الى الميم والاستغناء عن الهجزة والاحتياج الى تحريك
الثانية لا لتقاء الساكنين (بفتح الدال الثانية الخفة ومد بالكسر لان

بعد الجمل مثلا للثاني

افى المتقارب الثاني
تتوصل نوع من
التخفيف (سرورى)
يعنى ان الاظهار اصل
لانه يستوعب جميع
الحروف فلا يعدل
عنه الا فسادا وهى
التخفيف

منه

هذا عند من يعد الالف
من حروف الحلق

منه

قال الاول ان يكونا
متحركين اقول اى
القسم الاول من
الاقسام الثلاثة التى هى
لا اجتماع الحرفين
المتماثلين فى الذات
ان يكونا متحركين حال
ككونهما كلمة
واحدة قبل فلو قال
فى كلمة كان اولى اثلا
ينقص نحو ضرب
بكر وا جيب بانه انما
ترك هذا الفيدا كفاء
بالامثلة الاثنية نحو ورد
وعض على انه وجد
فى بعض النسخ

الكسر اصل فى تحريك الساكن (لما مر) ومد بالضم (لا تباع) اى
لا تباع حركة العين وهى الضم والميم مضمومة فى الثالث لان الحركة
المنقولة اليه فى الثالث هى الضمة (ومن ثمة) اى ومن اجل ان
الضم فى مد لا تباع (لا يجوز فى بالضم) اى بضم الراء ويجوز غيره
من الفك والكسر وتفتح لوجود العمل المذكورة فيها (امدم)
مصحح (الاتباع) فى الضم هنا وهو ضم العين بل الموجود هنا وهو
مصحح الاتباع فى الكسر لانه من باب يضرب (ولا يجوز الادغام)
بالافتق (فى نحو امدن) ويمددن ويمددن ومددت ونحو ايمددن
ولم يمددن اى فيما اتصل به الضمير المرفوع (لان سكون الثانى فيها
لازم لانه بسبب لازم وهو الضمير المرفوع المتصل الذى هو كالجاء
من الكلمة بخلاف امدد وايمدد ولم يمدد فان سكونها عارض لانه
سبب عارض وهو الجازم لان اصل امدد اتمدد كما مر وفى نحو امددن
وايمددن ولم يمددن اعتبر اللازم فيه لكونه اقرب دون العارض
ونظير سكون امدد و امددن حركة تاء رمتا ولام (قولا وتقول فى الامر)
من المضاعف (بالتون الثقيلة مدن) بفتح الدال (مدان) مدن بضمها
ويحذف الواو اكتفاء بالضم مدن بكسر ها ويحذف الياء اكتفاء
(بالكسر مدان امددان وتقول بالخفيفة مدن) بفتح الدال (مدن)
بضمها ويحذف الواو اكتفاء بالضم (مدن) بكسر ها ويحذف الياء
(واسم الفاعل) منه ماد اصله ماد ادغمت الدال الاولى بعد سلب
حركتها فى الثانية (واسم المفعول) ممد و د ولم يدغم لوجود الفاصل
(واسم الزمان والمكان ممد) بفتح الميم اصله ممد ادغمت الاولى بعد
نقل حركتها الى الميم فى الثانية (واسم الآلة ممد) بكسر الميم الاولى
اصله ممد والمجهول من الماضى مد اصله ممد ادغمت الاولى فى الثانية
بعد سلب حركتها ومن المضارع يمد اصله يمد نقلت حركة الاولى
وادغمت فى الثانية (ويجوز الادغام) جوازا اعم من الواجب (اذا وقع
قبل تاء الافتعال ما يقاربها) من حروف (اثر در سمن صط ظوى)
وانما قلبت مع هذه الحروف لما بينها وبين ما قلبت هى الياء

في الالتفات اقول
 اى الادغام واجب
 في القسم الاول من
 الاضرب الثلاثة
 في جميع الصور الا في
 الالتفات فان
 الادغام فيها غير
 واجب بل ممتنع نحو
 قردد وهو الارض
 الغايضة المرتفعة فانه
 ملحق بمحرف فلم يكن
 فيه الادغام واجبا
 بل جازا حتى لا يطل
 اللاحق لانه او ادغم
 لم يراع المقابلة بين
 الملحق والملاحق به
 حركة وسكونا مع
 انها واجبة ولا يطل
 بالقلب في الاخر مطلقا
 وفي غيره ان بقى الحركة
 والسكون على حائهما
 نحو بوطر مجهول يطر
 (سرورى) قال ولا
 يدغم حي اقول هذا
 جواب عن سؤال
 مقدر تقديره انكم قلتم
 اذا اجتمع الحرفان
 المتحركان من جنس

من مقاربة في الخارج ومساعدة في الصفات فقلبوها الى مقارب لهما
 موافق لصفتهما واورد على ترتيب اللف امثلتها فقال (نحو اتخذ
 وهو) اى ادغام اتخذ شاذ اذا كان من الاخذ لان اصله حاء اتخذ
 قلبت الهيرة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء تاء فادغمت
 التاء في التاء على غير القياس لان الياء المبدلة لا تقبل تاء بل الياء التي
 يجوز ان تقبل تاء قياسا لما هي الياء الاصلية وههنا ليست الياء اصلية واما
 اذا كان من التخذ من باب علم معنى الاخذ فلا شذوذ فيه (ونحو اتجر) اصله
 اتجر لانه من التجر من باب نصر اى عمل التجارة فادغمت التاء في التاء وجوبا
 ونحو اثار بالثاء المثلثة اصله اثار لانه من ثار من باب فتح اى قتل
 القاتل وجب فيه الادغام على التماس وهو معنى قوله (ويجوز اثار
 لان التاء والياء من المهموسية وهى (ما لا ينحصر ولا يختبئ جري
 النفس مع تحركه وحروفها) (ستشحك خصفه) وماعداهما
 مجهورية وهى ما ينحصر جري النفس مع تحركه وخصفه اسم امرأة
 والشكك اللاحق في المسئلة ومعناه سلم عليك هذه المرأة فبكونان
 اى التاء والياء (من جنس واحد نظرا الى المهموسية مع) تقارب
 مخرجيهما بخلاف استمع وان كان السين والتاء من المهموسية وتقارب
 مخرجيهما لان تقاربهما في المخرج ليس بمرتبة تقارب التاء والياء
 في المخرج فان بين مخرجى التاء والياء مخرجى حرفين هما الدال والطاء
 وبين مخرجى السين والتاء مخرج ثالثة احرف هن الدال والتاء والطاء
 ولذلك ثقل الجمع بين التاء والتاء في التلفظ ولذلك وجب الادغام ايما
 اجتمعا والاولى ساكنة بخلاف الجمع بين السين والتاء وان شئت صدق
 ما سمعت فارجم الى وجدانك في اثار واستمع وابس ايضا بين السين
 (والتاء اتحاد) والصورة فلم يكونا كالمحددين في الذات فلم يجب فيه
 الادغام (بخلاف التاء والتاء) فانهما متحدان في الصورة فوجب فيه
 الادغام (فيجوز ذلك الادغام بجعل التاء) بنقطتين تاء بثلاث (والتاء تاء
 على العكس) والاخير افصح لان الاول هو الذى يدغم فى الثانى
 فنبغى ان يبقى الثانى على لفظه الا انه قدم الاول نظرا الى انه مثال

ظاهر لما هو بصدده (واعلم ان الزمخشري) ذهب الى وجوب
 الادغام في هذه الصورة نظرا الى الاتحاد النحوي والاتحاد المهموسي
 وتقارب المخرج وتبعه المص وابن الحاجب وقد نص سيويه على جواز
 البيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات وتبعه شارح الهادي (ونحو
 ادان) اصله ادنان لانه من دان من باب ضرب اي اخذ الدالين
 (لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الدال) يريد (لا يجوز فيه غير الادغام)
 وتخصيص الدال في الدال لتعيين طريق الادغام للاحتراز عن ادغام
 التاء في التاء بقلب الدال تاء فلا يكون التعليل للقيد بل لمطلق وجوب
 الادغام وعدم جواز البيان كما يدل عليه سوق كلامه وما قاله الشيخ
 عبيد القاهر في دلائل الإعجاز ان محط الفائدة في الكلام القيد فانما هو فيما
 لم يكن للقيد فائدة غيره مفهوم المخالفة وهنا فائدة غيره وهو تعيين
 طريق الادغام كما ذكرنا وانما وجب الادغام في ادان (لانه اذا جعلت)
 التاء دالا (اي اذا لم يكن) يترك التاء على (حالها البعد من الدال
 في المهموسية) لان التاء مهموس والدال مجهور فينبغي ان يبعد في الصفة
 اي المهموسية والبعد بين الحرفين في الصفة توجب عسر التلفظ
 بهما فوجب دفع هذا البعد بقلب احدهما لبسهل التلفظ وقلبوا
 التاء حرفا يوافق ما قبله في الصفة اعني الدال قصد النفي البعد
 والتنافر وقرب (الدال من التاء في المخرج بحيث) لا واسطة بين
 مخرجيهما ولذلك قارب المثليين حتى لا يجوز الاظهار اذا اجتمعا
 ووجد شرايط الادغام من تحرك الثاني وعدم الالتباس بخلاف
 استدان لسكون الثاني تقرير او بخلاف وتر للالتباس والظاهر ان يقول
 اقرب التاء من الدال لان الدال هو الاصل المقلوب اليه واعتبار
 القرب في الفرع المقلوب اعني التاء الاولى لكن لما كان القرب باعتبار
 المخرج وكان مخرج التاء مبدأ المخرج النوع الذي للتاء والدال والطاء
 جعله اصلا ولم يعكسوا بان تقلبوا الدال تاء ترجيحاً للاصل على الزايد
 (يلزم ح حرفان من جنس واحد فيدغم) اي يدغم احدهما في الاخر
 او يقع الادغام بينهما وجوبا والحاصل ان قوله جعلت التاء دالا يدل على

في كافة واخذة يجب
 فيه الادغام الا ان يكون
 له مانع فلم يدغم حي
 في بعض اللغات مع انه
 اجتمع التماثلان
 المنع كان فيه ولا الحاق
 ولا لبس واجاب المص
 بقوله ولا يدغم حي في
 بعض اللغات حتى
 لا يقع الضم على الياء
 في يجي بمعنى اوادغم
 في الماضي الواجب
 في المضارع للاطراد
 وادغم فيه لم
 الصحة على البناء
 المشددة الضعيفة فان
 قيل ما منعتم واقع
 في كلامهم نحو هذا
 حي ومنه قوله تعالى
 لا اله الا هو الحي القيوم
 قلنا الكلام في الفعل
 واما في الاسم فيدغم
 فان قيل لم لا يجوز ان
 يدغم في الماضي ولا ينبع
 المضارع به كما ان
 اتباعه به لبس بل لازم
 في الاعلال كما في يقول
 قلنا نعم وقع الادغام

في بعض اللغات بناء

على ما ذكرته

لان المبسور لا يسقط

بالمبسور كما اشار المص

بقوله في بعض اللغات

على انه لا يمكن اتباع

المضارع بالماضي

في الادغام في يحى لانه

اجتمع فيه موجب

الادغام والاحلال

فيقدم الاحلال عليه

فلا يوجد موجب

الادغام (سروري)

قال نظرا الى اجتماع

المتجانسين اقول اى

لما كان اجتماع الحرفين

المثلين تقبل ولم يمكن

الادغام حتى توجد

الخفة المطلوبة حذفوا

احدهما في بعض

المواضع سمعا لان

الخفة توجد بالحذف

كما وجد بالادغام في نحو

ظلت اصله ظلمات فان

فيه اجتماع المثلين

ولم يمكن الادغام فان

قيل لم لم يمكن تحريك

الشان حتى لا يكون

الحذف ضروريا قلنا

معنيين احدهما لم يبقيا على حالهما والاخر قلبت احدهما الاخر
بقوله بعده من الدال في المهموسية علة للمعنى الاول وقوله لقرب الدال
من انتاء في المخرج علة للمعنى الثاني كما مر نظيره في كلامه ونحو ذلك
بالدال المعجمة والادغام اصله اذ تكرر لانه من ذكر من باب (نصر
يحوز) فيه اذكر بالدال الغير المعجمة والادغام (واذكر) بالفك (لان
لدال) المعجمة (من الحروف المجهورية) والانتاء من المهموسية فيبينهما
بعد في الصفة (جعل الانتاء دالا) ازالة لذلك البعد مع القرب بينهما
في المخرج ولم يقلب الانتاء الى الدال من اول الامر لعدم قرب المخرج
بينهما كما جعلت الانتاء (دالا في اذان للعلة) المذكورة (فيحوز ذلك
الادغام بعد جعل المذكور نظرا الى اتحادهما) اى الدال والدال
(في المجهورية) وقوله (يجعل الدال ذالا والدال دالا) على
التعاكس (متعلق بالادغام) (ويحوز) ذلك (البيان) اى عدم الادغام
(نظرا الى عدم اتحادهما في الذات) اذا لدال غير الدال ذاتا ونحو
ازان اصله ارتان لانه من زان من الزين مثل اذ كر في جواز الادغام
بعد قلب الانتاء للبعد بين الزاي والانتاء في صفة المهموسية وصفة الصغير
وفي جواز عدم الادغام ايضا فتقول اذ دان كما تقول اذ كر الا ان
الادغام في اذ كر قوى فصيح بخلاف الادغام في ازان فانه ضعيف
غير فصيح لعدم قرب المخرج بين الدال والزاي الا انهما متحذان
في صفة الجهر بخلاف الانتاء فانها مهموسة فلذلك لم يقلب الانتاء
زاء ابتداء (ولكن لا يجوز ذلك فيه الادغام يجعل الزاي دالا) بل يجعل
الدال زاء لاتحادهما في المجهورية (لان الزاي اعظم من الدال في ابتداء
الصوت فيصير ح) اى حين جعل الزاي دالا وادغام الدال في الدال
(كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة) في عدم رعاية التناسب بين
الطرف والمظروف (اولاه) اى ازان على تقدير ادغام الزاي في الدال
(بوازى) وبلتبس (بادان) من الدين (ونحو اسم) اصله اسم لانه
من سمع (يجوز فيه الادغام) بقلب التاء سين (لان التاء والسين من
المهموسية) مع تقاربهما في المخرج (ولكن لا يجوز الادغام يجعل

(السين تاء) بان يقال اتعم (لعظم السين في امتداد الصوت) فتعـ
 ان يكون الاغام فيه يجعل التاء سببا (ويجوز البيان) بان يقال اسمع
 (لعدم الجنسية في الذات ونحو اشبه) اصله اشتبه لانه من الشبه
 (مثل اسمع) في الاحكام المذكورة (ونحو اصبر) اصله اصبر لانه من
 صبر من باب ضرب (يجوز فيه اصطر) بالطاء وقلب التاء اليه دون
 اصبر ببقاء التاء على حالها (لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها)
 اي حروف المستعلية اي حروف التي هي المستعلية فالاضافة بيانية
 لاحروف المستعلية المطبقة اذا لئلا الاخرة ليس منها (مططظ
 خفق الاربعة الاولى) وهي (الصاد والطاء والضاد والظاء مستعلية
 مطبقة واما) استعلاءوها فلا يرتفع اللسان بها الى الخنك واما
 اطباقها فلا تطابق اللسان معها الى الخنك الاعلى فظهر مما ذكرنا
 ان الاسمين المذكورين مجازان لان المستعلية والمطبقة في الحقيقة انما
 هو اللسان فعنه مستعمل عنده اللسان ومثل هذا الافتقار كثير
 في اللغة كما قيل للمشارك فيه مشترك (والثلاثة الاخيرة) اي الخاء والغين
 والفاء (مستعلية فقط) اي بدون الاطباق فلا يلزم من الاستعلاء
 لاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء فالمستعلية عام والمطبقة خاص والتاء
 عطفت على الصاد من التخففة (و) هي ما لا يستعمل بها اللسان الى
 الخنك عند النطق بها وهذا الاسم مجاز ايضا وحروفها اعدادا حروف
 المستعلية (قوله بفعل التاء طاء) حاصل المذنبين احدهما لم يبق التاء على
 حالها وثانيهما قابت التاء طاء كما ان قوله يجوز فيه اصطر حاصل لهما
 كما اشرنا اليه ثم فقه قوله لمباعدة بينهما اي بين الصاد والتاء في صفة الاستعلاء
 والانخفاض وفي صفة الشدة والرخاوة لان التاء حرف شديد والصاد
 رخواة فجمع بينهما في التماثل علة للمعنى الاول (وقرب التاء من
 الطاء في المخرج) علة للمعنى الثاني وقد عرفت ان البعد بين الحرفين
 في صفة يوجب تعسر النطق بهما فقلبا التاء حرفا يوافق ما قبله
 في الصفة وهو الطاء قصد الازالة تعسر النطق (فصار اصطر)
 وانما لم يعد اللام في المعطوف هناك كما اعاده في بحث ادان لقرب

لان ما قبل الضمير
 المرفوع المتحرك
 لا يكون الاساكناء واعلم
 انهم اختلفوا في
 المحذوف فذهب
 بعضهم الى ان
 المحذوف اول المثليين
 لان الحذف كالادغام
 في التخفيف فلا يدغم
 الاول بذنبه ان يحذف
 واختار المص هذا
 المذهب حيث قال
 في اقررن فحذفت
 الزاء الاولى وذهب
 بعضهم الى ان
 المحذوف هو الثاني لان
 النقل انما يحصل عنده
 (سروري) قال ولا
 يجوز الادغام في امدون
 اقول اي الادغام يمنع
 في كل فعل اتصل به
 الضمير البارز المرفوع
 المتحرك كماء المتكلم
 والمخاطب ونون المتكلم
 في الماضي ونون جماعة
 النساء مطلقا لان
 سكون الحرف الثاني
 لازم لانه بسبب لازم
 فيصير السكون
 كسكون الخاء في دخرج

بجلا في امددو ليدد

فانه فيها بسبب الجازم

وهو ايس كجزء حتى

يكون لازما وانما قلنا ان

سكون امدد بسبب

الجازم لان اصل امدد

لتمد كما مروني نحو

امددن وليمددن

ولم يمددن اعتبر الازم

دون العارض لكون

اللازم اقوى ومثال

المضا عف من الزيد

فيه نحو احب يحب احبا

باقوهو محب وذلك محب

احبب بالفحة والكسر

واحبيب وخفف

بخفف تخفيفا فهو

مخفف وذلك مخفف

وحاج يحاج بحاجة

وذلك محاج حاج وحاج

بالفتح والكسر ونحو

تعزرو تماد واعند

واقعد واستعرو حكم

احتروا حار واقشعرو

مثل حكم المضاعف

(سروري) قال شاذ

اقول يعني قلبت الياء

تاء في اتخذ اذا كان

من الاخذ شاذ لانه

قلب الياء المقلوبة

المعطوف عليه هناك (كما في ست اصله سدس) بدل ليل سديس واسداس

(فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسية ولقرب

التاء من الدال في المخرج) والشدة هذا تشبيه في قلب حرف المباعدة

بين المقلوب وما يقارنه من وجه ولقاربه بينهما وبين المقلوب اليه من وجه

اخر فان بين السين والدال مباعدة في صفة الجهر وفي صفة الشدة

فلازالة هذه المباعدة لم يترك السين على حالها وقلبت تاء لقاربة بينهما

في الهمس ولم يترك الدال ايضا على حاله لمباعدة بينهما وبين التاء

في المهموسية ولم يدع كرا المباعدة في التشبيه اي سدس اعتمادا على

فهم المتعلم مع ان المباعدة بين الدال والتاء قد ذكرت في بحث ادان

وقلبت تاء لقاربة بينهما في المخرج ثم ادغم التاء في التاء (فصار ست

ثم يجوز لك الادغام في اصطبر يجعل الطاء صادنا نظرا الى اتحادهما

في الاستعلاء) اي في النسبة الى الاستعلاء (نحو اصبرو ويجوز لك

الادغام فيه يجعل الصاد طاء اعظم الصاد من الطاء) في امتداه الصوت

اعني (لا يقال اطبر ويجوز البيان نحو اصطبر وهو الاكثر) لعدم الجنسية

في الذات (بين الطاء والصاد وان اتحد في الاستعلاء والاطباق) ونحو

(اضرب) اصله اضرب من ضرب الجرح ضربا وهو مثل اصبر في الاحكام

وعلاها اعني يجوز اضرب بادغام الطاء المقلوبة من التاء في الصاد

(واضطرب) لعدم الادغام (ولا يجوز اطرب) بادغام الصاد في الطاء

(ونحو اطلب) اصله اطلب لانه من طلب من باب نصر (لا يجوز فيه

غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافعال

طاء) بعد التاء من الطاء في صفة الهمس والانخفاض (ولقرب التاء

من الطاء في المخرج ونحو اظلم) اصله اظلم لانه من ظلم من باب ضرب

(يجوز فيه الادغام) بعد جعل التاء طاء لمباعدة بين الطاء والتاء في الصفة

ومقاربة بين التاء والطاء في المخرج (يجعل الطاء طاء والطاء طاء) لمساواة

بينهما في العظم الصوري ويجوز البيان بعد قلب التاء طاء لعدم

الجنسية بين الطاء والطاء (في الذات مثل اظلم بالمجمة واطلم بالغير واطلم)

بالبيان (ونحو اتعد اصله) او تعد لانه من وعد من يلب ضرب فجعل الواو تاء

لتناسبة الجوار ولو لكونه واقفاً في كلامهم كثير نحو ترث وادغم انتاء في انتاء
 وحو باذنه اى الشان ان لم يجعل الواو انتاء بان لم يراع تلك المناسبة يصير
 (ياء الكسرة ما قبلها فيلزم ح) اى حين ضارت ياء (كون الفعل هرقاً ثانياً
 في الماضي نحوما يتعد ومرة اخرى واوياً) في المضارع (نحو يوتعد وهو)
 غير جائز وانت خبير بان الاختلاف الذى لا يجوز انما هو الاختلاف الاصلى
 واما الاختلاف بسبب القلب اذ وجد سببه فغير محذور كقول ويقول وغزى
 وبغز والا انهم لما امكن لهم قلب الواو بشئ لا يستلزم هذا الاختلاف
 لم يرضوا باختلاف العارض ايضا قوله (او يلزم توالى الكسرات كسرة)
 الهجزة والياء المركب من الكسرتين عطف على قوله فيلزم ح والظاهر
 ان يقول ويلزم بالواو اذ لا تمايز بين العلتين الا انه اشار الى استقلال كل
 منهما فى التعليل (ونحو اتسر) اصله ايتسر لانه من يسر من يات حين
 ان كان من اليسر ومن يسر من باب ضرب ان كان من اليسر (جمل
 الياء ثانياً لمناسبة) الجوار ووقوعه فى كلامهم كما سيجي ان شاء الله تعالى
 فرار عن (توالى الكسرات) خصوصاً فى المصدر اى الايتسار ولم يدغم
 اى لم يقع الادغام (فى مثل ايتكل بقلب الياء كفى ايتسر) لان الياء
 فى ايتكل ليست بلازمة) يعنى لعدم وجود شرط الادغام وهو لزوم المدغم
 (يعنى يصير) اى تلك (الياء هجزة اذا جعلته اى ايتكل ثانياً) لان اصله
 ايتكل لانه من اكل من باب نصر قلبت الهجزة الثانية ياء السكونية وانكسر
 ما قبلها ومن ثمة اى من اجل ان لزوم الحرف المدغم شرط فى الاغام
 (لا يدغم حبي فى بعض اللغة) لان الياء الثانية ليست بلازمة فيه حيث
 يسقط تارة نحو حيوات قلب تارة نحو يحيى كما مر قول (وادغم اتخذ
 شاذ) عطف على قوله لا يدغم من حيث المعنى اى ومن اجل ان لزوم
 شرط فى الادغام شاذ ادغام اتخذ اذا كان اصله اتخذ واتت الهجزة ياء
 ثم قلبت الياء وابقى ان لا قلب اذا الياء غير لازمة لانه يصير هجزة
 اذا جعلته ثانياً نحو اخذ وهو جواب عن سؤال مقدر وابست من ثمة
 ومن ثمة توجيهه ثم قلتم ان الياء التى ليست بلازمة لا تدغم والياء فى اتخذ
 غير لازمة مع انها قد دغمت فاجاب بانه شاذ فلا تكرار (ويجوز الادغام
 اذا وقع بعد انتاء الافتعال ما يقاربها حرف من حروف) تدوزن سخص طظ

الى انتاء واما اذا كان
 من فخذ من الباب الرابع
 يعنى الاخذ فلا شذوذ
 فيه (سرورى) قال
 نحو انجر اقول اصله
 انجر اى عمل التجارة
 فادغمت انتاء فى انتاء
 وجوبا (سرورى) قال
 ونحو انار اقول اصله
 انار اذ هو من انار اى
 اقبل القاتل والادغام
 فيه واجب على النعا
 كس وسجى تفصيله
 ونحو انقر من انقر اى
 شقره وهو ما تقدم من
 الاسنان (سرورى)
 قال وحرورها اقول
 اى المهبوسية من
 الهمس وهو الصوت
 الحفى وحرورها عند
 التقديمين عشرة
 نجوها قواهم
 سنشخصك خصفة عانة
 سخلج عليك من المرأة
 اذا الشحت الالحاح
 فى المسئلة وخصفة
 اسم امرأة نقابت
 انتاء فصار مثالا
 وعندهم ما عدا هذه

العشرة بمجوزة وهي
 تسعة عشر حرفاً
 بحجها قو لهم ظل
 قوى ربض اذا غرا جند
 مطيع والقوى المكان
 الحالى ولربض
 الحظيرة والماوى
 وصاحب المفتاح
 ادخل في المجهورية الناء
 والكاف والمهموسية
 سبعة احرف من
 المجهورية وهي الذال
 والزاى واظاء والضاد
 والامين والغين واللام
 (سرورى) قال
 ولا يجوز فيه غير ادغام
 الدال في الدال اقول
 المقصود من كلامه انه
 لا يجوز فيه غير الادغام
 والمراد بالخصيص
 تعيين طريق الادغام
 لا الا حترار عن ادغام
 الدال في التاء بعد قلب
 الدال تاء فلا يكون
 قلبه اى قوله لانه
 اذا جعلت للقبداى
 ادغام الدال في الدال
 بل لمطلق وجوب
 الادغام وعدم جواز

قلب تاء الافتعال الى هذه الحروف لمقاربتها لها في المخرج ومباعدتها
 عنها في الصفات فقلبوها الى مقرب لها موافق لصفاتها وقلبوها على
 تركيب ذكر الحروف اشتقاقاً لا نحو يقتل اصله يقتل من القتل ادغمت
 اولى المثاليين بعد نقل حركتها الى ما قبلها في الاخرى وانما لم يجب الادغام
 فيه مع اجتماع الحرفين المتماثلين المتحركين لان التاء الاولى في حكم المنفصل
 من الثانية لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها نحو اقسم واحترم
 فهو نظيراً نعمت تلك في عدم لزوم التاء بعده واذالم يجب في اقتل ففي
 غيره اولى ويبدل اصله يتبدل من البدل قلبت التاء دالا وادغم الدال
 في الدال وبعذر اصله يعتذر من العذر قلبت تاء ذالاً ثم ادغم الدال ذالاً ثم
 ادغم الذال في الذال وينزع اصله ينزع من النزع قلبت التاء دالاً ثم ادغم
 ذالاً ثم ادغمت الزاى في الزاى (ويبسم) اصله يبسم من البسم قلبت التاء سيناً
 ثم ادغم السين في السين (ويخصم) اصله يخصم من الخصومة قلبت التاء
 طاءً ثم قلبت الطاء صاداً ثم ادغم الصاد في الصاد (وينضل) اصله ينضل
 من النضل وهو ارمى قلبت التاء طاءً ثم الطاء ضاداً ثم ادغم الضاد في الضاد
 (ويلطم) اصله يلطم من اللطم قلبت التاء طاءً ثم ادغم الطاء في الطاء
 (وينظر اصله) ينظر قلبت التاء طاءً ثم الطاء ظاءً ثم ادغم الظاء في الظاء
 (لكن لا يجوز في ادغامهن) اى الامثلة المذكورة (الا لا ادغام بحول التاء مثل
 العين) وقوله (الضعف استدعاء المؤخر) مطبقاً من اضافة المصدر الى
 المفعول وترك الفاعل اى الضعف استدعاء المتقدم الزاى الذى هو تاء الافتعال
 واستدعاء المؤخر الاصل الذى هو العين مع ان قياس الادغام ان قلب الاول
 حرفاً من جنس الثانى لان الاول هو الذى يدغم في الثانى فينبغى ان تنبغى
 الثانى على افظه وان الاول ساكن وساكن اولى بالتغيير الا اذا عارض
 عارض منع عن هذا القياس مثل ما في تاء الافتعال اذا وقع بعد حروف
 تشدد ذر سببها ضغط طوى من كونها اصلية او زائدة في الصفة (وعند
 بعض المصرقيين لا يحى هذا الادغام في الماضي اى في ماضى هذه الامثلة
 (حتى لا يلتبس بماضى التفعيل لان الساكن عندهم) اى عندهم ولا البعض
 من المصرقيين اوقصد هذا الادغام نقل حركتها الى ما قبلها ونحذف

ليبان فان قيل يفهم
بما ذكرتم جواز ادغام
الدال في التاء بقلب
الدال تاء فلم يقع قلبا
لانه يلزم الاتباس
فلا يعلم انه من الدين
او من التين بمعنى
الذين هكذا قيل
(سروري) قال ونحو
اسمع اقول اصله استمع
من استمع يجوز فيه
الادغام بقلب التاء سينا
انتقارب تخارجهما
واتحادهما في الهمس
ولا يجوز بقلب السين
الى التاء فلا يقال اتع
عظم السين في
الامتداد فان قيل
لا يتي العظم بعد
قلبه تاء قلنا بل يتي
نظرا الى الاصل فان
قيل او السين المقلوبة
من التاء اصغر من
السين الاصلية فيلزم
من ادغام الاصلية
فيها المحذور المذكور
اقول نعم الا انه ادغم
على الشذوذ كما قال
ابن المساجب ان

المهمزة المجتلية قصيرة في الخصم مثلا خصم فلا يعرف انه من الافتعال
او من التفعيل وعند بعضهم يحى الادغام في الماضي ايضا فيقال قتل
بفتح القاف اكتفاء في الفرق بالمضارع واسرار الى هذا بقوله فيما بعد
ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي (وعند بعضهم يحى
بكسر الفاء نحو خصم اصله اختصم لان الشان عندهم كسر الفاء لا انتقاء
الساكنين بعد حذف حركة التاء من غير نقلها الى ما قبلها وحذف
المجتلية ولا اتباس ح (وعند بعضهم) يحى الماضي المدغم (بالمجتلية
نحو اخصم) بكسر الخاء (نظرا الى سكون اصله) اي اصل الخاء
في اخصم والى ان الحركة العارضة في حكم المدوم فيحتاج الى
المجتلية لا يمكن الابتداء ولا التباس ايضا واما في خصم بعد فتح الخاء
فلم يحى اخصم بالمجتلية لان حركة الخاء اعني القعة وان كانت عارضة
اذا نهى حركة احدى حروف الكلمة فكانها غير عارضة فلا يحتاج
الى المجتلية بخلاف كسرة الخاء في خصم فانها من خارج فهي عارضة
قطعا وكذلك جاز اخصم ما يفتح الخاء مع المجتلية لانها حركة اتباع
فهي عارضة (ويجوز في مستقبله) اي مستقبل اخصم مدغما (كسر
الفاء وفتحها كما جاز في الماضي نحو يخصم) فان من قال في الماضي خصم
بفتح الخاء يقول في مستقبله يخصم بفتحها ايضا ومن قال خصم
واخصم بكسر الخاء بالمجتلية او غيرهما يقول في مستقبله يخصم بكسر
الخاء ايضا ويجوز في اسم فاعله ضم الفاء (الاتباع) اي لاتباع الميم في
الضم مع فتحها عندهم فتحها في الماضي ومع كسرهما عندهم كسرهما فيه
نحو مخصصون بحر كان الخاء ويحى مصدره اي اخصم مدغما خصما بكسر
الخاء اصله اختصما لا انتقاء الساكنين على تقدير سلب حركة التاء او نقل
كسرة التاء الى الخاء ويحى مصدره خصما ما يفتح الخاء اذا اعتبرت حركة
الصاد المدغم فيها واتبعت حركة الخاء حركتها واما قال ان اعتبرت اشارة
الى ان الاتباع ههنا ضيف لوجود الفاصل بخلاف مخصصون ويحى
مصدره اخصما ما بالمجتلية بكسر الخاء وفتحها اعتبار السكون الاصل
كما ذكرنا في اخصم هذا على تقدير فتحه للخفة والاتباع وعلى تقدير كسرهما

لانتقاء الساكنين لان الحركة عارضة فكما نها في حكم الساكن فيحتاج
الى المجتلية واما على تقدير ان كسرها منقولة من التاء فلا احتياج
الى المجتلية كما ذكر في الخصم (ويدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها)
جوازا باجتلاب (الهمزة) اذا كان ما بعدها ما يقاربها من حروف
تدز س ص ض ط ظ وانما لم يذكر هذا القيد اعني ما يقاربها لظهور
ان تعلم وتقاتل لا يصح ادغامه كما مر في باب الافتعال من ادغام تائه
فيما بعدها من حروف تدز س ص ض ط ظ لمقاربتها لها في الخارج
ومباعدتها عنها في الصفات واطهر بتشديد الطاء والهاء اصله تطهر
قلت التاء طاء وادغم الطاء في الطاء ثم اجتلبت الهمزة لابتداء واناقل
بتشديد التاء اصله ثاقل قلت التاء ثم ادغم التاء في التاء ثم اجتلبت الهمزة
وادر واطهر واذال واقتل واصدق وازين واسمع واضرع وفي غير الضاد
تقلب التاء ابتداء الى ما يجاورها اما الاتحاد المخرج او اقربه واما في الضاد
فلبعد قلت التاء طاء اذا لاتحاد ولا قرب كما سبق (ولا ندغم تاء استعمل)
فيما بعدها (في نحو استطاع لسكون الطاء تحقيقا) ومن شرايط الادغام
بحرك الثاني ولا يدغم التاء ايضا فيما بعدها (في نحو استدان) اصله
استدين (لسكون الدال تقدرا والهمزة يجوز حذف تائه) اي تاء استعمل
للتخفيف (في بعض المواضع نحو استطاع) بكسر الهمزة اصله استطاع
(يستطيع كما مر في ظلت) من ان احدى اللامين حذفت للتخفيف (واذ
قلت استطاع بفتح الهمزة) يستطيع بضم الياء (يكون السين زائدا)
على غير القياس ان زيادة السين اذا اطردت في استعمل وذكر ابو البقاء
انهم انما زادوا السين في اطاع بطبع ليكون جبر المادخل الكلمة من التفسير
لان اصلها اطوع بطوع هذا على قول سيبويه واما على قول الفراء فالشاذ
فتح الهمزة وجعلها همزة قطع اذا صلته عنده استطاع حذفت التاء
استقالا فمضارعه يستطيع بالفتح وانما كان السين زائدا على قول سيبويه
(لان اصله اطاع كالهاء) اي كزيادة لها في اهراف اذا صلته اراق زيدت
الهاء على غير القياس (الباب الثالث) في المهجوز لم يعرفه اما لانفهامه
من تعريف الصحيح اولان اسم اللغوى يعني عنه وانما قدمه على المعتلات

في اسمع يدغم شاذ
على الشاذ واراد بالاول
الادغام وبالثاني قلب
الثاني الى الاول وكذا
الكلام في اذان ونحوه
ويجوز البيان نحو اسمع
وهو حسن لاختلافها
في الذات (سروري)
قال ونحو شبه اقول
اصله اشبه من شبه
قال ونحو اصبر اقول
اصله اصبر من صبر
من الباب الثاني
قال كما في ست اقول ان
التاء في استبرأ تبقى على
حالتها لما عده بينهما
وبين الصاد في الصفة
وقلت تاء لقربهما
في المخرج كذلك السين
الثانية في سدس اي ان
الدال والسين
متباعدان في صفة
الجهر والهمس فلهذه
المباعدة لم تبقى السين
على حالها قلت تاء
لقرب السين من التاء
في الهمس ثم لم تنزل
الدال ايضا على حالها
لمباعدة بينهما وبين

التاء في المهموزية
وقلت تاء لمقاربة
بينهما في المخرج
وهذا الادغام شاذ
لكنه لازم اما كونه شاذاً
فلا امر واما لانه فلانه
لم يستعمل الا كذلك
(سري) قال ونحو
اضرب اقول اصله
اصتر بلاه من ضرب
قال ونحو اطلب اقول
اصله اطلب لانه من
طلب من الباب الاول
ولم تبق التاء على
حالتها لما عده بينهما
وبين الطاء لان التاء من
المهموزية والمنخفضة
وقلت طاء اقر بهما
في المخرج وكذا الكلام
في الظلم (سري)
قال ونحو اعد اقول
اصله او تعد لانه
من وعد قال لانه اول
يجعل تاء نصير يا اقول
فان قبل لو قلت الواو
غير التاء لا يلزم المحذور
فلم تعين التاء قلما المناسبة
بينهما في المخرج في
القرب مع انه شاذ في

لان الهمزة حرف صحيح لانه لم يحرف فيها ما جرى في حروف العلة في اطراد
اللازم في كثير من الابواب (ولا يقال له صحيح) مع ان الهمزة حرف
صحيح الامر (لصيرورة همزة) اي همزة المهموز (حرف علة في التليين)
اي في ازالة شدتها كما من واومن وايمانا (وهو يجي على ثلاثة اضرب
مهموز الفاء نحو اخذ) ويسمى القطع ايضا لانقطاع الهمزة عما قبلها
بشدتها (ومهموز العين نحو سأل) ويسمى اللين ايضا لان اللين في
اللافة جمل الكلمة ذات همزة (ومهموز اللام نحو قرأ) ويسمى الهمزة
ايضا وذلك ظاهر (وحكم الهمزة تحكم الحرف الصحيح) في جميع
الاحكام الا في (حكم انها قد تخفف) اذا لم يكن مبتداء بها كما يجي
ان شاء الله تعالى (بالقلب وجعلها بين بين اي بين مخزجها وبين مخرج
الحرف التي منه حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء وهذا هو بين
بين المشهور فيما بينهم لان العبرة بحركة الهمزة نفسها ولهاذا يكتب
اذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها كما يجي ان شاء الله تعالى
وفسره حتى لا يظن ان المراد منه غير المشهور وهو جعلها بينهما وبين
حرف حركة ما قبلها كما تقول سئل بين الهمزة والواو ثم ان همزة بين
ساكنة عند الكوفيين وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة يلحى
بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الاحث يجوز وقوع الساكن فيه فلا يقع
في اول الكلمة (واما وجه تخفيف الهمزة) فلانها حرف شديد
مستقل يخرج من اقصى الحلق فجاز فيهما التخفيف النوع من الاستحسان
وهو لغة قریش واكثر اهل المجاز والتحقيق لغة تميم وقيس قياسا لهما
على سائر الحروف (والاصل في التخفيف بين بين) لانه تخفيف مع
بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذهب الهمزة بعوض (ثم الحذف
لانه اذهبها بغير عوض الا ان المص قلب الكون القلب بين بين (الاول)
من طرف التخفيف اعني القلب (بكون ويتحقق اذا كانت الهمزة
ساكنة ومتحركة ما قبلها) وانما عين القلب في هذه الصورة اذا اريد
تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور
لانه لا يجوز حث لا يجوز المشهور لانه فرعه ولا يمكن الحذف لانه

كلا مهم مثل ثراث
(سرورى) قال فيلزم
كون الفعل مرة يا ثيا
اقول اى ان لم تقلب
الواو ثاء تقلب ياء الكسرة
ما قبلها فيلزم
الاختلاف بين الماضى
والمضارع فان قيل
ان الاختلاف انما
لا يجوز اذا كان اصليا
واما الاختلاف
العارض فهو جائز بل
واقع كقيل و يقول و
غرى و يغزور و مى يرمى
قلنا الحال على ما
ذكرت لكن لما
امكن لهم عدم
الاختلاف العارضى
بقلب الواو ثاء لم يرضوا به
ايضا (سرورى)
قال يقل اقول اصله
يقول من القتل نقلت
حركة التاء الاولى الى
القاف ثم ادغمت الاولى
فى الاخرى (سرورى)
قال و يبدل اقول من
البديل فلبت التاء و ذالا
اقر بهما فى المخرج
ثم ادغم الدال فى الدال

لا يبقى ما يدل عليها و قوله تقلب بشى يوافق حركة (ما قبلها) بيان
لكيفية القلب عند وجود شرطه يعنى ان كانت حركة ما قبلها فتحة
تقلب الف لان الالف يوافق الفتحة وان كانت ضمة تقلب واو وان كانت
كسرة تقلب ياء لانهما يوافقا نهما (للين عريكة الساكن) اى طبيعته
اضعفه واستدعا (ما قبلها) اى طلب ما قبل الهمزة وهو حركة
ما قبلها قلبها الى ما يحسنه و يوافقه اذ لا شك ان كل حركة تستدعى
ان يكون الحرف الذى بعده الحرف الذى لو اشبعت بذلك لتولد منها
ذلك الحرف (نحو راس) بالالف اصله راس (ولوم) بالواو اصله لوم
(و يربا) اصله بر (والثاني) من تلك الطرق اعنى بين بين (يكون
اذا كانت) الهمزة (منحرفة) باى حركة كانت (ومتحركة ما قبلها)
باى حركة كانت وانما تعين بين بين اذ لا مجال للقلب لان الهمزة ليست
بساكنة حتى تلين طبيعتها وتطاول استطاعة حركة ما قبلها ولا للتحذف
اذ لا يبقى من اثارها و عوارضها ما يدل عليها لان ما قبلها متحرك
لا تقبل نقل حركتها اليه فتعين بين بين (ثم ثبت) اى بعد تركها
وتحرك ما قبلها ثبت الهمزة على تحديقها بين بين فى كل الاحوال
لا تطاول الحذف وانقلب (لقوة عريكتها) اى الهمزة المتحركة
بسبب حركتها مع حصول التخفيف فاحوال الهمزة ح مع احوال
ما قبلها - تسعة حاصلة من الثلاثة فى الثلاثة (نحو سئال واؤم) وسئم ورؤس
وجؤن (وسئل) ومستهزئين وميثرو مستهزئون وفى هذه الاحوال
كلها ثبت الهمزة بجعلها بين بين (الاذا كانت مفتوحة وما قبلها
مكسورا او مضموما) فانه لا تثبت ح (بل تجعل واو) ان كانت
ما قبلها مضموما (او تجعل ياء) ان كانت ما قبلها مكسورا (نحو ميرفيا)
كان ما قبلها مكسورا اصله مير (وجرن) فيما كان ما قبلها مضموما
اصله جؤن (لان الفتحة كالسكون فى اللين) والضمف (فتقلب)
الهمزة المفتوحة (كالتقلب فى حال) السكون فان قيل لم لا تقلب
الهمزة فى سئال الفاء و همزة (اى همزة سئال) مفتوحة ضعيفة (ليئة
قلنا) فتحة (اى فتحة همزة سئال بحذف المضاف) صارت قوية

بعد نقل حركة الاولى

(١١٢)

بفتح ما قبلها (لان الشيء يقوى بحسنه) ونحو لاهناك المرتع في لا
هناك بقلب الهمزة الغامع كونها وكون ما قبلها مفتوحين شاذ
وهو من بعض من يت صدره راحت بمسلة البغال عشية فارعى فزاهية
لاهناك المرتع وهو للفرزدق يهجو عمر الفرارى حين والى على العراق
بدل عبد الملك راحت ذهبت الباء بمسلة للتعدية والبغال فاعل راحت
عشية بعد الظاهر ظرف راحت فارعى امر من الرعى الجماعة المخاطبين
فرارة منادى حذف حرف النداء اسم قبيلة المرتع فاعل لاهناك وهو
دعاء عليهم يريدان ابن السلطان فرور ترك الملك لك فاغتم به لابورك
لك فيه ولا تمنع به (والثالث) من تلك الطرق وهو الحذف يكون
(اذا كانت الهمزة متحركة وساكما قبلها) ولكن لا يقع الحذف
ابتداء (بل تلين الهمزة) بسلب حركتها (فيه) اى فيما اذا كانت
الهمزة متحركة وساكما قبلها (اولا) اى قبل الحذف ليكون التخفيف
على التدرج الى (عربكتها) بمجاورة الساكن في الجملة قبل ذلك
(التلين) فان الصيغة مؤثرة فتشبه بالتلين ولنصرف فيها (ثم تحذف
الهمزة لاجتماع الساكنين) احد هما الهمزة والاخر الساكن الذى
قبلها وانما تلين الحذف ح لانه لا مجال للقلب اعدم حركة ما قبلها حتى
نقلب لما يوافقها ولالين بين لان الهمزة قريبة من الساكن فيلزم
اجتماع الساكنين فتعين الحذف مع انه ابلغ في التخفيف وقد بقي عن
عوارضها ما يدل عليها (ثم اعطى حركتها لما قبلها) ابقاء لاثرها
وانما لم يحذفوا الهمزة مع حركتها لانه يؤدي ذلك الى الاختلال
باسقاط حرف مع حركته بمجاننا من غير حاجة تضطر الى ذلك ووجدت
في كلام بعض الادباء بتقديم حذف الهمزة على نقل حركتها كما
فعل المصوف في كلام بعضهم انهم يصح تقديم النقل على الحذف
وفيه تعسف لا يخفى فالوجه ما ذكره المص (اذا كان) ما قبلها (حرفا
صحيا او واوا اصليتين) في كلمة الهمزة نحو شئ اصله شئ
وسواصله سوه ولم يرد مثاليهما اكتفاء بمسلة لان الواو والباء اذا سكنا
ونفتح ما قبلهما في حكم الحرف الصحيح واكتفاء بجبل وجوف

الى اليا ووجد في بعض
النسخ يندر موضع
يبدل من يدرى اسرع
(سرورى) قال و بعد
اقول اصله يعتذر من
المذر قلبت التاء ذال
ادغمت الذال في الذال
بعد نقل حركة الاولى
الى العين (سرورى)
قال وينزع اقول اصله
ينتزع قلبت التاء زالاو
الائم الدال زاء ثم ادغم
الزاي في الزاي بعد نقل
حركة الاولى الى النون
(سرورى) قال ينسم
اقول اصله ينسم من
البسم قلبت التاء سينا
لانحاد دهما في صفة
الهمس ثم ادغم السين
في السين بعد نقل
حركة الاولى الى الباء
سرورى) قال يحى بكسر
الفاء اقول اى ومنها
من يحذف الحرف ~~ك~~
ولا ينقلها فيبقى
ساكنا فتحرك الفاء
بالكسر لانه الاصل
في تحريك الساكن
على انه قد يكسر
اول الفعل نحو بعت

(من)

من حيث ان الواو والياء لازيدا بمعنى فكما بهما سايتان او اكتفاء
 باباويوب وابتغى مره فانه لما خففت في كلمتين ففي كلمة اولى واما الجر
 فلما كان فيه طريقان بعد التخفيف خصه بالذكر ولم يكتب بمسألة (و
 من يدين بمعنى) اى الاخلاق فان فطرهم لم كان الى اللفظ كان المعنى
 المتعلق باللفظ هو المعنى عندهم وهو المتبادر عند الاطلاق وما يتعلق
 بمعنى غير اللفظ كالباء في خطبة فانها للفاعلية والواو في مقروءة فانها
 للمفعولية والياء في افئس فانها للتصغير فلبس معنى معتد به عندهم
 ولا يشاؤه لفظ المعنى عند الاطلاق ولهذا يقولون انها زائدة ولم يعتدوا
 بكونها بمعنى مع انها زائدة بمعنى (نحو مسألة) اصله مسألة ثلثت الهمزة
 بسلب حركتها ولا ثم حذفت ثم اعطى حركتها للسين الذى هو
 حرف صحيح في كلمة الهمزة (وملك) اصله ملاك مشتق (من الاوكة
 وهى الرسالة وانما قال من الاوكة اشارة الى ان اصل ملاك
 مالك فقد مت اللام فصار ملاك فحذفت الهمزة كافي مسألة وقبل
 ملاك ويقال فى الجمع ملاك وملائكة والتاء لتأكيده بالجمع ولم يكتب فى التثنية
 فى الحرف الصحيح فيما اذا كان فى كلمة الهمزة بمسألة اعلاما بان حركة
 الهمزة وسكون الحرف الصحيح قديكونان عارضين كافي ملاك والجر
 اصله الاحمر اذا خففت همزته على طريق تخفيفها فتحررت لام
 التعريف اتجه لهم فى الف اللام طريقان احدهما انه يجوز فيه الحمر
 بسلب حركة الهمزة وحذفها واعطا حركتها لما قبلها الذى هو
 حرف صحيح فى كلمة الهمزة وهذا هو القياس (لان الالف) اى همزة
 الوصل كانت (لاجل سكون اللام وقد انعدم سكونه) ينقل حركة
 الهمزة اليه فانعدم الاحتياج اليها واثابها (انه يجوز الجر) بابقاء
 الهمزة (لطر وحركة اللام) وكان اللام ساكنة اذا اعتبار بالعارض
 كافي اخضم (وجيل) اصله جال فزيدت الباء للاحاق بجعفر فصار
 جبال فحفت الهمزة على طريق تخفيفها (وجوبة) اصله جابة
 زيدت الواو للاحاق بجعفر فصار جوابية ثم خففت الهمزة على طريق
 تخفيفها (وابويوب) اصله ابويوب فيما كان الواو الاسلى فى غير

همزة و وجه ترك
 تعرفه و وجه ترك
 تعرف المضا عف
 و وجه تسميته ظاهر
 فان قيل لم قدم
 المهموز على ابواب
 المعتلات قلنا لان
 الهمزة حرف صحيح
 في نفسها ولا يجري
 فيها ما يجري في
 حروف العلة في كثير
 من الابواب فناسب
 ان يقدم على ابواب
 المعتلات ويؤخر عن
 المضاعف كما عرفت
 ولم يذكر المصميد
 المهموز وانا يذكره
 (سروري) قال وهو
 يحيى اقول واعلم ان
 الهمزة لا تقع في
 الاصول اكثر من واحد
 لشدها وثقاتها وهولا
 يحيى الاعلى ثلثة اضرب
 مهموزا لفاء نحو اخذ
 ويسمى القطع ايضا
 لقطع ما قبلها عن
 الاتصال بما بعدها
 يشدتها ومهموز

كلمة الهمزة (وابتغى امره) اصله ابتغى امره فيما كان الاصل في غير
 كلمة الهمزة فان ياء الضمير كاحد حروف الكلمة لما عرفت واهذا
 يقال ابتغى كلمة واحدة فخفضت الهمزة على طريق تخفيفها
 (ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة في هذه الاشياء) اى في
 الامثلة الاربعة الاخيرة وهذا هو الظاهر او في الواو والياء اصليتين
 او مزيدتين بمعنى وهذا هو الاول لشمولها مثل شئ وسوء (لقونها)
 اى الحروف العلة بان كانت اصلية او في حكمها (واطرو الحركة
 عليها) لانها نقلت اليها من الهمزة فهي كالعدم (واذا كانت
 ما قبلها) اى الهمزة المتحركة حرف لين اى حرف لين ساكنا حال
 كونه (مزيدا الغير اللاحق نظرا الى ذلك الحرف) فان كان ياء او واو او
 مدني (او ما يشبه المدة كياء التصغير فان ياء التصغير تشابه المدة لانها
 في مقابلة الف التكمير فتحو رجاء (جعلت الهمزة) مثل ما قبلها جوازا
 فان كان ما قبلها ياء قلبت ياء وان كان ما قبلها واو اقبلت واو (ثم ادغم
 الاول) الذي هو ما قبلها في اخره اى ثاني ذلك الاول واما اخر عنه الذي
 هو مقلوب من حروف اللين لاجتماع التجانسين واما تعين القلب ولم ينقل
 حركتها الى ما قبلها كما نقلت فيما كان ما قبلها حرفا صحيحا او واو او ياء
 اصليتين او مزيدتين لمعنى لان نقل الحركة من الهمزة (الى هذه الاشياء)
 التي هي الواو والياء المزيدتان المدتان او ما يشبه المدة (تقتضى الى
 تحميل الضعيف) اى ايقاع الحمل الذي هو الحركة وان كانت عارضة
 على الضعيف الذي هو حروف اللين المزيد الغير اللاحق فلم يكن التخفيف
 بال حذف واما يمكن ايضا يجعلها بين بين لان همزة بين بين اى قريبة
 من الساكن بل ساكنة كما مر في لزوم النقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة
 ساكن فتعين القلب ثم فرغ على قاعدة جزئياتها فقال (فتدغم نحو
 خطية) اصله خطية لان الياء فيه مدة زائدة (ومقروء) اصله
 مقروء لان الواو فيه مدة زائدة (وافس) اصله افيس تصغير
 افوس جمع فاس لان الياء فيه يشبه الاسو كما كان هذا شاة تغلب وتدغم
 بحكم القاعدة المذكورة فهذه تغلب وتدغم فان قيل يلزم تحميل

همزة و وجه ترك
 تعرفه و وجه ترك
 تعرف المضا عف
 و وجه تسميته ظاهر
 فان قيل لم قدم
 المهموز على ابواب
 المعتلات قلنا لان
 الهمزة حرف صحيح
 في نفسها ولا يجري
 فيها ما يجري في
 حروف العلة في كثير
 من الابواب فناسب
 ان يقدم على ابواب
 المعتلات ويؤخر عن
 المضاعف كما عرفت
 ولم يذكر المصميد
 المهموز وانا يذكره
 (سروري) قال وهو
 يحيى اقول واعلم ان
 الهمزة لا تقع في
 الاصول اكثر من واحد
 لشدها وثقاتها وهولا
 يحيى الاعلى ثلثة اضرب
 مهموزا لفاء نحو اخذ
 ويسمى القطع ايضا
 لقطع ما قبلها عن
 الاتصال بما بعدها
 يشدتها ومهموز

العين نحو سأل ويسمى اليزا ايضا

والنبر الرفع بالصوت
 ووجه التسمية به
 ارتفاع الحنك بذلك
 ومهموز اللام نحو
 قراء ويسمى الهمزة
 ايضا (سرورى)
 قال اذا كانت ساكنة
 اقول الحار بردى وانما
 تعين الابدال اى
 القلب فى هذه الصورة
 اذا اريد تخفيفها
 اذ لا يمكن جعلها
 بين بين للمشهور
 وهو ظاهرا ولا غير
 المشهور لانه لا يجوز
 حيث لا يجوز المشهور
 لانه فرعه ولا يمكن
 الحذف لانه لا يبق ما
 يدل عليها (سرورى)
 قال قلب بشى اقول
 اذا كانت الهمزة ساكنة
 واريد تخفيفها وطريقه
 ان تبدل الهمزة الى
 حروف هو من جنس
 حركة ما قبلها
 جوازا (سرورى)
 قال للين عريكة
 الساكن اقول قوله
 للين عريكة اشارة

الضعيف ايضا اى كفى النقل فى الادغام وهو اى ذلك الضعيف
 فى الادغام الياء الثانية والواو الثانية ولم يذكرها اكتفاء بذكر الياء الذى
 هو فى المثالين وفى النقل الياء الاولى والواو الاولى قلنا الياء الثانية وكذا الواو
 الثانية اصلية اى مبدلة من حرف اصلى فلا يكون ضعيفة كياء جيل
 اى كما لا يكون ياء جيل ضعيفة بسبب زيادتها المعنى وكذا واو جوبة هذا
 اذا ما قبل الهمزة حرفا صحيحا او واو او ياء (وان كانت ما قبلها الفاجعل)
 الالف الذى هو الهمزة (بين بين) المشهور اذ لا مجال لغير المشهور
 بسبب سكون ما قبل الهمزة وانما تعين بين بين فى هذه الصورة (لان
 الالف لا تحمل الحركة) حتى تحذف الهمزة بنقل حركتها الى
 ما قبلها (ولا تقبل الادغام) ايضا حتى تقلب الفاو يدغم الالف فى الالف
 فتعين بين بين (نحو سائل) فى الهمزة الاصلية (وقائل) فى المبدلة
 هذا اذا كانت الهمزة واحدة فى كلمة (واذا اجتمع الهمزتان) فى كلمة
 (وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا) على سبيل
 الوجوب للمجانسة (نحو اخذ) للنفذيل اصله اخذ كما نصر وادم
 للصفة المشبهة اصله ادم كما سمر فالزائدة هى الاولى بدليل التنظير
 وعدم الانصراف ثم استثنى من الحكم السابق الذى هو قلب الهمزة
 الثانية الفاو جوبا وبقاء الالف لفظ ائمة بقوله (الاف ائمة فان اصلها
 ائمة جمع امام كائنة جمع الاء اجتمع الاعلال والادغام فقدم الاعلال
 (بان جعلت همزتها الثانية الفا) على مقتضى القياس (فصار ائمة
 كما جعلت فى اخذ وبعد) ماتم امر الاعلال قصد الى الادغام فحذفت
 حركة الميم الاولى لعدم المحل لنقلها اذ الالف لا قبلها فادغمت
 فى الثانية فاجتمع ساكن الالف والميم المدغم ولم يحذف الالف لالتباس
 باممة بضم الميم والتشديد وامة بفتحها والتخفيف (ثم جعلت الالف
 ياء) منحركة بحركة من جنسها دفعا (لاجتماع الساكنين) ولم يجعل
 واو الثقله فصار ائمة بالياء وبعضهم قد موادغام على الاعلال
 فنقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة ثم قلبوا الهمزة حرفا موافقا بحركتها
 هى الياء تخفيفا ولم يجعلوا هاءين بين اما لعروض حركتها واما لان فى

ذلك ملاحظة للهجرة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وهذا هو المشهور
عند البصريين لان ما ذكره المص اقر الى القياس (وعند الكوفيين
لا تقلب همزتها بالالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين بعد الادغام)
ولا يحتاج الى ما قبلها اياه فماله (وقرئ عندهم امة الكفر بالهمزتين)
المحققين (والادغام فان قيل اجتماع الساكنين في حده جائز فلم لا يجوز في
امة) بعد القلب والادغام عند البصريين حتى احتاجوا الى قلب الالف ياء
(قلنا الالف في امة) بعد القلب (ليست بمدة) لان المدة هي الغير المقالوبة
من شيء او المقلوقة من الواو او ياء والالف في امة ليست كذلك (كيف
يكون اجتماع الساكنين في حده) الاستفهام لانكار اي لا يوجد
اجتماع الساكنين (واذا كانت اولى الهمزتين) المحققين في كلمة
(مكسورة قلب) الثانية الساكنة (ياء) لتناسب حركة ما قبلها (نحو
ابسر) اصله اسر من الاسر (واذا كانت اوليها مضمومة قلب)
الثانية الساكنة (واوا) للمناسبة (نحو اوثر) اصله اثر من الاثر وهو
الاختيار (واما كل وخذ ومر فشاء) لان اصلها اكل واءخذ واءمر
والقياس المذكور يقتضي ان تقلب الهجرة الثانية واوا ويقال اوكل واوخذ
واوامر الا أنهم حذفوا الهجرة الاصلية منها لكثرة الاستعمال تخفيفا
على غير القياس فاستغنوا عن همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وال
الابتداء بالساكن ثم الحذف في الاولين واجب بخلاف الثالث لعدم
بلوغه مبلغ الاوان في كثرة الاستعمال قال الله تعالى وأمر أهلك
بالصلوة الا انه نظمها في سلك واحد نظرا الى اتحادها في الحذف الغير
القبالي عند حذف الهجرة من مر (وهذا) اي تخفيف الهجرة
الثانية الساكنة بين الهمزتين المحققين بقلبها يجنس حركة الاولى
منهما (اذا كانت) اي الهمزتان (في كلمة واحدة) كما ذكرنا من الامثلة
(واذا كانت في كلمتين) والاقسام اثني عشر اذا لم يحال لسكون الثانية
لوقوعها في اول الكلمة والاقسام العقلية ستة عشر الاربعة من
اثني عشر يكون اذا كانت الثانية مفتوحة وقبلها الاربعة احوال وذلك
يتحقق بذكر افظ احدهما ويدرو من تلقاها ويدرو الاربعة الاخرى

الى ارتفاع الما نعم وقوله
استدعانا قبلها اشارة
الى المقضى وهذا
القول كثير في كلامه
ولا تغفل في مقامه
(سروري) قال فيه
اقول اي فيما اذا كانت
الهمزة متحركة او ساكنة
ما قبلها قال للين
عريكتها اقول اي
في الجملة قبل التلين
بسبب الحركة فيكون
مستعدة بالتلين
والتصرف (سروري)
قال ثم تحذف لاجتماع
الساكنين اقول اي
بعد التلين بسبب
الحركة تحذف الهجرة
لاجتماع الساكنين
احدهما الهجرة
والاخر ما قبلها الذي
هو ساكن وانما عين
الحذف لانه لا يمكن
بينين لانه قريب
من الساكن فيلزم
التقاء الساكنين ولا
القلب لعدم ما قبلها
حتى تقلب بما يوافقها
مع ان حذفها ابلغ

في التخفيف وقد بقي
من عوارضها ما يدل
عليها وهو الحركة
المنقولة الى الساكن
قبلها (سروري) قال
ثم اعطى حركتها الى
ما قبلها اقول اي بعد
حذف الهمزة اعطى
حركتها لما قبلها
وانما لم يحد فوها مع
حركتها البقاء لما يدل
عليها من الآثار وصرح
جار الله العلامة في
المفصل بتقديم النقل
على الحذف بقوله
والقيت عليه
حركتها وحذفت
لكن الواجهة ما ذكره
المص (سروري)
قال واخر اقول هذا
مثال لما يكون ما قبل
الهمزة حرفا صحيحا
في غير كلمة الهمزة قال
ويجوز فيه الجر اقول
قال الزمخشري في
المفصل اذا خففت
همزة الاخر على
طريقها فتحركت
لام التعريف اتجه

منها يكون اذا كانت مكسورة وقبلها الاربعة وتحقق ذلك بذكر لفظ
يل بعد الالفاظ الاربعة المذكورة والاربعة الاخرى منها يكون اذا كانت
مضمومة وقبلها الاربعة وتحقق ذلك بذكر اوائك بعد تلك الاربعة
والتفصيل في التحقيق انه (تخفف الثانية عند الحليل) لان الثقل انما
يحصل عند الثانية وعند ابي عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال انما
حصل من اجتماعهما فعلى ايها وقع التخفيف جائز لكن قد رايناهم ابدلوا
من اول المثليين حرف اللين في نحو د يثار وديوان اصلهما دنار وديوان
وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين ويجوز تخفيفهما لان كون
اجتماعهما عارضا هو ان امر الثقل (نحو فقد جاء اشراطها) تخفف
الثانية يجعلها بين (وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما) ذكر كلاهما
باعتبار الالف لان الثقل انما لازم من اجتماعهما وتخصيص احدهما
بالتخفيف تحكم او في تخفيفهما جميعا وجهان احدهما ان تخفف
الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف او انفردت ثم تخفف الثانية
على ما يقتضيه قياس تخفيفها لاجتماعهما في كلمة ففي نحو جاء احمد
يجعل الاولى بين بين والثانية تقلب واوالان الهمزتين اذا اجتمعا في كلمة
واحدة ولم تكسر الثانية او ما قبلها قلبت واوانحو واوا دم اصله ادم في
جمع ادم واو يدم تصغير ادم اصله اء يدم والثاني ان تخفف معا على
حسب ما يقتضيه تخفف كل واحد منهما وانفردت ففي مثل جاء احد
يجعلان بين بين لان المنفردة اذا كان ما قبلها الف نحو سائل او كان ما قبلها
مفتوحا نحو سأل يجعل بين بين وان لم يكونا متفقين في الحركة خففت
يهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما وانفردت
ففي نحو جاء ادر يس يجعلان بين بين ومثل يدر احد يجعل الاولى بين
بين وتقلب الثانية واوا يكون وعلى هذا القياس (وعند بعض العرب
تقسم منهما الف للفصل) حرصا منهم على اثبات الهمزة وهر بامن
اجتماعهما ولا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلث
فلا يعرف اقحام الالف بينهما اذا كانت الاولى اخرا لكلمة نحو جاء احد
بل انما يعرف اذا كانت الاولى همزة استفهام نحو قول ذي الرمة فباظبية

الوعساء بين جلا جلا وبين النقاء (انتظية ام ام سالم) اصله
 انت الوعساء الارض اللينة و جلا جلا اسم موضع وكذا النقاء ونحو
 قول الآخر خرق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكرا اياه يعنون ام قد را الخرق
 الغليظ القصير الذي يقارب الخط وابدوا واظهروا الفكاهة المزاجية يعنى
 هو قصير غليظ يشبه الفرد بحيث لو مازح القوم بذكر القرد لظن ان القوم
 يعنون به نفسه ثم منهم من يحقق بعد افحام الالف ومنهم من يخفف
 (ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة) اذا لم يتصل بها كلمة اخرى وذلك
 لان المبتدأ بها لو خففت يجعل بين بين اذهو الاصل فيه كما مر ولكن
 همزة بين بين قريبة من الساكن فيمتنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل
 حملوا الباقي عليه وايضا بس قبلها حرف حتى يتصور الحذف
 او القلب شئ مع ان الهمزة المبتدأ بها لا يكون مستقلة (لقوة المتكلم
 في الابتداء وحذف همزة قل) للاستعناء بالتحفيف (وتخفيفها بالحذف
 في ناس) اسم جمع للانسان اذ لم يثبت فعال في ابنة الجوع اذا صله اناس
 بالهمزة في الاول يشهد له انسان وانس واناسى شاذ عن القياس المذكور
 (وكذلك) اى كاس في تخفيف الهمزة في الاول على غير القياس الممنكر
 كما اختاره القاضي البيضاوى فحذفت الهمزة منه حذفاً على غير قياس
 (فصار لاهم ادخل الالف واللام) عرضاً عن الهمزة المحذوفة وذلك
 قيل في ندائه يا الله وانما اختص القطع بالنداء اهناك تمحض الحرف
 للتعويض ولا يلا حظ له معها شايعة تعريف اصلاً حذراً من اجتماع اداتين
 للتعريف واما في غير النداء فيجوز الحذف على اصله (ثم ادغم فصار الله)
 وقيل اصله الااله معر فاكما اختاره صاحب الكشاف و ابو البقاء
 (فحذفت الهمزة الثانية) وعوض عنها الزوم حرف التعريف فنقل
 حركة الهمزة الثانية وعوض عنها الزوم حرف زائد التعريف فنقل
 حركة الهمزة (بعد حذف الهمزة) الى اللام الاولى فصار اللاه ثم
 ادغم فصار الله وهذا صريح) في ان الحذف على قياس التحفيف
 ينقل حركة الهمزة الى اللام كما اختاره ابو البقاء اذ الحذف الغير القياسى
 ان يحذف الهمزة مع حركتها ولم ينقل الى شئ فيكون ذكر هذا القول

لهم في الف اللام
 طريقان حذفها
 وهو القياس وابقائها
 لظرو الحركة فقالوا
 الجر والجر (سرورى)
 قال وجبل وجوبة
 اقول هذان مثالان
 لما يكون ما قبل الهمزة
 واو او ياء مرئيتين معنى
 في كلمة الهمزة فاعلم
 ان اصل جبل جأل
 زيدت الياء للالحاق
 بجعفر صار جبأل
 ثم خففت فصار جبل
 واصل وجوبة جاء به
 زيدت الواو للالحاق
 بجعفر فصار جؤبة
 ثم خفف فصار
 وجوبة و جبل اسم
 للضيع وجوبة اسم
 موضع واسم ماء من
 مياه العرب في طريق
 البصرة او اسم سبع
 (سرورى) قال
 وافبس اقول هذا مثال
 لما يكون فيه ما يشبه
 لمدة لان اصله افبس
 صغير افؤس
 لافؤس جمع فؤس

والفأ س ما يشق

به الحصب (سرورى)

قال وهو الياء

اضعيف اقول اى

يلزم تحميل الضعيف

فى الادغام كما يلزم ذلك

فى النقل وهو اى

الضعيف الباء المشددة

والواو الثانية فالفرق

بين النقل والادغام

ان الضعيف فى النقل

هو الباء الاولى والواو

الاولى وفى الادغام

هو الباء الثانية والواو

الثانية (سرورى)

قال الياء الثانية اصلية

اقول اى الياء الثانية

والواو الثانية اصلية

اى مقبولة عن الهمزة

الاصلية فلا يكون

ضعيفة (سرورى)

قال اجتماع الساكنين

فى حده جاز اقول

حاصله ان بعد قلب

الهمزة الثانية الفا فى

امة وبعد ادغام الميم

فى الميم لا احتياج

الى قلب الالف بـ

عند البصريين لان

اجتماع الساكنين

هنا على سبيل الاستطراد اذ الكلام ههنا فى الهمزة المبتدأ به من غير ان يتصل به كلمة اخرى وبعد ذلك فى الحذف على غير القياس ولبس الامر كذلك على هذا القول فلزوم الحذف ولزوم التعويض بحرف التعريف ووجوب الادغام ونقل الحركة فى كلمتين فى حرفين غير متجانسين على سبيل اللزوم ولا نظيره ونقل الحركة الى مثل ما بعدها وذلك يوجب اجتماع المثلين المتحررين وتسكين المنقول اليه الموجب بكون النقل عملا كلا عمل وادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك بمعزل عن القياس لان الهمزة فى تقدير الثبوت كل ذلك من خواص هذا الاسم بمتاز بها عن نظائره امتياز مسماء عن سائر الموجودات بما لا يوجد لافيه كما ان التفتيح من خواصه وظاهر عبارة صاحب الكشف يدل على ان الحذف ابتدائي من غير قياس حيث اكتفى على قوله فحذفت الهمزة ولم يتعرض لنقل الحركة وصرح به ابو على حيث قال همزة اله حذفت حذفا من غير القاء النظر الى وجوب الادغام والتعويض فان المحذوف قياسا فى حكم الثابت وما كان فى حكم الثابت يمنع الادغام لعدم اجتماع المثلين ح ويمنع التعويض ايضا للزوم اجتماع العوض والمعووض عنه والحاصل انه اذا كان حذف الهمزة على القياس يكون لزوم الحذف والتعويض ووجوب الادغام على غير القياس وان كان الاول على غير القياس يكون الثانى على القياس فهذا الاسم لا يخالو عن خلاف قياس ففيه توفيق بين الاسم والمسمى حيث كان الحق تعالى خارجا عن دائرة العقل وطرق القياس (كما حذفت الهمزة فى يرى) تشبيه الجلالة ببرى انما هو فى لزوم حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها الا فى الادغام وقصد بهذا التشبيه ربط بحيث يرى مما تقدم (اصله يراى فقلبت الياء الفا لتحركها وافتحة ما قبلها ثم لين الهمزة بسلب حركتها فاجتمع ثلث سوا كن) الراء والهمزة والالف (فحذفت الهمزة واعطى حركتها الى الراء فصارى وهذا التخفيف) اى تخفيف الهمزة بالحذف (واجب فى يرى) الافى ضرورة الشعر كقوله الم تر ما لا قبى والدهر اعصر ومن يميل العيش يرى ويسمع ويقول اخبرنى ما رأيت من العجايب والغرائب فى الدهر الطويل

فان من يتمتع بطول العمر ويعيش زمانا كثيرا يرى ويسمع اشياء عجبية
وغريبة ولا يجوز هذا التخفيف في رأى لعدم سكون ما قبل الهمزة الا في
ضرورة الشعر كقوله صاح هل رايت او سمعت براع رد في الضرع ما ثوى
في الخلاب ثوى تمكن واستقر الخلاب المخلب بقول الغائب لا يتدارك (دون
اخواتها) من الفعل والاسم مما فيه همزة متحركة ما قبلها ساكن
(لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل الثقيل) في
يرى (دون اخواتها ومن ثمه) اى ومن اجل ان وجوب حذف الهمزة
في يرى لا اجتماع الشرط الثالث المذكورة (لا يجب) ان يقال (بنى)
يحذف الهمزة (في يثاى) لفقدان الشرط الاول (وان يقال يسأل
في يسأل) لفقدان الشرط الثاني (وان يقال مرمى في مرمى) لفقدان
الشرط الثالث (وتقول في الحاق الضمير) بالماضى (رأى را يارأوا الى
اخره) اى الى رأيت رأينا) واعلال البائي سيجي في باب التا قص ان شاء الله
واما ذكر قلب ياء يرى الفا هنا فلذكرة في التثنية على صورة لفظ يرى
(المستقبل) عند الحاق الضمير به (يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى
تريان ترون ترين تريان ترين ارى ترى) ولما كان في صيغ المستقبل بحيث
منعاق بالهمزة او ردها على الاتمام بخلاف الماضى وحكم يرون في تخفيف
الهمزة وقلب الياء (كما يرى ولكن حذف الالف الذى في يرون لا اجتماع
الساكنين بواو الجمع) لان اصله يرايون قلبت الياء الفا كما في يراون فالتقى
ساكن الالف المقلوبة من الياء وواو الجمع فحذفت الالف المقلوبة
فصار يرون ثم حذفت الهمزة كما في يرى (وحركت البائي يريان) بعد عود
الف يرى في التثنية ياء لانفقاء الساكنين وعدم امكان حذف احدهما
الاتباس مع ان الحركة عليه ثقيلة (اظروا الحركة) فهى كالمعدوم فلم
يقل عليه واختير الفتح لان الالف لا بد ان يكون ما قبلها مفتوحا (ولا
تقلب الياء الفا) بعدما تحركت مع انها متحركة وما قبلها مفتوح
لانه يلزم الوقوع على المحذور الذى فروا منه اعنى التقاء الساكنين
(لانه اذا قلبت الياء الفا يجمع الساكنان) الف التثنية والالف المقلوبة
من الياء ثم يحذف الف المقلوبة لدفع اجتماع الساكنين (فيلتبس ح

على حده جائز
(سرورى) قال الالف
في امة قلبت بمدة المدة
هى الالف التى لا تكون
منقابلة من شئ او تكون
منقابلة من واو وياء و
ههنا ليست كذلك
(سرورى) قال واذا
كانت مكسورة اقول
اى اذا كانت اولى
الهمزتين المجتمعين في
كلمة مكسورة والاخرى
ساكنة قلب الثانية
ياء (سرورى) قال نحو
ابسر اقول اصله
اسمر من الاسر قلبت
الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها
(سرورى) قال واوثر
اقول اصله اثر من الاثر
بمعنى الزاوية ومنه خبر
المأثور ومن الاثر بمعنى
الاختبار (سرورى)
قال وعند بعض
العرب اقول قال ابن
الحاجب لم يثبت ادخال
الالف الا في مثل انت
وشبهه كما وقعت في
الببت اياظبية الوعاء
بين جلاجل وبين التقاء

يربان بالواحد (في اللفظ بحذف نون) في مثل لن يرا (اي عند دخول
 الناصب قوله (يري) بدل من الواحد اي قبل يري لان نون الثنية
 تسقط بالناصب فتقول في يربان عند دخول لن لن يربا فاقبلت الياء
 الفاء وحذف الالف لالتقاء الساكنين وقيل ان يرا الميم انه مثني حذف
 نونه بالناصب او واحد من غير سقوط حرف وانما قيدنا بالناصب بكونه
 في اللفظ اذ لا التباس في الخط لان الثنية يكتب بالالف بخلاف الف المفرد
 اقلو بفتح الياء فانه يكتب بالياء واصل ترين للواحدة المخاطبة ترابين
 (على وزن تفعلين فحذفت الهيرة) كما حذفت (في يري فصار ترابين
 ثم جعلت الياء) الاولى (الفاء) تحركتها (ونفخمة ما قبلها فصار ترابين ثم
 حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين) ولك ان تقول حذفت
 كسرة الياء بعد حذف الهيرة ثم الياء لاجتماع الساكنين لكن ما ذكره المص
 اولى لانه تدريج في التخفيف (وسوى يده) اي بين ترين للواحدة المخاطبة
 في اللفظ (وبين جعه اكتفاء بالفرق التقديري) فوزن الواحدة تفين
 بحذف العين واللام ووزن الجمع تفلن بحذف العين فقط (كحا)
 اكثني (في ترابين) بالفرق التقديري بين الواحدة المخاطبة وبين جمعها
 (وسجي) ان شاء الله تعالى (في باب الناقص) ان ترابين مشترك في
 اللفظ مع جماعة الاناث وسذكر الفرق التقديري بينهما هناك ان شاء الله
 تعالى (واذا ادخات النون الثقيلة) على ترين في الشرط حال دخول
 حرف الشرط عليه كما في قوله تعالى (فاما ترين من البشر احدا) حذفت
 النون التي للاعراب (علامة للجزم وكسرها انما يثبت) يعني انه لما لحق
 النون الثقيلة باخر ترين بعد دخول حرف الشرط عليه اعني اما وسقوط
 النون بهما وصار اما ترين اجتمع ساكنان احدهما ياء الضمير والثاني اولى
 نون الثقيلة فتحركت ياء الضمير دفعا لاجتماع الساكنين اذ لم يمكن حذف
 احدهما اما الضمير فلعدم ما يدل عليه واما ان المدغمة فلا تلهي بلزم من
 حذفها ابطال الفرض وخص انكسر (حتى يطرد بالجمع نونات التأكيد)
 فان نونات التأكيد يكون ما قبلها مكسورا في الواحدة الحاضرة لاجل
 ياء الضمير فابقي على الكسر بعد حذف الياء دلالة عليها نحو
 اضربن فيما لم يحذف الياء ككسر الياء ايضا اطردا للباب لان

الباء بصير ما قبل نون التأ كبد نحو اما ترين كما كسرية التأ نث (في
 الخشين) اصله اخشين فلما الحق نون التأ كبد واجتمع سا كان كسر
 الباء ليطرد (ويحيى تمامه في باب اللقيف) الامر الحاضر من رأى
 (رر بارور رر بارين ولا يجعل الباء القاف ريا) وان لم يلبس اذا جعلت
 لغا وحذفت لاجتماع الالفين تبعاً لبريان ويجوز اى يجب فان الجواز
 يستعمل فيما يعم الوجوب في ر بهاء الوقف عند الوقف نحو ر اصله
 ارأى فحذفت همزة اى العين كما حذفت في يرى ثم حذفت الباء لاجل
 السكون اى لامزة الوقف ثم استغنى عن همزة الوصل ثم الحق هاء
 السكت اثلاً يلزم الابتداء بالسا ~~مكن~~ ان اسكن الراء للوقف
 او الوقف على المتحرك ان لم يسكن فصار ر وتقول في رواخواته
 بالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان رينان فيحيى بالياء في رين اى
 اعيدت اللام المحذوفة لانعدام السكون الوقفي بسبب اتصال نون
 التأ كبد اذا السكون الوقفي انما يكون حيث يكون السكون الجزمى
 ولا جزم في وسط الكلمة اذا لاعراب في الوسط فلا وقف فيه
 ايضا فان نون التأ كبد لما اختص بالفعل صار كجزء منه وبمثلة
 الداخلى واستزجا فصارا كأنهما كلمة واحدة فاعيد ما حذفت
 لاجل السكون او تقول الباء في الناقص بمثلة الحركة في الصحيح
 فاذا الحق نون التأ ~~مكن~~ كبد باخر الصحيح يحيى بالحركة دفعا لالتقاء
 الساكنين فينعدم السكون فلا يكون الاخر محلا للسكون فكذا
 اذا الحقت باخر الناقص يحيى بما هو بمثلة الحركة اعنى اللام لانعدام
 السكون وكون الاخر محلا له كما اعيدت الباء (في ارمين لذلك
 ولم يحذف واو الجمع في رون لعدم ضم ما قبلها) فاوحذفت لم يبق
 هو وابس له ما يدل عليه ايضا وذلك لا يجوز والابعا داللايم فيه لان
 حذفه كان لالتقاء الساكنين اذا اصله ربوا فاسكنت الباء ثم حذفت
 لالتقاء الساكنين فبقى روا فلما الحق به النون التثنية ساكنان ولا مجال
 بحذف شيء منهما كما ذكرنا في ما ترين فحرك الواو بحركة تناسبه فحرك كده
 عارضة فلو اعيدت اللام وقيل ربون اجتمع ساكنان حقيقة فليزوم

الفتحة الله يرى في
 لزوم حذف الهمزة
 ونقل حر كتهسا في
 الادغام واراد بهذا
 ربط لا بحيث يرى
 بما تقدم (سرورى)
 قال دون اخواته اقول
 المراد باخوات يرى
 هو ما فيه همزة متحركة
 ما قبلها ساكن
 سواء كان فعلا واسما
 (سرورى) قال
 لا يجب بنا في بناى
 اقول اى لا يجب حذف
 الهمزة في مضارع
 تنائى وهو بناى لفقدان
 الشرط الاول وهو
 كثرة الاستعمال
 والباء في اللغة البعد
 (سرورى) قال
 ويسل في يسئل اقول
 اى لا يجب الحذف
 ايضا في مضارع
 يسئل وهو يسئل
 لفقدان الشرط
 الثانى وهو اجتماع
 حرف العلة مع الهمزة
 (سرورى) قال
 ومرى في مرى اقول

اي لا يجب الحذف

في اسم المفعول من
راى وهو مر اى
افقد ان الشرط
الثالث واعلم انه
يفهم من قوله لا يجب
جواز الحذف
(سرورى) قال
ولكن الحذف الالف
قول ان حكم يرون
كحكم يرى في لزوم
حذف الهمزة قلب
الياء الفا لكن حذف
الالف المقلوبة من
الياء دون يرون
لان في يرى لان اصله
يرا يون قلبت الياء
الفا كما في يرى ثم حذفت
لاجتماع الساكنين
فصار يراون ثم
خففت كما في يرى
(سرورى) قال
وحركت الياء في
يرى اقول لما عادت
لف يرى في التثنية
ياء دفعا لاجتماع
الساكنين والحذف
غير ممكن للالتباس
بالمفرد كما سبذ كره

الوقوع فيما فر منه وكذا رين بخلاف (اغزن) فان واو الجمع حذفت
فيه لان ضمة الزاى تدل على الواو المحذوفة ولم يعد اللام هنا ايضا
لانه لو اعيد وقيل اغزن ونحو انصرن لزم اسكان الواو لثقل الضم
عليه فيجتمع ساكنان وهو ان كان على حده الا ان الكلمة
ثقلت واستطالت بسبب نون التاكيد فيلزم حذفه فيكون الاعادة
كلا اعادة وكذا اغزن وكذلك ارمن وارمن وتقول في رواخواته
(بالنون الخفيفة رين رين رين) واحكامها كما حكم انقلبة الفاعل
من يرى راء على وزن قاع فاصله راءى اعل كاعلال رام ولا يحذف
همزته اى همزة راء كما اى للوجه الذى يحى في اسم (المفعول) منه
(وقيل لا يحذف همزته) لان ما قبلها الف (والالف لا تقبل الحركة)
وطريق تخفيف الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها بالحذف بان يتقل
حركتها الى ما قبلها كما مر (ولكن يجوز لك ان تجعل همزته بين
بين المشهور (كما) جعلتها بين بين (في سائل) وقائل كما مر (وقس
على هذا) اى على يرى في تخفيف الهمزة باب الافعال من المروية
لكون ما استعمل من الروية في هذا الباب كبير الاستعمال ماضيا كان
(نحورى) اصله ارى او مضار ما نحو يرى اصله يرى او مر انحوار اصله
اراء وفا عالا او مفعولا نحو مرى ومرى او مصدرا نحو ارارة اصله
اراياعلى وزن افعلا قلبت الياء همزة او وقوعها طرفا بعد الف زائدة
فصارا راء لان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة تقلبان الفا
اما لعدم اعتدادهم بالالف فصار حرف العلة كانه ولى الفتحه فقلبت
الفا لتحركتها وانفتاح ما قبلها او لتزايدهم الالف منزلة الفتحه
لزبادتها عليها وانها جوهرها فقلبوها حرف العلة الفا كما يقلبونها
بعد الفتحه فالتقى الفان فكر هو احدى احديهما او تحريك الاولى
لثلا يعود الممدود مقصورا فحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين فصار
همزة واما اذا لم يكونا بعد الف زائدة بان كانت الالف منقلبة عن
حرف اصلى افلا تقلبان الفا لثلا يتوالى في الكلمة اعلا لان اعلا
العين واعلال اللام وذلك نحو راي وثاى من رويت وثويت الا ان
عينها اعلا وسلمت لاما هما وكان الاصل ان يمثل اللام ويصح

العين المنههما الحقا في الشذوذ بالرؤية والغاية ثم نقلت حركة الهمزة
 الى هي العين الى لزي في ادائى وحذفت كما في الفصل فصاير اراء
 نحو عوض ثاء التانيث عن الهمزة المحذوفة كما عوض عن الواو
 في اقامة فصاير اراء ويجوز اراءة بلا تعويض لان ما حذاف منه كان
 محذوفا من فعله فلم يحتاج الى لزوم التعويض بخلاف اقامة ويجوز دابة
 ثانيا ايضا انظر الى انها لم تقع طرفا بسبب التاء على اعتبار تقديم حذف
 العين والتعويض عنه على قلب الياء او بسبب ان التاء لازمة كسقاية
 فان ثاء التانيث يعتد بهاج بخلاف ما اذا كانت عارضة حيث لا يعتد بها
 نحو بناء فانه يقال للمذكر بناء ومن قلب نظر الى ان التاء كلمة اخرى
 فكان الياء متطرفة (المفعول) من يرى مرئى آه مرئيان مرئون
 آه اصله مرئى (فاعل كما) اى كاعلال الذى وقع (فى مهدى)
 كما مر فى المضمرات (ولا يجب حذف همزته لان وجوب حذف
 الهمزة فى فعله) اعنى يرى (غير قياس كما مر) حيث قال
 وهذا التخفيف واجب فى يرى الكثرة الاستعمال فان كثرة الاستعمال
 غير موجبة للحذف بل انما يصار اليها اذا لم يوجد قياس موجب
 الحذف واذا ثبت الحكم فى محل على خلاف القياس لا يتعداه كما تقرر
 فى موضعه (فلا يستقيم) الفعل (المفعول وغيره) من الفاعل و
 الامر وغيرهما (وانما حذفت الهمزة وجوبا فى نحو مرئى) يعنى
 فى غير الفعل اصله مرئى اى اسم مفعول من باب الافعال مع ان
 وجوب الحذف فى فعل (غير قياس الكثرة) الاستعمال الكثرة (مستثبته
 اى نحو مرئى بخلاف مرئى فان مستثبته قليل وهو المضارع فقط
 (وهو) ذلك المستثبع الكثير (ارى يرى واخواتهما) اى الامر والنهى
 ر ان شئ من الثلاثى مرئى والالة مرئى واذا حذفت الهمزة فى
 (الاشياء) اى المفعول (والموضع والالة دون الفاعل للوجه
 الذى يجوز) الحذف (بالقياس على نظائرها) من المضارع والامر
 (الالة) اى حذف الهمزة فى هذه الاشياء المذكورات
 (غير مستعمل) اى غير واقع فى كلامهم (المجهول رئى)

لحذف همزته كما في

يرى ثم حذفت الباء
لاجل السكون اى
علامة للوقف ثم
استغنى عن الهمزة
ثم الحاق الهاء
(سرورى) قال في
الباء في رين اقول اى
اعيدت اللام المحذوفة
في رين اما على مذهب
الكوفيين فلا نعدم
السكون لاجزى
باتصال النون التاكيد
لان الجزم من الاعراب
ولا يكون الاعراب
في وسط الكلمة
لان نون التاكيد بمنزلة
الداخلى واما على
مذهب البصريين
فلا نعدم السكون
الوقفي اذ الوقف لا يكون
في الوسط ايضا
فيه ود ما حذف لاجل
السكون او نقول الباء
في الناقص بمنزلة
الحركة في الصحيح وانت
تعيد الحركة ثم عند
لحوق النون دفع
اجتماع الساكنين فكذا
تعيد ما هو بمنزلة الحركة

على الاصل يرى على الحذف اصله برأى (الى اخرهما المهموز
الفاء يحيى من خمسة ابواب من باب نصر نحو اخذ ياخذ) ومن باب
ضرب (نحو ادب يادب) من المأدبة بمعنى الضيافة لامن الاديب
فانه من باب حسن ومن باب فتح نحو اهب يا هب ومن باب علم نحو
ارج يا رج ومن باب حسن نحو اسئل ناسئل ولا يحيى من باب فعل
يقول بكسر العين فيهما (والمهموز العين يحيى من ثلثة ابواب) من باب
فتح (نحو رى يرى ومن باب علم نحو ينس ينس ومن باب) حسن
(نحو اوى يؤم) ولا يحيى من غيرها (والمهموز اللام يحيى من اربعة ابواب)
من باب ضرب نحو (هأ يهنى) ومن باب فتح نحو (سبأ يسأ) ومن
باب علم نحو (صدد يصد) ومن باب حسن نحو جزء يجزء ولا يحيى من
غيرها وتقديم مثال باب فتح على مثال باب علم في المواضع الثلاث انما
هو لتفحة عين ما ضبه واما تقديم مثال باب نصر على مثال باب
ضرب فللكثرة استعمال المهموز الفاء من باب نصر بالنسبة الى
استعماله من باب ضرب ولكثرة استعماله خصوص المثال اعنى
اخذ (ولا يحيى من المضاعف اللام المهموز الفاء نحو ان يان انيا) كل ذلك
بالاستقراء والسمع (ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة) والفرض
من هذا الكلام وما تفرع عليه دفع توهم ان المهموز قسم من
الاقسام السبعة فلا يجتمع مع قسم اخر منها لئلا يلزم تداخل الاقسام
والافهنا الحكم وما تفرع عليه ضرورى لا يحتاج الى تعليمه
(ومن ثم) اى ومن اجل عدم وقوع الهمزة موضع حرف العلة
(لا يحيى في المثال اللام المهموز العين واللام) وان من باب ضرب (ووجأ
من باب فتح ويسمى باسميهما فيقال المثال المهموز العين والمثال
المهموز اللام (ولا يحيى في الاجوف) اللام المهموز الفاء واللام نحو
ان من باب نصر ووجأ من باب ضرب ويقال لاجوف زائد
مهموز الفاء والاجوف المهموز الفاء والاجوف المهموز
اللام ولا يحيى في الناقص (اللام المهموز الفاء والعين نحو ارى وراى
ولا يحيى في اللفيف المفروق اللام المهموز العين نحو واى) من باب ضرب
(ولا يحيى في المقرون اللام المهموز الفاء نحو اوى) من باب ضرب

(ويكتب الهمزة في الاول) اى حال كونها في اول الكلمة (على صورة الالف في كل الاحوال) اى سواء كانت مفتوحة نحو اخ او مضمومة نحو ام او مكسورة نحو ابل وسواء كانت اصلية نحو ابل او منقلبة نحو احد اصله وحده وسواء كانت همزة قطع نحو اكرم او همزة وصل نحو اضرب وانصر (لخفة الالف) فان الالف تشارك الهمزة في المخرج (وهو اخف حروف اللين) فابدلوا الهمزة الفا في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما حصر من ان الهمزة لا تخفف في الاول لكن يمكن تخفيفها خطأ فحذفوها لان ما لا يدرك كله لا يترك كله (وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات) وان كان على الالف فلا يرد ان الالف لا تقبل الحركة فكيف يكتب الهمزة على صورة الالف في الاول الذى هو محل الحركات ويكتب الهمزة (في الوسط اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو راس ولوم وذيب للمشاكله) اى لتوافق صورة الهمزة حركة ما قبلها وتوافق طريق تخفيفها (واذا كانت الهمزة المتوسطة) (متحركة سواء كان ما قبلها ساكنا) او متحركا (يكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو يسئال ويأوم ويسئيم ونحو يسئال ولوم وسئيم) وانما لم يورد امثلة المتحركة الساكن ما قبلها لمكان الاختلاف فيها ففهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل نحو يسئال ويلو ويسم والادغام كبسل (ومنهم) من يحذف المفتوحة بعد النقل فقط نحو يسئال والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو يسئال (ومنهم) من يحذفها في الجميع وأشار بالمثل الى ان هذا الحكم اذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم منه ان كتابة نحو جؤن ومتر على طريق تخفيفها اذا اصل ان يكون الكتابة على طرز اللفظ ولو قال على طريق تخفيف الهمزة بدل قوله على وفق حركة نفسها كما قاله غيره يشمل نحو جؤن ومتر لانه عدل عندنا ما في الكتابة يشمل الساكن ما قبلها وحكم نحو مز وجون

وهو اللام لانعدام السكون وكون الآخر محلا له (سرورى) قال بخلاف اغزن اقول اى حذف واو الجمع فيه اضممة ما قبلها فان قبل لم لم يعد اللام فيه ايضا قلنا لانك اذا قلت اغزون على وزن انصرن يلزم حذف الواو لالتقاء الساكنين لان اضممة تشغل على الواو كما استقلت اولان حركتها عارضه فان قيل لا حاجة الى الحذف لان اجتماع الساكنين فيه على حده قلنا نعم لكن لما كانت الكلمة ثقيلة وطويلة بسبب اتصال النون لزم حذف الواو قطعاً فلا فائدة في الاعادة ثم الحذف (سرورى) قال المفعول مرى اقول اى من يرى بفتح الميم وكسر الهمزة قال غير قياس كما مر اقول حيث قال وهذا

التخفيف واجب في
يرى الكثرة الاستعمال
فانها غير موجبة
الحذف بل انما يلتزم
اليه اذا لم يوجد قياس
يوجب الحذف ولغايل
ان يقول ان المص
وضع القياس في
حذف الهمزة حيث
قال اذا كانت الهمزة
متحركة وما قبلها
ساكن وههنا كذلك
الا ان يقال لما لم تحذف
الهمزة في ماضي يرى
مع ان المضارع فرعه
كان الحذف غير قياس
(سروري) قال
فلا يستتبع المفعول
وغيره اقول الضمير
المستكن راجع الى الفعل
والمفعول مفعول
وغيره منصوب عطف
عليه والمراد به الفاعل
والامر والموضع
(سروري) قال
والمهموز العين اقول
ي المهموز العين
يحي من ثلثة ابواب
من الثالث نحو راء

قد علم بطريق اخر كما ذكرنا على انها كما ناستثنين في تخفيف
الهمزة من حكم اخواتهما (واذا كانت الهمزة متحركة) حال
كونها (في اخر الكلمة يكتب على وفق حركة ما قبلها اذا كان
ما قبلها متحركا لا على وفق حركة نفسها لان الحركة المتطرفة
عارضة) والعارض كالمردوم فصا ركانها لا حركة لها (نحو
قراء وطرو وقي) ويعلم من هذا ان الهمزة المتطرفة اذا كانت
ساكنة ومتحركة ما قبلها نحو لم يقرى ولم يرد فالاولى ان تكتب
على وفق حركة ما قبلها (واذا كان ما قبلها) اي ما قبل الهمزة
المتطرفة (ساكنة لا تكتب) تلك الهمزة (على صورة شيء)
لا على حركة نفسها (اطرو وحركتها و) لا على حركة ما قبلها
الغرض (عدم حركة ما قبلها نحو خب ودف ويره) بل تحذف
من الخط فان شكل الهمزة وصورتها الخطية هو شكل
احد حروف اللين واما المكتوبة في خب ودف ويره فانما هو علامة
للهمزة واما اشارة لها ليعلم ان هناك همزة في لخط فتلفظ واما كتابة
نحو ابطوى والوطى والحيئة بالواو والياء فليس على قانون علم الخط
بل من جهل الكاتب بصورة الخط الباب الرابع في المعتل قدم
ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد اكثر فالجائز واستعماله
ولان الواحد قبل المتعدد وقدم معتل الفاء منه على معتل العين اتقدم
الفاء على العين (ويقال للمعتل الفاء) باضافة المعتل الى الفاء اضافة
لفظية مثل الحسن الوجه اي الذي اعتل فاؤه معتل بدون الاضافة
الى الفاء لان حرف العلة لما كانت في اوله كان كانه هو المعتل لظهور
كونه معتلا من اول الامر ولانه لا يجب الاطراد في التسمية (ويقال له
مثال ايضا) لان ماضيه مثل الصحيح وعدم الاعلال
عطف تفسير للصحة دفعا للتوهم كون المراد منها كون حروفه
حروفا صحيحة لبس فيها احرف علة ويلزم كونه مثله في تحمل الحركات
كوصد و وعد (وقيل) انما سمي مثالا (لان امره) للحاضر (مثل
امر الاجوف) في الوزن (نحو) عدد تعدد (وزن) من زين

من ازا بيع نحو
 بئس بئس من اليأس
 ونحو بئس بئس يوسا
 بمعنى شدة الفقر
 والحاجة ومنه اليأس
 للفقير المحتاج والياساء
 بمعنى شدة الحال
 والباس يكون بمعنى
 الشدة ومنه عذاب
 بئس بمعنى شديد
 ورجل بئس للشجاع
 القوي ومن الباب
 الخامس نحو اؤم يلوؤم
 بمعنى الرزاة والخسة
 (سروري) قال
 ولايجي في المضاعف
 اقول اي لايجي في
 المضاعف المهموز
 الفاء نحو ان يان اثينا
 اي فزع يفزع واط
 ياط اطبطا وهذه
 الانحصارات
 استقرائية (سروري)
 قال تقع الهمزة اقول
 لما جعل المص المهموز
 قسما واحدا من
 الاقسام السبعة
 ولايبعد ان المتعلم توهم
 ان المهموز لايجتمع

فزن عد وزن تجده موازنا له في الوزن (وهو) اي المثال يجي
 (من خمسة ابواب) من باب ضرب وعلم وفتح وحسن وحسب نحو
 وعد بعد ووجل يو جل ووهب يهب ووجه يوجه وومق يوق
 ولايجي (المثال) (من فعل يفعل) اي من باب نصر بالاستقراء
 (الاوجد يجد كائنا في لغة بني عامر) وفي لغة غيرهم من باب ضرب
 (فحذف الواو في يجد) اصله يوجد (في) قياس (لغتهم اثقل الواو
 مع ضم ما بعدها وقبل هذه) اي يجده بالضم (لغة ضعيفة) لخروجها
 عن القياس واستعمال الفصحاء (فاتباع لبعث في الحذف) يعني ان الحذف
 في يجد على طريق الاتباع لاعلى طريق القياس (وحكم الواو
 والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح) في الصحة وعدم
 الاعلال سواء كانتا مفتوحتين او مضمومتين (نحو وعدو وعد
 ووقر) ووقر من الوقور وهو ثقل الاذن وهو متعد لامن الوقور بمعنى القعود
 في البيت ولا من الوقار وهو الرزاة لانها لازمان وقوله وقر بدل
 على انه متعد (وينع وينع) ولم يورد من الياء الا مثالا واحدا تنبيهها
 على قلته (ونظا برها) نحو ووق وومق ويسرو يسر فلا تعلان
 في اول الكلمة (لقوة المتكلم في الابتداء) فان الاعلال انما هو للتخفيف
 وتسهيل التكلم على المتكلم وعند الابتداء يقوى المتكلم على التكلم
 اذ لم يعرض له فتور رعي في التكلم بعد فلا يحتاج الى التخفيف والتسهيل
 (وقيل) انما لا يعلان في الاول (اذا اعلان) مصدر المجهول اي
 كون الحرف معلا (قد يكون بالسكون او بالقلب) اي بانقلابه (الى حرف
 العلة او بالحذف) اي بكونه محذوفا (وثلاثها لا يمكن اما السكون
 فمتعذر) لاستلزامه الابتداء بالسكن (وكذلك) اي كالسكون القلب
 متعذر (لان المقلوب به غالبا) احتراز عن بعض حروف الابدال
 (يكون بحرف العلة) يعني الالف والياء زائدتان في المنصوب للتأكيد
 والمقام يقتضيه (وحرف العلة) اي الالف (لا يكون الاسا كما في لزم)
 الابتداء بالساكن واما انه لا يمكن الحذف فلنقصانه اي فللزوم
 نقصانه (من القدر الصالح في الثلاثي ولاتباع الثلاثي في الزوائد)

قال اللاتباس اقول

اي لثلا يلزم الالتباس

بالمستقبل قال ويجوز

في التكلان اقول اصله

الوكلان لانه من الوكل

وهو اظهر من الهجر

وتقويض الامر الى

الغير والاعتماد عليه

(سروري) قال ويجوز

حذفها اقول اي

حذفت التاء مطلقا

اي سواء كان في حالة

لاضافة ام لا

(سروري) قال

واخلفوك عد الامر

الذي وعدوا اقول

اصله عدة الامر صدر

اليك الذين اذا بايعتم

خذعوا والشاعر

يصف قوما يخالف

في الوعد يعني انتم

من الذين اذا وعدوا

واخلفوا والاستشهاد

ان التاء التي حذفت

عن الواو وحذفت

(سروري) قال لان

الاضافة تقوم مقامها

اقول حاصل الكلام

جواب عن استدلال

منه وان لم يلزم ذلك النقصان فيها المصدر المضاف الى المفعول
(ولا يعوض) اي لا يقع التعويض (بالتاء في الاول) ولا في الاخر مع
انه او عوض فيه لا يلزم ذلك النقصان حتى لا يلتبس الماضى بالمستقبل
بالتعويض في الاول نحو تعد والمصدر بالتعويض في الاخر نحو عدة
في نفس الحروف وان اردت فع الالتباس بالحركات (ومن ثم) اي ومن اجل
ان عدم التعويض بالتاء في الاول لثلا يلتبس بالمضارع لا يجوز ادخال
التاء في الاول عوضا عن الواو المحذوفة في العدة بل ادخلت في الاخر
لان اصل عدة وعدا بكسرا الواو ونقلت الى العين انقلها عليه مع
اعلال فعلها وحذفت الواو ثم زيدت التاء عوضا عنها او قبل اصلها وعدة
حذفت الواو لمثل ما ذكرنا ولزم تاء التأنيث كما اعوض من المحذوف
فان زال احد الوصفين لا تحذف وانما لم يحذف من نحو الوعد لعدم
الكسرة ولان الوصال لعدم اعتلال فعله نحو يواصل (للالتباس)
اي لثلا يلزم الالتباس بالمستقبل (ويجوز) ادخال التاء في الاول عطف
على قوله ولا يجوز (في التكلان) مصدر من الوكل وهو تقويض الامر
الى الغير اصله الوكلان (لعدم الالتباس) بالمستقبل لان المستقبل
لا يجي على صورة التكلان (وعند سيبويه يجوز حذف التاء) التي هي
عوض عن الواو في الامة مطلقا كما (في قول الشاعر) واخلفوك
عد الامر الذي وعدوا (يحذف التاء من عد الامر اذا صل عدة
الامر يقول انتم الذي اخلفوك ما وعدوا (لان التعويض من
الامور الجارية عنده) لامن الامور الواجبة فلا يلزم من حذف العوض
محذور (وعند الفراء لا يجوز الحذف) اي حذف التاء في حال من
لاحوال (لانها عوض عن المحذوف) وهو الواو في العدة فلو حذف
العوض ايضا لم يبق ما يدل على المحذوف فيلزم الاجحاف (الا في حال
الاضافة) فانه يجوز فيها (لان الاضافة تقوم) بسبب استلزامها
المضاف اليه (مقامها) اي مقام التاء فيجوز حذفها وحاصل
هذا الاستثناء جواب عن استدلال سيبويه بقول الشاعر علي جواز
الحذف مطلقا وبيانه ان حذف التاء في الشعر انما هو في حال الاضافة

سيويه بقول الشاعر

على جواز حذف
مطابق بان يقال ان
حذف التاء في الشعر
في الاضافة ودعواك
مطلقة والحال انه
جائز فيها لان الاضافة
بسبب استلزامها
المضاف اليه تقوم مقام
التاء فلا يتم التقريب
ولا يحصل المقصود
(سروري) قال
ومن ثم اقول اي ومن
اجل ان حكم الاقامة
والاستقامة ونحوهما
حكم مصدر العدة
(سروري) قال ويجوز
اقول اي يجب لانه
اشارة قرب مخرجهما
صارا كأنهما من جنس
واحد فيقل ثقله تامة
فيجب الادغام
(سروري) قال
فحذفت الواو اقول
ان قيل لم تمين حذفها
قلنا لعدم امكان حذف
غيرها اما الباء فلانها
ملازمة المضارعة
واما الكسرة فلانها

ودعواك. طلاق فلم يثبت به فلم يتم التقريب (وكذلك) اي مثل حكم
العدة حكم الاقامة اصلها اقوا اما نقلت حركة الواو الى ما قبلها
وقابت الفاء وحذفت احدى الالفين على اختلاف المذهبين لانتفاء
الساكنين وعوضت عنها التاء في الاخر كما في العدة وكذلك
حكم الاستقامة (ونحوهما) كالاجابة والاستجابة (ومن ثم) اي
ومن اجل ان حكمهما حكم العدة (حذفت التاء في قوله تعالى
واقام الصلوة) اصله اقامة الصلوة للاضافة كما حذفت في عد الامر
(وتقول في الحاق الضماير وعد وعدا وعدرا الى اخره ويجوز) اي
يجب (في وعدت ادغام الدال في التاء لقرب مخرجهما) فكانهما
من جنس واحد فيقل فيجب الادغام (المستقبل بعد الى اخره) اصله
يوعد بدليل ان حروف ماضيه هي حروف مضارعه والفاء في الماضي
واو فوجب ان تقدر الواو في المضارع بعد حرف المضارعة فوجب
ان يكون الاصل يوعد (فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة
التقديرية) اعني لياء (الى الضمة التقديرية) اي الواو (ومن الضمة
التقديرية الى الكسرة الحقيقية) التي هي كسرة العين (ومثل
هذا الخروج ثقل) واپس كذلك يوعدها سهولة النطق به لانضمام
ما قبلها فلذلك ثبت في احدهما وسقطت في الاخرى وهذا الثقل
وان لم من اجتماع هذه الامور الثلاث الا ان لم يمكن حذف غير
الواو تعين الواو للحذف وارتبتم منه ايضا توالي الكسرات لانه اهون
من فساد حذف الآخرين (ومن ثم) اي ومن اجل ثقل هذا الخروج
(لا يجيء لغة على وزن فعل) بكسر الفاء وضم العين اذ فيه الخروج
من الكسرة الى الضمة وفعل بالعكس اذ فيه الخروج من الضمة
الى الكسرة ولهذا جعلوا هذه الصيغة في الفعل بمعنى غير معقول
(كما امر الاحيك) بكسر الفاء وضم العين (ودلل) على العكس
فلما استقل احدهما وحده فكيف اذا اجتماعا (وحذفت) الواو (في تعد)
واخواتها (ايضا) اي لبعدها ولم يوجد الالة المذكورة في يعد فيها
(للامثلة) وطرد الباب (وحذفت) الواو (في مثل بضع ويقع ويدع

ويطع لان اصله يوضع (بكسر العين وكذا اصل امثاله) فمحذوف (
الواو للعلّة) المذكورة في بعد (ثم جعل يضع) بفتح العين (نظرا الى
حرف الحلق) فان حرف الحلق ثقيل فيكون فتح العين مقبولا
لثقلته الا انه يرد عليه انه لم لم تعد الواو بعد زوال المانع اعني كسرة
ما بعدها وبشكل ايضا بمثل يسع فان ماضيه وسع مكسور العين
فلم يحكم بانه في الاصل بفعل بكسر العين وهو شاذ والجواب انه وقعت
هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك لتأويل
لا يلزم منه هدم قاعدة تهم والافسن لهم بذلك وكذا جميع الملل
المذكورة في هذه الفن فانها مناسبات يذكر بعد الوقوع والاصل
هو السموح فاحفظ هذا فانه ينفعك في مواضع كثيرة ولا يحذف
الواو (في يوعدا لان اصله يا وعد) فلم يوجد العلة الموجبة للحذف فلما
كانت الهيرة المقدرة مانعة عن سقوط الواو مع انها لم تكن مانعة
عن قلب الواو ياء في يوسر لانه على تقدير سقوط الواو بقي الثقل
الخروج من الضمة الى الكسرة فلم يترك الاصل ولان الواو تقوت بضمة
ما قبلها فقويت على الثبات (الامر عد الى اخرى) وانما لم يذكر حذف
الواو في الامر لانه فرع المضارع فبعض حكمه من حكمه اولانه مأخوذ
من تعدل واو (الفاعل واع) بسلامة الواو (والمفعول موعود)
بسلامتها (والموضع موعود) بسلامة الواو على وزن مفعول بفتح الميم
وكسر العين (والالف مبع) اصله موعود على وزن مفعول بكسر الميم
وفتح العين (فقلبت الواو ياء لسكونها وكسرة ما قبلها وهم) اي
الصرفيون (يقلبونها) اي الواو ياء مع الحجازي المانع في نحو قنية
اصله قنوة مصدر من باب نصر بمعنى الحفظ وذلك الحجازي فيها
هو انون الساكنة (وبغير الحجازي موعود) يكونون اي الصرفيون
اقرب منهم مع الحجازي اي بالطريق الاولى فاعلم ان ابن حبيب اعتبر
الحرف الساكن حازما حيث حكم بان قلب الواو قنوة ياء شاذ لعدم
كسرة ما قبلها وبعضه عدم كتابة همزة خب بالالف ويره بالواو ودف
بالياء ونقل السيد ركن الدين عن ابن القطاع ان ياء قنية اصلية لانها

علامة تفرق الابنية
ان قيل لم لا تحذف الياء
سواء كانت عين فعلة
مفتوحا او مضموما
او مكسورا قلنا لان الياء
خفيفة في نفسها
ووقوعها بين ياء
وكسر لا يستلزم
الثقل لما بينهما من
الجنسية فلم يحتاج الى
التخفيف وما نقل من
نحو يئس ويسر
يحذف الياء ويأس
بقاها الفا للتخفيف
من الشواذ (سروري)
قال الباب الخامس
في الاجوف اقول هو
في اللغة اما صفة
مشبهة بمعنى المكثون
جوفه خاليا واما اسم
تفضيل بمعنى المفعول
اي ما جعل جوفه خاليا
وفي الاصطلاح ما كان
عين فعلة حرف دالة
وجه ترك تعريفه
الاكتفاء بوجه تسمية
وكذا وجه الترك في
النقص واللغيف
فان قيل لم قدمه على

من قنيت لامن قنوت فان مصدر قنوت قنوة فعلى هذين القولين
 لاسنشهد في قنية الا ان الظاهر من كلام الزمخشري لما كان كون ياء
 قنية مقلوبة من الواو وان هذا القلب على القياس تبعه المص في ذلك
 ولعل ما ذهب اليه الزمخشري والمص اظهر ان يرد على ابن الحاجب
 جواز الاملالة في شلال وعدم جوازها في عنباء وورد على المنقول
 من ابن القطاع ان يجيء قنيت قنية لا يمنع من استعمال قنوت قنية بالقلب
 ايضا (الباب الخامس في الاجوف) اي معتل العين قدمه على الناقص
 لتقدم العين على اللام ولانه يصير في الاخبار على ثلاثة احرف والناقص
 يصير فيه على اربعة احرف والثلاثة متقدمة على الاربعة ولان بعض
 الاجوف لا يعتل بخلاف الناقص (ويقال له) اي للسمي بالاسم
 الاجوف (الاجوف الخ جوف) اي ما هو كالجوف له (عن الحرف
 الصحيح) او اوقع حرف العلة في جوفه (ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته
 على ثثة احرف في المتكلم) الثلاثي المجرد ويسمى غيره بذى الثلاثة
 تبعه ولما كان المتكلم مقدما على غيره كما مر اعتبره في صيرورته على
 ثثة احرف وان كان المخاطب ايضا كذلك (نحو قلت) فانه وان كان
 جملة الان الصرفيين يسمونه الفعل الماضي للمتكلم لشدة اتصال
 الضمير المرفوع بالفعل خصوصا المتكلم كانه حرف من حروفه
 (وهو) اي الاجوف (يجيء من ثثة ابواب) بالاستقراء من باب نصير
 (نحو قال يقول) ومن باب ضرب (نحو باع يبيع) ومن باب علم (نحو
 خاف يخاف) واما باب حسن فلم يجيء منه الاطل يطول ولذلك
 لم يعتبره (قال بعض الصرفيين اصلا) ضابطا (شاملا) وقوله
 (في باب الاعلال) اما متعلق بقوله بشاملا فيكون في قوة قولنا شاملا
 لانواع الاعلال واما متعلق بقوله قال فيكون التقدير قال بعض
 الصرفيين في حق باب الاعلال اصلا متاولا لجميع انواع الاعلال
 فمذهب صلة الشمول الدلالة صلة قال عليها واما صفة بعد صفة
 لا اصلا يخرج اي يحصل (جمع المسائل) والاحكام المتعلقة بالاعلال
 (منه) اي من ذلك الاصل (وهو) اي ذلك الاصل (قوله) اي

الناقص فلما اتقدم
 العين على اللام ولان
 بعض الاجوف لا يعتل
 كما يجيء بخلاف الناقص
 ولان الاجوف يصير
 في المتكلم على ثثة
 احرف وناقص
 على اربعة احرف
 والثثة مقدمة على
 الاربعة ولم يذكر ايضا
 المزيد من الاجوف
 وانما ذكر (سروري)
 قال ويقال له اقول اي
 يقال لما صدق عليه
 اسم الاجوف اجوف
 خلوا وسطه الذي
 هو بمثابة جوف
 الحيوانات عن الحرف
 الصحيح اوقع حرف
 العلة فيه ويقال له ايضا
 المعتل العين والوسط
 اوقع حرف العلة
 في عين فعله ووسطه
 (سروري) قال
 واستداه ما قبلها
 اقول يعني بما قبل
 حرف العلة الحركة
 بعد الحرف لانه قد
 ذكر في علم الكلام ان

الابتداء بالسكون
 اذا كان مصوتا اعني
 حرف مد كما ترى الاشارة
 بما يمنع بالاتفاق
 واما الابتداء بالسكون
 الصامتة اعني غير
 حرف مد سواء كان
 حرف علة او لا فقد
 جوزه بعض ولا شك
 ان الحركات ابعاض
 المصوتات فكما لا يمكن
 الابتداء بالمصوت
 لا يمكن ابعاضها
 ويمكن بالصامتة
 الساكن فيجوز ان
 يقدم الصامتة الساكن
 على الحركة ولا يجوز
 ان يقدم الحركة على
 الحرف والا يلزم الابتداء
 بالسكون الممنوع اتفاقا
 (سروري) قال
 نحو مير ان اقول ان
 الاعلال الواقع في
 الاجواف على ثلاثة
 اقسام الاول ان يكون
 بالقلب والثاني ان يكون
 بالاسكان بنقل الحركة
 او بالاسكان فقط
 والثالث ان يكون

ان الاعلال في حرف العلة (حال كونه) في غير الفاء (اني وقع في
 الابتداء فانه ليس قبله شيء حتى يدخل في ستة عشر وجهها واما الفاء
 الذي لم يقع في الابتداء فهو داخل فيها نحو عوسي وميران (يتصور
 فيه ستة عشر وجهها لانه) اي الشأن (يتصور في حروف العلة)
 التي هي غير الفاء الابتدائي (اربعة اوجه الحركات الثلاث والسكون)
 ويتصور (فيما قبلها ايضا) اي كناية صور في حروف العلة (كذلك)
 اي مثل ما يتصور في حروف العلة من الحركات والسكون (فاضرب
 الاربعة) الاولى التي هي احوال حروف العلة من الحركات الثلاث
 والسكون (في الاربعة) الثانية التي هي احوال ما قبل حروف العلة
 من الحركات الثلاث والسكون (حتى يحصل لك ستة عشر وجهها)
 ثم اترك حروف العلة (الساكنة التي فوقها) اي ما قبلها فكان
 ما قبل الحرف فوقها (ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقى لك
 خمسة) عشر وجهها (الاربعة) منها حاصل (اذا كان ما قبلها)
 اي ما قبل حرف العلة (مفتوحا) وحرف العلة مع احد احوال الاربعة
 (نحو قول) مصدر (اوبع وخوف وطول ولا يعمل الصورة الاولى)
 وهي ما كان حرف العلة فيه ساكنا وما قبلها مفتوحا نحو قول
 (لان حرف العلة اذا اسكنت) اي وجدت على صفة السكون
 جعلت من جنس حركة ما قبلها (في جميع الاوقات) للين عريكة
 الساكن واستدعاء ما قبلها (اعني الحركة فان الحركة بعد الحرف
 لما ذكر في علم الكلام ولان الابتداء بالسكون اذا كان مصوتا اعني
 حرف مد ممنوع بالاتفاق واما الابتداء بالسكون الصامتة اعني غير حرف المد
 فقد جوزه قوم ولا شك ان الحركات ابعاض المصوتات لما ذكر في ذلك
 لعلم فكما لا يمكن الابتداء بالمصوت لا يمكن الابتداء ببعضها ويمكن الابتداء
 بالصامتة الساكن فيجوز ان يقدم الصامتة الساكن على الحركة ولا يجوز
 ان يتقدم الحركة على الحرف والا يلزم الابتداء بالسكون الممنوع اتفاقا
 (نحو مير ان اصله موزان) قلبت الواو ياء (وبوسر اصله ييسر) قلبت
 الياء واوا (الا اذا انفتح ما قبلها) اي الوقت انفتاح ما قبلها فانها

بالحذف والقسم الاول
على ثلثة اقسام اما
ان يكون بالانقلاب
الواو والياء الغاوي يكون
بانقلابهما مرة او يكون
بانقلاب الياء الى الواو
او بالعكس وهذا
التقسيم انما هو لمنع
الخلو لانع الجمع لجواز
ان يجتمع بعضهما ببعض
(سرورى) قال ثم
جعل الواو ياء اقول اى
بعد ابدال الضمة جعلت
الواو ياء (سرورى)
قال ومن ثم اقول هذا
اشارة الى ما تضمنه
قوله اكثر انها لا الياء
فيكون المعنى اى ومن
اجل قلة الواو ياء
لا يجرى فيها غير الكينونة
والديمومة مصدر دام
يدوم والسبودة مصدر
ساد يسود والهيوع
مصدر هاع يهوع
وهى بمعنى القبي
(سرورى) قال نحو
قال اصله قول و داد
اصله دور اقول انما
علا بسلب الحركة

لا يجوز من جنس حركة ما قبلها (تخفة الفتحمة والسكون) يعنى
ان القلب انما هو للتخفيف واذا كان حرف العلة ساكنة وما قبلها
مفتوحا فالخفة حاصلة فلا يحتاج الى القلب (وعند بعضهم
يجوز القلب نحو قال) نظر الى العلة المفتوحة وقصد الى زيادة التخفيف
وقد جاء ثبت اليك فتقبل تاتى صمت اليك فتقبل صامتى اى توبتى وصومتى
ذكر الواحدى فى تفسير قوله تعالى ان هذان اسحران قال ابن عباس
رضي الله عنهما هى لغة الحارث وهى قبيلة من اليمن (ويعمل نحو اغزيت
اصله) اى الياء واوسا كن اذا صل اغزيت (اغزوت) قلبت الواو ياء
وان كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا (تبعالغزى) كما يحى ان شاء الله تعالى
وطردا للباب لا يقتضى اصالة المتبوع وفرعية التابع كما مر فى اول
الكتاب (ويعمل نحو كينونة) اذا صل كونه بالواو لانه مأخوذ
(من الكون) مصدر كان يكون (مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها)
وانتم قلتم اذا كان كذلك لا يعمل (لان اصله) اى اصل لفظ كينونة
(كينونة عند الخليل) بوزن فيعلولة اجتمعت الواو والياء وسبقت
احدهما بالسكون وقلب الواو ياء (فادغمت الياء) فى الياء (فصار
كينونة) كما ادغمت (فى ميت) اصله ميوه على وزن فيعل قلبت الواو ياء
لما مر (ثم ادغمت الياء فى الياء فصار ميت ثم خففت الياء) الثانية المنحرفة
التي هى عين الفعل لانها تغيرت بالقلب من الواو مثلهم هذا التغير
عن التغير الثانى بالحذف لان التغير يونسهم بالتغير (فصار كينونة
كما خففت) تلك الياء (فى ميت) الا انهم التزموا هذا التخفيف فى
كينونة لكثرة حروف الكلمة مع التأنيث ولم يلتزموا فى ميت لعدم
هذه العلة فيه والاصل ان كينونة مغير عن اصله بلا خلاف اذ ليس
فى كلامهم فعلولة الا انا درا كصعوبة فقال البصريون منهم الخليل
انه مغير عن كينونة بحذف العين بدليل عوده اليه فى قوله حتى يعود الاصل
كينونة ووجود فعلولة كحقيقور وهى كل شى لا يدوم على حالة
واحدة ويضمحل كالسواب قال الشاعر كل انثى وان بدالك منها
ايه الحب جهها حين غور وقيل اى قال الكوفيون (اصلها) اى

للخفة ثم قلبت الواو

فيهما الفاء (سروري)

قال ويعمل مثل ديار

اقول فان قبل

الاحسن تأخير قوله

ويعمل الى قوله للمناسبة

عما لا يعمل حرف العلة

لئلا يدخل الفصل بين

ما اعمل لوجود

الشرائط وبين ما

لا يعمل لفقدان شرط

قلنا نعم لكن المص

قد مها اهتما ما يدفع

الاعتراض المقدر

ونظر الى انه مناسب

لساقله في وجود

الاعلال (سروري)

قال ومثل قيام تبعاً

لفعل اقول بربان القيام

انما اعمل الاطراد بفعاله

في الاعلال كما مر في

صدر الكتاب

(سروري) قال

ولا يعمل مثل الحوكة

اقول هذا عطف على

قوله ومن ثم يعمل واصم

ان الحوكة جمع الحائك

من الحياكة والحوكة

جمع الحائث وصيدي

اصل كبنونة كونونة بضم الكاف) على وزن سرجوجة وهي الطبيعة

(ثم فتح الكاف) اي غيرت ببدال الضمة اواه فتحمة ثم يبدال الواو يا

كما عند البصريين (حتى لا يصير الياء واوا في نحو الصيورة) مصدر

صار يصير (والغيوبة) مصدر غاب يغيب (والقيولة) مصدر قال

يقول اذ لو بقي على صيرورة مثلاً بالضم لم قلب الياء واوا لسكونها

وانضمام ما قبلها فيلتبس بالواو (ثم جعلته الواو) في الواويات

(ياء تعالليات) وام يعكس (لكثرتها) اي اليائيات بالنسبة

الى الواويات على ان التخفيف اولى من الثقل وقوله حتى يصير الى آخره

وقوله تعالليات اشارة الى رد ما قبل من الامر في هذا لو كان كما قال

الكوفيون لم يكن لبدال الواو يا والضمة فتحمة وجده قوله (ومن ثم)

اشارة الى تضمنه قوله لكثرتها لاله ولاجل قلة الواويات (لا يجيء

من الواويات غير الكبنونة والديمومة) مصدر دام يدوم (والسبدودة)

مصدر ساد يسود (والهيوعية) مصدر هاع يهوع بمعنى قاء

(قال الامام ابن جني في اللثة الاخيرة) اي فيما كان ما قبل حرف العلة

مفتوحاً مع الحركات الثلاث في حرف العلة نحو بيع وخوف وطول

(تسكن حرف العلة فيها اولا للخفة) اي ليحصل الخفة (ثم

تقلب الفاء) قوله (لاستدعاء الفتحة الالف) اشارة الى المقضى وقوله

ولين عريكة الساكن) اشارة الى انتفاء المانع وهذا الاسكان والقلب

انما يتحقق بشروط سبعة اشارة الى الاول بقوله (اذا كن) اي

حروف العلة (في فعل ثقله او في اسم على وزن فعل) لشبهه بالثقل

والى الثاني بقوله اذا كن وهو ظرف لقوله (اذا كن حركتهن غير

عارضة) اذ العارض كالمعوم فيحصل الخفة فلا يحتاج الى الاعلال

والى الثالث بقوله (ولا يكون فتحمة ما قبلها في حكم السكون) اذ لا يبق

في الفتحة ح قوة الاستدعاء الواو له عطف والجملة الحالية عطف

على اذا كان لان الحال في معنى الظرف فيجوز العطف عليه فيكون

تقديره اذا كن في فعل وقت كون حركتهن غير عارضة وحال عدم

كون فتحمة ما قبلها في حكم السكون وحال عدم وجود الاضطراب

هو الحمار الذي يميل

من ظل لنشاطه
وصوري اسم ماء
يقرب المدينة أو اسم
امرأة (سروري) قال
في حكم عين اعور
اقول اى انما لم يعمل نحو
عور مع وجود المقضى
لان ما قبل الواو في حكم
عين عور في السكون
لكون معناه واحدا
فان قيل لم لم يعمل اعور
بتقل حركة الواو
وقلبها الفا والاستغناء
عن الهمزة او بعدم
الاستغناء فلما لانه
على الاول بالنسب
لمضاعف باب المفاعلة
نحو مادو على الثانى
لماضى باب الافعال في
في الصورة نحو اجاب
فان قيل انكم قلتم
ان عور انما لم يعمل
لان عينه في حكم عين
اعور فيلزم من هذا
جعل الثلاثى على المزيد
وتباعدنا الاضيق فيه
لان الاصل في الالوان
والعيوب ان يكون

في معنى الكلمة التي فيها حرف العلة وحال عدم لزوم ضم حروف
العلة في مضارع فعل اى ماض فيه حرف العلة وحال عدم ترك اعلال
حروف العلة للعلة للدلالة على الاصل و اشار الى الرابع بقوله (ولا يكون)
اى لا يوجد في معنى الكلمة اضطراب وتحرك اذ لا يفي فيها على
تقدير الاعلال ما يدل على اضطراب معناها والى الخامس بقوله
(ولا يجتمع فيها) على تقدير الاعلال (اعلالان) اذ هو محل بالكلمة
والى السادس بقوله (ولا يلزم ضم حروف العلة في مضارعه) اى
مضارع الفعل الذي هو الماضى اذ هو مرفوض والى السابع بقوله
(ولا يترك الاعلال للدلالة على الاصل) اذ يفوت الغرض على
تقدير الاعلال وانما كان الاصل في هذه الشروط هو الشرط الاول
اذ هو متعلق بنفس الكلمة وذاتها وابقبها اما متعلق بحركة نفس
حرف العلة او حركة ما قبلها اى اعلالها من حيث ترتب مفسدة
او فون مصلحة واما متعلق بمعنى الكلمة فقدمه وجعل بواقى الشروط
قيودا له طرفا او حالا ثم قدم الشرط الثانى على الثالث لان الثانى حال
حركة نفس حرف العلة التى هى عارضة للاعلال والثالث حال
حركة ما قبلها وحال نفسها مقدم على حال غيرها وايضا
مفهوم الثانى وجودى لان قوله غير عارضة وان كان العدول بحسب
الظاهر الا ان المراد منه التخصيل على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى
وقدم الثالث على الرابع لان الثالث حال الكلمة بالنظر الى نفسها
والرابع حالها بالنظر الى معناها ولا شك ان الاول مقدم على الثانى
وانما قدم الشروط الاربعة الاولى على الثلاثة الاخيرة لان الاربعة
الاول متعلقة بقابلية المحل وامكان الاعلال والثلاثة الاخيرة متعلقة
بترتب الفساد او بترتب فون المصلحة على الاعلال بعد الامكان في ذاته
والاول مقدم على الثانى وقدم الخامس على السادس لان الخامس
فساد في نفس الكلمة والسادس فساد في غيرها وقدم السادس
على السابع لان دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة فافهم وذكر الشرط
الثانى بلفظ الماضى حيث قال اذا كان لكونه مناسبات بكون الحركة

لازمة غير عارضة وتفتن بالمدول الى المضارع والحال في غير الشرطين
 الاولين تنبيه على تفاوت الحال بينهما وبين غيرهما بالوجودية والعدمية
 وبالتعلق بنفس الكلمة وببنفس الحروف التي فرض ورود الاعلال
 عليها والتعلق بغيرها (ومن ثم) اي ومن اجل ان الثلاثة الاخيرة تعل
 اذا تحقق جملة الشروط السبعة المذكورة (بعل نحو قال اصله قول
 ونحو دار اصله دور اسكنت الواو فيهما ثم قلبت الفسا لوجود
 الشرايط المذكورة فيهما) اذا الاول فعل والثاني اسم على وزن
 فعل ووجود باقى الشرايط فيهما ظاهر والانصب ان يؤخر قوله
 ويعل (مثل ديار) مع ساقته الى قوله للمتابعة عن جميع ما يعل فيه
 حرف العلة لانتفاء شرط شرط لثلا يقع الفصل بين ما يعل الاجتماع
 الشرايط وبين ما لا يعل لانتفاء شرط شرط الا انه قد اهتمما ارفع
 السؤال المقدور رعاية لمناسبة لما تقدم في تحقق الاعلال واصل
 ديارا دوارا اعل (تعالوا وحده) يعنى دارا وهو قد اعل كما مر ويعل
 (نحو قيام اصله قوام تعالوا وحده) اعنى قام وهو قد اعل كما مر
 (ويعل مثل سباط) اصله سواط (تعالوا وحده) وهو سوط وانما قال
 لواءا وحده ولم يقل تعالوا وحده كما قال في ديار لان واحد لم يعل بل كان
 في حكم ما اعل بسبب (واوه وهى) اي واوسوط وان لم يعل الا انها
 (مشابهة بالف دار في كونها مينة) اي ساكنة والدار قد اعل فكان
 سوطا قد اعل لمشابهة بما اعل اعنى (يعل هذه الاشياء) التي هي ديار وقيام
 وسباط (وان لم يكن افعا لا ولا على وزن افعال) وحد الوزن نظر
 الى المعنى انه معنى قوله ولا على وزن افعال ولا على وزن فعل (للمتابعة لتلك)
 الاشياء التي هي دار وقلم وسوط (واعلم) ان هذه الاشياء اعلت
 بالتبعية وان لم تكن من الثلاثة الاخيرة التي اشترط ابن جنى في اعلالها
 الشرايط المذكورة الا انها لمناسبة في كون حرف العلة وما قبلها
 متحررين ذكرها قوله (ولا يعل) عطف على قوله يعل في قوله ومن ثم
 يعل نحو قال اي ومن اجل ان الثلاثة الاخيرة انما يعل اذا وجدت
 الشرايط المذكورة اجمع لا يعل (نحو الحوكة) جمع الخائك (والحوكة)

جمع الخائن (وحيدى) وهو الحمار الذى يميل عن ظله لنشاطه
 (وصورى) اسم ماء يقرب المدينة لانتفاء الشرط الاول فيها وهو
 احد الامرين اما انتفاء الامر الاول اعنى كون حروف العلة فى افعال
 فظا هرو ولذلك لم يتعرض المص له واما انتفاء الامر الثانى اعنى
 كونهن فى اسم على وزن فعل فتعرض له بقوله (لخروجهن عن
 وزن الفعل بعلامة التأنيث) وهى التاء فى الاولين والالف فى الآخرين
 (وقيل) انما لم تقل حروف العلة فى هذه الاشياء (حتى يدللن)
 هذه الاشياء او حروف العلة فى هذه الاشياء (على الاصل) اى على
 ان اصل حيدى ياء واصل غيره واو ولو اعلان لم يعلم ايها واوى
 وايها يائى (ومن ثم لا يعمل نحو دعوا انقوم اطرو وحر كنهها)
 بسبب النقاء الساكنين ولم يوجد الشرط الثانى اعنى عدم عروض
 حركة حرف العلة (ومن ثم) لا يعمل (نحو عور واجتور لان
 حركة العين) فى عور (وحركة التاء) فى اجتور فى حكم السكون
 لان العين والتاء (فى حكم الساكن) اى العين (فى عور) فى حكم
 (عين عور) لانه بمعنىا والتاء فى اجتور فى حكم (الالف بجاور)
 لانه بمعنىا فانتهى الشرط الثالث وهو عدم كون فتحة ما قبلها فى حكم
 السكون وانما حل الثلاثى هنا على المزيد لانهم يقولون الاصل
 فى الالوان والعيوب وافعال بدليل اختصاصهما بهما والبواقي
 محذوفات منهما فلا تعمل كما لا يعمل الاصل وهذا عكس سائر الابواب
 فان فى سائر الابواب يقع المزيد المجرد وههنا يتبع المجرد المزيد ومنهم
 من لم يلج الى عدم اعلان الاصل الذى هو افعال وافعال فاعل
 المجرد فقال عارب عارب قال قائمهم وسأله يظهر الغيب اعنى اعارت عنه
 ام لم تعار فالحركة فى اعارت الاستفهام والالف فى تعارا مبدلة من
 نون التأكيد المخففة اصله متعارن قال فى الاقليد لقوله اعارت وجيه
 حندى وهوانه اسند الفعل الى العين بخلاف قواهم عور الرجل
 فالفعل مسند الى الرجل لالى جزء منه ولا شك ان العيب المضاف الى
 لكل اعلى رتبة من العيب المضاف الى الجزء فلما انتقضت رتبة

قلب الواو الف فى عار
 ولم تعارت ولم ينظر
 الى اصالة افعال
 وافعال (سرورى)
 قال نحو الحيوان اقول
 وهو مصدر فى اصل
 الوضع كنز وان كان
 يستعمل صفة مشبهة
 كما يستعمل المصدر
 بمعنى اسم الفاعل
 (سرورى) قال حتى
 يدل على اضطراب
 معناه اقول ان فى
 الحيوان لم يوجد فيه
 الشرط الرابع كما
 لم يوجد الشرط الاول
 ولم يذكره لان مراد
 المصنف بيان عدم
 الاعلال لانتفاء شرط
 من الشرائط
 (سرورى) قال نحو
 القود اقول وهو
 والقصاص ولم يعمل
 واوه بالقلب القامع
 ان العلة موجودة فيه
 لانه لو قلبت لم يعلم انه
 واوى او يائى
 (سرورى) قال
 من جنسه اقول اى

بعد حذف حركة

حرف العلة (سروري)

قال غيبة ونومة اقول

هما مبالغة اسم الفاعل

فالغيبة الذي يكثر

غيبة الناس والنومة

كثير النوم كذا في

بعض شروح المفصل

(سروري) قال

مثل دول اقول الدولة

جمع دولة قال ثم تحذف

اقول ثم يضم ما قبل

الواو ليثبت قال

ضعف حرف العلة

اقول لانها منو لدة

من الحركات قال

واكن يجعل في يخوف

الفا اقول اي ان هذه

الثلاثة مشتركة في نقل

حركة حروف العلة

الا ان حرف العلة

يجعل الفا في يخوف

لقحة ما قبلها

(سروري) قال حتى

لا يلزم الساكن في

آخر المعرب اقول

توضيح الكلام ان ارمي

او اعل بنقل الحركة

في حالة الرفع لم

العيب في البيت ساع ان لا تلقت اليه في كونه عيبا حتى كان عار ايس
من افعال العيوب ولذلك اعل وانما لم يعمل اعور اعدم موجب الاعلال
يسكون ما قبل الواو وشرط قلبها الفا ان يكون منحركة وما قبلها
مفتوحا او محمولا على ما كان قبلها مفتوحا صرح به ابن الحاجب وهنا
ايس كذلك اذ لا شيء يحمل هو عليه اذ هو اصل عور كما ذكرنا فلا مجال
لحمل عليه مع انه لم يعمل عورا لان ابن الحاجب ناقص نفسه حيث قال
ولم يعمل باب اعوار واسود لايس فالواجب عليه ان يقول اعدم موجب
الاعلال وهذا الذي ذكرناه يوافق ما في الصحاح حيث قال فيه انما صح
اعور لسكون ما قبلها اللهم الا ان يقال انه نظر الى ان اعور ثلاثي
واعوار سداسي فالثلاثي اصل للسداسي ولم ينظر الى استعمال الاوان
والعيوب والاصل انه نظر الى جانب اللفظ دون جانب المعنى كما نظر
ابن اعله الى انه كلمة من باب خاف فوجب موجب الاعلال فاعل
فحينئذ يكون ما قبل الواو في اعور في حكم المفتوح فوجب ان يعمل بالنقل
والقلب والاستغناء الا انه لم يعمل ثلاثيا بئس بضعاف فاعل ولم يعمل
تجاور لعدم موجب الاعلال يسكون ما قبل الواو ولم يستعمل
ما يحمل هو عليه اذ لم يحى جار من الجوار مع ان الالف لا تقبل نقل
الحركة اليه ولو اعتبر قحة الخيم في تجاور بناء على ان السكون ليس
بجائر وقلب الواو الفسا لم حذف احدي الالفين لتجاور الساكنين
فبئس بضعاف باب علم في الوقف (ومن تمه) لا يعمل نحو (حيوان
حتى يدل حركته على اضطراب معناه) لان في معناه اضطرابا وحركة
فلم يوجد الشرط الرابع وهو عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة
والخروج عن وزن الفعل بزيادة الالف والنون فلم يوجد الشرط
لاول ايضا ولم يذكره المص لان مقصوده بيان انتفاء الاعلال لانتفاء
شرط واحد من تلك الشرايط السبع (والموتان محمول عليه) اي على
الحيوان في عدم الاعلال (وان لم يوجد في معناه اضطراب لانه
تقيضه) ولتقيض يحمل على التقيض واودكره فيما انتفى فيه الشرط
الاول لكان له وجه الا انه اراد التنبيه على انه كما ان الاعلال يكون

بالتبعية والجل على ما يناسبه كافي ديار وغيره يكون عدم الاعلال ايضا
 بالتبعية والجل على ما يناقضه وراعى صفة الطباق (ومن ثمه) لا يعمل
 نحو طوى حتى لا يجتمع فيه الاعلان (اذ قد اعل طوى مرة اذا صله
 طوى قلبت الياء الفا فلم تقلب الواو الفاء لانتفاء الشرط الخامس
 وهو عدم اجتماع الاعلان بتقدير الاعلال ولم يعكس لان الاعلال
 بالآخر اولى (ولم يعمل طويا لانه محمول عليه) اى على طوى فى عدم
 اعلال الواو (وان لم يجتمع فيه الاعلان) ولا يعمل نحو حى بقلب الياء
 الاولى الفا (حتى لا يلزم ضم الياء فى المضارع) اى فى مضارعه يعنى
 لانتفاء الشرط السادس وهو عدم لزوم ضم حرف العلة فى مضارعه
 يعنى اذا قلبت العين من حى الفا وقلت حاي يحيى مستقبله ح يحاي
 يعنى وجب القلب فى مضارعه ايضا تبعاً للماضى كما فى خاف يخاف
 ومن ثمه لا يعمل (نحو القود والصيد حتى يدل على الاصل) يعنى
 لانتفاء الشرط السابع وهو عدم الترتيب للدلالة على الاصل يعنى اوقبت
 واوالقود الفا وقبل القاد لم يعلم انه واوى او يائى وكذا الصيد (الاربعة
 الاخرى) من تلك الخمسة عشر وجهها كائنة (اذا كان ما قبلها) اى
 ما قبل حرف العلة (مضموماً) مع الاحوال الاربعه بحرف العلة نحو
 مبسرويع ويفزرو وان يدعو يجعل الياء حرف العلة فى الصورة
 (الاولى) اعنى نحو مبسر (واوالضمة ما قبلها واين عريكة الساكن
 فصار موسر) وحرف العلة فى الصورة (الثانية) اعنى نحو بيع (تسكن
 للتحفة) لتقل الكسرة على الياء خصوصاً بعد الضم (ثم تجعل واوالضمة
 ما قبلها واين عريكة الساكن فصار) بوع وهذه مائة (واذا جعلت
 حركتها قبل حرف العلة) اى الياء فى الصورة الثانية من جنسها
 وهو الكسر بعد تسكين حرف العلة كما هو الاصل فى اعلال الياء
 ولهذا كان بيع افصح فصارع بيع (وهذه افصح) وحرف العلة
 تسكن (فى الصورة (الثالثة) اعنى يفزرو (للتحفة) لتقل الضمة
 على الواو (فصار يفزرو) بسكون الواو (وتعمل) حرف العلة فى الصورة
 (الرابعة) لانتفاء الفتحة (على الواو المقصود من الاعلال بالتخفيف

قلب الياء واوالسكونها
 وانضمام ما قبلها
 وتبدل ضمته كسرة
 صيانة للياء وان اعل
 فى حالة النصب يلزم
 قلبها الفا لتحركها
 فى الاصل وانتفاح
 ما قبلها فى الان وان
 اعل فى حالة الجر تبقى
 الياء على السكون
 فيلزم فى اخر المعرب
 حرف الساكن فى
 الاحوال الثلاث كلها
 بلا ضرورة لان الحقة
 حاصلة بسكون
 ما قبلها بخلاف
 العصا اذا قبل حرف
 العلة فيه فتحركة
 وبخلاف نحو يخوف
 اذ لا يلزم من الاعلال
 محذور (سرورى)
 قال ومخط منقوص
 من مخط اقول انما
 لم يعمل بمخط ومقول
 مع انه لا يجتمع الساكنان
 بتقدير الاعلال لان
 المخط منقوص من
 المخط والمقول
 منقوص من المقول

فلا يعلن تبعالهما

(سرورى) قال
ولا يعل ما اقله اقول
على وزن ما فاعله وهو
فصل النجب

(سرورى) قال
واضيت المرأة اقول
اى سقت الغيل
بفتح العين اسم لبن
المرأة الحامل اى
ارضعت المرأة ولدها
ابن الجمل فهو مفعلة
وذلك مفعيل

(سرورى) قال
واستخوذ اقول

في الصحاح استخوذ
عليه الشيطان اى
وقبل بمعنى ظفر
واقندر (سرورى)
قال ولا يعتبر الاشتراك
الضعفى اقول اى
لا يعتبرون الاشتراك
الحاصل بغير القصد
فان الاشتراك في قلن
وقع من الاعلال بدون
قصد الاشتراك
(سرورى) قال بين
المعلوم والمجهول
اقول اصل بعن في

وهو حاصل بدونه (ومن ثم) اى ومن اجل ان القحظة خفيفة (لا يعل
غيبة) بضم الغين المججمة وفتح الباء مبالغة غائب (ولا نومة) بضم
النون وفتح الواو مبالغة نائم كضحكة مبالغة ضاحك (كما مر الاربعة)
الاخرى من تلك الوجوه ثابتة (اذا كان ما قبلها) اى مقل حرف
العلة (مكسورا) مع احوال الاربعة بحرف العلة (نحو موزان وداعوة
ورضيو وترمين) وفي الصورة (الاولى) اعنى نحو موزان نجعل حرف
العلة وهى الواو ياء (كما مر) من ان حرف العلة اذا ساكنت جعلت
من جنس (حركة ما قبلها) وفي الصورة (الثانية) وهى نحو
داعوة تجعل حرف العلة وهى الواو ياء (لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة
القحظة) لكونها اخت السكون (فصار داعية ولا يعل مثل دول)
مع انه من الصورة الثانية (لان الاسماء التى ليست بمشتقة من الفعل
لا يعل بحال لخفتها) لبعدها من الفعل (اشقى الا اذا كان اسم منها
على وزن الفعل) فتح يعل نحو دور (وهو) اى الدول (لبس) بمشتقة
من الفعل ولا على وزن الفعل وهو نطاهر (وفي) الصورة (الثالثة)
وهى رضيو (تسكن) حرف العلة (للتحفة) لثقل الضمة على الباء
(ثم تحذف) حرف العلة (لاجتماع الساكنين) ثم ضم ما قبل الواو بالجمع
لصباتها عن التغير (فصار رضوا) والصورة (الرابعة) وهى نحو
ترمين (مثلها) اى مثل الصورة الثالثة (فى الاعلال) اى تسكن الباء
من ترمين لتغل الكسرة عليها ثم تحذف لاجتماع الساكنين الوجوه
(الثلاثة) من خمسة عشر وجوها ثابتة (اذا كان ما قبلها) اى ما قبل
حرف العلة حرفا صحيحا ساكنا اما هو فى حكمه مع حركات حرف
العلة نحو (يخوف ويبيع ويقول يعطى حركاتها) اى حركات
حروف العلة فى هذه الثلاثة (الى ما قبلها الضعف حرف العلة) لانها
حروف تولد من الحركات (وقوة الحرف الصحيح ولكن تجعل)
حرف العلة فى يخوف والقحظة ما قبلها (بسبب ثقل قحظة الواو اليه
(ولين عريكة الساكن العارض بسكونه) وانما قال العارض لان الاعلال
اما هو للتحقيق كما مر فاذا كان سكونه عارضا لا يحصل التحفة

المعلوم يعني بفتح

الباء وقلب الباء الفا
ثم حذفت لاجتماع
الساكنين ثم كسر الباء
للدلالة على الباء
المحذوفة فصار بين
واصله في المجهول
يعني بضم الباء
وكسر الباء نقلت
كسرة الباء الى الباء
وحذفت الباء فصار
بين (سرورى) قال
او من غرة الواضع
اقول اى من نسيانه
وعقلته عن الاول بان
وضع اول الهمزة ثم
وضع اذاك فافلا
عن الوضع الاول
هذا على تقدير
ان يكون الواضع
غير الله واما على تقدير
كونه تعالى واضعا
فسبب الاشتراك
الابتلاء (سرورى)
قال ولا يفرق بين
فعلن وفعلن اقول
اى بعد الاعلال اكتفاء
بالفرق التقديرى
وهو انه لما جاء الطويل

اذ الحركة ثابتة في التقدير فيجب الاعلال (بخلاف ما كان اصلها
(نحو الخوف) فانه لا يحتاج الى الاعلال لحصول الخفة بالفتحة والسكون
الاصلى (فصرن يخاف ويبيع ويقول ولا يعل نحو اعين) جمع عين
(وادور جمع دور) واقوس واتوب واثيب مع انها من صور الوجوه
الثلاثة (حتى لا يلبس بالافعال) فنحو اعين جمع اعيان المعنى فاذا قبول
بالافعال وهو جمع ايضا انقسم الاحاد الى الاحاد فيلبس كل واحد
من ذلك نحو الواحد من الافعال مثلا اذا اعل اعين بنقل الحركة
وكسر العين صيانة للباء وقبل اعين التيسر بمتكلم مضارع عان
يعني بمعنى اصابة العين وكذا الواعل ادور بنقل الحركة وقبل ادور
التيسر بمتكلم مضارع دار يدور ولا يعل (نحو جردود) مع انه من تلك
الصور (حتى لا يطل الالتحاق) فانه ملحق بجعفر ولا يعل نحو قوم
مع انه من الوجوه الثلاثة (حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال) اذا صله
قووم فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الاولى لكانت في حكم الحرف
الصحيح اذا الجنس بالجنس يتقوى وقلبت الفاي لزم ان يقلب الواو الاولى
ايضا الفاي لفتح ما قبلها وتحركها بحركة لازمة غير عارضة اذ معنى
عروض الحركة ان لا يكون ثابتة مقررة ويكون في معرض الزوال بعد
تحرك الحرف بها كحركة الواو في دعوا القوم اذا نقلت دعوا زيدا
او وقفت على دعوا وابتدأت القوم لم تثبت بل تزول بخلاف حركة
الواو الاولى بعد التحرك بها او نقول انها وان كانت عارضة الا انها
ابست من خارج بل احدى حروف الكلمة فكانت عارضة اصلية غير
عارضة ولذلك جاز اخصم بالمتجلبة مع كسرة الحاء ولم يجز اخصم
بالمجتلية مع فتح الحاء كما مر وانما لم يكتف بان يقول (حتى لا يلزم
اجتماع الاعلالين بل قال حتى) لا يلزم الاعلال في الاعلال لان
الاعلال الثاني يلزم من الاعلال الاول بخلاف نحو طوى ولا يعل
نحو ازمى مع انه من الوجوه الثلاثة (حتى لا يلزم الحرف الساكن في
الخر المعرب) بالحركة من غير ضرورة اذ لو نقلت حركة الياء الى الميم
ثم قلبت الياء الفاقى النصب لفتحة ما قبلها وتحركها في الاصل

من باب طان علم ان
 اصله طولن لان الفعل
 يحى من الباب الخامس
 غالباً لان مجيئه من
 اللازم اكثر كما ذكرنا في
 بحثه (سرورى) قال
 اعنى يعلم من يخاف
 ويبع اقول اى يعلم
 من يخاف ان اصل
 خفن خو فن لان
 المضارع اذا كان
 مفتوح العين فلا يحى
 اما ان يكون من الباب
 الثالث والاربع ولا يجوز
 ان يكون خفن من
 اثالث لان باب فعل
 يفعل لا يحى بغير
 حرف الحلق في العين
 او اللام فثبت انه
 من الرابع ويعلم من
 بيع ان اصل بعن
 يعن لان المضارع
 اذا كان مكسور العين
 اما ان يكون من الباب
 الثانى والسادس
 ولا يحى لاجوف من
 السادس فثبت انه
 من الثانى (سرورى)
 قال اصله اقول هذا

وكسر الميم في الجر لان المنقول هو الكسر ح ولا موجب بتغييره
 وابقى الياء في حاله لموافقة حركة ما قبلها اياه وضم الميم في الرفع
 وقلب الياء واوا وبذل ضمته كسرة اصيانة الياء يلزم في اخره حرف
 ساكن في الاحوال كلها بلا ضرورة اذا صل الخفة حاصل بسبب
 سكون ما قبله ولهذا احتمل الحركات الثلاث وقوى عليه كما حصل
 اذا سكن هو نفسه بخلاف العصا فان ما قبله فيه متحرك وبخلاف
 نحو يخوف اذ لم يلزم من الاعلال محذور ولا يعمل (نحو تقويم وتبيان
 ومقوال ومخبط) مع انها من الوجوه الثلاثة (حتى لا يجتمع الساكنان
 فيها بتقدير الاعلال) بالنقل والقلب فان اجتماع الساكنين محذور في
 نفسه ومع ذلك يستلزم محذور اخر وهو الالتباس في كل واحد منها اما في
 تقويم فلانه لو اعل وحذف احد الساكنين وقبل تقويم يلتبس بمضارع
 اقام في الصورة وبمضارع يفعل بالكسر في الوقف واما في تبيان فلانه
 يلتبس ببناء ما لم يسم فاعله من مضارع بان يبين في الصورة او يبين
 ما يسمى فاعله من مضارع يفعل بالقح في الصورة واما مقوال ومخبط
 فلم يدرا مفعول هوام مفعول واما مقول (ومخبط) فلم يعلم مع انها من
 الوجوه الثلاثة ولا يجتمع الساكنان فيهما بتقدير الاعلال لانه
 (منقوض) من المقوال (ومن المخبط) اذا صل هما مقوال ومخبط
 فقصرا فلا يعمل مقول تبع المقوال (ولا مخبط تبعه) اى لمخبط (فان
 قيل لم تعل اقامة) بالنقل والقلب واصله اقوام (مع حصول اجتماع
 الساكنين فيها اذا اعلت كاعلال اخواتها) من التقويم وغيره
 (قلنا اعلت تبعه اقام) فانه ثلاثى اصيل في الاعلال اى اباح ضرورة
 التبعية محذور اجتماع الساكنين مع عدم الالتباس بحذف
 احد الساكنين بسبب تعويض الهاء بخلاف اخواتها فان قيل
 لم لا يعمل (التقويم تبعه اقام وهو ثلاثى اصيل في الاعلال قلنا لانه ابطال
 قوله) اى القائل وقوله قوم مقول القول استتباع قام للتقويم اى ابطال
 قوم ان يطلب ويستدعى (قام تبعية) التقويم في الاعلال وان كان
 (قام ثلاثيا اصيلا في الاعلال) اقره قوم في الاخوة مع التقويم لانه

فعله وهو مصدره وليس قام في لاخوة مع التقوى بمثل تلك المرتبة فلم يستتبعه
 في الاعلال (ولا يصلح اقام ان يكون مقويا لقام) هذا جواب دخل مقدر
 وهو ان يقال لم لا يجوز ان يتقوى قام في استتباع التقوى بما قام فانه قد اعل
 مثل قام والجواب ان اقام وان اعل مثل قام الاله اعل بتبعيته قام ولم يعمل
 بالاصالة والاستقلال فلا اعتبار باعلاله فكان اعلاله هو اعلال
 قام فلم يكن شيئا اخر غير قام فلا يصلح ان يكون مقويا لقام وهذا معنى
 قوله لانه اى اقام (لبس من ثلاثى اصيل ولا يعمل مثل ما قوله)
 فعل التعجب واغلبت المرأة اى سقت وادها الفيل وهو بالفتح
 اسم لبن المرأة الحامل (واستحوذ) اى غلب مع انها من الوجوه
 الملية (حتى يدلان على الاصل انه) واوى اويأتى (وتقول في الحق
 الضمير قال قالوا لوالح واصل قال قول كنصر فجعل الواو الفاعلا)
 اى كاجعل الذى مر في التاء الاخيرة من الاربعة الاولى من خمسة
 عشر وجها وهو ان تسكن الواو ثم تقلب الفاء (واصل قلن قولن)
 كنصرن فقلبت (الواو الفاعل امر ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين)
 فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة ولا يضم الفاء
 وهو الخاء (في خفن لتلك) الدلالة (لا الاصل في النقل) اى فيما يمكن
 (نقل حركة الواو الى ما قبلها) اى ان يعمل ذلك اى نقل حركة
 الواو الى ما قبلها دلالة عليها لاحذوها والايان بحركة اخرى
 من خارج لتلك الدلالة لسهولة نقلها اى سهولة الواو في النقل اذ لا شك
 ان نقل موجودا سهلا من تحصيل معدوم ولا يمكن هذا النقل اى
 نقل حركة الواو في قلن لانه يلزم فتح المفتوحة لان حركة الواو فتحة
 وما قبلها مفتوح ايضا وهو تحصيل الحاصل وهو محال واذا لم يمكن
 الاصل فيه اتى بحركة من خارج لتلك الدلالة (ولا يفرق بينه) اى بين
 قلن في جمع المؤنث من الماضي (وبين جمع المؤنث) في الامر وهو
 قلن ايضا (لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمى) اى الاشتراك
 الغير القصدى فان اعتبر الاشتراك لزم من الاعلال بدون القصد
 الى الاشتراك بينهما (ويكتفون بالفرق التقديرى) وههنا الفرق

على تقدير ان يؤخذ
 الامر قبل الاعلال
 المتضارع لكن يجوز
 اخذه بعد اعلال
 بان تحذف حرف
 المضارعة من تقول
 وتقول قل (سرورى)
 قال بالداخليين اقول
 ثان قبل الاولى ان يقال
 بمنزلة الداخليين فلم
 قال بالداخليين قلنا
 للمبالغة في كونها
 بمنزلة الداخلي
 (سرورى) قال وهو
 بمنزلة الداخلي اقول
 اى نون التأكيذ بمنزلة
 الداخلي لانه يحذف
 معنى الفعل ويؤكد
 (سرورى) قال نحو
 شاك اصله شاك
 اقول اصل شاك
 شاك من الشوك
 وهو تمام السلاح
 والشاك ذو السلاح
 فلقلب صار شاكو
 فانقلبت الواو ياء
 لانكسار ما قبلها
 فصار شاكى ثم
 سكنت الياء في حالة

الرفع والجرا لثقل الضمة
والكسرة عليها ثم
حذفت الباء لالتقاء
الساكنين فصار شك
فعلى هذا تقول جائني
شاك ورايت شاكيا
ومردت بشاك واما
من قال شك بالرفع
في الاحوال الثلاث
كلها فقد حذفت
العين للتخفيف
وبعضهم قلبوا الواو
في شاوك الفاء على
مقتضى القياس واذا
عرفت ما ذكرت
فيه ثلثة اوجه فان قيل
ما ذكرت من الاجل
في قوله شاك قلنا
معنى كلامه انهم
او قلوا شك كان حقه
ان يقال شاك
(سروري) قال اصله
قوس اقول الى
اصل القسي بكسر
القاف والسين قوس
وهي جمع قوس فقدم
السين الى موضع الواو
الاولى لئلا يظن
اجتمعا مع الضميتين
والواو فيحصل

لتقدير حاصل ذامل قلن ماضيا قولن كما مر واصله امر
قولن كما فهم لم يمتزبون الاشتراك الضمى في معنى (وهو مشترك
بين المعلوم والمجهول ايضا) اى كاشتراك قلن واكتفوا بالفرق
تقديرى بينهما فيه ايضا اذا صله مملوما بين يفتح الباء والياء ومجهولا
بين بضم الباء وكسر الباء (او وقع) الاشتراك بين الماضى والامر
في مثل (قلن من غرة الواضع) اى من غفرته عن الوضع الاول
بان وضع لهذا الاول اقصدنا ولذلك ثانيا قصدا غافلا عن الوضع الاول
فيكون اللفظ مشترك بالوضع القصدي من غير قصد الاشتراك
وهذا انما يكون على تقدير ان يكون الواضع غير الله تعالى كما هو
مذهب البهائية فيكون السبب في وقوع المشترك في اللغة
هو الغرة واما على تقدير ان يكون الواضع هو الله تعالى كما هو مذهب
الاشعري فلا يستقيم وعلى هذا فسبب وقوع الاشتراك الابتداء كما وقع
لاشتراك بالوضع القصدي من غير قصد الاشتراك من تلك الغرة (على
ذلك لمذهب في فعل الاثنين والجماعة من الامر والماضى في تفعل) تقول
نكسرت كسرا وكسروا في الماضى (وتفاعل) نحو تباعدا تباعدا واما
وتباعدا تباعدا تباعدوا ماضيا (وتفاعل) نحو تخرج تخرج تخرجوا
تخرجوا امر او ماضيا (ولا يفرق) بعد الاعلال (بين فعلان) بضم
العين وفعلان بفتحها (نحو طلن) اصله طوان (وقلن اصله) قوان (لانه
اى الشاك) يعلم من الطويل) ولم يعمل لانه ليس على وزن فعل
(ان اصل طلن طوان) بضم العين لا طوان بفتحها (لان الفعل)
من الصفة المشبهة (يحى من فعل بضم العين) غالبا) ومن فعل
بالفتح نادرا كالسبحين من باب نصر واما جاء الصفة المشبهة من
طلن على طويل علم انه ليس من طول بالفتح بل من طول بالضم بناء
على الغالب) كما لم يفرق بين بين وعن وخفن من مستعملهما اعني
يعلم من يحذف اصل خفن خوفن بالكسر (لان باب فعل بفعل)
يفتح العين فيهما لا يفتح الا من حروف الحلق عينه والاولا ما وليس في خفن
حرف منها عينه والاولا فلا يظن انه من فعل بالفتح ولم يفتح فعل

فتترض له بقوله (وهو) أي نون التأكيد (بمنزلة الداخلي) لأنه يتحقق
 معنى القافية ذر التأكيد في الحوادث تكون (ومعه) أي ومن أجل
 أنه بمنزلة الداخلي (جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن)
 مع وجود سبب الاعراب وهو حرف المضارعة اذ صار آخره وسطا
 ولا عراب في الوسط ولم يقع الاعراب على النون لانه مشابه بالتثوين
 في كونه في آخر الكلمة والتثوين لا يقع محل الاعراب اذ ليس من الكلمة
 ولا بمنزلة جزء منها وكذلك لا يقع ما يشابهه محل الاعراب (ويحذف
 الالف في دعنا) اصله دعونا فقلت الواو الالف فحذفت الالف
 لاجتماع الساكنين (وان حصلت الحركة) في تاء دعنا (باف
 القابل) الذي هو بمنزلة الداخلي (لان التاء ليست من نفس الكلمة)
 لانها جئت بها الياء تأنيث الفاعل فلم يعتبر حركتها فاجتمع ساكنان
 تقديران وان لم يجتمع بحسب الظاهر (بخلاف الالف في قولنا) لانها
 من نفس الكلمة فاعتبر حركتها فلم يجتمع ساكنان تقديران يعني
 ان الحركة والمنحرك كليهما عارضان في دعنا فكانت الحركة
 في حكم السكون والحركة وان كانت عارضة في قولنا لان المنحرك
 ليس بعارض بل هو املي فتقوى الحركة بمعرضها فلم تكن في
 حكم السكون (وتقول في الامر بنون التأكيد) المسند (قولن بالفصح
 قولن قولن) باضم (قولن) بالكسر (قولن قلنان) وتقول (بالحقيقة
 قولن) بفصح (قولن) باضم (قولن) بالكسر على قياس الصحيح
 الفاعل قائل الخ قائلان قائلون قول وقول وقولة قائلة قائلتان
 قائلات وقواثر (صله قول) كناصر فقلت الواو الالف اتحر كها
 وانفتح ما قبلها كما ثبت في كساء (اصله كساو) من الكسوة
 (وجعل واوه الفاء الوقوع في الطرف) وعدم اعتبارهم بالالف حاجز
 فصار كان الواو ولي الفتح فقلت الفاء اتحر كها وانفتح ما قبلها
 وانفتح ما قبلهم الالف بمنزلة الفتح فالتقى الف فكرر واحذف احدهم
 او تحريك الاولى لئلا يعود لمردود مفصلا والمقصود رسم معنى الالف
 يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحذف كعصا ونظيره فخر

قال فاعطى الكسر لما
 قبلها اقول لتدل على
 الياء المحذوفة ولئلا
 يلبس بالواو
 (سروري) قال كما
 في بين اقول لعل
 اعظم وقع من طغيان
 القلم فالمباركة كما في بين
 اي كما اعطى الكسرة
 لما قبل الياء في بين
 لان اصله بين فقلت
 الياء الفاء فاجتمع
 الساكنان فحذفت
 الالف لدفع التقاءهما
 ثم كسرت الياء لتدل
 على الياء المحذوفة
 ولئلا يلبس بالواو
 (سروري) قال الموضع
 مقال اقول فان قيل
 لم لم يذكر الاسم الالف
 فانما لا ينبغي على مقال
 ومقول وقد ذكرهما
 في بحث التثنية
 (سروري) قال
 كسكون اسد اقول
 بضم الهزة وسكون
 العين جمع اسد قال
 في قوله تعالى اذا كنتم

في تلك وجري بهم

أقول لو لم يكن جما

لقل جرى بالأفراد

والتذكير على الأصل

أوجرت لأن الفلاك

بمعنى السفينة وكقولهم

نافذة هيجان أى بيضه

ونوف هيجان أى

بيض فالكسرة فى

الأول كالكسرة فى

كتاب وفى الثاني

كالكسرة فى رجال

(سمرورى) قال

أوسوى فى مثل قلن

وبين بين المعلوم

والجهول أقول أى

سوى قلن بين المعلوم

والجهول على اللغة

الضعيفة فى الجهول

أذ تقول فى المعلوم قال

قالا قالوا قالت قالتا قلن

وفى الجهول قبل قبل

قوا واقولت قوا قوا

وأما فى غير اللغة

الضعيفة فلا يلزم

التسوية لأنك تقول

فى الجهول فيه قلن

بكسر القاف وسوى

بين المعلوم والجهول

على لغة تبع لأنك تقول

والممدود اسم مغل اللام يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح القا

ككساء وهو نظير ككساب فاذا حذف احدى الالفين فى كساء

أوحرك الأولى لم يعلم أن ما قبل آخره الف فى الأصل أم لا وهذا معنى

صود الممدود مقصوراً ثم لا يمكن حذف احدى الالفين ولا تحريك

الأولى جعل الالف المقلوقة همزة دفعا لالتقاء الساكنين واختص

الهمزة لقرى بها من الالف (ولاعتبار بالف) اسم الفاعل فى فائل

(لأنها ليست بحاجزة) مانعة (حصينة) أى قوية فلا يمنع من

كون القاف ما قبل الواو والقاف مفتوحة فقلت الواو والقاف لتحركها

وافتتاح ما قبلها (فاجتمع القان) وهو التقاء الساكنين (ولا

يمكن إسقاط الالف الأولى) لدفعه (لأنه) أى اسم الفاعل حلت بس

بالمضى ولا يكتفى بالأعراب فأرسلناه يزول بالوقوف (وكذلك) أى

كالألف الأولى لالف (الثانية) فى عدم إمكان سقوطها بالانقباض بالمضى

(فحركات الأخيرة فصارت) همزة ولم تحرك الأولى لأنه لا يلزم تغيير

العلامة اذ هى علامة اسم الفاعل أوجلا على كساء ونقط هذا

الهمزة كانقطها الحررى فى الرسالة الرقطاء وهى التى احدى حروف

كل كلمة منها منقوطة والاخرى غير منقوطة فى نحو قائل حيث فائل

بديه شاع خطاء وحكى أن اباعلى الفارسي دخل على واحد من

المسلمين بالعلم فاذن بين يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطة بنقطتين

من تحت فقال له ابو على هذا خط من قال خطى فالتفت الى صاحبه

كالغضب وقال قد اضعنا خطوانا فى زيادة مثله وخرج من ساعته

وبحى اسم الفاعل (فى البعض) من الاحجوف (بالحذف) أى بحذف

العين (كجوهاع) من الهواج وهو القنى (ولاع) من اللوع وهو الهجر

والمصيبة احراق العشق القاب ولاصل هائج ولائع حذف

الالف المقلوقة من العين على غير القياس فصار هاع ولاع وزن قال

(ومنه) أى بما يحى بالحذف (قوله تعالى وكنتم على شفا جرف

هاواى هابر) منه دم فحذفت العين كما مر (ويحى) اسم الفاعل فى بعض

الاحجوف (بالقلب) المكاذب وهو نقل حرف عارباع عن عارضة من

في المعلوم باع باعا

باعوا باعنا باعنا بعنا

وفي المجهول بيع بيعا

بيعوا بيعنا بيعنا بعنا

واما في بوع فلا يلزم

التسوية اذ تقول

في المجهول بعن بعنا

اي (سروري) لباب

السادس في الناقص

قول هو في اللفظة اسم

فاعل من نقص اللازم

وفي بعض الاصطلاح

ما كان لام فله حرف

علة فقط وجه تقديمه

على اللغيف مر في

المثل ولم يذكر ايضا

المزيد من الناقص وانا

تذكره (سروري)

قال لانه يصير على

اربعة اقول فان قيل

يلزم ان يسمى الصحيح

بذي الاربعة لهذه

العلة نحو ضربت قلنا

الاطراد في التسمية

ليس يلزم واعلم ان

ههنا اسئلة واجوبة

قد ذكرنا ههنا في

الاجوف (سروري)

قال وهو لا يجيء اقول

الحركة والسكون مكان حرف اخر وكل واحد منهما معروض لعارض
الاخر نحو (شاك اصله شاك) اي اذا لم تقلب بالمكان كان حقه
ان يقال شاك واصله شاك من الشوك وهو تمام السلاح من باب
علم فوضع العين موضع اللام واللام موضع العين ففوزته فاعل
فاعل اعلال نماز فاعل هذا يقال جاء في شاك ومررت بشاك ورايت شاكيا
واما من قال جاء في شاك بالرفع ورايت شاكيا ومررت بشاك بالجر
فقد حذف حرف العلة التي هي العين طالبا للتخفيف وكثر فيه قلب
الواو همزة على مقتضى القياس فيقال شاك (وحاد اصله واحد)
فقل الواو الى موضع الدال فتعذر الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه
فصار حادوا فاعل اعلال نماز فوزته عاف ولا يحل في قلبك
استبعاد القلب المكنى (اذ يجوز هذا القلب في ارمهم نحو القسي)
كسر القاف والسين (اصله قووس) بضمهما جمع قوس (فقدم
السين) الى موضع الواو الاولى واخرت هي الى موضع السين
فبقى القاف والواو الثانية في موضعهما (فصار قووس) بغير الانغام
ذات لال قسم عليه فوزته فلوع (مثل عصور) جمع عصا ثم جعل
قسي (ضم القاف اي قلبت الواو ان عني واو فعول والواو التي
هي اللام يأتين (الوقوع الواوين) المذكورين (في الطرف) في جمع
والاولى مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزا فصارت الواو التي هي
اللام ياء كانهما وليت الضمة فكانه في التقدير قسوباوا واحدا وراوا
واو التي هي مدة منزلة الضمة فقلب الواو التي هي لام ياء على حم
فلهما في ادل فصار قسوي فاجتمع الواو والياء والسابقة ساكنة
فقلب الواو والياء ادغمت الياء في الياء وكسر واما قبل الياء صبا نة
ههنا (ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها فصار) قسي كما فعلوا هذا الصبغ
(في عصور) وحذف العمل بالاعل فصار (حصي) وزنه فعل والاصل
عدم الاتباع فيهما (ونه) اي من القلب المكنى (اي) وزنه
اعل (اصل انوق) جمع ناقة على وزن افعول (ثم قدم الواو على النون)
ليسكن ولتحصل الحقة (فصار انوق ثم جعل الواو ياء على غير القياس)

للتحفيف فصار (ايتى المفعول مفعول الى اخره اصله مفعول فاعل
 كاعلا يقول) اى فاعلى حركة ال او الى ما قبلها (فصار مفعول
 فاجتمعا ساكنان فحذفت الواو الزائدة) للمفعول (عندسيويه
 لا الحذف بل يداوى) لاغيره (وحذفت الواو الاصلية) اى عين
 الفعل دون الواو للمفعول (عند اى الحسن الاخفش لان الواو
 زائدة) اى واو المفعول علامة للمفعول واللامنة لا تحذف قال
 سيويه فى جوابه اى فى جواب الاخفش اى فى جواب دايه لانسلم
 ان الواو علامة للمفعول بل هى اشباع الضمة لرفضهم مفعلا فى
 كلامهم كاسم واللامنة انما هى الميم فقط يدل على ذلك كونها
 علامة المفعول فى المزيد فيه من غير واو مثلن ساكنان الواو علامة
 لكن لانسلم ان العلامة لا تحذف (با انما لا تحذف العلامة ان لم يوجد
 فيه اهالك) علامة اخرى غير المحذف وفيه) اى فى مفعول يوجد
 (علامة اخرى) للمفعول (ومى الميم فيكون وزنه) اى وزن مفعول
 عنده) اى عند سيويه (مفعول) بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين
 عند الاخفش يكون وزنه (مفعول) بفتح الميم وضم الفاء فان قيل
 دا اجتمع الزايد مع الاصلية فالمحذوف هو الاصلية كالباء من غارم الثوبين
 واذا التقي ساكنان والاول ح فم تحذف الاول كما هو فى قل
 . يرمو وخف قلنا كل ذلك نعما يكون اذا كان الثانى من الساكنين حرفا
 يحذف او ما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة (وكذلك) اى مفعول
 (ميم) ١ - لامب ع (يعنى اعل كاعلال) يبع اى ايطى حركة الباء الى
 ما قبلها (فصار ميموع) اى يكون الباء والواو (فاجتمع الساكنان
 الباء والواو) فحذفت الواو (لدفعه عندسيويه على اصله) فصار ميموع
 وضم الباء وسكون الباء (ثم كسر) الباء المقوطة بنقطة واحدة
 (حتى تسلم الباء) المقوطة بنقطتين من قبلها واواضمة ما قبلها
 تسلم الباء من الالتباس بالواو (وعند الاخفش حذف ايتى) اعنى
 العين على اصله لدفع انتقاء الساكنين ولم تقلب واوا على ما هو
 مقتضى القياس لبقاء انتقاء الساكنين فصار ميموع (فاعطى الكسر

اى بحكم الاستفراء
 لايتى من الباء
 السادس ويحذف من ساكنه
 نحو فاضى بفضى فضاء
 ونحو ما يدعو دعا
 ونحو رضى برضى
 وذلك كذا (سرورى)
 قال وحذف لالف قول
 لان الواو ضمير وهو
 لا يحذف (سرورى)
 قل فاسكنت الباء اقول
 الظاهر مراده اسكن
 الباء بنقل الحركة لانه
 لم يتعرض لضم الميم
 لكن يجوز حمل كلامه
 اسكن الباء لنقل الضمة
 بقرينة قوله فيما بعد
 فى اعلال رامون ثم
 ضم الميم لاسند عا
 الواو (سرورى) تار
 وسوى بين الرجال
 والنساء اقول اى سوى
 لفظ جمع رجال و النساء
 (سرورى) قال فى
 مثل يعفون اقول اى
 فى الغيبة من الناقص
 الو اوى قال الواو فى
 النساء اصلية وثون
 علامة التأنيث اقول

أما الواو في جمع الرجال
فليست بأصلية بل
زائدة علامة للجمع
والنون علامة الأعراب
(سروري) قال ومن
ثم لا تسقط أقول
أما نون جمع الرجال
فتمسك في النصب
والجزم لأنها ليست
علامة (سروري)
قال لحقة لنصب أقول
إنما اعتبر عن الفتح
بالنصب للمشاكلة
(سروري) قال ثم
حذفت أي الباء أقول
لأن الواو علامة للرفع
(سروري) قال
لاستدعاء الواو أقول
ههنا مضى صف
محذوف تقديره
لاستدعاء صيانة الواو
لأنه لو لم يضم الميم لقلت
الواو باء لسكونها
وانكسار ما قبلها
فيأتيس الرفع بالنصب
والجزم (سروري)
قال وإذا أضفت
الثنية أقول أي
إذا أضفت أنت

أقبلها (تبدل عليها) ولا يلتبس بالواو (كما مر في بحث) هكذا
يقع التسمي التي رأيناها والصواب أن لا تذف من وقعت سهواً
لأن هذه حوالة تعري أي كما أعطيت الكسرة لما قبلها في
بحث إذا ضل يبعث قلبت الياء ألفاً فاجتمع ساكنان فحذفت الألف
ثم كسرت الياء لتبدل على الياء وإثلاً يلتبس بالواو (فصار مبيوع
ثم جعل الواو ياء) لسكونها وانكسار ما قبلها (كما جعل ياء في ميران
ذلك فصار بيع) فيكون وزنه (مفعول عند سيبويه) وعند الأخفش
يكون وزنه (مفعول الموضع مفعول أصله مفعول) يفتح الميم والواو
(فاعل كما) أي كالأعلال الذي (في يخاف) أي ينقل حركة الواو
إلى ما قبلها ثم قلبها ألفاً (وكذلك) أي كمال (بيع أصله مبيع)
يفتح الميم وسكون الياء وكسر الياء (فاعل) أي وفم الأعلال فيه
(كما أرفع في يديه) واكتفى بالغ في التقدير (في مبيع) بين الموضع
أي اسم المكان (وبين اسم المفعول) فإن تقدير اسم المفعول مبيوع
واسم المكان مبيع كما مر وكيف لا يكتفى به (وهو) أي الفرق لتقدير
(معتبر عندهم وذلك كما) أي كما اعتبارهم الياء في الفلك بضم الفاء
وسكون اللام (فإنك إذا قدرت سكونه) أي سكون عينه وهم الآله
(كسكون عين أسد) بالضم والسكون جمع أسد بفتحين (بهم)
الفلك جمعاً نحو قوله تعالى حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
فان جرين مسند إلى ضمير لفلك فلولم يكن الفلك جمعاً لقبل جرى
بالأفراد والتذكير على الأصل كافي الفلك المشحون وفي مثله ولذلك
قال المص إذا قدرت سكونه في الموضعين بتذكير الضمير الراجع إلى
الفلك أو جزئ لكونه بمعنى السفينة كما في قوله تعالى في الفلك التي
تجري في البحر بأمره ولا يدل جرين على جرت لثبوت الأيام فعملز
وإنما وجب أن يقال جرى ح لأن ضمير الجمع لا يرجع إلى المفرد (وإذا قدرت
سكونه كسكون قرب) بضم القاف وسكون الراء مصدر قرب وهو
مفرد يكون الفلك (واحد نحو قوله تعالى في الفلك المشحون) فإن
الفلك هنا مفرد إذا كان جمعاً لوجب أن تقل المشحونة أو المشحونات

وجوب التطبيق بين الصفة والموصوف في التذكير والتأنيث (واللفظ مفعول
 مقول) وقد تقدم انهما لا يعلان ولذلك لم يذكرهما المص
 (بجهول) من (قال قيل الخ اصله قول) كنصر (فاسمكنت
 الواو للحنة) لا بالكسرة ثقيلة على الواو خصوصا مع ضم ما قبلها
 فصار قول (الى قلنا بالضم في الكل) وهو لغة ضعيفة ثقل اجتماع
 الضمة والواو وفي لغة اخرى (اعطى كسرة الواو) في قول (الى ما قبلها)
 بعد حذف حر كنه وانما لم يذكره لانه لازم اعطاء الحركة اليه فعملها بالترام
 ولم يعكس اعدم الاستلزام في العكس (وصار قول) بكسر القاف
 ويسكون الواو (ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها) وسكونها ولم يذكره
 اكتفاء بما علم التزاما مما سبق اذا عطاء حركة الواو الى ما قبلها يستلزم
 سكونها ولم يعكس اكتفاء بما علم مطابقة فيما سبق قصدا الى موافقة
 ما ذكره صريحنا (فصار قيل) وهذه افصح للغات اذ لا ثقل فيها
 (في لغة) اخرى (تشم) كسرة ما قبل الياء ضمة او يوقع الاشياء
 بتذكير تشم وهذه لغة فصيحة او جود الحقة الا انها غير افصح
 وجود الاشياء (حتى يعلم ان اصل حركة ما قبلها مضموم) الى
 ضمة مثل المفتون بمعنى الغنة او يريد ان ما قبلها مضموم في الاء
 وخفيفة هذا الاشياء ان نحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتمثيل
 الياء الساكنة بعدما نحو الواو في الاذهى تابعة بحركة ما قبلها وهذا
 مراعاة النحاة والقراء فيما وقع الاشياء في غير اخر الكلمة لاضم الشفتين
 فقط بعد الاسكان كما في الوقف فان الاشياء في الوقف على اخر الكلمة
 مر اسكان الحرف المضموم الموقوف عليه هو ان تضم الشفتين
 فقط مثلا اذا اردت ان تشم في وقف تسعين تسكن النون وتضم
 شفتيك بعد اسكانها من غير حركة (وكذلك يبع) بجهول باع
 (واختبروا فقيد له) وكذلك (قلن ويعن) اي فيما اتصل به ما يسكن لانه
 وحذف العين للساكنين من نحو اخترن واتعدن له فلا كسر فيما اتصل
 به ما يسكن لانه فرع على لغة قيل بالكسر الخالص والضم فيه فرع على لغة
 قول و يوع بالضم الخالص (يعني يجوز فيهن) اي يبع واختبر وانقيد

(وقلن)

تثنية رام (سروري)
 قال الى نفسك اقول
 الى الى يا المتكلم قال
 رامبى حالي الرفع
 اقول اصله رامبار
 فلما اضفته الى يا
 المتكلم حذف نور
 التثنية لما عرف في
 موضعه فصار رامبى
 (سروري) قال في
 حالي النصب والجر
 صر ميني باريع يأت
 اقول الياء الاولى هي
 المقلوقة من واو المفعول
 والثانية هي لام الفعل
 والثالثة هي علامة
 النصب والجر والرابعة
 هي ياء الاضافة واصله
 صرمين (سروري)
 قال واذا اضفت الجمع
 اقول اي اذا اضفت
 جمع صرعى الى ياء
 المتكلم قلت صرمين
 تاربع يأت ايضا الاول
 هي المقلوقة من واو
 المفعول والثانية هي
 لام الفعل والثالثة
 علامة الرفع في حالته
 والنصب والجر في

في حائتها والرابعة

بـ الاضافة الارلام

الكلمة مكسورة فيه

مفتوحة في الثانية

(سرودي) قال مع

ان الباء من حروف

الابدال اقول الابدال

جعل حرف مكان

حرف غيره لالادغام

قوله مكان حرف

احتراز عن جعل حرف

عوضا عن حرف نحو

اسم وابن منه لا يسمى

ابدالا لالتحيز وقوله

غيره احتراز عن رد

الواو في مثاب وان

في ثنتهما لان فيه

جعل حرف مكان

حرف نفسه وقوله

لالادغام احتراز عن

الظلم فان فيه جعل

حرف مكان ثا الا انه

لالادغام واعلم ان الابدال

من الحروف المشتركة

بين اقسام الكلمات

مثال الاسم نحو اجوه

اصله وجوه ومثال

لفعل نحو هراق اصله

اراق مثال الحرف نحو

وقان ويعن (ثلث لغات) كسر ما قبلها في كل المطرعة وضمة في كلها
واشتمام في كلها (ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لانعدام ضمة ما قبل
اي) اذا صله اقوم واذا وضمة فلا اشمام (ولا يجوز) ان يقال اقوم
(بالواو) الساكنة (ايضا) اي كالأجوز الاشمام (ان جواز الواو) كان
(لانضمام ما قبل حرف لعله) في الأصل (وهو ليس بموجود) في
اقيم لما عرفت ان اصله اقوم يسكون القاف (وسوى في مثل قلن
ويعن بين المعلوم والمجهول) اما قلن فعلى لغة قول في المجهول
اذ تقول في المعلوم قال قالوا قالت قالتا قلن بضم القاف وسكون اللام
وفي المجهول على تلك اللغة قول قولا قولوا قولت قولنا قولان بضم
القاف وسكون اللام ايضا فوقع التسوية بين المعلوم والمجهول واما
على لغة قبل في المجهول فلا تسوية بينهما اذ في المعلوم قلن
بضم القاف وفي المجهول تسعمل بكسرها واما في بعن فعلى لغة تبع
في المجهول تقول في المعلوم باع باعا باعوا باعت باعنا بعن بكسر
الباء وفي المجهول على تلك اللغات بيع بيعا بيعوا بيعت بيعنا بعن فوقع
التسوية بينهما واما على لغة تبع في المجهول فلا تسوية اذ تقول على
هذه اللغة في المعلوم بعن بكسر الباء وفي المجهول بعن بالضم (اكتمل
بالفرق التقديري) فان اصل قلن في المعلوم قولان في القفح القاف وفي
المجهول قولان بضمها وكذلك اصل بعن معلوما بعن بفتح الباء
ومجهولا بعن بضم الباء فالضم والكسر في المعلومين عارضان
وفي المجهولين اسليان (واصل يقال) في مجهول يقول (يقول كينصر
فاعل كاعزال يخساف) اي ينقل حركة الواو الى ما قبلها وقبلها القاف
باب السادس (في الناقص) اي للمعتل اللام (ويقال له) اي للمعتل اللام
ناقص لتقصاته في الاخر اما من بعض الحركات كما في حاله الرفع نحو يرمي
او من الحروف كما في حافة الجزم نحو يرمي ويقال له ايضا (ذو الاربعة لاه يصير
على اربعة احرف في الاخبار) عن نفسك (نحو رمت) ولا يلزم تسمية
الصحيح بذى اربعة اذ لا يجب ان ياد في التسمية وجدا اعتبار الاخبار
فدمضي في الاجوف (وهو) اي النقص (لا محي) بالاستة اية باب

(فعل بفعل) بكسر العين فيهما وقد نعلم من تخصيصه بالذكر انه يحى من الابواب الباقية نحو رمى رمى وغزا يغزو ورضى رضى ورعى رعى وزكى يزكى (وتقول في الحاق الضمير رمى الخ) رمية رمية رمى الى اخره (اصله رى فقلت الياء الفا لحر كها وانفتاح ما قبلها كما) قلت الواو الفا (في قال) لذلك (واصل رموا رميا وافتقت الياء الفا) لحر كها وانفتاح ما قبلها وانما قلت الفتح لئلا يلزم اربع حركات متواليات موجبة لزيادة الثقل اثنان تحقيقتان حركتها وحركة ما قبلها واثنان تقديرتان هما الياء لانها مرسكة من كسرتين ولم يعتبرو حركة ما بعد هاذ لا اعتبار بالحركة الطرفية لكونها في محل التغير وثلاث حركات متواليات ليست في تلك المرتبة من الثقل ولهذا جوزوا ضرب ولم يجوزوا ضربت وكذلك الواو ما قبلها فصار رموا (فاجتمع سا كان فحذفت الالف) دفعه لاجتماع الساكنين دون الواو لانه ضمير وهو لا يحذف (فصار رموا بفتح الميم او كذلك) اى مثل رضوا في حذف لام الفعل بسبب الاعلال (رضوا الا انهم ضموا الضاد فيه اى في رضوا) (بعد الحذف) اى حذف لام الفعل (حتى يصح) واو الجمع (اول يلزم الخروج من الكسرة الى الواو) وهو مستقل فان اصله رضوا وابدل الرضوا قلبت الواو ياء تطرفها وانكسار ما قبلها فصار رضوا فاستقل الضمة على الياء فحذفت فاجتمع سا كان فحذفت الياء لدفعه دون الواو لانه ضمير فصار رضوا بكسر الضاد وسكون الواو فضم الضاد لتصح واو الجمع اذ لو لم يضم لقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اربا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو فصار رضوا (واصل رمت رمية) فحذفت الياء بعد قلبها الفا لحر كها وانفتاح ما قبلها وحذفت لاجتماع الساكنين كما قلت وحذفت (في رموا ويحذف الياء بعد القلب في رمتا) اصله رمية قلبت الياء الفا لحر كها وانفتاح ما قبلها فصار رمتا فحذفت الالف (وان يجتمع فيه الساكن صورة لانه) الشأن يجتمع فيه الساكن تقدير (وتاءه) قد مر (في قولنا) حيث قال هناك ويحذف الالف في دعنا وان

(حصلت)

الا فقلت اصله هـ لا فعلت او ان لافعلت (سرورى) قال استجده يوم صال زط اقول معنى الاستجداد طلب النصرة يوم ظرف له وصال اى حل وزط اسم قبيلة يعنى ان حروف الابدال عند المص والز مخشري خمسة عشر وما قبل من ان حروف الابدال عند الز مخشري من ثلثة عشر خلاف ما صرحه في المفصل حيث قال وحروفه حروف الزيادة والطاء والادال والراء والضاد والجيم فالخروف الزيادة عشرة والمذكورة خمسة عشر وعند ابن الحاجب اربعة عشر يحذفها قولهم انصت يوم جدطاء ذل معنى انصت سكنت ويوم ظرف له وجد مبتدأ مضاف الى طاء وهو علم شخص وذل من الدال وهو خبر

المبتدأ والظرف
 مضاف الى الجملة وعند
 البعض احد عشر
 ثمانية من حروف الزيادة
 وهو ما عدا السين
 واللام وثثة من غيرها
 وهى الجيم والظاء
 والال (سرورى) قال
 وجوبا مطردا اقول
 اعلم ان الابدال قد يكون
 لازما وغير لازم فاللازم
 ما لا يجوز معه استعمال
 الاصل كالالف فى قال
 وغير لازم ما جاز فيه
 استعمال الاصل
 كالواو المضمومة فانه
 يجوز فيها الامران
 رالمص يسمى اللازم
 واجبا وغير اللازم
 جازا وان الابدال مطرد
 وغير مطرد فالمطرد
 ما كان له حد وقياس
 كقلب الواو الساكنة
 بعد الكسرة نحو ميقات
 فبممكن ان يقال كل
 حرف وقعت موقع كذا
 او فى الصفة الفلانية
 فهى تقلب كذا وغير
 المطرد ما لا يكون له حد

حصلت الحركة باف الفاعل لان التاء ليست من نفس الكلمة
 بخلاف اللام فى قول (ولا يعمل حرف العلة فى رعين كما مر فى القول)
 من ان حرف العلة الساكنة اذا عمل اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا واما اذا كان
 ما قبلها مفتوحا فلا تعمل لحذف الفتحة والسكون المستقبل (يرمى الخ
 اصله يرمى) كينصر (فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها) فصار يرمى
 (ولا تعمل) الياء ساكنها فى مثل يرمى ان (لان حركته خفيفة وهى
 الفتحة واصل يرمى يرمىون فاسكنت الياء) بنقل ضمها الى الميم
 بعد سلب حركته (ثم حذف لاجتماع الساكنين) فصار يرمىون اقول
 يا اسكنت الياء اجتمع ساكنان وحذف فصار يرمىون بكسر الميم
 وسكون الواو ثم بدلت كسرة الميم الى الضمة صيانة لواء الجمع وكلام
 المصنف ههنا ظاهر فى اعلاله الاول اذ لم يتعرض لبدال كسرة الميم
 الى الضمة الا انه يحتمل الثانى ايضا بقريته قوله فى اعلال رامون
 ثم ضم الميم لاستدعاء الواو والضمة (وسوى) لفظا (بين جمع الرجال
 وبين جمع النساء فى مثل يعفون) اى فى الغيبة من الناقص الواوى تقول
 الرجال يعفون والنساء يعفون (اكتفاء بالفرق التقديرى) وذلك الواو
 فى (جمع النساء اصلية) اذاصله يعفون بضم الفاء وسكون الواو
 على وزن ينصرون (والنون فيه علامة التأنيث) اى علامة جمع المؤنث
 فوزنه بفعمان وعلم من ذلك ان الواو فى يعفون اذا كان جمع الرجال زائدة
 وعلامة الجمع المذكوران النون الاعراب ولذا سقط فى الجزم والنصب
 بحول يغزو ولن يغزو اصله يعفون مثل ينصرون استقلت الضمة على
 الواو فاسقطت فاجتمع ساكنان فحذفت لام الفعل فصار يعفون فوزنه
 يعفون (ومن ثمة) اى ومن اجل ان النون فى جمع النساء علامة (لا يسقط
 فى قوته الى الان يعفون) اى المطلقات واولم يكن علامة لسقطت
 حالة النصب كما هو حال نون الاعراب (واصل ترمين للواحدة
 المخاطبة) ترمين (مثل تضربين) فاسكنت الياء (لثقل
 الكسرة عليها) ثم حذف تلك الياء لاجتماع الساكنين دون
 الاخرى لكونها علامة فصار ترمين فوزنه تفعين (وهواى ترمين

مشترك في اللفظ مع جماعة اسماء (اكتفاء بالفرق التقديرى فان اصله
 اذا كان جمع النساء ترمين بكسر الميم وسكون الياء مثل تضربين
 فزنته فان (فاذا دخلت) انت (الجازم) على يمين (تسقط) انت الياء
 منه علامة للجزم (تقول لم يرم لان حرف العلة في الناقص بمنزلة
 الحركة في الصحيح (ومن ثم) اى من اجل ان الياء تسقط علامة
 للجزم كالحركة في الصحيح (تسقط الياء) للوقوف في الناقص في حالة الرفع
 علامة للوقوف في قوله تعالى (والليل اذ يسر) اصله يسرى سقطت
 الياء للوقوف في الناقص سقوط الحركة في الصحيح نحو يضرب
 (وتنصب) انت (الياء) اذا دخلت على يرمى الناصب تقول ان يرمى خلفه
 النصب (استعمال القاب الاعراب من الجزم والرفع والنصب لان المضارع
 يعرب كما مر (ولم تنصب) انت الياء بعد قلبها الفتح كها وانفتاح
 ما قبلها (في مثل ان يخشى لان الالف لا يحتمل الحركة) اى لا يحمل
 الحركة كقوله ولا يحسبون الحكم عجرا لما عدم المسنون احتمال اى
 تحملى اذ لو حركت لخرجت عن اصل وضعها وهو السكون (الامر
 منه ارم الى اخره اصله ارمى) بسكون الياء (فحذفت الياء علامة للجزم
 فبقى ارم) هذه المشاكاة قوله فاذا دخلت الجازم تسقط الياء علامة
 للجزم والافالوجه ان يقول للوقف اول السكون كما في بعض النسخ
 (واصل ارموا ارموا) كاضربوا (فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع
 الساكنين كما) في يرميوا بلفرق واصل ارمى بالياء للواحدة المخاطبة
 ارمين (كاضربى) فاسكنت الياء الاصلية (لاشتغال الكسرة عاينها
 لاجابة الى هذا القيد اذ يعلم من قوله فاسكنت ان المراد بالياء الياء
 الاصلية ولذا لم يذكره في اعلال ترمين الا انه ذكره هنا لئلا يتردد السامع
 في الامر من ان اطلاق لفظ الياء اليائين هو اى المستكن والمحذوف
 (ثم حذفت) تلك الياء (لاجتماع الساكنين) دون الزائدة لانها ضمير
 وتقول بنون التأكد (المشددة) ارمين بفتح ارميان ارمين بضم الميم
 ارمين بكسر الميم ارميان ارميان وتقول بالتحفيفة ارمين بفتح (الياء
 ارمين بضم الميم ارمين بكسر الميم) الفاعل رام المخاطبة راحى (

وقياس فلا يقال كل ما كان كذا فهو يجعل كذا ولكنه يأتى في كلمات متفرقة من حكمها ان تعد وتقصّر على اسماع كقلب الهاء همزة من ياء والساكن كى يسمى المطرد ايضا مستمرا وغير المطرد غير مستمر (سررى) قال النفل الضمة على الواو قول مع ان الادور جمع دور وهو ثقل وان واحد على وزن الفعل فان قبل اى ثقل الضمة بند فم بالثقل فلا حاجة الى جعل الواو همزة قلنا الا انه يلتمس بمضارع التثنية كما في ادور جمع دور فان قبل لم لم يميز جعل واو ادور الذى هو جمع دور همزة قلنا لان خفة الاسم قاومت ثقله الحركة واما لئذ واحد على وزن الفعل فهو ثقل واعلم ان المص جمل ابدال الهمزة من الواو فى ادور

من الواجب

والرخصى عده في
المفصل من الجائز
وابس فيه انه نظير
الحقة الحاصلة
من سكون ما قبل الواو
فيه والى الحقة الحاصلة
من سكون الوسط
في واحدة وان كان بعد
الاعلال لم يعتبر كون
الواحد على وزن الفعل
سروري قال سيويه
اقول انما قال عند
سيويه اذ عند البعض
ابس السين من حروف
الابدال فتح لا يكون
عنده اصل استخذ
اتخذ بل هو استعمل من
اتخذ يتخذ اذا صله
استخذ فتحذف
التاء الثانية وهذا قول
سيويه (سروري)
قال التاء اقول اى من
حروف الابدال التاء
وهو تبدل من الواو
سواء كانت في اللام
او الفاء ومن الباء
والسين والصاد
والياء جواز غيره طرد

(سروري)

على وزن ضارب (فاسكنت الياء في حالي الرفع والجر) استعمل
الضمة والكسرة على الياء (ثم حذف الياء لاجتماع الساكنين)
الياء والتنوين لانها نون ساكنة تتبع حركة الاخرى تأتي بعد الحركة
لا تكون حسن فانها قبل الحركة فاذا صار الميم اخر تتبع حركته
وتأتي بعدها وابست بعارضة حرف كالحركة بل هي حرف مستقل
زيدت علامة للتمكن والعلامة لا تحذف (لا تسكن الياء في حالة النصب
في هي تحرك بالفتحة على ما هو مقتضى حالة النصب (خفة النصب
اي الفتحة على الياء وانما قال النصب للمشاكلة وهذا كثير في كلامه
(واصل رامون رامبون) على وزن صار بور (فاسكنت الياء بان حذف
حركتها الميم ثم حذف الياء لاجتماع الساكنين ادون الواو لانه علامة
لرفع (ثم ضم الميم لاستدعاء) صيانة (الواو والضمة واذا استغنت
انت التثنية) اي تثنية رام (الى نفسك) اي باء المتكلم (فقلت) جواب
الشرط اي فقد قلت (رامبي في حالة الرفع) اصله راميان فلما اضفته
الى باء المتكلم اسقطت نون التثنية لانها توزن بتام الكلمة والاضافة
بوزن بعدم تمامها بدون المضاف اليه فلو لم يسقط النون حالة لاضافة
لاجتمع النقيضان فصار رامباي وقلت (رامبي في حالي لاضافة النصب
والجر) بثلاث ياءات اصله راميين فلما اضيف الى باء المتكلم سقطت
النون فصار رامبي ثم قلبت رامبي بادغام علامة النصب والجر اسنى
الياء الثانية في باء لاضافة وهي الياء الثالثة (واذا اضيفت الجمع) اي جمع
رام (الى نفسك فقلت رامبي) يمين (في جميع الاحوال) اي حال الرفع
والنصب والجر واصله (في حالة الرفع راموي اصله رامون سقطت
النون بالاضافة فصار راموي فادغم اي وقع الادغام في راموي (لانه)
اي الشان اجتمع الحرفان هما الواو (والياء من جنس واحد في العلة)
اي في كونهما حرفي علة وسبقت احدهما الاخرى بالسكون فقلبت
الواو ياء كما هو القاعدة فصار رامبي فادغم الياء الاولى في الثانية فصار رامى
ثم كسر الميم لتصح الياء فصار رامى واما في حالي النصب والجر فاصله
رامين فلما اضيف الى باء المتكلم سقطت النون فصار رامبي ثم ادغم

الياء الاولى في الثانية فصار رمى (المفعول رمى الخ اصله رمى
 فادغم كما في رمى) حالة الرفع بلا فرق (واذا اضفت التثنية) اى ثنية
 (رمى الى ياء الاضافة فقلت رمى ياءى في حالة الرفع) اصله رمى ياءى
 سقطت النون بالاضافة وقلت (فى حالى النصب والجر رمى يى
 باربع ياء آت) اولها منقلبة عن واو المفعول وثانيها لام الفعل
 وثالثها علامة النصب والجر ورابعها ياء الاضافة (واذا اضفت
 الجمع) اى جمع رمى للمذكر السالم (الى ياء الاضافة فقلت رمى يى
 ايضا) اى التثنية الا ان لام الكلمة مكسورة هنا ومفتوحة
 فى التثنية (باربع ياء آت فى كل الاحوال) اى فى حالة الرفع والنصب
 والجر اما فى حالة الرفع فاصله رمى يون فلما اضيف الى ياء المتكلم وسقطت
 النون صار رمى يى فاعل كما فى رمى فكسرت الياء الاصلية اصباية
 الياء المقلوقة واما فى حالى النصب والجر فاصله رمى يى فصار بعد
 الاضافة الى ياء المتكلم رمى يى فادغمت الثالثة فى الرابعة فصار رمى يى
 بكسر الياء الثانية المدغم فيها (الموضع رمى) بفتح المجرىين اصله
 رمى قلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين الياء والتنوين
 الاصل فيه (اى فى رمى) اى يأتى على وزن مفعول بكسر العين
 لانه من يفعل بالكسر (الا انهم فروا عن توالى الكسرات) ففتحوا العين
 كما مر فى فصل اسم المكان (الالة رمى) بكسر الميم الاولى وفتح الثانية
 اصله رمى فاعل مثل رمى (المجهول) رمى يى مثل ضرب
 يضرب (الخ ولم يعمل رمى) بسلب الحركة الياء (خلفه الفتحه عليها
 كما فى رمى يان) واصل رمى يى (كى ضرب) قلبت الياء الفا كما
 قلبت فى رمى (معلوما) وحكم (الناقص الواوى) مثل غزا يغزو وحكم
 الناقص البائى (مثل) رمى يى فى كل الاحكام (التى ذكرت فى البائى
) (الا) فى هذا الحكم وهو (انهم يبدلون الواوى فى نحو اغزيت)
 اصله اغزوت (تبعاً لىغزى) اصله يغزو قلبت الواوى لتطرفها
 وانكسار ما قبلها كما مر فى اوائل باب الاجوف وانما اخرا الواوى
 عن البائى مع ان الاصل تقديم الواوى لقوة الواو لان الواوى لا يجي من

قال نحو تخمة اقول
 هذا مثال الاول فالتخمة
 بضم التاء وفتح الخاء
 والميم اصله وخمة
 لانه من الوخمة بمعنى
 الثقلة والتخمة بسكون
 الخاء من تحريفات
 العامة ونحو رجل تكلة
 بالفتحات فى وكلة اى
 عاجز (سرورى) قال
 ومن الميا اقول اى
 تبدل التاء من الياء
 جوازا غير مطرد نحو
 يبتان اصله ثنيان فى
 عدد المؤنث لانه من
 نيت (سرورى) قال
 واستنوا قول بفتح
 الهمزة من باب الافعال
 اصله استنوا قلبت
 الواوى او قوعها
 رابعة فصار استنوا
 ثم ابدلت التاء من الياء
 فصار استنوا معناه
 دخلوا فى زمان سنة
 وهى خط او بمعنى
 اجذبوا (سرورى)
 قال ومن السين اقول
 اى تبدل التاء من السين

جوازاً غير مطرد نحو
ست اصله سدس
أبدلت التاء من الدال
والسين أيضاً ثم
أدغمت فصار ست
ليكن هذا شاذ
(سرورى) قال ومن
الصاد أقول أى أبدلت
من الصاد جوازاً غير
مطرد نحو أصت أصله
أص بالتشديد أبدلت
باء من الصاد المرغمة
فيها (سرورى) قال
أقربهن أقول أى
التاء والسين والصاد
قال أو من الباء أقول
أى تبدل التاء من الباء
جوازاً غير مطرد لكثرة
الاستعمال نحو الذعالب
أصله الذعالب جمع
ذعلبة بكسر الذال
وهى الناقة السريعة
السير وأما الذعالب
فجمع ذعالب بضم
الذال وهو أخلاق من
الشباب وقطعه
الخدمة (سرورى)
قال والنون أقول أى
من حروف الأبد

أول الدعايم والباء يحى منه وليفرع عليه بحث الأبدال لمناسبة أبدال
الواو والياء وذلك قال (مع أن الباء من حروف الأبدال) الأبدال جعل
حرف مكان حرف غيره لالادغام فخرج بقوله مكان حرف نعويض
همزة ابن اسم وبقوله غيره ردوا وبواخ في النسبة وبقوله لالادغام جعل
الطاء مكان تاء الافتعال لارادة الادغام (وحروفها) أى حروف
الأبدال وتأنيث الضمير باعتبار المعنى بقرينة إضافة الحروف إليه
إذا المصدر يتناول الكثير ويمكن أن يقرأ الأبدال بفتح الهمزة جمع بدل
وأضافة الحروف إليه بيانية أى الحروف التى هى المبدلات كما فى قوله
وحروفها صط صظ خفق عند الزمخشري وعند المص خمسة
عشرو هى ما يجمع (استجده يوم صال زط) ومعنى استجده استعانه
وزط اسم قبيلة صال أى حمل من الجملة وما قبل أن حروفها عند
الزمخشري ثلثة عشرو هى ما يجمع استجده يوم صال خلاف ما صرح به
فى المفصل حيث قال فيه وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال
والجيم والصاد والزاي ويجمعها قولك استجده يوم صال زط الى هذا
عبارته بمتنها فى الكتب الصحيحة الحاضرة مع أنه ذكر الصاد وزاي فى
التفصيل أيضاً نعم من الناس من يقول أنها ثلثة عشر يجمعها قولك
استجده يوم صال بل منهم من يقول أنها احد عشر ثمانية من حروف
الزوايد وهى غير السين واللام وثلاثة من غيرها وهى الجيم والطاء والدال
وعند ابن الحاجب أربعة عشر يجمعها قولك أنصت يوم جد طاه ذل
نصت أى سكت ويوم ظرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو اسم رجل وذل
من الذال خبر المبتدأ أو الظرف مضاف الى الجملة أى سكت فى هذا اليوم
وأعترض على من عد السين من حروف الأبدال منهم الزمخشري والمص
ثم قال ولو أورد واسمع ورد اذكر واظلم يعنى أن المراد ما لا يكون الادغام
والأورد اذكر واظلم أصلهما اذكر واظلم فان الذال والطاء ليستا من
حروف الأبدال انفساقاً وأعل الزمخشري والمص نظراً الى الوقوع
وفى الجملة حيث حكى المبرد عن بعض العرب أنه يقول استجده فلان
أرضاً يريد أن يخذل من أحدى الثائنين سبنا ولا شك أن هذا الأبدال

بس الإدغام مع ان المص قـظـفـرـيـص من سبويه في استبعاد كما يحى
 ان شاء الله ثم شرع في بيان اى حرف من الحروف المذكورة من اى
 حرف يبدل مراعيًا في ذلك ترتيب الحروف المذكورة فقال الهمزة منها
 (ابدلت وجوبا) اى ابدالها وجبا لا يجوز غيره ، طردا غير موقوف على
 السماع في ايجاده اى قياسا (من الالف في نحو صحراء) اى فيما فيه
 الف الممدودة (لان همزتها الف في الاصل كالف سكرى) لان الالف
 الممدودة عند سبويه في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف لزيادة المد
 فذلك لانها لازومها صارت كلام الفعل فتح ز زيادة الالف قبلها كما
 في كتاب فاجتمع الفان فلمو حذف احديهما اصارا الاسم مقصورا كما
 كان وضاع العمل (ثم جعلت) الف التانيث (همزة وقوعها طرفا بعد الف
 زائدة) دفعا لالتقاء الساكنين دون الزائدة زيادة المدة لتبقى على مدتها
 ولا يعود الممدود مقصورا وانما قلبت همزة ولم تقلب واوا او ياء مع ان
 تناسب حروف العلة بعضها البعض اكثر لانه لو قلبت احديهما
 لاحتيج الى قلبها همزة كما في كساء ورداء ليكون ما قبلها الفا فيهما
 فيضيع العمل فقطع المسافة (ومن ثمة) اى ومن اجل ان همزة صحراء
 الفا في الاصل وليست باصلية (لا يجوز جعلها) اى همزة صحراء
 (همزة) اى ابقاؤها (في نحو صحارى) بفتح الراء جمع صحراء فاذا اردت
 ان تجعلها ادخلت بين الاء والراء الفا وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف
 لجمع في مثل مصابيح ومسا جد وجعا فرفق قلب الالف التي بعد الراء بـاء
 المكسرة التي قبلها سوين قلب الف التانيث ايضا بـاء لاستدعاء الياء ويدغم
 احدى اليائين في الاخرى فصار صحارى بياء مشددة ثم حذفوا الياء
 المدغمة للتخفيف كما في سيد وابدلوا من الياء الباقية الفا للتخفيف في الجمع
 الثقيل فلزم فتح الراء فصار صحارى (يعنى او كانت) همزة صحراء
 (في الاصل) همزة (لـحـز صحارى بالهمزة) بعد الياء (في صورة ما) اى في
 صورة من الصور من هذا النحو على مثال هجاري مع انه (لم يجوز كما يجوز
 جعل الهمزة (في خطية) ان يجوز خطيئته بالهمزة ايضا فظهر ان
 همزة صحراء ليست باصلية (وابدلت) الهمزة ايضا (من الواو التي

من الواو واللام جوازا
 غير مطرد (سرورى)
 قال ومن اللام اقول
 اى النون تبدل من
 اللام ايضا جوازا غير
 مطرد في نحو اعلن اصل
 هل لكثرة استعماله
 لوابدلت النون من اللام
 وهذا ابدال ضعيف
 وان كان قياسا لمخافة
 استعمال الفصحى
 والمراد من الضعيف
 ليس الاهـذا وقيل
 كلاهما لغتان واصلا
 لقلة التصرف في
 الحروف (سرورى)
 قال ابدلت من الهمزة
 اقول الهاء تبدل من
 الهمزة والالف والياء
 جوازا مطردا ومن
 التاء وجوبا مطردا
 (سرورى) قال نحو
 هرقت اقول اصله
 ارقى ابدلت الهاء من
 الهمزة لاتحادهما
 في المخرج وهو الحلق
 قال نحو حبهله وانه
 اقول اصل حمله
 حهلاى انت وتعال

واصل انه انا ونحوه

اصلها ماء الاستفهامية
قابلت الهاء من الالف
(سروري) قال في هذه
امه الله اقول اصله
هذي قابلت الهاء
من الياء قال ركن الدين
في شرح الشافية انما
جعلت الياء اصلا
لانه ثبت ان الياء
للتأنيث في باب
تضريين واضربي
والهاء عند كثير من
النحاة الياء علامة
للتأنيث (سروري)
قال لما سبها اقول
اي انما بدأت الهاء
من الالف والياء لمناسبة
الهاء محذوف الالة
في الخفاء (سروري)
قال ومن الياء اقول
اي الياء ابدلت من
الياء نحو الشعالي في
قول الشاعر لها اشارير
من لحم مسترة من
اشعالي ووخز من
ارانبها ولها اي
للعقاب في وكرها
وهو طائر معروف

هي الفاء وجوبا مطردا في نحو واصل (اي فيما اجتمع فيه واو وان متحركان
في اول الكلمة وواو اصل جمع واصله اصله وواو اصل الواو الاولى
هي الفاء والثانية منقلبة من انف اسم انفا على لاجتماع الساكنين
بالف التكمير كما في ضوارب ولم يحذف احديهما للالتباس ولم تقلب
ياء لثلايق علوى اي الالف بين السفليين اي الياء والكسرة وانما وجب
(قلب الواو فرارا عن اجتماع الواوات) عند العطف مع ان الواوين
اذ انحر كتبا احسن فهما من الاستفقال ما وجب ازا لته (ومن الواو التي
هي عين مكسورة قلبت) (الفافي قائل) اي في اسم الفاعل من الاجوف
الواوى اصله قاول (كأمر) في باب الاجوف في بحث اسم الفاعل
من ان همزة مبدلة وجوبا من الالف المبدلة من الواو والعين لالة مرت
هناك (ومن الواو التي هي عين مضمومة) في ادورا اي في جمع القلة
من اسم الثلاثي الاجوف الواوى الذي واحده على وزن الفعل والادور
جمع قلة للدار اصله دور قلبت الواو همزة (لثقل الضمة على الواو)
في الجمع الثقيل مع كون واحده على وزن الفعل الثقيل وانما لم يزيلوا هذا
الثقل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لثلايلتباس بمتكلم المضارع كما في
ادور جمع دور كما مر وانما قلبت مع كون واحده على وزن الفعل احترازا
عن نحو ادور جمع دور فانه لم يجر قلبها همزة لان خفة الاسم قاومت
ثقله الحركة واما لذي واحده على وزن الفعل فهو ثقيل بسبب كون
واحد على وزن الثقيل الذي هو الفعل فوجب ازالة ثقله الحركة عن الواو
والرخص شري عد ادور من الجار ولعله نظر الى الخفة التي حصلت بسبب
سكون ما قبله وبسبب سكون وسط واحده وان كان بعد الاعلال
ومن الواو التي هي (لام نحو كساء) اي في اسم معرب اخره واو قبله الف
اصله كساو وانما قلبت الواو همزة في هذا النحو (او قوع الحركات المختلفة
على الواو) على تقدير عدم القلب ثم ان المص راعى ترتيب حروف الكلمة
حيث قدم او اصل على قائل وقدم قائل على كساء وعكس الرخص شري
وابن الحسا جب نظري ان التغير بالاخر اولي (وابدت الهمزة) ايضا
(من الياء وجوبا مطردا نحو بايع) اي في اسم الفاعل من الاجوف البائي

(كما) اى كالأبدال الذى (مر) فى قائل واعلم ان الهمزة فى قائل وبائع وكساء وان كانت مقلوبة من الالف كما ذكره فى الاجوف الا ان تلك الالف لما كانت مقلوبة من الواو والياء جعلها مقلوبة منهما هنا قصر اللمسافة كما صرح صاحب المغرب بهذا التعليل حيث قال لان الهمزة انما ابدلت من الالف المبدلة من الواو والياء و اشار الى المذهبين فان بعض الخوئين يزعم ان الهمزة منقلبة عن الالف التى هى بدل عن الواو والياء فى قائل وبائع وكساء وبعضهم يزعم ان الهمزة منقلبة عن نفس الواو والياء اولاً من غير واسطة ف اشار هنا الى المذهب الاخير اذ المتبادر من عبارته هنا ابدالها من نفس الواو والياء و اشار فى الاجوف الى المذهب الاول حيث قال فقلت الواو والقائم جعلت همزة (وابدلت الهمزة جوازاً) اى ابدالاً يصح ان يقع ويصح ان لا يقع ويتركب بان يبقى الهمزة على اصلها (مطرداً عن الواو المضمومة) نحو اجوه اصله وجوه جمع وجه (لثقل الضمة على الواو) ولم يجب لعدم كون واحد على وزن الفعل وابدلت جوازاً غير مطرد (من الواو غير المضمومة) مكسورة (نحو اشاح) لثقل الكسرة على الواو (اصله) وشاح (وفتوحة نحو واحد احدى الحديث) لثقل الحركة على الواو ولم يذكر ما اكتفاء بذكره فى الباء اصله واحد وحد روى ان سعد بن ابى وقاص كان يشرب باصبعه فقال غير مطرد عليه السلام احداً احداً اى اشره باصبع واحد وابدلت من الباء (جوازاً غير مطرد) (نحو قطع الله اديه) اصله يديه (لثقل الحركة على الباء وابدلت من الهاء جوازاً غير مطرد) نحو افعال وافعلت اصلهما اهل فعلت وهلا فعلت وان كان فى بعض الصور لازماً (نحو ما) اصله ما الا انه غلب صور الجواز عليه فعد من الجواز حيث سكنت عن التقييد ولم يفصله الى جائز ولازم ونقول المراد من الواجب ماله سبب موجب وبالجائز ما ليس له سبب موجب فليس لقلب الهاء همزة بسبب موجب بل هو على خلاف القياس فيكون من الجائز فاللزم لابنا فى الجواز وهذا شاذ لقلته (ومن ثم) اى ومن اجل ان اصله ما (يحى جمعه مياها) وتصغيره مويه فانهما تردان الشئ الى اصله وانما تعرض لبيان اصله واثباته تنبيهاً على ان الابدال

وهو خير مقدم لمبتداء ما آخر و اشار بجمع اشارة بكسرة الهمزة وراثين غير محتمتين وهذا مبتداء والاشارة ما ييسر ويوضع عليه اللبس ويستعمل فى اللحم القدير وهو المراد ههنا ومن لحم صفة لمبتداء ومستمرة بتشديد الميم بمعنى مقطوعة وهو صفة ايضا ومن الثعالب جمع ثعلب صفة ايضا وخرنخاء وزاى محتملين اى شئ قليل عطف على المبتداء ومن اراتها جمع ارنب فى محل صفة يعنى انها تصيد اقر خها والاسنهاد ان اصل الثعالب الى الثعالب واصل الاراني الارانب فايدلت الباء من الباء (سرورى) قال انكسرة ما قبلها اقول هذا علة للجمع اى

لكسرة ما قبل التاء

والسين والشاء
(سروري) قال الواو
اقول اي من حروف
الابدال الواو وهي
يبدل من الالف والياء
وجوبا مطردا ومن
الهزة جوازا مطردا
(سروري) قال نحو
ضوارب اقول اي
تبديل الواو من الالف
فيما وقعت الالف
قبل الف التكمية
فان ضوارب جمع
ضاربة زيادة الف
لتكبير بعد الف
اسم الفاعل فاجتمع
الفان ولم يحذف
احديهما مثلا يلئبس
بالواحد فايدلت الواو
من الالف الاولى
(سروري) قال ومن
الياء اقول اي تبديل
الواو من الياء وجوبا
مطردا فيما وقعت
الياء ساكنة وما قبلها
مضموم ووجد قوله
وجوبا في بعض النسخ
ولم يوجد في اكثرها

هنا لازم واخر اياه عن حكم سوابقه ما دخل في حكم الجواز ولذلك
لا يقال ما على الاصل (وايدلت من الالف جوازا) غير مطرد (في نحو
هيجت شوق المشتاق) بكسر الهزة اصله مشتاق اسم فاعل قلنا
زال المنع من الحركة عاد الى اصله وهي الكسرة وهذا ايضا شاذ لانه
يريد ثقلا صدره يادرمي بدكاديك البرق صبرا فقد هيجت شوقا الشقاق
والدكاديك جمع دكالك وهي الرمل المتراكم والبرق بضم الباء وفتح الراء
جمع رقف وهي ارض غليظة فيها حجارة ورمل صبرا اي اعطيني صبرا
هيجت وحركة وزدت يريد بالمشتاق نفسه (ونحو قراءة من قراء)
وهو ابوب السخيتاني (ولا الضالين) وقراءة عمرو بن عبيد ولا جان
بفتح الهزة فيهما اذ لا مقتضى للعدول عن الفتح الخفيف اصله
الضالين بالالف لانه اسم فاعل وانما اخر الابدال من الالف عن الابدال
من الهاء مع ان المناسب ان تقدم الابدال من الالف عليه لئلا يقع
الفصل بينهما وبين اختيها نظرا الى ان الابدال من الهاء في ما لازم
كاذكرنا والابدال من الالف في المشتاق غير لازم ولازم الابدال في باب
مقدم على غيره فان قيل فعلى هذا يلزم ان تقدم الابدال من الهاء على
الابدال من الواو والياء اذا الابدال فيهما غير لازم قلنا الابدال فيهما
وان كان غير لازم الا انه ليس بشاذ اذ الحركة مطلقا عليهما ثقيلة
بخلاف الابدال من الهاء فانه شاذ كالابدال من الالف في نحو المشتاق
اذ لا تخفيف فيهما بل فيهما ثقل وانما جعل ابدال الهزة من الالف
من غير المطرد وان كان اصحاب هذه اللغة طردوه جدا كما طردوه في
الهرب عن التقاء الساكنين وان كونه في لغة ضعيفة لا ينافي كونه مطردا
نظرا الى عدم اطراده في جميع اللغات (وايدلت من العين جوازا)
غير مطرد (نحو اب بحر) ضاحك زهوق اصله عباب وهذا الابدال
اشد لكونه في غاية القلة ولذا اخره والعباب ارتفاع الماء ضحك البحر
كتابة عن امثاله وتموجه وزهوق اي عميق قوله (لاتحاد مخرجهن)
اي الهزة والهاء والالف والعين وهو الخلق تعليل ابدال الهزة
من الهاء والالف (والعين والسين منها) ايدلت جوازا غير مطرد

(من التاء نحو استخذ) اصله (اتخذ عند سيبويه) على ما حكى المبرد
عن بعض العرب كما مر ابدال الاولى سينا ومن انكر كون السين
من حروف الابدال انكر كون اصل اتخذ بل يقول انه استفعل من
اتخذ يتخذ كما مر لقربهما في المجهوسية التاء منها ابدلت من الواو التي
هي فاء جوازا غير مطرد نحو تحمة بضم التاء وقح الخاء والميم والعامه
تقول تحمة بتسكين الخاء اصله وخمة لانه من الوخامة بمعنى الثقبلة
ابدلت من الواو فصارت تحمة ومن الواو التي هي لام نحو اخذت اصله اخو
بالتحريك كاخ فان اصله ايضا اخو بالتحريك حذف اللام منهما
على غير القياس لكثرة استعمالهما وهو الواو ولانك تقول في التثنية
اخوان ولم يعوض عنه للذكر وعوض للمؤنث فرقا بينهما ولم يعكس
لكثرة استعمال المذكر ولان التعويض فرع كالمؤنث وخص التاء
للتعويض لجيئه للتأنيث وضم الهمزة في اخذت دون اخ لاجل التاء التي
ثبتت في الوصل والوقف كاسم الثلاثي فكان الضم جعل دليلا على
ان التاء يعوض عن الواو ولان التاء ثابتة في الاصل والوقف وانها
بمثلة الحرف الاصل وان الاسم بها كالثلاثي قبل في تثنية احدثان بالتاء دون
اخوان بالواو وان كان التثنية ترد على الاصل واما الاخ فلما لم يعوض عن
الواو فيه شيء فكانه لم يكن فيه واو من الاصل وانه ثنائي فلم يحتاج فيه
الى الدليل لقرب مخرجهما وابدلت التاء من الياء جوازا غير مطرد
نحو ثنان اصله ثنان في عدد المؤنثين لانه من ثنيت واستوا بفتح الهمزة
من باب الافعال اى اجذبوا اصله استوا بالياء واصله استوا بالواو بدليل
سنوا ابدلت الياء من الواو فصارت استوا ثم ابدلت التاء من الياء فصارت
استوا وانما قلنا التاء ابدلت من الياء دون الواو لان حكم الواو الرابعة
قلبيهايا حتى لا يقع الحركة مطلقا على الياء الضعيف وابدلت التاء من
السين جوازا غير مطرد نحو ست اصله سدس كما مر في المضاعف
(ونحو يا) فان الله بنى السعلات (عمرو بن ربوع شرار الناس غير اعفاء
ولا اكيات) الاصل الناس والاكيات الاصل الناس والاكياس الاكياس
جمع كبس والمنادى محذوف اى يا قوم السعلات النساء الضخمت

(الخبيثات)

مع وجوب ذكره لعل
تركه سهو من الناسخ
(سرورى) قال نحو
موقن اقول ميقن
من البقن فابدلت
الواو من الياء لسكونها
وانضما م ما قبلها
(سرورى) قال الميم
اقول من حروف
الابدال الميم وهي
تبدل من الواو لزوما
وجوازا ومن اللام
والتون والياء جوازا
غير مطرد (سرورى)
قال ومن الياء اقول اى
الميم ابدلت من الياء في
قوله ما زالت راتما على
هذا الصلة ما زالت راتبا
على هذا اى ثابتا
على هذا الفعل
(سرورى) قال
الصاد اقول اى من
حروف الابدال الصاد
وهي تبدل جوازا
غير مطرد من حرف
واحد وهو السين
اذا وقعت قبل الغين
وانتقاد المعجمتين
او القاف والطاء

سواء كان ينههم

حرف واحد
او حرفان او لم يكن
نحو اصبع اصله اسبع
بالسين قيل انما قلبت
السين عند هذه
الحروف صاد لان
السين ابست من
الحروف المستطية
وهذه الحروف من
المستطية اذ بعضهم
ذكر بدل القاف الغين
فقلبت السين صاد
لان الصاد من
المستطية (سروري)
قال الباب السابع في
اللفيف اقول اشار
الى وجه تسمية
اللفيف لقف بقوله
يقال له لفيف لل
حرفي العلة فيه اي
اجتماهما فيفهم
تعريفه من وجه
تسميته والذالم يعرفه
وترك ذكر مزيد اللفيف
مفروقا ومقرونا
وسند كره واعلم ان
هذا الباب يبلغ عقلا
الى تسعة اقسام

الحيثيات وعمر و بدل من بني و شرار الناس صفة عمرو وعمر و
هنا اسم قبيلة و شرار جمع شرير و اعفاء جمع عفيف يريد يا قوم
قاتل الله هؤلاء الجماعة فانهم شرار الناس و غير اعفاء و غير كياس
و ذكر في الضرام من حكايات العرب ان عمرو ابن ربوع تزوج سعلات و هي
انثى اخبث الجن و ولدت له اولاد انما ابعت ثم تناس الا ولا دفصار
عمرو بن ربوع اسم قبيلة فعلى هذا السعلات جمع سعلات بمعنى القول
وا بدلت التاء جوازا غير مطرد من الصاد نحو لاصت اصله اص
بالتشديد لقر بهن اي التاء والسين والصاد في المهموسية وا بدلت التاء
من الياء جوازا غير مطرد نحو الذعالة اصله الذعالب لكثرة استعماله
جمع ذعلبة بكسر الذال و هي الناقة السريعة و اما الذعالب فجمع
ذعلوب بضم الذال و هي قطعة حذمة النون منها ابدلت من الواو
جوازا غير مطرد نحو صنعاني فكأنهم قالوا صنعنا وى كصحراوي
ثم ابدلوا من الواو والنون وقيل النون بدل من الهمزة في صنعاء والاول
هو الاصح اذ لا مقارنة بين الهمزة والنون بخلاف الواو والنون وصنعاء
ممدودة قصبة بالعين لقرب النون من حروف العلة وا بدلت النون (من اللام
على الضعيف لمخالفة استعمال الفصحاء نحو امن اصله لعل لكثرة
استعماله وقيل انهما لغتان لقلة التصرف في الحروف واقر بهما
في المجهورية) وفي المخرج ايضا ولذلك يدغم (فيه الجيم منها ابدلت
جوازا غير مطرد من الياء للمشددة) في الوقف لا شراك الجيم والياء في
المخرج لكونهما في وسط اللسان واشتراكهما في صفة الجهر قال
ابو عمرو قلت لرجل من بني حطلة ممن انت فقال فقبحم اصله فقبحم
وقبحم اسم قبيلة فقلت من ايهم فقال مرج بتشديد الراء اصله مري
وقد يجري الوصل مجرى الوقف (نحو ابو علي) اصله ابو علي في قوله
خالي عويف و ابو علي المطعمان الشحم بالعشى وبالغداة كتل البرنج
يقطع بالود وبالصبصم الاصل بالعشى والبرني والصبصم البرني
اجود التمر والصبصم القرن والكتل بضم الكاف وفتح التاء المجتمعة
الود والنادغم التاء في الدال (حتى لا يقع الحركات على الياء الضعيف)

(وابدأت) الجيم جوازا غير مطرد (من الياء الغير المشددة حلا على المشددة) وانما قال حلا على المشددة لان ابدال الجيم من الياء المشددة كثير شائع في استعمال الفصحى سواء كان متطرفة في الوقف كفتح جميع اوفى الوصل كابى عالج او غير متطرفة كاجل بمعنى ايل وسواء كان في النثر كالمثال الاول اوفى الشعر كالمثال الثانى والثالث في قوله كان في اذنا بهن الشول من عبس الصيف قرون الاجل الشول جمع شائل وهو المرتفع والعبس مائة معلق باذناب الابل من ابوالهيا وابصارها فيجف عليها في الصيف والاجل اصله ايل وهو الوعل شبه البعرات المتعلقة باذناب الابل في الصيف بقرون الابل واما ابدال الجيم من الياء المخففة فلا يحفظ ذلك الا في الشعر ولذلك قيل ان هذا ابدال حسن بشروط ثلاثة تشديد الياء والوقف والشعر فان اختلف احدهما فهم قليل (نحو لاهم ان كنت قبلت حجج) اى محبتي (فلا يزال شاحج يأتيك بحج) اى بى اقربها (ينزى وفرج) اى وقرنى لاهم بمعنى اللهم الشاحج الحمار اقربا يرضى نهاات صوت ينزى يحرك الوفرة الشعر الى شحمة الاذن فلا يزال دعا يقول ان قبلت حجبتى فوقفتى لان اتى بيتك للحج مرارا كثيرة راكب على حارضى قوة يحرك كنى حتى يحرك شعر رأسى (البدال ابدلت) من التاء جوازا غير مطردا (نحو فزد) اصله فزدت اى ظفرت (واجدمعوا) اصله اجتمعوا (لقرب مخرجهما الهاء ابدلت من الههزة) جوازا غير مطرد (نحو هرقت) لاتحادهما في المخرج اصله ارققت وابدلت (من الالف) جوازا غير مطرد (نحو حبهله) اصله حبهلا بالالف دون الهاء (ولنه) انابا لالف دون الهاء لانهما انما زيدا للوقف والاكثر في الاستعمال الوقف على حبهلا و انابا لالف دون الهاء فظهر ان الاصل فيهما الالف وابدلت الهاء (من الياء) جوازا غير مطرد (في هذه امة الله) اصله هذى لانه ثبت ان الياء للتأنيث في باب تضرب بين واضربى ولهذا اعد كثيرا من النحاة الياء من علامة التأنيث وابدلت الهاء من الالف والياء (لما سبقتها) اى الهاء بحروف (والعلة في الخفاء ومن ثمة) اى ومن اجل خفاء الهاء (يتمتع الامالة) وهى ان تنحو بفحوة

لانه اما ان يكون فاؤه وعينه حرف علة او فاؤه ولامه حرف علة او عينه ولامه حرف علة فهذه ثلاثة اقسام وكذا اما ان يكونا واو ياء او يائين او حديهما واوا والاخرى ياء فهذه ايضا ثلاثة اقسام فيضرب الثلاثة في الثلاثة يصير الاقسام سبعة لكن كون الفاء وتائعين حرفا علة لم توجد في الافعال فسقطت ثلاثة اقسام فبقى ستة ثلاثة للمفروق وثلاثة للمقرون ولم يوجد في المفروق غير ما كان فاؤه واوا ولامه الانادرا فسقط اثنان فبقى اربعة واحد للمفروق وثلاثة للمقرون (سرورى) قال مفروق ومقرون اقول المفروق ما فرق بين حرفي العلة بحرف غير حرف العلة والمقرون ما لا يفرق بين حرفي العلة بحرف

اخر والمص لم يعرفهما
اعتمادا على انقهام
تعريفهما من

اسميهما اللغويين

(سرورى) قال

المفروق مثل وقى بى

اقول قدم المفروق

على المقرون لكون

قائه حرف علة

والفاء مقدم على العين

وفهم من قسم

المقرون نظرا لكثرة

البحاثة (سرورى)

قال ايضا اقول اى كما

تقول فى جمع المذكر

راء انما اكتفى بصيغة

واحدة نظرا الى قلة

الاستعمال واكتفا

بالقارئ (سرورى)

قال وتقول فى ثنية

المؤنث اقول اى تقول

فى ثنية المؤنث فى حالتى

النصب والجر بين

باربع يا ات الاولى

منقلبة عن الواو التى

هى عين الكلمة والثانية

لام الفعل والثالثة

منقلبة عن الف

الثانية كما عرفت

تقول الرابعة علامة

النصب والجر وادغمت

ما قبل الالف نحو الكسرة فى مثل يقر بها ويمتدح فى اكلت عينا واعلم
ان سبب جواز الامالة قصدا لمناسبة الكسرة ما قبل الالف او بعدها
والكسرة انما تؤثر فى الامالة اذا تقدمت على الالف بحرف كعماد
او بحر فين اولهما ساكن كشعلا واما اذا تقدمت عليها بحر فين فتحركت
او اكثر مثل اكلت عينا او قتلت عينا ولا تؤثر واما قولهم يريدان ينزعهما
ويقر بها وهو عندها وله درهمان فسوغه وان كان شاذ الا ان الهاء خفيفة
فلا يعتد بها فكاه لم يفصل بين الالف والكسرة باكثر من حرف بخلاف
اكلت عينا فان الباء ليست بخفيفة وابدلت الهاء فى الوقف من التاء وجوبا
(مطردي فى مثل طلمة) اى فى الاسم المفرد الذى فى اخره تاء التأنيث
لا فى الوصل (للفرق بينهما وبين التاء التى فى الفعل) نحو ضربت
ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه فى ضربت لالتبس بضمير المفعول
اليا ابدات من الالف وجوبا مطردا نحو مفتح (تصغير ومفتاح ومفتاح جمع
اى فيما وقع الالف بعد كسرة) وابدات الباء من الواو وجوبا غير مطرد نحو
مبقات (اى فيما اذا كان الواو ساكنا وما قبلها مكسورا بقوله) ان كسرة
ما قبلها (اى الواو والالف ومكونها واستندما الكسرة الباء لتعليل
لابدال الباء من الالف والواو جميعا وابدات الباء (من الهمزة جوازا
غير مطرد نحو ذيب) اصله ذئب اى فيما يكون الهمزة ساكنة وما قبلها
مكسورا للين عريكة الساكن واستندما ما قبلها وقد مر فى المهور
وان لم يذكره وابدات جمعا غير مطرد (من احدى حرفى التضعيف
نحو تقضى البازى فى قول العجاج) اذ الكرم ابتدروا الباع بدت تقضى البازى
اذ البازى كسرا بصرض ضربان فضا فانكدر اصله تقضض فاستثقلوا
ثلاث ضادات فايدلوا من احدى هين ياء كما مر فى المضاعف قال الجوهري
لم يستعملوا القض من تفعل الابد لا قوله ابتدروا اى اعجوا الباع قرر
مد الديرور بما يعبر بالباع عن الشرف والكرم وهو المراد هنا بدارى
سرع وتقضى بكسر الضاد ونصب الباء مصدر من التفعل اصله تقضض
ابدلت الباء من الضاد لما ذكر وخصت الاخيرة بالابدال لان الثقل انما
نشأ منها وانما خصت الباء لان الاصل فى الابدال حروف العلة لكثرة

الاولى في الثانية

دورها والواو ثقيل بالنسبة الى الالف والياء وقد يكون ما قبل المبدل منه مكسورا كما في تصديفة فيمن جعلها من صدي صد وقد يكون مضموما كما في تقضى البازي فلا يصلح الالف للابدال ح فتعين الياء ولا نهى لام الفعل وهو المحل للتغير وكسرة الضاد المضمومة لاجل الياء كما في التني والترجي واتصاه على انه مفعول مطلق ليدراى اسرع ذلك الممدوح الى الشرف اسراعا مثل اسراع البازي عند نزوله من الهواء على الصيد كما سراجا حيه قوله ابصر بدل من كسرا وحال بتقدير قد اخرجت ان جم خرب بفتحين وهو ذكر البازي انكدر نزول وابدلت الياء (من النون جوازا) غير مطرد نحو انسى اصله اناسين لانه جمع انسان ودينسار اصله دينار بالتشديد فابدلت النون فيهما ياء لقرب (الياء من النون) في الغنة والمدة وكسرة ما قبلها ثم ادغمت الياء في الياء (وابدلت) الياء (من العين) جوازا غير مطرد (نحو صفدى) بسكون الياء لانه حكاية من قوله ومهل لبس له حوازي والصفادى جه نقا نقى المتهل المورد والمشرى الحوازي جمع حازقة وهى الجانب اللحم ما اجتمع من ماء البئر الثقانق جمع تنقة وهى صوت الضفدع المعنى رب مشرب ماء لبس له جوانب تمنع الواردة اليه بل كلها مسهلة لمن يردده والضفادع مائة المجتمع صوت باضا فة الضفادى الى الخم والجم الى الضمير المتهل اصله ضفادع جمع ضفدع بكسر الدال وسكون الفاء ثقل العين لانه من حروف الملق وهى ثقيلة (وكسرة ما قبلها) المستدعية للياء (وابدلت الياء من التاء) جوازا غير مطرد نحو (وابتصلت) بالواو العاطفة في قوله قاء بهى بنشدكل منشد وابتصلت بمثل ضو الغرق والغرق الكوكب (لان اصله اى اصل الياء في ابتصلت) واوما قبلها مكسور (اذاصله او اتصلت من الوصل قلت لواوتا على القياس لان فاء الافتعال اذا كان واوا قلت الواوتا كما مر في المضاعف وهذا لغة بنى تميم ثم لبدل الشاعر الياء من التاء وان لم يكن بينهما مناسبة الا ان التاء لما ابدلت من الواو وبين الياء والواو مناسبة فكان المناسبة حاصلة بين الياء والتاء فابدلها منها واما اهل الحجاز فيقولون الواويا لانكسار ما قبلها ويتركون الياء على حالها

(فان)

(سرورى) قال
راين ريتنى بخمس
وات اقول الاولى
بامدغمة في الثانية
بالمحر كة بالفتح
والاربعة مدغمة في
الخامسة المنحر كة
بالفتح والثلثة
مفتوحة مخففة
(سرورى) قال وحكم
عينهن حكم طوى
اقول اى حكم عين اسم
الفاعل والمفعول
والموضع والالة
والجهول من اللفيف
المقرون كحكم عين
طوى في عدم الاعلال
في الكلمة التى اجتمع
فيها الاعلالان بتقدير
اعلال العين نحو طوى
يطوى وحكم العين
في الكلمة التى لم يجتمع
فيها الاعلالان ايضا
كحكم عين طوى في
عدم الاعلال للمتابعة
نحو طويا فانه لو اعل
عين طويا لم يجتمع
الاعلالان لانه لم
يعل تبعا لطوى
(سرورى)

فانزلت كسرة ما قبلها كما في واو تعد لا يقلبون الواو يا، لعدم صلة
القلب وللهذا حل الزخمة سوى والمص قول الشاعر وايتصلت على
ان الياء بدل من التاء في ايتصلت ولم يجعلها مبدلا من الواو على لغة
هل الحجاز وما وقع في النسخ من ايتصلت بدون الواو فخطاؤه كانه
وقع من الكاتب اذ لو كان بدون الواو يكون ما قبله مكسورا فيحتمل
ان يكون الياء مبدلة من الواو على لغة هل الحجاز فلا يتعين لان يكون مثالا
لبدل الياء من التاء واما اذا كان مع الواو فتح فلا يكون ما قبله مكسورا
فلا يحتمل ان يكون الياء مبدلة من الواو على تلك اللغة فتعين ان يكون
مثالا لبدل الياء من التاء قال ابن الجاسجب انما بدلت التاء ياء لكونها احدى
حرفي التضعيف (وابدلت الياء من الياء جوازا) غير مطرد (نحو اشعالي)
في قوله كان رحلي على شغواء حادرة ظميا قد بين من طل خوا فيها
الاشارير من لحم مقرة من الثقال ووخز من ادانيها الشغواء المقاب
لحادرة المكشزة الصلبة شبه راحته في سرعتها بعقاب وظميا
معناها اما تضرب الى السوداء اعطشى ان دم الصيد والطل مطرد
ضعيف والخوا في ريش جناحها واذا بلها الطل اسرعت والضمير
في اهل المقاب اي اهلها في وكرها اشارير جمع اشرايرة براثن غير مجتمعين
وهي قطعة من القيد بمستمرة مقطعة الوخر الشئ القليل يعني انها تصيد
لغريها الثعالب والازانب اصل الثعالي والاراني الثعاليب والارانب
ومن ابدلت الياء (من السين) جوازا غير مطرد (نحو السادي) في قوله
اذا ما عدد اربعة فسان فزوجك خامس وابوك سادي اصله سادس
لفسال جمع فسل بفتح الفاء وسكون السين وهو الرجل الخسيس
يعني اذا عدد اربعة من رجال القوم فزوجك خامسا وابوك سادسا
وابدلت جوازا غير مطرد من التاء نحو التالي في قوله قد مر يومان
وهذا الثاني وانت بالهجران لا تبالي اصله الثالث يعني مضي يومان
وهذا اليوم الثالث وانت لا تبالي ولا تكثر (بالفراق لكسرة ما قبلهن
اي لياء والسين والتاء) (الواو ابدلت من الالف) وجوبا مطردا (نحو
ضوارب) اي فيما وقع الالف قبل الالف التكسير فانه جمع ضارب

فلما زيد الالف بعد الالف اسم الفاعل للتكسير اجتمع الالفان فايدت
 الواو من الاولى (لقربهما في العلية واجتماع الساكنين) وعدم امكان
 حذف احدهما اللاتباس بالواحد كما مر في او اصل وايدت الواو
 (من الياء وجوبا مطردا نحو موقن) اى اذا كانت الياء ساكنة وما قبلها
 مضمومة ما اصله ميقن (لضمة ما قبلها) واستدعاء الضمة الواو ولم يوجد
 قوله وجوبا مطردا هنا في اكثر النسخ مع وجوب ذكره واعلمه سقط سهوا
 من كاتب فانتشر نسخة ذلك الكاتب وايدت الواو (من الهمة جوازا)
 مطردا (نحو لوم) اى فيما كان الهمة ساكنة وما قبلها مضمومة
 اصله لوم كما مر من ان عربكة الساكنة لينة وما قبلها مستدع
 (الميم ايدت من الواو) جوازا غير مطرد (نحو قم) اى ايدت الميم
 من الواو في قم وحده اذ لم يقع في كلامهم مثله فيلحقوه به ولبس مثله
 لاذو ولم يقع الامضا فاستغنى عن ابدال واوه مما اصل قم فوه
 بدليل افواه حذفت الهاء منه على غير القياس لخفاؤها وكثرة استعماله
 ثم قلبت الواو ميما (لاتحاد مخرجهما) الكلى اولقرب مخرجهما
 لخزني فكانهما متحدان مخرجا جز ثبالة لولم قلب ميما وجب ان تقلب
 الفاتح كها واتفتاح ما قبلها وان يحذف لالتقاء الساكنين التنوين
 والالف فيلزم ان يصير الاسم المتكسر على حرف واحد وهو غير
 موجود في كلامهم وانما عده من الجائز حيث سكنت عن التقييد مع
 انه لازم لان لزوم قلب الواو ميما انما حصلت من حذف الهاء ولبس
 يحذفه سبب موجب بل هو على خلاف القياس لكثرة الاستعمال
 فيكون جائزا ولا واجبا والميم ايدت ايضا من اللام جوازا غير
 مطرد اى من لام التعريف (نحو قوله عليه السلام لبس من اميرام مصيام
 في امه فربدليل ككثرة استعمال اللام في التعريف اى لبس
 من البرالصيام في السفر اذا تضرروا بالصائم) (لقربهما) اى لمناسبة
 الميم واللام (في المجهورية) وايدت الميم (من النون الساكنة)
 جوازا غير مطرد (نحو عمير اصله غير وقد مر البحث عنه في اخر
 فصل الماضي) وايدت من النون المتحركة (جوازا غير مطرد) (نحو البنام)

في قوله يا هال ذات المنطق التمام وكفك الخضب البنام اصله البنان
 هال منادى من خم اصله هالة اسم امرأة التمام الذي يكثر التاء في كلام
 والواو في وكفك للقسم على سبيل الاستعطاف وليس بقسم على
 الحقيقة الخضب من الخضاب صفة كفك ومضاف الى التمام البنان
 اطراف الاصبع وقوله (لقربهما) اي الميم والنون (في المجهورية)
 تعليل لبدال الميم من النون الساكنة والمحرركة معا (وابدات) الميم
 (من الياء) جواز غير مطرد نحو قولهم (ما زالت رائنا على هذا) اي
 رائنا بمعنى ثابتا لاتحاد مخرجهما واتحادهما في المجهورية (الصاد
 ابدت) جواز مطردا (من السين نحو اصبع) اصله اسبع اي ام
 (لقرب مخرجهما) واتحادهما في الصغيرة الالف (ابدات من اختيها)
 اي الواو والياء (وجوبا مطردا نحو قال وباع) اي فيما اذا تخركا وانفتح
 ما قبلهما اصلهما قول وبيع كما مر وابدات الالف (من الهمزة جوازا
 مطردا نحو ارس) اي فيما اذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوحا
 اصله رأس (كما مر) في المهموز من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها
 مفتوحا جعلت الفالين عريكة الساكن واستدعا ما قبلها اللام
 ابدت من النون) جوازا غير مطرد نحو (اصيلا) في قوله وقفت
 فيها اصيلا لاساثلها عيت جوابا وما بالزبع من احد المعنى وقفت
 بدارا خبيثة احيانا وساءاتها عن الخبيثة فجوزت عن الجواب وما بها
 يحيني اصله اصيلا تصغير اصلان وهو جمع اصيل كعرو بعيران
 والاصيل هو الوقت بعد العصر الى المغرب صغر اصلان فقبل
 صيلا ثم ابدل من النون لام فقبل اصيلا (وابدات من المضاد)
 ايضا جوازا غير مطرد (نحو الطجمع) في قوله لما رأى ان لادعه ولاشبع
 مال الى ارطاء حقاقا لطجمع رأى اي الذيب الدعة سعة العيش
 الخقف الرمل المجتمع اصله اضطجع لاتحادهن اي اللام والنون
 والمضاد (في المجهورية الزاء) ابدات من السين) جوازا غير مطرد
 (نحو رذل) اصله يسدل بضم العين والسدل الارضا لاتحاد مخرجهما
 وقربهما في الهمس ولما كان السين حرفا مهموسا والذال حرفا

مجهورا وكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه قرىوا احدهما
من الاخرين ابدلوا من السين زاي لانها من مخرجها واخنها في
الصغير وتوافق الدال في الجهر فتجانس الصوتان (وابتدأت من الصاد)
ايضا جواز غير مطرد نحو قول (الخاتم الطائي) حين اسر في عنزة
فامرته ام المنزل ان يقصد ناقة اياها فقام حاتم الى الناقة فخرها
فلامته على ذلك فقال الحاتم (هكذا فردي انه) هكذا قصد الكرام
اصله قصدي وانا تأكيداء الاضافة والهاء فيه لاوقف اقرب مخرجهما
واتحادهما في الصغير ولم يذكر المص اكتفاء لما ذكره في ابدال الصاد
من السين (الطاء ادلت من التاء وجوب مطرد) في باب افعال نحو
(اصطبر اصله اصتبر) اي فيما كان قبل تاء الافعال من الحروف
المستعيلة المطبقة وجواز غير مطرد (في فحوصط) اصله فحوصت
من باب فتح بمعنى فئت اي فيما اذا كان قبل تاء الضمير من الحروف
المستعيلة المطبقة تشبيها لتاء الضمير بتاء الافعال في انها كجزء من
الفعال واهذا قال سيويه واعرب اللغتين واجود هما ان لاقلب لار
هذا الضمير ايركتاء الافعال في اللزوم (اقرب مخرجهما والموضع
الذي لم يقيد) ابدال فيه بالوجود المطرد والجواز المطرد قوله
(من الصور المذكورة) بيان الموضع الذي لم يقيد اي من ابدال حرف
بحرف منذ شرع في بحث ابدال (يكون) ابدال في ذلك الغير المقيد
(جاز غير مطرد) كما قدرنا في موضع (الباب السابع) اللقيف يقال له
(اللقيف لل) اي اجتماع (حرفي العلة فيه) يقال للمجتمعين من قبائل
شيء لقيف فيفهم تعريفه من وجه تسميته (وهو على ضربين)
احدهما (مفروق) وهو ما فرق بين حرفي العلة وثانيهما (مقرون)
وهو ما قرن بين حرفي العلة بان لا يدخل بينهما حرف اخر لم يعرفهما
لاغناء اسميهما اللف الغير بين عنه وقدم المفروق لتقدم الفاء
على العين ولا نهما اذا اجتمعا تقوى احدهما بالآخر فيقابلان
على الحرف الصحيح فيكون البعد عن الصحيح بخلاف ما اذا لم يجتمعا
فهو اقرب الى الصحيح وما هو اقرب الى الصحيح فهو احق بالتقديم

اللفيف (المفروق مثل وقى بقی وحکم فأنهما كحكم فاء وعد بعد) ای
 حکم فاء وقى كحكم فاء وعد وحکم فاء بقی كحكم فاء وعد وحکم فاء
 وعد بعد قدمر فی المثال (وحکم لامهما كحكم لام رمی رمی) وحکم
 لامهما قدمضى فی الناقص ای حکم لام اللفيف المفروق كحكم
 لام المعتل اللام اذ عومما یصدق علیه المعتل اللام (وكذلك) ای
 مثل وقى بقی فاء ولما (حکم اخواتهما) من الفاعل والمفعول وغيرهم
 فاء ولما مثلاً حکم فاء واق وموق فی حکم فاء واعد وموعدود (وحکم
 لامهما كحكم لام رام ومرمی) وعلى هذا (الامر) منهما (ق)
 اصله اوقى على وزن اضرب واعلا له كاعلال اخواتها واصواله
 ظان اتقن قواعد بابی المثال والناقص (قباقواقی قباقین) ونقول
 (بنون التأکید) الثقيلة (فین فیان قن قن فیان قینان وبالخفيفة قین
 قن قن الفاعل واق) اصله واق اعلا له كاعلال رام واعلا له مر
 (المفعول موق) حاله فی الاصل والاعلال كحال مرمی (الموضع موقی)
 کمرمی (والالة مبی) اصله موقی اعل فاءه كفاء مبعود ولامه كالام مرمی
 انجهول موقی یوقی) کرمی برمی (اللفيف المقروب نحو طوی بطوی)
 (لی اخره وحکمهما لاما كحكم الناقص) لانهما ناقصان من حيث
 اللام (ولا یعمل عنیهما كما مر فی باب الاجوف) من لزوم اجتماع
 الاعلالین (الامر اطواطوا یا اطوی اطوواطو یا اطوین) کارم ارمیا
 ارموا امی ارمیا ارمین ونقول بنون التأکید (الثقيلة) اطوین اطویان
 اطون اطون اطویان اطوین (ن) ونقول (بالخفيفة) اطوین اطویان
 اطون ونقول بنون التأکید الثقيلة فی الامر (من روى یروی) من
 باب علم من الروی وهو ضد العطش لامن الرواية من باب ضرب الثلاث
 یتكرر المثال اروین ارویان اروون اروین ارویان اروینان ونقول
 بالخفيفة منماروین اروون اروین واذا ردت ان تعرف احکام بنون التأکید
 فی الناقص واللفيف وانما (خصهما لكون احکام اتصال النونین
 بغيرهما) فانظر الى حروف العلة (التي فی اخر الكلمة) ان كانت
 اصلية (ای من نفس الكلمة) محذوفة فی الواحد تزد (تلك الحروف
 المحذوفة) لان حذفها كان لیسكون وهو انعدم بدخول النون

لان بد خول النون يبنى على الفتح للتركيب ولاسكون . مع البناء على الفتح
 (ويفتح) تلك المردود (خفة) الفحة عليها (نحو الباء في اطوين)
 والواو (في اغزون والياء في اروين) كاترد المحذفة ويفتح (في التثنية
 نحو اطوبا واغزو واواروبا) يعني اذالم يكن النونان مع ضمير بارز كانتا
 كالكلمة المتصلة (مثل الف التثنية فكما ان الفعل المعتل اللام
 المحذوف لانه لاجل السكون اذالتى بكلمة متصلة به كالف التثنية
 عاد اللام وفتحت لانعدام موجب السقوط وهو كونه في الاخر
 وخفة الفحة كذلك نونا التأكيد اذالم يكونا مع ضمير بارز كانتا متصلين
 بالفعل اذ لا حاجز عن اتصالهما به فيصيران بمنزلة جزءه كالف
 التثنية فيرد بسببهما ما يرد بسبب الف التثنية (وان كان حرف العلة
 ضمير الى ما قبلها فالكان) ما قبلها (مفتوحا تحرك) تلك الحروف
 بحركة موافقة لها (اطرو وحركتها) بسبب اجتماع الساكنين احدهما
 حرف العلة والاخر اولى نوني التأكيد (وخفة ما قبلها) بسبب
 خفة حركتها وهي الفحة (نحو اروون) بضم واو والضمير (واروين)
 بكسر ياء الضمير كما حركت واو الضمير بحركة موافقة لها (في قوله تعالى
 ولا تدسوا الفضل بينكم) وحركت ياء الضمير بحركة موافقة لها
 في قولك يا هندام ترى القوم وان كان ما قبل حرف العلة (غير مفتوح)
 سواء كان مضموما او مكسورا (يحذف) حرف العلة وان كان ضميرا
 (اعلم الخفة فيما قبلها نحو اطون) بضم العين اصله اطوون حذفت
 واو الجمع لاجتماع الساكنين وضمة ما قبلها (اطون) بكسرها
 اصله اطوين حذفت ياء الضمير لالتقاء الساكنين مع كسرة ما قبلها
 كما حذفت واو الضمير في اللفظ دون الخط لثلاث بللثس بالواحد
 (في اغزو القوم) كذلك (في يا امرأة اغزي القوم) يعني اذا كان
 حرف العلة ضميرا يكون النونان كالكلمة المنفصلة فكما ان الفعل
 المعتل اللام اذا اتصل بالكلمة المنفصلة يتحرك الضمير بحركة مناسبة
 لذلك الضمير اذا كان ما قبله مفتوحا ويحذف اذا كان ما قبله غير مفتوح
 فكذلك اذا اتصل بالنونين يعني اذا كان ما قبل الضمير مفتوحا
 يتحرك الضمير بحركة مناسبة له واذا كان غير مفتوح يحذف لان تحال

الضمير عنهما عن اتصالهما بالفعل (الفاعل) من طوى يطوى
طاه واصله طاوى اعل كاعلال رام (ولا يعل واوه) اى عينه التى
(هو كالم يعل فى طوى) وتقول فى اسم الفاعل من الرى ريان (للمفرد
المذكر) ريانان (للثنية رويانان) (رواء) بجمعه اصله (رواى) وقلبت
الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة (ربا) للمفرد المؤنث (ريسان)
لثنيتهما قلبت الف التأنيث ياء لاجتماع الالفين وعدم امكان حذف
احديهما للالتباس بالمفرد (رواء بجمعها ايضا) اى كجمع المذكر
واكتفى فى الجمعين بصيغة واحدة لقلته استعماله فلم يسل بالالتباس
مع الاكثفاء بالقرائن (ولم يجعل واوهما) اى الجمعين ياء كما جعل
الواو ياء (فى سيات حتى لا يجتمع الاعلالان) احدهما (قلب الواو التى
هى عين ياء) وثانيهما (قلب الياء التى هى لام همزة) كما ذكرنا
وهذا القلب ايضا اعلال فى اصطلاحهم الا يرى الى قول الزمخشري
فى الفصل واما قولهم رواء مع ساكونها فى ريان انقلبا بها
فلا يجتمعوا بين الاعلالين قلب الواو التى هى عين ياء وقلب الياء التى
هى لام همزة الى قوله فى موضع اخر منه واعلال اسم الفاعل من
نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة الى قول ابن الحسا جب وصح
رواء جمع ريان كراهة اعلالين وهذا الاطلاق فى كلامهم اكثر
من ان يحصى واما قولهم الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف فلا ينافيه
لان فى اجتماع حروف العلة فى رواى وفى كون الياء عرضة لتوارد
لحركات مثل الثقل المحسوس مالبس فى الهمزة ولهذا اطلقوا الاعلال
على قلب الف همزة فى قائل مع غاية الخفة فى الالف لان اجتماع الالفين
الثقل من الهزة اعلم ان اجتماع الاعلالين انما لا يجوز اذا كانا من جنس
واحد واذا كان متوالين بحيث لا يكون بينهما فاصل ولم يكونا فى محل
واحد فخرج بالقيد الاول نحو يقال وبالثانى نحوه وبالثالث نحو يدعى
اصله يدعو قلبت الواو ياء ثم الياء الفسا واعتمدوا فى ترك هذه القبود
على لفظ الاجتماع وعلى لفظ الاعلالين فانه حكم لبس تعريف فلا يكون
قولهم اجتماع الاعلالين ممتنع كلاما من غير رؤية (وتقول فى ثنية المؤنث
فى حالتى النصب والحفض اى الجرويين) باربع ياء ان الاولى منعقدة عن

العين التي هي الواو والثانية اللام والثالثة منقلبة عن الف لتأنيث
 والرابعة علامتي النصب والجر وادغمت الاولى في الثانية (مثل عطيشتين
 في تشية) عطشي (واذا اضيفت اى تشية المؤنث في حالة النصب اى ريبين
 الى ياء المتكلم قلت ربيت ربي بخمس ياءات الياء الاولى منقلبة عن الواو
 التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف التأنيث
 والرابعة علامة النصب والخامسة ياء الاضافة) اى ياء المتكلم ادغمت
 الاولى في الثانية المفتوحة والرابعة في الخامسة المفتوحة والثالثة مخففة
 مفتوحة (المفعول مطوى) اصله مطوى اعل كاعلال مرمى
 (الموضع مطوى) اصله مطوى اعل كاعلال مرمى (الالة مطوى)
 اصله مطوى اعل كاعلال مرمى (المجهول مطوى) اصله يطوى
 اعل كاعلال مرمى (وحكم لام هذه الاشياء) اى الفاعل والمفعول
 والموضع والالة ومجهول الماضي ومجهول المضارع من اللقيف المقرون
 (كحكم لام الناقص) كما اشربنا البيرة (وحكم عينهن كحكم عين طوى
 يطوى) في عدم الاعلال في الكلمة (التي اجتمع فيها اعلالان بتقدير
 اعلالها) اى اعلال عين تلك الكلمة كطاو ومطوى ويطور وفي الكلمة
 (التي لم يجتمع فيها اعلالان يكون حكمها) اى حكم العين (ايضا)
 كالتى اجتمع فيها اعلالان (حكم عين طوى) في عدم الاعلال للمتابعة
 نحو طويا) فانه او اعمل عين طويا لم يلزم اجتماع الاعلالين اذ انه لا يعمل
 تبع المطوى (وطاويان وطوى) مجهول طوى فانه او اعل الواو فيهما
 بقلبه الفا او باسكانها ثقيل الكسرة عليها لم يلزم اجتماع الاعلالين
 اذ انه لم يعمل جلا على طوى

الحمد لله على ان يسر لنا طبع هذا الشرح على المرح اذا الذي برغب فيه
 كل طالب لعلم الصرف واوليه يرتاح وكان ذلك في المطبعة العامرة
 لسلطانية في ايام مولانا وسلطاننا الاكرم السلطان عبدالعزيز خان
 نصره العزيز الرحمان وناظر المطبعة اذ ذاك حضرة عطفو قتلوكال
 افندي ناظر المعارف العمومية وذلك في اوائل شهر صفر من سنة ثلاث
 وثمانين ومائتين والالف من هجرة من رآه الله على اكمل وصف